

مُعْجَزَاتُ الْأَبْرِقِيِّ

شهاب الدين أبو المعالي أحمد بن الإمام أبي محمد إسحاق بن محمد بن المؤيد بن علي الأبرقوي

(ت ٧٠١ هـ)

تخریج العالم

سعد الدين مسعود بن محمد بن مسعود الحارثي

تحقيق

محمد عثمان

الناشر
مكتبة الثقافة الدينية

الطبعة الاولى

٢٠٠٩ هـ - ١٤٣٠

حقوق الطبع محفوظة للناشر

الناشر

مكتبة الثقافة الدينية

٥٢٦ شارع بورسعيد - القاهرة

٢٥٩٣٦٢٧٧ / فاكس: ٢٥٩٣٨٤١١-٢٥٩٢٢٦٢٠

E-mail: alsakafa_aldinay@hotmail.com

بطاقة الفهرسة

إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية

الابرقوهي ، احمد بن اسحاق بن محمد بن المؤيد ١٢١٨-١٣٠٢
معجم شيوخ الابرقوهي / احمد ابى اسحاق بن محمد بن المؤيد على
الابرقوهي، تخريج سعد الدين مسعود بن احمد بن مسعود الحارثي
تحقيق محمد عثمان -
القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية،
٣٥٦ ص ، ٢٤ سم
تدمك : ٤١٢-٤١١-٣٤١-٩٧٧
١- الحارثي ، مسعود بن احمد بن مسعود ، ١٢٥٣-١٣١٢ (مخرج)
ب- عثمان ، محمد (محقق)
ج- العنوان

ديوى: ٩٢٢.١

رقم الايداع: ٢٠٠٨/٢٣٢٥٣

مُعْتَبَرُ شَيْخِ الْأَبْرَقِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُتَكَلِّمًا

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مِنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَمِينُهُ عَلَى وَحْيِهِ، وَخَيْرَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ، وَسَفِيرُهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عِبَادِهِ، الْمَبْعُوثُ بِالذِّينِ الْقَوِيمِ، وَالْمَنْهَجِ الْمُسْتَقِيمِ، أَرْسَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، وَإِمَامًا لِلْمُتَّقِينَ، وَحُجَّةً عَلَى الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٠٢]. ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً اللَّهُ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [النساء: ١]. ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا. يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].

أما بعد:

فقد منَّ الله علينا بالعثور على هذه النسخة من معجم شيوخ الأبرقوهي، هذا الشيخ الجليل الذي كان من كبار علماء مدينة أبرقوه.

وقد تم تقسيم الكتاب على حسب حروف المعجم، وإن كان قد بدأ التراجع بمن اسمه محمد، تيمنا بنبينا الكريم صلى الله عليه وسلم.

ونلاحظ أن هناك من شيوخ الأبرقوهي علماء كبار كالمنذري، وابن الأثير، وغيرهم، فقد جمع في هذا الكتاب كل أحاديثه التي سمعها من كبار المشايخ في عصره، فنفعنا الله بهذا الكتاب الجليل.

وأخيرا ندعو الله أن يوفقنا لما فيه الخير.....

المعاجم والمشیخات

أولاً: المعاجم:

جمع معجم، وهو: ما تُذكر فيه الأحاديث على ترتيب الصحابة أو الشيوخ أو البلدان أو غير ذلك، والغالب أن يكونوا مرتبين على حروف الهجاء.

ومن كتب المعاجم الشهيرة ما يلي:

(معجم الطبراني الكبير) المؤلف في أسماء الصحابة على حروف المعجم عدا مسند أبي

هريرة؛ فإنه أفرده في مصنف، يقال: أنه أورد فيه ستين ألف حديث في اثني عشر مجلداً.

وفيه قال ابن دحية: هو أكبر معاجم الدنيا، وإذا أطلق في كلامهم المعجم فهو المراد، وإذا

أريد غيره قيد.

و(المعجم الأوسط) ألفه في أسماء شيوخه، وهم قريب من ألفي رجل، حتى أنه روى

عمن عاش بعده لسعة روايته وكثرة شيوخه، وأكثر من غرائب حديثهم.

قال الذهبي: فهو نظير كتاب "الأفراد" للدارقطني، بيّن فيه فضيلته وسعة روايته،

ويقال: أن فيه ثلاثين ألف حديث، وهو في ست مجلدات كبار، وكان يقول فيه: هذا الكتاب

روحي لأنه تعب فيه. قال الذهبي: وفيه كل نفيس وعزيز ومنكر.

و(المعجم الصغير) وهو في مجلد، خرّج فيه عن ألف شيخ، يقتصر فيه غالباً على حديث

واحد عن كل واحد من شيوخه. قيل: وهو عشرون ألف حديث، ذكره غير واحد، لكن ذكر

المقري في "فتح المتعال" نقلاً عن كتاب "إرشاد المهتدين" لمشايخ ابن فهد تقي الدين: أن

المعجم الصغير للطبراني في مجلد يشتمل على نحو من ألف وخمسةائة حديث بأسانيدھا، قال:

لأنه خرّج فيه عن ألف شيخ، كل شيخ حديثاً أو حديثين. اهـ.

و(معجم الصحابة) لأحمد بن علي بن لال الهمداني الشافعي، قال القاضي ابن شعبة في

تاريخه في حق معجمه هذا: ما رأيت شيئاً أحسن منه، ثم ذكر أن الدعاء عند قبره مستجاب.

ولأبي الحسين بن قانع، ولأبي منصور الباوردي، ولأبي القاسم البغوي، وهو البغوي

الكبير، ولأبي القاسم بن عساكر الدمشقي، وله أيضاً (معجم النسوان) و(معجم البلدان).

ولأبي يعلي أحمد بن علي بن المثنى الموصللي، ولأبي العباس محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدغولي، بفتح الدال المهملة والغين المعجمة، فواو فلام، نسبة إلى دغول، رجل السرخسي الحافظ المتوفى سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، ولغيرهم.

و(معجم الشيوخ) لأبي بكر الإسماعيلي، ولأبي نعيم الأصبهاني، وهو في شيوخه ولأبي عبد الله الحاكم الضبي، ولأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم، المعروف بابن الأعرابي، نسبة إلى الأعراب بفتح الهمزة، البصري ثم المكي الصوفي الورع العابد الرباني الثقة الكبير القدر، صاحب التصانيف، التي منها المعجم المذكور وهو في شيوخه و(طبقات النساك) و(التاريخ الكبير للبصرة) وغير ذلك، المتوفى بمكة سنة أربعين وثلاثمائة.

ولأبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان بن المقرئ الأصبهاني، رتبه على حروف الهجاء، وأخرج عن كل شيخ حديثاً أو أكثر.

ولأبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم بن موسى السهمي، نسبة إلى سهم بن عمرو، قبيلة معروفة، القرشي الجرجاني الواعظ الحافظ الرحال، المتوفى بنيسابور سنة سبع وعشرين وأربعمائة، وهو من شيوخ أبي القاسم القشيري صاحب "الرسالة"، يروي فيها عنه، ومن تصانيفه: كتاب (آداب الدين).

ولأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن السمعاني الحافظ، له (معجم الشيوخ) و(معجم البلدان) و(التحجير في المعجم الكبير).

ولأبي طاهر أحمد بن محمد السلفي له أيضاً ثلاث معاجم: معجم لمشيخة أصبهان في مجلد، وآخر لمشيخة بغداد وهو كبير، وآخر لباقي البلاد سماه: (معجم السفر).

ولأبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي اللمتوني الإشبيلي المالكي الحافظ المقرئ، خال أبي القاسم السهيلي مؤلف "الروض الأنف"، المتوفى سنة خمس وسبعين وخمسمائة، وهو الذي وضعه في أسماء شيوخه ومروياته عنهم.

ولأبي المظفر عبد الكريم بن منصور السمعاني، المتوفى سنة خمسة عشرة وستمائة، وهو في ثمانية عشر جزءاً.

ولشرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف الشافعي الدمياطي الإمام العلامة الفقيه النسابة الحافظ الحجة شيخ المحدثين، المتوفى فجأة سنة خمس أو ست وسبعائة، ضمنه شيوخه وهم ألف وثلاثائة.

ولأبي إسحاق برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي، نسبة إلى تنوخ - بفتح التاء وضم النون المخففة، اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديما بالبحرين وتحالفوا على التناصر وقاموا هناك فسموا تنوخا، والتنوخ الإقامة - البعلي الأصل الدمشقي المنشأ المصري، المتوفى سنة ثمانمائة.

ولتقي الدين السبكي، وللشمس محمد بن أحمد الذهبي، له (المعجم الكبير) وله (اللطيف) أيضا، إلى غير ذلك من المعاجم الكثيرة.

ثانيا: المشيخات:

جمع مشيخة، وهي التي تشتمل على ذكر الشيوخ الذين لقيهم المؤلف وأخذ عنهم، أو أجازوه وإن لم يلقهم.

ومن كتب المشيخات ما يلي:

مشيخة الحافظ أبي يعلى الخليلي، ومشيخة أبي يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان - بفتح الجيم والواو المثقلة آخره نون - الفارسي الفسوي نسبة إلى فسا - مدينة بفارس - الحافظ المصنف المكثر الثقة صاحب "التاريخ الكبير"، المتوفى سنة سبع وسبعين ومائتين، وهي في ستة أجزاء مرتبة على البلاد.

ومشيخة أبي الحسين بن المهدي، ومشيخة أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني، سمعها من خلائق بعدة مدائن، جمع فيها الجم الغفير مع فوائد لا تحصى، وجلتها يزيد على مائة جزء.

ومشيخة القاضي عياض اليحصبي، ذكر فيها مائة ترجمة من تراجم شيوخه، وبعض مروياته عنهم، وهي مترجمة بكتاب "الغنية"، والمشيخة التي خرجها لشيخه أبي علي الحسين بن محمد الصدفي عن مائة وستين شيخا.

ومشيخة أبي القاسم عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزويني الفقيه، المتوفى بهمدان سنة اثنين وثمانين وخمسمائة، قال في "الميزان": خرج لنفسه أربعين حديثا.

ومشيخة الشيخ شهاب الدين أبي حفص عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمرو به البكري السهروردي، نسبة إلى سهرود -بضم الراء الأولى وفتحها، بلد عند زنجان- الشافعي الصوفي، صاحب كتاب "عوارف المعارف"، المتوفى ببغداد سنة اثنين وثلاثين وستمائة.

ومشيخة تاج الدين علي بن أنجب بن الساعي البغدادي، المتوفى سنة ثلاث أو أربع وسبعين وستمائة في عشرين مجلدا.

ومشيخة أبي الحسن علم الدين محمد بن أبي علي الحسين بن عتيق بن رشيق الربيعي المصري الفقيه المالكي، شيخ المالكية هو وأبوه وجده، المتوفى سنة ثمانين وستمائة.

ومشيخة أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء الحنبلي المقرئ الفقيه، ذي التصانيف التي بلغت مائة وخمسين، المتوفى سنة إحدى وسبعين وأربعمائة.

ومشيخة أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد، عُرفَ بابن البخاري، المقدسي الحنبلي، المتوفى سنة تسعين وستمائة.

ومشيخة أبي سعد إسماعيل بن علي بن الحسين البصري المعتزلي، المعروف بالسمان الحافظ، وله أيضا (المعجم والموافقة بين أهل البيت والصحابة)، و(المسلسلات)، وغيرها إلى غير ذلك من كتب المشيخات وهي كثيرة جدا.

الأبرقوهي^(١)

اسمه ونسبه: (٦١٥ - ٧٠١هـ - ١٢١٨ - ١٣٠١م)

هو أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد بن علي، الشيخ أبو المعالي ابن القاضي المحدث رفيع الدين أبي محمد، قاضي بأبرقوه، الشافعي الهمداني الأبرقوهي المصري القرافي الصوفي. ولد بأبرقوه^(٢) سنة خمس عشرة وست مائة، وحضر سنة سبع عشرة على عبد السلام السرقولي، وسمع في الخامسة سنة تسع عشرة من أبي بكر بن سابرو بشيراز، توفي بمكة سنة

(١) المنهل الصافي ١/٤٤، والوافي بالوفيات ٢/٣٠٢، والأعلام ١/٩٦، ومعجم المؤلفين ٩/٤٢، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٢٨١، والسلوك لمعرفة دول الملوك ١/٣٢١، وعقد الجمان في تاريخ أهل الزمان ١/٤٠٧، والبداية والنهاية ١٤/٢٤.

(٢) أبرقوه: بفتح أوله وثانيه وسكون الراء وضم القاف والواو ساكنة وهاء محضة. هكذا ضبطه أبو سعد ويكتبها بعضهم أبرقويه وأهل فارس يسمونها وركوه ومعناها فوق الجبل. وهو بلد مشهور بأرض فارس من كورة اصطخر قرب يزيد.

قال أبو سعد: أبرقوه بلدية بنواحي أصبهان على عشرين فرسخاً منها فإن لم يكن سهواً منه فهي غير الفارسية. ونسب إليها أبو الحسن هبة الله بن الحسن بن محمد الأبرقوهي الفقيه حدث عن أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي عبيدة بن مندة بالكثير روى عنه الحافظ أبو موسى محمد بن عمر المدني الأصبهاني مات في حدود سنة ٥١٨.

وقال الأصبخري: أبرقوه آخر حدود فارس بينها وبين يزيد ثلاثة فراسخ أو أربعة، قال: وهي مدينة حصينة كثيرة الزحمة تكون بمقدار الثلث من اصطخر وهي مشتبكة البناء والغالب على بنائها الأزاج وهي قرعاء ليس حولها شجر ولا بساتين إلا ما بعد عنها وهي مع ذلك خصبة رخيصة الأسعار قال وبها تل عظيم من الرماد يزعم أهلها أنها نار إبراهيم التي جعلت عليه برداً وسلاماً.

وقال ياقوت الحموي: وقرأت في كتاب الاستاق وهو كتاب ملة المجوس: أن سعدى بنت تبع زوجة كيكاووس عشيقت ابنه كيكخسرو وراودته عن نفسه فامتنع عليها فأخبرت أباه أنه راودها عن نفسها كذباً عليه فأجج كيكخسرو لنفسه ناراً عظيمة بأبرقوه وقال إن كنت بريئاً فإن النار لا تعمل في شيئاً لأن كنتُ خنت كما زعمتُ فإن النار تكلني ثم أولج نفسه في تلك النار وخرج منها سالماً ولم تؤثر فيه شيئاً فانتفى عنه ما اتهم به.

إحدى وسبع مائة، بعد خروج الحجيج بأربعة أيام، ودفن بالمعلا رحمه الله، وكان يزعم أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وأخبره أنه يموت بمكة.

أقام زمنا في بغداد، ودرس بالنظامية، وكان إماما في فقه الشافعية، سمع الكثير وكتب وخرج لنفسه ثمانيات.

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي في معجمه: كان رجلا خيرا دينيا متواضعا، حسن القراءة للحديث، سمع بحران من جماعة، وحدث عنه أبو العلاء الفرضي، والحافظ أبو الحجاج المزي، وأبو محمد البرزالي وجماعة. أهـ.

شيوخه:

سمع من الكثير بشيراز وبغداد والموصل وحران ودمشق والقدس ومصر، المذكور

أغلبهم في المعجم، ومنهم:

- ١- عبد السلام السرقولي.
- ٢- أبو بكر بن سابرو.
- ٣- الفتح بن عبد السلام.
- ٤- ابن صرما.
- ٥- محمد بن البيع.
- ٦- أكمل بن أبي زاهر.
- ٧- المبارك بن أبي الجود.
- ٨- صالح بن كور.
- ٩- أبو علي ابن الجواليقي.

قال ورماد تلك النار بأبرقوه شبة تل عظيم ويسمى ذلك التل اليوم جبل إبراهيم ولم يشاهد إبراهيم عليه السلام أرض فارس ولا دخلها وإما كان ذلك بكونثاربا من أرض بابل.

وقال أيضا: وقرأت في موضع آخر: أن إبراهيم عليه السلام ورد إلى أبرقوه ونهى أهلها عن استعمال البقر في الزرع فهم لا يزرعون عليها مع كثرتها في بلادهم [معجم البلدان: ١/٥٨].

١٠- الحسين بن باز.

١١- الفخر ابن تيمية.

تلاميذه:

١- سعد الدين الحنبلي، الذي قام بتخريج معجم شيوخه.

٢- أبو العلاء الفرضي.

٣- المزي، صاحب تهذيب الكمال.

٤- البرزالي.

٥- فتح الدين ابن سيد الناس.

٦- القاضيان القونوي والأخنائي.

مصنفاته:

١- التبيان في مسائل القرآن، رد به على الحلولية والجهمية.

٢- تعريف الأصحاب سواء السبيل.

٣- معجم شيوخه.

سعد الدين الحارثي

اسمه ونسبه:

هو مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد بن عياش الحارثي، سعد الدين العراقي، ثم المصري الحنبلي، المحدث الحافظ، منسوب إلى الحارثية قرية من قرى بغداد، ولد سنة ٦٥٢ هـ. وعُني بالحديث فسمع من الرضي ابن البرهان، والنجيب، وعبد الله بن علاق، وطبقتهم، وبدمشق من أحمد بن أبي الخير، والجمال ابن الصيرفي، وابن أبي عمر، وسمع الكثير وقرأ بنفسه وكتب العالي والنازل، واتسعت معارفه في الفن، وكان قد ولي مشيخة الحديث النورية بدمشق ثم تركها ورجع إلى مصر. وكان أبوه تاجراً فنشأ هو في رياضة وبزة فاخرة وحرمة وافرة. قال الذهبي: وكان رئيساً فصيح الإيراد، عذب العبارة، قوي المعرفة بالمتون والأسانيد، صيناً.

ودرس بالصالحية وجامع طولون، ثم ولي القضاء في ربيع الآخر سنة ٧٠٩ هـ بعد موت عبد الغني بن يحيى الحراني من قبل المظفر بيبرس، فاستمر إلى أن مات، وكان متيقظاً فيه محتاطاً، وقدم الفضلاء من كل طائفة.

وكان ابن دقيق العيد ينفر منه لقوله بالجهة ويقول: هذا داعية ويمتنع من الاجتماع به، ويقال: أنه الذي تعمد إعدام مسودة كتاب الإمام لابن دقيق العيد بعد أن كان أكمله فلم يبق منه إلا ما كان بيض في حياة مصنفه.

وحكى الجمال الأدفوي عن شمس الدين ابن القماح قال: خاطبته في الجهة، فقال: كل ما يلزم على القول بالجهة أقول به.

وقال الذهبي: طلبت منه مجلس رزق الله التميمي هبة فما سمح به.

وشرح سعد الدين قطعة من سنن أبي داود كبيرة أجاد فيها، وقطعة من المقنع للحنابلة أتى فيه بمباحث ونقول وفوائد، ولم يكمل، وخرج معجم الأبرقوهي فجوده، وغير ذلك.

سمع منه السبكي وعز الدين ابن جماعة وآخرون، وآخر من حدث عنه بالإجازة شيخنا

شهاب الدين ابن العز، مات في ١٤ ذي الحجة سنة ٧١١ هـ.

وصف النسخة الخطية

تقع المخطوطة في (١٤٦) لوحة، وهي موجودة بالمكتبة الأزهرية في قسم علم مصطلح الحديث برقم (١٣٢) (٩٠١٤)، وعدد الأسطر في الصفحة ١٩ سطرا.

وقد كُتبت المخطوطة بخط واضح، مع مراعاة النقط فيه، فالمخطوطة بحالة جيدة. وقد قسم المؤلف التراجم حسب حروف الهجاء، باستثناء من اسمه محمد فقد بدأ بهم التراجم.

ولم نجد لمعجم شيوخ الأبرقوهي غير هذه المخطوطة، وهي ناقصة من البداية، فتبأ من الجزء الرابع وتنتهي إلى الجزء الثالث عشر، بترجمة يوسف بن جبريل، ويقول المؤلف: يتلوه في الذي بعده إن شاء الله تعالى ترجمة ابن شداد.

فهناك إذن بعض النقص في نهاية المخطوط، ولكنه ليس كبيرا لأنه بدأ في حرف الياء، فغالبا ستكون بعض الأسماء القليلة في حرف الياء.

وقد فضلنا في تقسيم الكتاب إظهار التقسيم على حروف الهجاء، ووضع تقسيم الأجزاء في الحواشي كي لا يختلط الأمر على القارئ.

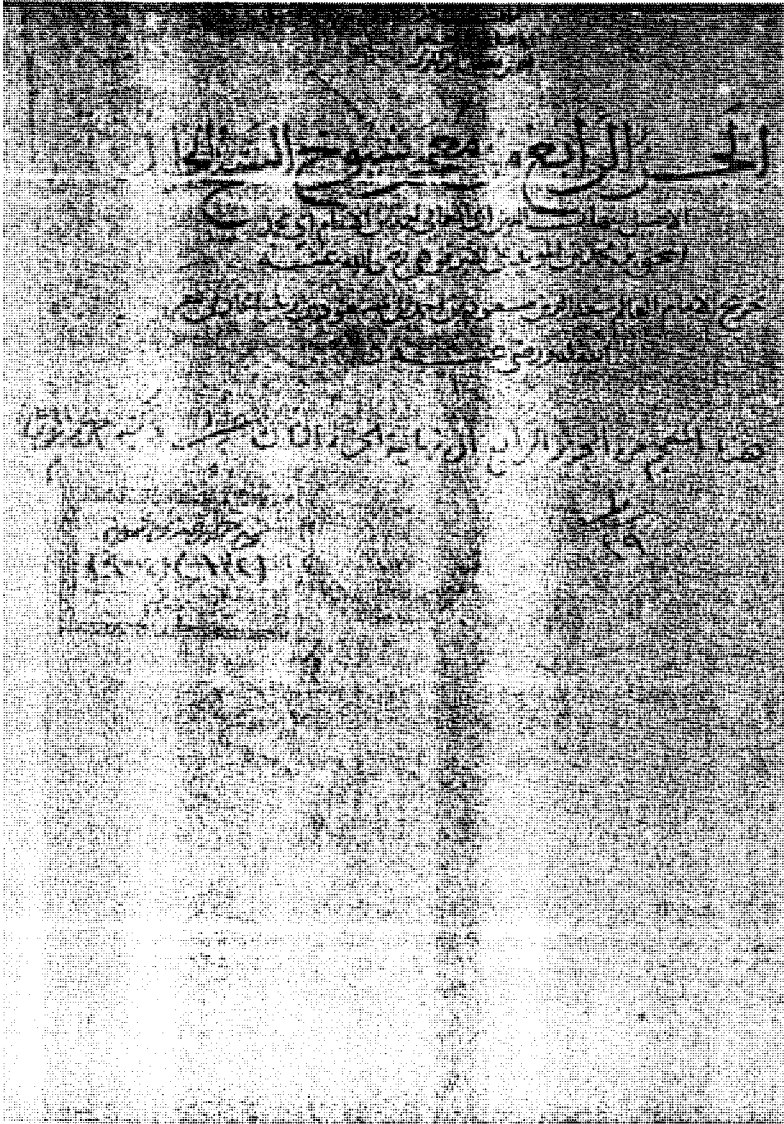
عملنا في هذا الكتاب

أحمد الله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً على إنهاء العمل بهذا الكتاب الطيب المبارك، وأكثر ما كان يشغلنا في هذا الكتاب هو ضبط الأسماء بالشكل، لكي تتم القراءة الصحيحة للقارئ، كما أننا ضبطنا أيضاً الشعر ضبطاً كاملاً مع تخريج البحور الشعرية.

فقد حاولنا جاهدين إخراج هذا الكتاب بالشكل الذي يرضي الله عنا، فقمنا بالعمل على هذا النحو:

- ١- قمنا بنسخ النسخة الخطية.
 - ٢- ثم قمنا بمطابقة النص مرتين.
 - ٣- ثم قمنا بمراجعة النص لغوياً وضبط بعض الكلمات المشككة.
 - ٤- ثم قمنا بتخريج الآيات وضبطها، والأحاديث.
 - ٥- ثم قمنا بتخريج أسماء الشيوخ في كتب التراجم.
 - ٦- ثم قمنا بضبط رأس الترجمة ضبطاً كاملاً.
 - ٧- ثم قمنا بتخريج الشعر وضبطه ضبطاً كاملاً.
- فإن كان من صواب فمن فضل الله -ﷻ- ومنته، وإن كان من تقصير فمناً ومن الشيطان، ونسأل الله التوفيق وأن يجعله في ميزان حسناتنا.
- وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.





اللوحة الأولى من المخطوطة



اللوحة الثانية من المخطوطة



اللوحة الأخيرة من المخطوطة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[من اسمه محمد]

١ - مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَجَّابِ بْنِ مُوسَى بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَحَدِ الْعَشْرَةِ الْمَشْهُودِ هُمْ بِالْجَنَّةِ، أَبُو الْمُحَاسِنِ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ بْنِ أَبِي حَامِدِ الْقُرَشِيِّ الزُّهْرِيُّ السَّعْدِيُّ الدِّيَنْوَرِيُّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ الْمَرَاتِبِيُّ الْبَيْعُ^(١).

- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو الْمُحَاسِنِ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَامِدِ الْبَيْعِ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِبَابِ الْمَرَاتِبِ مِنْ شَرْقِيِّ بَغْدَادَ، فِي الْعَشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ عَشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، قَالَ: أَنَا عَمِّي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَامِدِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ الْعَاصِمِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي شَوَّالٍ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْدِيِّ الْفَارَسِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: نَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ الْمُحَامِلِيِّ، إِسْلَاءً، قَالَ: ثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا جَاءَ إِلَى مَكَّةَ دَخَلَهَا مِنْ أَعْلَاهَا وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا".

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ فِي كُتُبِهِمْ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى كَمَا أَخْرَجْنَاهُ، فَوْقَ الْإِثْمَانِ مُوَافَقَةً عَالِيَةً لَهُمْ^(٢).

(١) الوافي في الوفيات ١/٦٤٥، ومختصر تاريخ الديلمي ١/٩١.

(٢) أخرجه البخاري (١٥٧٧)، ومسلم (١٢٥٩)، وأبو داود (١٨٦٩)، والتِّرْمِذِيُّ (٨٥٦)، والنَّسَائِيُّ

- وبه، قال الحسين بن إسماعيل: ثنا ابن زنجويه، قال: ثنا بشر بن شعيب، قال: حدثني أبي، قال: حدثني الزهري، قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أريت ليلة القدر ثم أنسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر". أخرج النسائي في سننه عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، هذا فوقع إلي موافقة له^(١).

- وبه، قال الحسين بن إسماعيل: ثنا أحمد بن إسماعيل المدني، ثنا مالك بن أنس، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري، عن أبي يونس، مولى عائشة، عن عائشة، أن رجلاً قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف على الباب وأنا أسمع: يا رسول الله، إني أصبح جنباً وأنا أريد الصيام فأغتسل وأصوم ذلك اليوم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "وأنا أصبح جنباً وأنا أريد الصيام فأغتسل وأصوم ذلك اليوم". فقال له الرجل: يا رسول الله، إنك لست مثلنا قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: "والله إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله عز وجل وأعلمكم بما أتقي".

أخرجه أبو داود عن القعنبی، عن مالك، فوقع إلي بدلا عاليًا له، وأخرجه النسائي في جمعه حديث مالك، عن محمد بن سلمة، عن ابن القاسم، عن مالك، به^(٢).

- وبه، قال الحسين بن إسماعيل: ثنا أحمد بن إسماعيل، ثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة، أنها قالت: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اعتكف يديني إلي رأسه فأرجله، وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان".

(١) أخرجه النسائي (١٣٥٦).

(٢) أخرجه أبو داود (٢٣٨٩)، وأخرجه مالك في الموطأ برواية يحيى الليثي (٦٤١). وأخرجه النسائي في

أخرجه مُسلمٌ عن يحيى بن يحيى. وأخرجه أبو داود عن القعنبى، كلاهما عن مالكٍ به،
فوقع إليّ بدلا عاليا لهما. وأخرجه النسائي عن محمد بن سلمة، والحارث بن مسكين، كلاهما
عن ابن القاسم، عن مالك، فوقع إليّ عاليا^(١).

- وبه، قال الحسين بن إسماعيل: ثنا محمد بن الوليد البصري، قال: ثنا سفيان بن عيينة،
عن عمرو، حدث عن نافع بن جبير، قال: قال جرير: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول: "لا يرحمُ الله عزَّ وجلَّ من لا يرحمُ الناس".

انفرد مُسلمٌ بإخراجه، فرواهُ عن جماعةٍ منهم أبو بكر بن أبي شيبة، عن سفيان بن عيينة،
فوقع إليّ بدلا عاليا له^(٢).

- وبه، قال الحسين بن إسماعيل: ثنا يوسف بن موسى القطان، ثنا جرير، عن إسماعيل
بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن المغيرة بن شعبة، قال: قلتُ: يا رسول الله، بلغني أنّ
مع الدجال أنهار ماء، وجبال خبز. قال: فقال: "هو أهونُ على الله عزَّ وجلَّ من ذلك". قال
المغيرة: وكنتُ من أكثر الناس سُؤالا عنه. فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: "ليس بالذي
يُضرك".

أخرجه مُسلمٌ عن إسحاق بن راهويه، عن جرير بن عبد الحميد به، فوقع إليّ بدلا له^(٣).

- وبه، قال الحسين بن إسماعيل: ثنا أحمد بن منصور زاج، أنا الجدّي، قال: أخبرني سعيدُ
بن خالد، قال: سمعتُ عبد الله بن الفضل، يُحدثُ عن الأعرج، إن شاء الله، عن عبید الله بن
أبي رافع، عن عليّ، رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يُجزئُ عن القوم إذا
مروا أن يُسلمَ أحدُهم، ويُجزئُ عن القُعود أن يردَّ أحدُهم".

(١) أخرجه مسلم (٢٩٧)، وأبو داود (٢٤٦٧)، ومالك في الموطأ برواية يحيى الليثي (٦٩٣)، والنسائي

في السنن الكبرى (٣٣٥٩).

(٢) أخرجه مسلم (٢٣٢٢)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٥٧٤٤).

(٣) أخرجه مسلم (٢١٥٣)، (٢٩٤١)، (٢٩٤٢).

أخرجه أبو داود عن الحسن بن علي، عن عبد الملك بن إبراهيم الجدي هذا به، إلا أنه لم يذكر الأعرج فوقه إلى بدلا عاليًا^(١).

- وبه، قال الحسين بن إسماعيل: ثنا يوسف بن موسى، ثنا جرير، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن عبيد بن فيروز، عن البراء، رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "لا يضحتي بالعرجاء بين ظلعها، والعوراء بين عورها، والمريضة بين مرضها، وبالعجفاء التي لا تنقى".

أخرجه الترمذي عن علي بن حجر، عن جرير، فوقه إلى بدلا عاليًا له^(٢).

- وبه، قال الحسين بن إسماعيل: ثنا يوسف بن موسى، ثنا ابن عيينة، عن أبي إسحاق، عن الحارث بن عبد الله، عن علي، رضي الله عنه، قال: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تجوزنا لكم عن صدقة الخيل والرقيق".

أخرجه ابن ماجه عن سهل بن أبي سهل الرازي، عن سفيان بن عيينة، فوقه إلينا بدلا عاليًا له^(٣).

- وبه، قال الحسين بن إسماعيل: ثنا يوسف بن موسى القطان، ثنا جرير، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، قال: كان أسامة، وسعد جالسين، فقالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الطاعون بقيت عذاب الله به قوما قبلكم، فإذا كان بأرض ولستم بها فلا تدخلوها، وإذا كان بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها".

أخرجه مسلم عن عثمان بن أبي شيبة، وإسحاق بن راهويه، كلاهما عن جرير، فوقه إلى بدلا عاليًا له^(٤).

(١) أخرجه أبو داود (٥٢١٠).

(٢) أخرجه الترمذي (١٤٩٧).

(٣) أخرجه ابن ماجه (١٨١٣).

(٤) أخرجه مسلم (٢٢١٩).

- وبه، قال الحسين بن إسماعيل: ثنا محمد بن عبد الله المخرمي، ثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن يونس، عن قتادة، عن أنس، قال: "ما أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خوان، ولا في سكرجة، ولا خبز له مرقق"^(١). قلت لقتادة: على أي شيء كانوا يأكلون؟ قال: على السفر.

أخرجه الترمذي عن محمد بن بشر، وأخرجه النسائي عن عمرو بن علي، وأخرجه ابن ماجه عن محمد بن المثني، كلهم عن معاذ بن هشام به، فوقع إليّ بدلا عاليا لثلاثتهم. ويونس هذا، قال ابن بشر: هو الإسكاف.

- وبه، قال الحسين بن إسماعيل: ثنا أحمد بن إسماعيل المدني، ثنا الدرّاوردي، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث: من صدقة جارية، أو علم ينفع، أو ولي صالح يدعوه له"^(٢).

أخرجه أبو داود عن الربيع بن سليمان المؤذن، عن عبد الله بن وهب المصري، عن سليمان بن بلال المدني، عن العلاء به، فوقع إليّ عاليا.

- وبه، قال الحسين بن إسماعيل: ثنا الحسن بن محمد الزعفراني، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: حاضت صفيّة بنت حيمي بعد ما أفاضت، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: "أحابتنا هي". فقلت: يا رسول الله، إنّها قد أفاضت، ثمّ حاضت بعد ذلك. قال: "فلتنفر إذا"^(٣).

(١) أخرجه الترمذي حديث رقم: ١٧٨٨، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٣٢٩٢، وله شاهد آخر عند البخاري حديث رقم: ٥٤١٥، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١١٩١٦.

(٢) أخرجه أبو داود حديث رقم: ٢٨٨٠، وله شاهد آخر عند مسلم حديث رقم: ١٦٣٥، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٣٧٦، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٣٦٥١، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٨٦٢٧.

(٣) أخرجه البخاري حديث رقم: ٤٤٠١، ١٧٥٧، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٢١١، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٩٤٣، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٣٠٧٢.

وبه قال الحسين بن إسماعيل: ثنا الحسن بن محمد، ثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله، إلا أنه قال: "فلا إذا". وقد جاء بما خالف المسموع منها إن خالف، أبو المحاسن محمد بن عبد الله البيهقي المذكور، إذنا بسنده المذكور.

- وأخبرناه الشيخ أبو يحيى زكريا بن أبي الحسن علي بن حسان بن علي بن العلي بن السقلاطوني، قراءة عليه وأنا أسمع، ببغداد، وأبو حفص عمر بن كرم بن علي الدينوري، إذنا إن لم يكن سماعاً، واللفظ له، قالوا: أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي، قراءة عليه ونحن نسمع، ببغداد، قال: أخبرتنا بيبي بنت عبد الصمد بن علي الهرثمي، قراءة عليها وأنا أسمع، في ذي القعدة من سنة تسع وستين وأربع مائة، قالت: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد الأنصاري الزاهد، قال: أنا عبد الله، يعني ابن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: ثنا مصعب، هو الزبيري، قال: حدثني مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، قالت: ذكرت صفية بنت حيي، فقيل: إنها قد حاضت. قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لعلها حابستنا". فقيل: يا رسول الله، إنها قد أفاضت. قال: "فلا إذا"^(١).

- وأخبرناه الشيخ المسند بقيقه الشيوخ أبو علي الحسن بن إسحاق بن الإمام أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الجواليقي، بقراءة أبي عليه وأنا أسمع، بالجانب الشرقي من بغداد، قال: أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني، قراءة عليه وأنا أسمع، في شعبان من سنة تسع وأربعين وخمس مائة، قال: أنا أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي، قراءة عليه، قال: أنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زبور الوراق، قال: ثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، قال: ثنا عيسى بن حماد، قال: ثنا الليث، عن عبد

(١) أخرجه أبو داود حديث رقم: ٢٠٠٣، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٩٤٥،

الرحمن بن القاسم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، رضي الله عنها، أنها قالت: ذكرتُ
لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن صفية بنت حبي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت
في أيام منى. فقال: "أحابتنا هي". فقالوا: إنها قد أفاضت. فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: "فلا إذا".

أما حديث الزهري، فأخرجه النسائي عن إسحاق بن راهويه، وأخرجه ابن ماجه عن
أبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن سفيان بن عيينة، كما أخرجه فوقع إلي بدلًا عاليًا ههما.
وأخرجه مسلم عن جماعة منهم: حرمله بن يحيى، عن عبد الله بن وهب، عن يونس بن يزيد،
عن الزهري، فوقع عاليًا.

وأما حديث هشام بن عروة، فأخرجه أبو داود عن القعني، عن مالك، كما أخرجه
فوقع بدلًا عاليًا. وأخرجه النسائي في كتاب حديث مالك عن محمد بن سلمة، عن ابن
القاسم، عن مالك، فوقع عاليًا.

وأما حديث عبد الرحمن بن القاسم، فأخرجه مسلم عن زهير بن حرب، عن سفيان بن
عيينة، فوقع بدلًا عاليًا مسلم. وأخرجه مسلم أيضًا، والترمذي، والنسائي، عن قتيبة بن
سعيد، عن الليث، فوقع بدلًا عاليًا لثلاثتهم.

- وأخبرنا أبو المحاسن محمد بن هبة الله، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنا محمد بن عبد
العزيز بن علي الزهري، قراءة عليه، قال: أنا عاصم بن الحسن الأديب، أنا عبد الواحد بن
محمد الفارسي، قال: ثنا الحسين بن إسماعيل، قال: ثنا علي بن مسلم، ثنا روح، يعني ابن
أسلم، ثنا أبو طلحة، عن غيلان بن جرير، عن أبي بردة، قال: كتبت عن أبي كُتبا كثيرة
فمحاها، وقال: "خذ عنا كما أخذنا".

شيخنا أبو المحاسن البيهقي من أهل باب المراتب من بغداد، من بيت مشهور بالرواية
والتقدم والثروة، وكان شيخًا صالحًا دينًا مرضي الطريقة حسن الأخلاق، وكان أحد الشيوخ
المُسندين الذين لقيتهم ببغداد، سمع من عمه أبي بكر محمد بن عبد العزيز، ومن نقيب النقباء

أبي الحسن محمد بن طراد بن عليّ الزينبيّ، وأبي الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف، وانفرد بالرواية عن هؤلاء، وسمع أيضًا من أبي الوقت السجزيّ، وكان صدوقًا صحيح السماع عمّر طويلا وأضرّ في آخر عمره. روى عنه الحافظان المحمّدان أبوا عبد الله ابن الدُّبَيْثِيّ وابن النّجّار، وأثنا عليه، وقد أجازني جميع ما يرويه، مولده ببغداد في يوم عرفة من سنة ثلاثين وخمس مائة، مات ليلة السبت سادس عشر شوالٍ من سنة ثلاثٍ وعشرين وست مائة ببغداد، ودُفن من الغد بياب حرب، رحمه الله وإيانا.

٢- مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُبِيدِيُّ الْكِسَائِيُّ.

- أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم الكسائيّ، بقراءة والدي رضي الله عنه عليه وأنا حاضر، في سلخ ذي الحجة سنة سبع عشرة وست مائة بأبرقوه، والشيخ الثقة أبو القاسم عليّ بن يوسف بن أبي الكرم الحمايّي، قراءةً عليه وأنا أسمع، ببغداد في الظفريّة في جُمادى الأولى من سنة عشرين وست مائة، قال: أنا أبو الوقت عبد الأوّل بن عيسى بن شعيب الصّوّفيّ، قراءةً عليه ونحن نسمع، قال: أنا جمال الإسلام أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد الدّاوديّ البوشنجيّ، قراءةً عليه وأنا أسمع سنة خمسٍ وستين وأربع مائة، قال: أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسيّ، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الفريريّ، قال: حدّثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاريّ، ثنا أبو نعيم، قال: ثنا مالك، عن سميّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيّ صلى الله عليه وسلّم قال: "السّفْرُ قطعَةٌ من العذاب، يمنعُ أحدكم نومهُ وطعامهُ، فإذا قضى من وجهه ثمّته فليعجل إلى أهله"^(١).

أخرجه النسائيّ عن عمرو بن عليّ الفلاس، ومحمد بن المنثي، كلاهما عن يحيى بن سعيد القطان، عن مالك، فوقع عاليًا.

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٤٢٩، ٣٠٠١، ١٨٠٤، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٧١٥، وأخرجه

ابن ماجه حديث رقم: ٢٨٨٢، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٨٣٥، وأخرجه

أحمد في مسنده حديث رقم: ١٠٠٦٨، ٩٤٤٧، ٧١٨٤.

- وبه، قال البخاري: ثنا جُمعة بن عبد الله، ثنا مروان، أنا هاشم بن هاشم، أنا عامر بن سعد، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من تصبَّح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر"^(١).

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٤٤٥، ٥٧٦٩، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٣٨٧٦، ٣٨٧٥، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٥٣١، ١٤٤٥.

وقال ابن حجر في فتح الباري ٣٠٧/١٦: قَالَ الْحَطَّائِي: كَوْنُ الْعَجْوَةِ تَنْفَعُ مِنَ السَّمِّ وَالسَّحْرِ إِنَّمَا هُوَ بِرَكَّةِ دَعْوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِتَمْرِ الْمَدِينَةِ لِاخْتِصَافِهَا فِي التَّمْرِ. وَقَالَ ابْنُ التَّيْنِ: يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ نَخْلًا خَاصًّا بِالْمَدِينَةِ لَا يُعْرَفُ الْآنَ. وَقَالَ بَعْضُ سُرَّاحٍ " الْمَصَابِيح " نَحْوَهُ وَإِنَّهُ ذَلِكَ لِخَاصِّيَّةِ فِيهِ، قَالَ: وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ خَاصًّا بِزَمَانِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهَذَا يُبْعِدُهُ وَضَفَّ عَائِشَةَ لِذَلِكَ بَعْدَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَقَالَ بَعْضُ سُرَّاحٍ " الْمَشَارِقُ " أَمَّا تَخْطِيفُ تَمْرِ الْمَدِينَةِ بِذَلِكَ فَوَاضِحٌ مِنَ الْفَاطِمَتَيْنِ، وَأَمَّا تَخْطِيفُ زَمَانِهِ بِذَلِكَ فَبَعِيدٌ، وَأَمَّا خُصُوصِيَّةُ السَّبْعِ فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ لِمِزْرِ فِيهَا، وَإِلَّا فَيَسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ وَتَرًا. وَقَالَ الْمَازِرِيُّ: هَذَا بِمَا لَا يُعْقَلُ مَعْنَاهُ فِي طَرِيقِ عِلْمِ الطَّبِّ، وَلَوْ صَحَّ أَنْ يُخْرَجَ لِمَنْفَعَةِ التَّمْرِ فِي السَّمِّ وَجِهَةٌ مِنَ جِهَةِ الطَّبِّ لَمْ يُقَدَّرْ عَلَى إِظْهَارِ وَجْهِ الْإِقْتِصَارِ عَلَى هَذَا الْعَدَدِ الَّذِي هُوَ السَّبْعُ، وَلَا عَلَى الْإِقْتِصَارِ عَلَى هَذَا الْجِنْسِ الَّذِي هُوَ الْعَجْوَةُ، وَلَعَلَّ ذَلِكَ كَانَ لِأَهْلِ زَمَانِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً أَوْ لِأَكْثَرِهِمْ، إِذْ لَمْ يَبْسُتْ إِسْتِمْرَارُ وَقُوعِ الشِّفَاءِ فِي زَمَانِنَا غَالِبًا، وَإِنْ وَجِدَ ذَلِكَ فِي الْأَكْثَرِ حُجْمٌ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ وَضَفَّ غَالِبَ الْحَالِ.

وقال عياض: تَخْطِيفُهُ ذَلِكَ بِعَجْوَةِ الْعَالِيَةِ وَبِمَا بَيْنَ لَابَتِي الْمَدِينَةِ يَرْفَعُ هَذَا الْإِشْكَالَ وَيَكُونُ خُصُوصًا لَهَا، كَمَا وَجِدَ الشِّفَاءَ لِبَعْضِ الْأَدْوَاءِ فِي الْأَدْوِيَةِ الَّتِي تَكُونُ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْبِلَادِ دُونَ ذَلِكَ الْجِنْسِ فِي غَيْرِهِ، لِتَأْتِيرِ يَكُونُ فِي ذَلِكَ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ الْهَوَاءِ. قَالَ: وَأَمَّا تَخْطِيفُ هَذَا الْعَدَدِ فَلْيَجْمَعِهِ بَيْنَ الْإِفْرَادِ وَالْإِسْفَاعِ، لِأَنَّهُ زَادَ عَلَى نِصْفِ الْعَشْرَةِ، وَفِيهِ أَشْفَاعُ ثَلَاثَةٌ وَأَوْتَارُ أَرْبَعَةٌ، وَهِيَ مِنْ نَمَطِ غَسْلِ الْإِنَاءِ مِنْ لُؤُغِ الْكَلْبِ سَبْعًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى: (سَبْعَ سَنَابِلِ) وَكَمَا أَنَّ السَّبْعِينَ مُبَالَغَةٌ فِي كَثْرَةِ الْعَشْرَاتِ وَالسَّبْعِمِائَةَ مُبَالَغَةٌ فِي كَثْرَةِ الْمِئِينَ.

وقال النووي: فِي الْحَدِيثِ تَخْطِيفُ عَجْوَةِ الْمَدِينَةِ بِمَا ذَكَرَ، وَأَمَّا خُصُوصُ كَوْنِ ذَلِكَ سَبْعًا فَلَا يُعْقَلُ مَعْنَاهُ كَمَا فِي أَعْدَادِ الصَّلَوَاتِ وَنُصْبِ الرُّكُوتَاتِ. قَالَ: وَقَدْ تَكَلَّمْتُ فِي ذَلِكَ الْمَازِرِيُّ وَعِيَاضٌ بِكَلَامٍ بَاطِلٍ فَلَا يُغْتَرَبُ بِهِ انْتَهَى. وَلَمْ يَظْهَرْ لِي مِنْ كَلَامِهِمَا مَا يَقْتَضِي الْحُكْمَ عَلَيْهِ بِالْبُطْلَانِ، بَلْ كَلَامُ الْمَازِرِيِّ يُشِيرُ إِلَى حَقْلِ مَا اقْتَصَرَ عَلَيْهِ النَّوَوِيُّ، وَفِي كَلَامِ عِيَاضٍ إِشَارَةٌ إِلَى الْمُنَاسَبَةِ فَقَطْ، وَالْمُنَاسَبَاتُ لَا يُقْصَدُ فِيهَا التَّحْقِيقُ الْبَالِغَ بَلْ يُكْتَفَى مِنْهَا بِطَرِيقِ الْإِشَارَةِ.

أخرجه النسائي عن أحمد بن يحيى الصوفي، عن إسحاق بن منصور السلولي، عن إبراهيم بن محمد، عن هاشم بن هاشم به.

- وبه، قال البخاري: ثنا خطاب بن عثمان، ثنا محمد بن حمير، عن ثابت بن عجلان، قال: سمعت سعيد بن جبير، قال: سمعت ابن عباس، يقول: مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز مبيته، فقال: "ما على أهلها لو انتفعوا بإهابها"^(١).

وقال الفرطبي: ظاهر الأحاديث خصوصية عجوة المدينة بدفع السم وإنطال السخر، والمطلق منها محمول على المقيّد، وهو من باب الخواص التي لا تدرّك بقياس ظني. ومن أيمتنا من تكلف لذلك فقال: إن السموم إنما تقتل لإفراط برودتها، فإذا دأوم على التصبّح بالعجوة تحكمت فيه الحرارة وأعانتها الحرارة الغريزية فقاوم ذلك برودة السم ما لم يستحكّم. قال: وهذا يلزم منه رفع خصوصية عجوة المدينة بل خصوصية العجوة بل خصوصية التمر، فإن من الأدوية الحارة ما هو أولى بذلك من التمر، والأولى أن ذلك خاص بعجوة المدينة. ثم هل هو خاص بزمان نطقه أو في كل زمان؟ هذا محتمل، ويرفع هذا الإختيال التجريبي المتكررة. فمن جرب ذلك فصح معه عرف أنه مستور، وإلا فهو مخصوص بذلك الزمان. قال وأما خصوصية هذا العدد فقد جاء في مواطن كثيرة من الطب كحديث "صبوا عليّ من سبغ قرب" وقوله للمفتورد الذي وجهه للحارث بن كلدة أن يلدّه بسبغ تمرات، وجاء تعويذه سبغ تمرات، إلى غير ذلك. وأما في غير الطب فكثير، فمما جاء من هذا العدد في معرض التداوي فذلك لحاضية لا يعلمها إلا الله أو من أطلعه على ذلك، ومما جاء منه في غير معرض التداوي فإن العرب تصع هذا العدد موضع الكثرة وإن لم تزد عدداً بعينه. وقال ابن القيم: عجوة المدينة من أنفع تمر الحجاز، وهو صنف كريم ملئزمتين الجسم والقوة، وهو من ألين التمر وألذه. قال: والتمر في الأضل من أكثر الثمار تغذية لما فيه من الجوهر الحار الرطب، وأكله على الرقيق يقتل الديدان لما فيه من القوة الترياقية، فإذا أديم أكله على الرقيق جففت مادة الدود وأضعفته أو قتله إنتهى. وفي كلامه إشارة إلى أن المراد نوع خاص من السم وهو ما ينشأ عن الديدان التي في البطن لا كل السموم، لكن سياق الخبر يقتضي التعميم لأنه تكرة في سياق التفي، وعلى تقدير التسليم في السم فماداً يضع في السخر.

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٥٣٢، وأخرجه النسائي في سنته حديث رقم: ٤٢٦١، وأخرجه ابن

أخرجه النسائي عن سلمة بن أحمد بن سليمان بن عثمان الفوزي، عن جدّه لأمه خطّاب بن عثمان به، فوقع إليّ بدلا عاليًا له.

- وبه، قال البخاري: حدّثني مُسَدَّدٌ، ثنا يحيى، عن عمران أبي بكر، قال: حدّثني عطاء بن أبي رباح، قال: قال لي ابنُ عباسٍ: ألا أريك امرأةً من أهل الجنة؟ قلتُ: بلى. قال: هذه المرأة السوداء أتت النبيّ صلى الله عليه وسلّم، فقالت: إني أُصرعُ وإني أنكشفُ، فادعُ الله لي. قال: "إن شئتُ صبرت ولك الجنة، وإن شئتُ دعوتُ الله أن يُعافيك" (١). فقالت: أصبرُ. فقالت: إني أنكشفُ فادعُ الله أن لا أنكشف. فدعا لها.

أخرجه مُسلمٌ عن عبّيد الله القواريري، عن يحيى بن سعيد، هذا.

- وبه، قال البخاري: ثنا أحمدُ بنُ عبد الملك بن واقد، ثنا حمادُ بنُ زيد، عن ثابت، عن أنس، قال: "كان النبيّ صلى الله عليه وسلّم أحسن الناس، وأشجع الناس، وأجود الناس، ولقا نزع أهل المدينة فكان النبيّ صلى الله عليه وسلّم سبقهم على فرس، قال: وجدناه بحرًا" (٢).

أخرجه مُسلمٌ عن جماعةٍ منهم: يحيى بن يحيى، كلُّهم عن حماد بن زيد به.

- وبه، قال البخاري: ثنا عبد الرحمن بن شيبه، قال: أخبرني ابنُ أبي القُدَيْك، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة، قال: "كنتُ ألزمُ النبيّ صلى الله عليه وسلّم لشبع بطني حين لا أكلُ الخمير، ولا ألبسُ الحرير، ولا يخدمني فلانٌ ولا فلانة، وألصقُ بطني بالحصباء، وأستقرئُ الرّجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني، وخيرُ الناس للمساكين جعفرُ بنُ أبي طالب، ينقلبُ بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليُخرج إلينا العُكّة ليس فيها شيءٌ فنشققها فنلحقُ ما فيها" (٣). انفرد به البخاري.

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٦٥٢، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٥٧٩، وأخرجه أحمد في مسنده

حديث رقم: ٣٢٣٠.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٢٩٠٨، ٢٨٢٠، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٢٥١١.

(٣) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٤٣٢.

- وبه، قال البخاريُّ: ثنا عليُّ بنُ حفصٍ، ثنا ابنُ المبارك، أنا طلحةُ بنُ أبي سعيدٍ، قال: سمعتُ سعيدًا المقبريَّ، يُحدِّثُ أنَّه سمعَ أبا هريرةَ، يَقولُ: قالَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: "من احتبس فرسًا في سبيلِ اللهِ إيمانًا بالله وتصديقًا بوعدِهِ فإنَّ شبعه، وريِّه، وروثه، وبوله في ميزانه يوم القيامة"^(١).

أخرجه النسائيُّ عن الحارث بن مسكين، عن عبد الله بن وهب، عن طلحة به.

- وبه، قال البخاريُّ: ثنا أحمدُ بنُ إشبك، ثنا مُحَمَّدُ بنُ فضيلٍ، عن عُمارة بن القعقاع، عن أبي زُرعة، عن أبي هريرة، قال: قال لي النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: "كلمتان حبيبتان إلى الرحمن، خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم"^(٢).
انقضى ما تيسر من ذكر المُحمّدين من الشُّيوخ، وأشْرَعُ الآن في ذكر بقيّتهم على ترتيب حُرُوف المُعْجَم، مُستعينًا بالله تعالى مُستمددًا منه حُسن التوفيق وإصابة الصواب والتّسديد فنقول:

(١) أخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٣٥٨٢، وله شاهد أخرجه البخاري حديث رقم: ٢٨٥٣، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٨٦٤٩.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٧٥٦٣، ٦٦٨٢، ٦٤٠٦، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٦٩٧، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٤٦٧، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٣٨٠٦، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٧١٢٧.

حرف الألف

من اسمه أحمد

٣- أحمد بن إبراهيم بن أبي العلاء بن أحمد بن حسان أبو العباس الأزدي

الحمصي^(١).

- أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الأزدي الحمصي، إذنا إن لم يكن سماعاً، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن علي اللخمي، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق، قال: أنا أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد الفقيه، قراءة عليه، قال: أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد الدمشقي، سنة سبع وستين وأربع مائة، قال: أخبرني جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان السلمي، قال: أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل، قال: ثنا محمد بن جابر الضرير، ثنا يوسف بن كامل، ثنا حماد بن سلمة، عن داود، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ثلاث من كن فيه فهو منافق وإن صام وصلى وقال: إني مسلم: الذي إذا اتمن خان، وإذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف"^(٢).

- وأخبرناه عاليًا بدرجتين الشيخ أبو الفرج الفتح بن أبي منصور عبد الله بن محمد بن علي بن هبة الله الكاتب، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، وأبو العباس أحمد بن يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد المشتري، إذنا إن لم يكن سماعاً والسياق له، قال: أنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي الشافعي. ح وأخبرنا الفتح بن عبد الله، قال: وأنا الشيخان أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن الطرائفي، وأبو غالب محمد بن علي بن الداية المكبر، قراءة

(١) تاريخ الإسلام ١٠/١١٦.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٢٧٤٩، ٢٦٨٢، ٢٤٥٩، ٣٤، ٣٣، وأخرجه مسلم حديث رقم:

٦٠، ٦٠، ٦١، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٦٣٢، ٢٦٣١، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٤٦٨٨،

وأخرجه النسائي في سنته حديث رقم: ٥٠٢٣، ٥٠٢١، ٥٠٢٠، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم:

على كلِّ منهما وأنا أسمع، قالوا جميعاً: أنا أبو جعفر مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْمُسْلِمَةِ الْمُعَدَّلِ، قراءةً عليه، قال: أنا أبو الفضل عبيدُ اللهِ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، قال: أنا أبو بكرِ جعفرُ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْفَرِيَّابِيُّ، قال: ثنا إبراهيمُ بنُ الْحَجَّاجِ الشَّامِيُّ، ثنا حمادُ بنُ سلمة، عن داود بن أبي هند، عن سعيد بن المسيَّب، عن أبي هريرة، أن رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم قال: "ثلاثٌ من كنَّ فيه فهو منافقٌ وإن صام وصلَّى وزعم أنه مسلمٌ: من إذا حدَّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اتَّمن خان".

أخرجهُ مسلمٌ عن أبي نصر التَّمَّارِ، وعبدِ الأعلى بن حمادِ النَّرْسِيِّ، كلاهما عن حماد بن سلمة، فوقع إليَّ بدلا عالِيًا لَهُ.

أبو العباس هذا سمع بدمشق من أبي سعد عبد الله بن أبي عمرو، وعبد الرحمن بن عليٍّ اللَّخْمِيِّ، المعروف بابن الخرقِيِّ، وقد أجاز لي أن أروي عنه جميع مروياته، مات في ليلة السادس والعشرين من المحرم سنة سبعٍ وعشرين وست مائة بدمشق، ودُفِنَ من الغد، رحمه اللهُ وإيانا.

٤ - أَحْمَدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَاهِرِ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنِ أَبِي الْبَقَاءِ السَّجِسْتَانِيِّ^(١).

- أخبرنا الشيخُ أبو العباس أحمدُ بنُ صالحِ السَّجِسْتَانِيِّ، إذنا إن لم يكن سماعاً، بحرَّان، وأبو الحسن مُرتضى بنُ حاتم بن المسلم بن أبي العرب المقدسيُّ، قراءةً عليه وأنا أسمع، قالوا: أخبرنا الحافظُ أبو طاهرٍ أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدِ الْأَصْبَهَانِيِّ، قال أبو العباس: إذنا، وقال أبو الحسن: قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أنا الرَّئِيسُ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُؤَسَّى بْنِ الْفَضْلِ الصَّرْفِيِّ، بنيسابور، قال: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوْسُفَ الْأَصْمِ، قال: أنا أحمدُ بنُ عبدِ الجبارِ العطارديِّ، ثنا ابنُ فضيلٍ، عن بشرِ أبي إسماعيل، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال:

خرج إلينا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: "أقرأ عليكم ثلث القرآن^(١)". فقراً: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ ١ ﴿الله الصَّمَدُ﴾ [الإخلاص: ١-٢] حتى ختمها.

أخرجه مُسلمٌ عن واصل بن عبد الأعلى، عن مُحَمَّد بن فضيل بن غزوان به، فوقع إليّ بدلا عالياً.

- وبه إلى الثَّقَفِيّ: ثنا أبو عبد الله مُحَمَّد بن الفضل بن نظيف المصري، بمكة، ثنا أحمد بن الحسن الرازي، ثنا علي بن مُحَمَّد بن إسماعيل بن يونس، ثنا الأصمعيّ، قال: قال أعرابي: اللَّهُم اغفر لي ما سلف من ذنوبي، فإن عدتُ إلى شيء من معاصيك فعد عليّ برحمتك إنك أهل ذلك.

شيوخنا أبو العباس هذا يغلبُ على الظنّ أنّي سمعتُ منه بحرّان، وقد أجاز لي أن أروي عنه جميع ما يرويه، وكتب لي خطّه بالإجازة. مات بدمشق في الثالث من جُمادى الأولى سنة ثمانٍ وثلاثين وستّ مائة، ودُفن بسفح جبل قاسيون، رحمه الله وإيانا.

٥- أَحْمَدُ بنُ الْفَرَجِ بنِ أَحْمَدَ بنِ الْمُحْسِنِ بنِ السَّلْمَاسِيِّ.

أجازني جميع ما يرويه وكتب لي خطّه بذلك في بغداد.

٦- أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ أَحْمَدَ بنِ نَاصِرِ أَبِي الْعَبَّاسِ بنِ أَبِي الْبَرَكَاتِ الْبَغْدَادِيِّ الْحَرَبِيِّ الْإِسْكَافِ الْحِذَاءِ الْفَقِيهِ الْحَنْبَلِيِّ^(٢).

- أخبرنا الشيخُ أبو العباس أحمد بنُ الشيخِ الفقيهِ أبي البركاتِ الحرّبيّ الحنبليّ، إذنّا إن لم يكن سماعاً، والإمامُ شيخُ الإسلامِ أبو عبد الله مُحَمَّد بنُ أبي القاسمِ الخضر بنِ مُحَمَّد بنِ الخضر بنِ عليّ الحرّانيّ الخطيبُ، المعروفُ بابنِ تيمية، بقراءة والدي عليه وأنا أسمعُ بحرّان، في شهر رمضان سنة عشرين وستّ مائة، واللفظُ لأبي العباس، قالاً: أنا أبو الحسن سعدُ الله بنُ نصر

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ٨١٤، ٨١٤، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٩٠٠، وأخرجه أحمد في

مسنده حديث رقم: ٩٢٥١.

(٢) تاريخ الإسلام ٨٠/١٠.

بن سعيد البغداديّ الفقيه الواعظ، المعروف بابن الدجاجي، قراءةً عليه ونحن نسمع ببغداد، قال: أنا أبو منصورٍ محمد بن أحمد بن عليّ الحياط المقي، قال: أنا أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدّب، قال: أنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن الصوّاف، قال: ثنا بشر بن موسى الأسديّ، قال: ثنا عبد الله بن الزبير الحميديّ، ثنا الوليد بن مسلم، قال: سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، يقول: سمعت سليم بن عامر، يقول: سمعت أوسط البجليّ، يقول: سمعت أبا بكر الصديق، يقول: وهو على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلّم، ثمّ خنفته العبرة، ثمّ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلّم يقول عام الأوّل: "سلّوا الله العفو والعافية، فإنّه ما أوتي أحدٌ بعد يقينٍ خيرًا من العافية"^(١).

رواه النسائيّ عن عليّ بن الحسين الدرهميّ، عن أمية بن خالد. ورواه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعليّ بن محمد الكوفيّ، عن عبّيد بن سعيد، كلاهما عن شعبة، عن يزيد بن حمير، عن سليم بن عامر به.

- وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمود الحريّ الفقيه، إذنا إن لم يكن سماعًا، قال: أنا أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بُندار البقال، قراءةً عليه، قال: أنا أبي، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير البزار، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الحنّليّ، ثنا أبو العباس أحمد بن عليّ الأبار، قال: ثنا عبد الواحد بن زياد، عن عثمان بن حكيم، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: "لا تقوم الساعة حتى يتسافد الناس في الطرُق كتسافد الخمير".

شيخنا أبو العباس هذا من أهل الحريّة، وأولي العلم والفقه، تفقه على أبيه أبي البركات في مذهب الإمام أحمد، رضي الله عنه، وسمع بإفادته من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطيّ، وسعد الله بن نصر بن الدجاجيّ الفقيه، وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بُندار، وأبي

(١) أخرجه النسائيّ حديث رقم: ١٠٦٥٣، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٣٨٤٨، وله شاهد عند أحمد

جعفر أحمد بن أحمد بن عبد العزيز، المعروف بابن القاص وغيرهم، سمعت منه ببغداد في غالب ظني ولي منه إجازة بجميع ما يرويه. روى عنه الحافظ أبو عبد الله ابن الدبيسي، وغيره. سئل عن مولده، فقال: أظنته في سنة ثلاث وأربعين وخمس مائة، ومات ببغداد في يوم الأربعاء الحادي والعشرين من جمادى الأولى، وقيل: في ليلة الرابع عشر من جمادى الأولى من سنة ثلاث وعشرين وست مائة، ودُفن بباب حرب رحمة الله وإيانا.

٧- أحمد بن مطيع بن أحمد بن مطيع أبو العباس البغدادي الباجسراي.

- أخبرنا الشيخ أبو العباس أحمد بن مطيع الباجسراي، قراءة عليه وأنا أسمع، بباجسراء في غالب ظني، فإن لم يكن سماعاً فإجازة، قال: أنا الإمام الزاهد شيخ الإسلام أبو محمد عبد القادر بن أبي صالح بن عبد الله الجليلي الحنبلي، رضي الله عنه، بقراءتي عليه، قال: أنا هبة الله بن المبارك السقطي، قال: أنا محمد بن أحمد المحاملي، ثنا علي بن محمد المعدل، قال: أنا إسماعيل بن محمد الصفار، أنا سعدان بن نصر بن منصور البزاز، قال: أنا سفيان بن عيينة، عن الأعمش، عن طارق بن شهاب، عن سلمان الفارسي، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال له وقد استهل رجب: "يا سلمان، ما من مؤمن ولا مؤمنة يصلي في هذا الشهر ثلاثين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] ثلاث مرات، و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: ١] ثلاث مرات إلا مح الله عنه ذنوبه، وأعطي من الأجر كمن صام الشهر كله، وكان من المصلين إلى السنة المقبلة، ورفع له كل يوم عمل شهيد من شهداء بدر، وكتب له بصيام كل يوم عبادة سنة، ورفع له ألف درجة، فإن صام الشهر كله وصلّى هذه الصلاة أنجاه الله من النار وأوجب له الجنة، وكان في جوار الله سبحانه، أخبرني بذلك جبريل عليه السلام".

هذا الحديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم، ورجال إسناده كلهم ثقات إلا هبة الله السقطي، والحمل فيه عليه لأنه كان كذاباً لا يحتج به.

- وبه، قال الشيخ عبد القادر الجيلي، رضي الله عنه: أنا الشيخ أبو البركات هبة الله السقطي، قال: أنا القاضي أبو الفضل جعفر بن يحيى المكي، قال: أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الكريم بن محمد الجزري، بمكة في المسجد الحرام، قال: أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم الهمداني، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد السعدي البصري، قال: أنا أبي، قال: أنا خلف بن عبد الله الصنعاني، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "رجب شهر الله تعالى، وشعبان شهري، ورمضان شهر أمتي". قيل: يا رسول الله ما معنى قولك: شهر الله؟ قال: "لأنه مخصوص بالمغفرة، وفيه تحقن الدماء، وفيه تاب الله على أنبيائه، وفيه أنقذ أولياءه من يد أعدائه، من صامه استوجب على الله ثلاثة أشياء: مغفرة لجميع ما سلف من ذنوبه، وعصمة فيما بقي من عمره، وأما الثالث يأمن العطش يوم العرض الأكبر". فقام شيخ كبير ضعيف، فقال: يا رسول الله إني أعجز عن صيامه كله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "صم أول يوم منه، وأوسط يوم منه، وآخر يوم منه فإنك تُعطى ثواب من صامه كله، فإن الحسنه بعشر أمثالها، ولكن لا تغفلوا عن ليلة أول جمعة في رجب، فإنها ليلة تُسميها الملائكة الرغائب، وذلك أنه إذا مضى ثلث الليل لا يبقى ملك في جميع السموات والأرضين إلا ويحتمون في الكعبة وحواليها، فيطلع الله عليهم اطلاعة، فيقول: ملائكتي سلوني ما شئتم. فيقولون: ربنا حاجتنا إليك أن تغفر لصوصام رجب. فيقول الله تعالى: قد فعلت ذلك". ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فما من أحد يصوم يوم الخميس أول خميس في رجب ثم يصلي فيما بين العشاء والعتمة - يعني ليلة الجمعة - اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة، ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [القدر: ١] ثلاث مرات، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] اثنتي عشرة مرة يفصل بين كل ركعتين بتسليمه، فإذا فرغ من صلاته صلى علي سبعين مرة يقول: اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آله، ثم يسجد سجدة ويقول في سجوده: سُبُوْحٌ، قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ. سبعين مرة، ثم يرفع رأسه ويقول: رب اغفر، وارحم، وتجاوز عما تعلم فإنك أنت العزيز الأعظم.

سبعين مرة، ثم يسجدُ الثانية فيقولُ فيها مثل ما قال في السجدة الأولى، ثم يسألُ الله حاجته في سُجُوده فإنها تُقضى". ثم قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "والذي نفسي بيده ما من عبدٍ ولا أمةٍ صَلَّى هذه الصلَاة إلا غفر اللهُ لَهُ جميع ذُنُوبه ولو كانت مثل زبد البحر، وعدد الرَّمَل، ووزن الجبال، وعدد قطر الأمطار، وورق الأشجار، وشفع يوم القيامة في سبع مائة من أهل بيته، فإذا كان أوَّل ليلته في قبره جاءه ثوابُ هذه الصلَاة بوجهٍ طليقٍ ولسانٍ ذليقٍ، فيقولُ لَهُ: يا حبيبي أبشر فقد نجوت من كُلِّ شدَّة. فيقولُ: من أنت فوالله ما رأيتُ وجهًا أحسن وجهًا من وجهك، ولا سمعتُ كلامًا أحلى من كلامك، ولا شممتُ رائحةً أطيب من رائحتك؟ فيقولُ لَهُ: يا حبيبي أنا ثوابُ تلك الصلَاة التي صلَّيتها في ليلة كذا في شهر كذا من سنة كذا، جئتُ اللَّيلة لأقضي حقك وأونس وحدتك، وأدفع عنك وحشتك، فإذا نُفخ في الصُّور أظللتُ في عرصة القيامة على رأسك أبشر فلن تعدم الخير من مولاك أبدًا".

لا يُعرفُ هذا الحديثُ إلا من رواية أبي الحسن بن جهضمِ الصُّوفيِّ الهمدانيِّ، صاحب كتاب بهجة الأسرار وهو منسُوبٌ إلى الكذب، وقد اتهموه بوضع هذا الحديث، وقد رواه عنه الإمامُ أبو القاسم عبدُ الرَّحمن بنُ الإمام أبي عبد الله مُحَمَّد بنُ إسحاق بن منده الأصبهانيِّ، وأبو القاسم عبدُ العزيز بنُ بُندارِ الشيرازيِّ، نزيلُ مكَّة، ورواهُ عن الحسين الجزريِّ الشَّيخِ الرَّاهِدِ أبو الحسن عليُّ بنُ أحمد بنِ يوسُفِ القرشيِّ، وغيرُ خافٍ على من لَهُ شربٌ في هذا الفنِّ أن هذا الحديثُ موضوعٌ مصنوعٌ، وقد قال عبدُ الوهاب الأنباطيُّ: رجاله مجهولون فتشتُ عليهم في جميع الكتب فما وجدتهم.

- وأخبرنا أبو العباس بنُ مُطيعِ الباجرائيِّ، إذنا إن لم يكن سماعًا، قال: أنا شيخُ الإسلام أبو مُحَمَّد عبدُ القادر بنُ أبي صالحِ الجبليِّ الحنبليِّ، رضي اللهُ عنه. قال: للتوكلُ ثلاثُ درجاتٍ: التوكلُ، ثم التَّسليمُ، ثم التَّفويضُ، فالتوكلُ يسكنُ إلى وعد ربه، وصاحبُ التَّسليمِ يكتفي بعلمه، وصاحبُ التَّفويضِ يرضى بحُكمه.

- وبه قال الشيخ عبد القادر، رضي الله عنه: من وصل إلى الحبيب نجا من النحيب، ومن وصل إلى النظر استغنى عن الخبر، من وصل إلى الصمد نجا من الكمد، من وصل إلى الرفاق نجا من الفراق، من وصل إلى ذي المجد سلم من الوجد، من وصل إلى اللقاء سلم من الشقاء. شيخنا أبو العباس بن مطيع أحد الشيوخ المشهورين من أهل باجسراء قرية كبيرة من قرى سواد بغداد، وكان مقيمًا بها، دخل بغداد وصحب بها شيخ الإسلام أبا محمد عبد القادر الجيلي وقرأ عليه كتابه المعروف بالغنية ولا نعلم له سماعًا من غيره ويغلب على الظن إنني سمعت منه الحديثين المذكورين اللذين ذكرتهما، وقد أجازني جميع ما يرويه وكتب لي خطه بالإجازة. سأله والدي رضي الله عنه عن مولده، فقال: في سنة أربع وثلاثين وخمسة مائة في جمادى الأولى، ومات رضي الله عنه بباجسراء في المحرم من سنة إحدى وعشرين وست مائة.

٨- أحمد بن يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو العباس بن أبي الفتح بن أبي الحسن بن أبي الغنائم البغدادي الأزجي الدقائي المشتري، المعروف بابن صرما^(١).

- أخبرنا الشيخ المسند بقیة الشيوخ أبو العباس أحمد بن أبي الفتح ابن صرما، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع، بباب الأزج من شرقي بغداد، في حادي عشر جمادى الأولى من سنة عشرين وست مائة، والشيخ أبو الفرج الفتح بن عبد الله بن محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد أيضًا، قال: أنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي الشافعي، قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد، قال: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن التتور البزاز، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد السكري الحربي، قراءة عليه وأنا أسمع في منزله سنة خمس وثمانين وثلاث مائة، قال: ثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال: ثنا أبو زكريا يحيى بن معين، في شعبان من سنة سبع وعشرين ومائتين، قال: ثنا إسماعيل بن مجالد، عن بيان، عن وبرة، عن همام،

(١) الوافي بالوفيات ٣/١٢٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢/١٩١، وتاريخ الإسلام ١٠/٥٥.

قال: قال عَمَّارٌ: "رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا مَعَهُ إِلَّا خَمْسَةٌ أَعْيُدُ، وَامْرَأَتَانِ، وَأَبُو بَكْرٍ رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ"^(١).

رواهُ البُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يَنْسِبْهُ، فَقِيلَ: هُوَ ابْنُ حَمَّادِ الْأَمَلِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، كَمَا رَوَيْنَاهُ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بِدَلَالَةٍ عَالِيًا جَدًّا.

- وَبِهِ، قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: ثَنَا مَعْنٌ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يُصَافِحُ امْرَأَةً قَطًّا".

رواهُ النَّسَائِيُّ فِي كِتَابِ حَدِيثِ مَالِكٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بِدَلَالَةٍ عَالِيًا.

- وَبِهِ، قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: ثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَحْبَبُوا اللَّهَ لَمَّا يَغْذُوكُمْ بِهِ مِنْ نَعْمِهِ، وَأَحْبَبُونِي حُبَّ اللَّهِ، وَأَحْبَبُوا أَهْلَ بَيْتِي حُبِّي"^(٢).

رواهُ التِّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيِّ، صَاحِبِ كِتَابِ الشُّنَنِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ.

- وَبِهِ، قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يُحَدِّثُ عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ بُجَيْرِ بْنِ أَبِي بُجَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حِينَ خَرَجْنَا مَعَهُ إِلَى الطَّائِفِ فَمَرَرْنَا بِقَبْرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "هَذَا قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ وَهُوَ أَبُو ثَقَيْفٍ وَكَانَ مِنْ ثَمُودَ، وَكَانَ بِهَذَا الْحَرَمِ يَدْفَعُ عَنْهُ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنْهُ أَصَابَتْهُ النَّقْمَةُ الَّتِي أَصَابَتْ قَوْمَهُ بِهَذَا الْمَكَانِ، فَدُفِنَ فِيهِ، وَآيَةٌ ذَلِكَ أَنَّهُ دُفِنَ مَعَهُ غُصْنٌ مِنْ ذَهَبٍ، إِنْ أَنْتُمْ نَبَشْتُمْ عَنْهُ أَصَبْتُمُوهُ مَعَهُ"^(٣). فَايْتَدْرَهُ النَّاسُ فَاسْتَخْرَجُوا مِنْهُ الْغُصْنَ.

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٣٨٥٧، ٣٦٦٠.

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٧٨٩.

(٣) أخرجه الترمذي حديث رقم: ١١٢٨، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٤٦١٧.

- وبه، قال يحيى بن معين: ثنا وهب بن جرير، قال: حدثني أبي، قال: سمعتُ يحيى بن أيوب، يُحدِّثُ عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي وهب الجيشاني، عن الضحَّاك بن فيروز الدِّلمي، عن أبيه، قال: قُلْتُ: يا رسولَ الله إني أسلمتُ وعندِي أُختين، فقال لهُ رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "طَلَّقْ أَيْتَهُمَا شَتًّا"^(١).

رواهما أبو داود في سننه، عن يحيى بن معين. فوقعا إليَّ مُوافقةً عاليةً.

- وبه، قال يحيى بن معين: ثنا حكام، عن علي بن عبد الأعلى، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اللَّحْدُ لَنَا وَالشَّقُّ لغيرنا"^(٢).
رواهُ أبو داود عن إسحاق بن إسماعيل. ورواهُ الترمذي عن جماعةٍ منهم: يوسُفُ بنُ موسى القطان. ورواهُ النسائي عن مُحَمَّد بن عبد الله الأذرمي. ورواهُ ابن ماجه عن مُحَمَّد بن عبد الله بن نُمير، كُلُّهُم عن حكام بن سلم. فوقع إليَّ بدلا هُم بعلو.

- وبه، قال يحيى بن معين: ثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا أبي، عن الوليد بن كثير، قال: حدثني مُحَمَّد بن عمرو بن حلحلة، أن ابن شهاب، حدَّثهُ أَنَّ علي بن حسين، حدَّثهُ أَنَّهُمْ حينَ قَدِمُوا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل الحسين بن علي رضوانَ اللهُ عَلَيْهِ لقيه المسور بنُ مخرمة، فقال لهُ: هل لك من حاجةٍ تأمُرني بها؟ قال: قُلْتُ: لا. قال: فهل أنت مُعطي سيف رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فإنِّي أخافُ أن يغلبك القومُ عليه، وإيَّم اللهُ لئن أعطيتنيه لا يخلُصُ إليه أبداً حتَّى تبلغَ نفسي، إن علي بن أبي طالب رضي اللهُ عنه خطب بنت أبي جهل على فاطمة رضي اللهُ عنها فسمعتُ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو يخطبُ في ذلك على منبره وأنا

(١) أخرجه أبو داود حديث رقم: ٢٢٤٣، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ١٩٥١، وأخرجه أحمد في

مسنده حديث رقم: ١٧٥٧٩.

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: ١٠٤٥، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٣٢٠٨، وأخرجه النسائي في

سننه حديث رقم: ٢٠٠٩، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ١٥٥٥، ١٥٥٤: وأخرجه أحمد في مسنده حديث

يومئذ كالمحتلم، فقال: "إِنَّ فَاطِمَةَ مِنِّي وَإِنِّي أَخَافُ أَنْ تُفْتَنَ فِي دِينِهَا". وذكر صهره له من بني عبد شمس فأتى عليه في مُصَاهَرَتِهِ إِيَّاهُ، فَأَحْسَنَ وَقَالَ: "حَدَّثَنِي فَصَدَّقَنِي، وَوَعَدَنِي فَوَقَّى لِي، وَإِنِّي لَسْتُ أَحْرَمُ حَلَالًا وَلَا أُحِلُّ حَرَامًا، وَلَكِنَّ وَاللَّهِ لَا تَجْتَمِعُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنَةُ عَدُوِّ اللَّهِ مَكَانًا وَاحِدًا أَبَدًا"^(١).

رواهُ البُخَارِيُّ عن سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَرْمِيِّ. ورواهُ مُسْلِمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ، عن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل. ورواهُ النَّسَائِيُّ عن عُبيدِ اللَّهِ بنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الزُّهْرِيِّ، ثَلَاثَتُهُمْ عن يَعْقُوبِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الزُّهْرِيِّ به، فوقع إليّ بدلا عالياً لأربعتهم.

- وبه، قال يحيى بن معين: ثنا غُندَرٌ، عن شُعْبَةَ، عن إِسْمَاعِيلَ، عن قَيْسِ، عن عمرو بن العاص، قال: سمعتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ أَلَ أَبِي فُلَانٍ لَيْسُوا لِي بِأَوْلِيَاءَ، وَإِنَّمَا وَلِيِّ اللَّهِ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ"^(٢).

رواهُ البُخَارِيُّ عن عمرو بن العباس البصري. ورواهُ مُسْلِمٌ عن الإمام أحمد بن حنبل، كلاهما عن مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ غُنْدَرٍ به، فوقع إليّ بدلا عالياً هُما.

- وبه، قال يحيى بن معين: ثنا عبد الصّمد بن عبد الوارث، ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ الْمُثَنَّى بنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، ثنا ثُمَامَةُ، عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ رَدَّهَا ثَلَاثًا، وَإِذَا أَتَى قَوْمًا سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٣١١٠، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٤٥٠، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٢٠٦٩، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٨٤٣٣.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٩٩٠، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢١٧، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٧٣٤٨. قال النووي ١/٣٥٩: هَذِهِ الْكِتَابَةُ بِقَوْلِهِ: يَعْني فُلَانًا، هِيَ مِنْ بَعْضِ السَّرْوَةِ خَشْيِي أَنْ يُسَمِّيَهُ فَيْرَبِّ عَلَيْهِ مَفْسَدَةٌ وَفِتْنَةٌ إِذَا فِي حَقِّ نَفْسِهِ وَإِمَا فِي حَقِّهِ وَحَقِّ غَيْرِهِ، فَكُنْتُ عَنْهُ وَالْفَرَضُ إِنَّمَا هُوَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّمَا وَلِيِّ اللَّهِ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ)، وَمَعْنَاهُ: إِنَّمَا وَلِيِّي مَنْ كَانَ صَالِحًا وَإِنْ بَعُدَ نَسَبًا مِنِّي، وَلَيْسَ وَلِيِّي مَنْ كَانَ غَيْرَ صَالِحٍ وَإِنْ كَانَ نَسَبُهُ قَرِيبًا، قَالَ الْقَاضِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قِيلَ: إِنَّ الْمَكْنَى عَنْهُ هَهُنَا هُوَ الْحَكَمُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

رواه البخاري، والترمذي، عن إسحاق بن منصور، عن عبد الصمد، به، فوقع إليّ بدلا
هنا بعلو.

- وبه، قال يحيى بن معين: ثنا سعيد بن أبي مریم، ثنا المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي
الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ليأتين الرجل
العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة" (١). ثم قرأ: ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَزْنًا﴾ [الكهف: ١٠٥].

رواه البخاري عن محمد بن عبد الله، عن سعيد بن أبي مریم به، فوقع إليّ بدلا عالياً له.
- وبه، قال يحيى بن معين: ثنا غندر، ثنا شعبة، عن حبيب بن الشهيد، عن ثابت، عن
أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم "صلى على قبر امرأة بعد ما دفنت" (٢).
رواه مسلم عن إبراهيم بن محمد بن عرعة السامي، عن غندر، فوقع إليّ بدلا عالياً له.
ورواه ابن ماجه عن عباس بن عبد العظيم العنبري، ومحمد بن يحيى الذهلي، عن الإمام أحمد
بن حنبل، عن غندر، به فوقع إليّ عالياً.

- وبه، قال يحيى بن معين: ثنا أبو حفص الأبار، عن الأعمش، عن زبيد، وطلحة، عن
ذر، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه، عن أبي بن كعب، أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان "يوتر بـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، و ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾
[الكافرون: ١]، و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]" (٣).

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٤٧٢٩، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٧٨٧.

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: ٩٥٨، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٢٠٢٥، وأخرجه أحمد في
مسنده حديث رقم: ١١٩٠٩.

(٣) أخرجه أبو داود حديث رقم: ١٤٣٥، ١٤٢٣، ١٣٥١، ١٣٤٢، ٢٢٦، وأخرجه النسائي في سننه
حديث رقم: ١٧٠٣، ١٦٩٩، ١٦٨٨، ١٦٨٧، ١٦٨٦، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم:
١٢٠١، ١٢٠٠، ١١٨٢، ١١٧٣، ١١٧٢، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٢٧١،
وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٣٧٨٣٥، ٢٥٣٧٧، ٢٤٨١٦، ٢٠٦٣٧، ٨٨٦.

رواه أبو داود، وابن ماجه، عن عثمان بن أبي شيبة، عن الأبار به، فوقع إليّ بدلا هُما مع العُلُوّ.

- وبه، قال يحيى بن معين: ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، قال: قال سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، ثنا نافع، أنّ عبد الله بن عمر، رضي الله عنه، كان يقول: إنّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: "أفسوا السلام، وأطعموا الطعام، وكُونُوا إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَكُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ" (١).

رواه النَّسَائِيُّ عن الحسن بن مُحَمَّدِ الزَّعْفَرَانِيِّ. ورواه ابن ماجه عن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى الأَزْدِيِّ، كلاهما عن حجاج بن مُحَمَّدٍ، فوقع إليّ بدلا هُما بعُلُوّ.

- وبه، قال يحيى بن معين: ثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: حَدَّثَنِي حَكِيمَةُ بِنْتُ أُمَيْمَةَ، عن أُمَيْمَةَ أُمِّهَا، أنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يَبُولُ في قَدَحٍ من عيدان، ثُمَّ يُوَضَعُ تَحْتَ سَرِيرِهِ. قال: فَوَضَعَ تَحْتَ سَرِيرِهِ فَجَاءَ فَأَرَادَهُ فَإِذَا الْقَدْحُ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ، فَقَالَ لِمَرْأَةٍ يُقَالُ لَهَا: بَرَكَةٌ، كَانَتْ تَخْدُمُهُ لِأَمِّ حَبِيبَةَ جَاءَتْ مَعَهَا مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ: "أَيْنَ الْبَوْلُ الَّذِي كَانَ فِي الْقَدْحِ؟" قَالَتْ: شَرِبْتُهُ يَا رَسُولَ اللهِ" (٢).

رواه أبو داود عن مُحَمَّدِ بن عيسى، ورواه ابن ماجه، أيوب بن مُحَمَّدِ الوَزَّانِ، كلاهما عن حجاج، فوقع إليّ بدلا عَالِيَا هُما.

- وبه، قال يحيى بن معين: ثنا سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن ابن الهاد، عن مُحَمَّدِ بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْمَيْتُ يُبْعَثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي قُبِضَ فِيهَا" (٣).

(١) أخرجه النسائي حديث رقم: ٥٩٢٩، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم:

٣٦٩٢، ٣٢٥٢، ٣٢٥١، ١٣٣٤، ٦٨، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٤١٥، ٨٨٤١، ٩٨٢١، ١٠٢٧٢، ٢٧٣١٤.

(٢) أخرجه أبو داود حديث رقم: ٢٤.

(٣) أخرجه أبو داود حديث رقم: ٣١١٤.

رواه أبو داود عن الحسن بن عليّ، عن سعيد بن أبي مریم به، فوقع إليّ بدلا له بعلوّ.

- وبه، قال يحيى بن معين: ثنا عليّ بن هشام، ووكيع، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا مات صاحبكم فدعوه"^(١).

رواه أبو داود عن زهير بن حرب، عن وكيع به، فوقع إليّ بدلا له عاليا.

- وبه، قال يحيى بن معين: ثنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن موسى بن عتبة، عن عبد الله بن عمرو الأودي، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إنها تحرم النار على كل هينتين سهل قريب"^(٢).

رواه الترمذي عن هناد بن السري، عن عبدة بن سليمان به، فوقع إليّ بدلا له عاليا، وقال: حسن غريب.

- وبه، قال يحيى بن معين: ثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: قال سليمان الأحول، أن طاووسا، أخبره عن ابن عباس، رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم "مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان يقود إنسانا بخزامة في أنفه فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده، ثم أمره أن يقوده بيده"^(٣).

رواه النسائي عن يوسف بن سعيد بن مسلم، عن حجاج به، فوقع إليّ بدلا له بعلوّ.

- وبه، قال يحيى بن معين: ثنا المبارك بن سعيد الثوري، حدثني زيد الكوفي، عن رجل من أهل العلم، قال: كان يقال: خمس خصال من أقبح شيء من كُنَّ فيه: الحدّة في السلطان، والكبر في ذي الحسب، والبخل في الغني، والحرص في العالم، والفسق في الشيخ، وثلاث هنّ أحسن شيء من كُنَّ فيه: تودّة في غير ذلّ، وجود لغير ثواب، ونصب لغير الدنيا.

(١) أخرجه أبو داود حديث رقم: ٤٨٩٩، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٨٩٥.

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٤٨٨، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٣٩٢٨.

(٣) أخرجه النسائي في سنته حديث رقم: ٣٨١١، وله شاهد أخرجه البخاري حديث رقم:

٦٧٠٣، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٣٣٠٢، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٣٤٣٢.

شيخنا أبو العباس ابنُ صرما هذا أحدُ الشُّيوخ المشهورين ببغداد والرُّواة المذكورين، من بيت الحديث سمع الكثير من القاضي أبي الفضل الأرمويّ، وسمع أيضًا من أبي العباس أحمد بن أبي غالب بن الطّلاية، وأبي الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يُوُسُف، وأبي القاسم سعيد بن أحمد بن البنا، والحافظ أبي الفضل مُحمَّد بن ناصر، وأبي الوقت السّجزيّ، وغيرهم، وروى عنه، وكان أحد الشُّيوخ المُسندين الذين لقيتهم ببغداد وأجازني جميع ما يرويه، مولدهُ تقريبًا سنة ستّ وثلاثين وخمس مائة ببغداد، ومات بها يوم الاثنين سادس عشر شعبان من سنة إحدى وعشرين وستّ مائة، ودُفن من الغد بباب حرب.

من اسمته إبراهيم

٩- إبراهيم بن عبد الرحمن بن الحسين بن أبي ياسر أبو إسحاق بن أبي القاسم بن أبي عبد الله البغدادي الأزجي القطيعي المواقتي الخياط^(١).

- أخبرنا الشيخ الصالح أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن القطيعي، بقراءة والدي رضي الله عنه عليه وأنا أسمع، بقطيعة العجم من باب الأزج شرقي بغداد، في ثاني مجادى الآخرة من سنة عشرين وست مائة، قال: أخبرنا أبو المكارم المبارك بن محمد بن المعمر البادراني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر القارئ، قراءة عليه. ح وأخبرنا الشيخ أبو بكر زيد بن يحيى بن أحمد بن عبيد الله بن هبة الله البغدادي الأزجي البيع، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع، ببغداد في الجانب الشرقي من مسموعه الصحيح واللفظ له، قال: أنا أبو القاسم أحمد بن المبارك بن عبد الباقي بن قفرجل القطان، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان الدقاق، قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله - وفيها سمعته على زيد عبيد الله، وهو غلط من عبيد الله بن يحيى بن زكريا البيع - قال: ثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان، قال: حدثني سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا سافر قال: "اللهم إني أعوذ بك من وعشاء السفر، وكآبة المنقلب، وسوء المنظر في الأهل والمال، اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللهم اطول لنا الأرض، وهون علينا السفر"^(٢).

رواه النسائي عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، هذا، فوقع لنا موافقة عالية له.

(١) تاريخ الإسلام ٦٨/١٠.

(٢) أخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٥٤٩٨، وله شاهد أخرجه مسلم حديث رقم: ١٣٤٥، ١٢٥٧، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٤٣٩، ٣٤٣٨، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٢٥٩٨، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٣٨٨٨، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٠٢٤٨، ٢٠٢٤٧، ٢٠٢٤٦، ٩٣١٦، ٦٣٣٨.

- وبه، إلى المحاملي، قال: ثنا أحمد بن المقدم العجلي، ثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن سليمان، عن عبد الله بن سرجس، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر يقول: "اللهم إني أعود بك من وعشاء السفر، وكآبة المنقلب، ومن الجور بعد الكون، ودعوة المظلوم، وسوء المنظر في الأهل والمال"^(١). قيل لعاصم: ما الجور بعد الكون؟ قال: كان يقال: حار بعد ما كان.

رواه مسلم من طريق منها: عن زهير بن حرب، عن سفيان بن عيينة، عن عاصم بن سليمان الأحول به، وهو عال لنا من حديث حماد بن زيد.

- وبه، إلى المحاملي، قال: ثنا خلاد بن أسلم الصقار، قال: أنا سعيد بن خثيم، ثنا حنظلة بن أبي سفيان، عن سالم بن عبد الله بن عمر، قال: كان أبي عبد الله بن عمر إذا رأى الرجل وهو يريد السفر قال له: ادن مني حتى أودعك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعنا، قال: يقول له: "استودع الله دينك، وأمانتك، وخواتيم عملك"^(٢).

رواه الترمذي عن إسماعيل بن موسى الفزاري. ورواه النسائي عن محمد بن عبيد الكوفي، كلاهما عن سعيد بن خثيم، فوقع لنا بدلا عاليا ههما.

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ١٢٥٧، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٢٥٩٨، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٥٤٩٩، ٥٤٩٨، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٣٨٨٨، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٦٣٣٨، ٢٠٢٤٦، ٢٠٢٤٧، ٢٠٢٤٨، ٢٠٢٥١.

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٤٤٢. الأظهر أن المراد به حسن الخاتمة لأن المداار عليها في أمر الآخرة وأن التقصير فيما قبلها مجبور بحسنها وتوحيده قوله وخواتيم عملك في الرواية الآتية. قال الطيبي قوله أنتزوع الله هو طلب حفظ الوديعه وفيه نوع مشاكلة للتوديع وجعل دينه وأمانته من الودائع لأن السفر يصيب الإنسان فيه المشقة والخوف فيكون ذلك سببا لإهمال بعض أمور الدين فدعا له صلى الله عليه وسلم بالمعونة والتوفيق ولا يتخلو الرجل في سفره ذلك من الإشتغال بما يحتاج فيه إلى الأخذ والإعطاء والمعاشرة مع الناس فدعا له بحفظ الأمانة والإجتنب عن الحيانة، ثم إذا انقلب إلى أهله يكون مأمون العاقبة عما يسوءه في الدين والدنيا تحفة الأحوذى: ١/٣٣٨.

- وبه، قال المحاملي: ثنا محمد بن هارون أبو نسيط، والعباس بن عبد الله الترقفي، قالوا: ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، ثنا صفوان، قال: حدثني شريح بن عبد الله، أنه سمع الزبير بن الوليد، يحدث عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غزا أو سافر فأدركه الليل قال: "يا أرض ربي وربك الله، أعودُ بالله من شرك وشر ما فيك، وشر ما خلق فيك وشر ما دب عليك، أعودُ بالله من شر كل أسيد، وأسود، وحيّة، وعقرب، ومن ساكن البلد، ومن شرّ والدٍ وما ولد"^(١).

أخرجه أبو داود عن عمرو بن عثمان الحمصي. وأخرجه النسائي عن إسحاق بن راهويه، كلاهما عن بقیة بن الوليد، عن صفوان بن عمرو به.

شيخنا أبو إسحاق القطيعي أحد الشيوخ المشهورين ببغداد، سمع من أبي الوقت السجزي، وأبي المكارم البادراني، وغيرهما، وروى عنهم، وكان صاحباً ثقةً يقظاً عالماً بالمواعيت ومنازل القمر واختلاف الأزمنة، سمع منه الحقاظ أبو عبد الله محمد بن سعيد بن الدبيشي الواسطي، وأبو بكر محمد بن عبد الغني بن نقطة الحنبلي، وأبو عبد الله محمد بن النجار المؤرخ، وغيرهم، وحدث بصحيح البخاري عن أبي الوقت مراراً، وقد أجاز لي جميع ما يرويه وكتب لي خطه بالإجازة، مات ببغداد يوم الثلاثاء لخمس خلون من شعبان من سنة اثنتين وعشرين وست مائة، ودُفن في عصر يومه بمقبرة التل قريباً من قطيعة العجم وإليها ينسب.

١٠ - إبراهيم بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله أبو إسحاق بن أبي القاسم التميمي السعدي الأغلبي المكي ثم المصري، المعروف بابن الجباب^(٢).

- أخبرنا الشيخ الأصيل أبو إسحاق إبراهيم بن الإمام عبد الرحمن بن الجباب، إذنا إن لم يكن ساعاً، وابن عمه القاضي الأسعد أبو البركات عبد القوي بن أبي المعالي عبد العزيز بن

(١) أخرجه أبو داود حديث رقم: ٢٦٠٣، وأخرجه النسائي حديث رقم: ٧٨١٣، وأخرجه أحمد في

مسنده حديث رقم: ١١٨٤٠، ٦١٢٦.

(٢) تاريخ الإسلام ١٠/٢٠٨.

الحسين، بقراءة والدي رضي الله عنه عليه وأنا أسمعُ بالقاهرة، وأبو يعقوب يُوسُفُ بنُ محمود بن الحسين بن الحسن الصوفي، قراءةً عليه وأنا أسمعُ أيضًا، قالوا ثلاثتهم: أنا الحافظُ أبو طاهرٍ أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن أحمد الأصبهاني، قراءةً عليه ونحنُ نسمعُ، قال: أنا أبو مُحَمَّد عبد الرحمن بنُ حمد بن الحسن السُفْيَانِي الدُّونِي، بالدُّون، قال: أنا أبو نصرٍ أحمدُ بنُ الحسين بن مُحَمَّد بن الكسار الدينوري، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن إسحاق بن السُّنِّي الحافظُ، أنا أبو عبد الرحمن أحمدُ بنُ شُعَيْبِ النَّسَوِي، ثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدِ البلخي، وعُتْبَةُ بنُ عبد الله المروزي، عن مالك، عن الزُّهْرِي، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد، أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: "إذا سمعتمُ النداء فقولوا مثل ما يقولُ المؤذنُ"^(١).

رواهُ الترمذي عن إسحاق بن موسى الأنصاري، عن معن بن عيسى. ورواهُ النسائي في اليوم والليلة، عن عمرو بن عليّ الفلاس، عن يحيى بن سعيد القطان. ورواهُ ابنُ ماجه عن أبي كريب الهمداني، وأبي بكر بن أبي شيبة، عن زيد بن الحباب، ثلاثتهم عن مالك، كما أخرجناه. - وبه، قال الحافظُ أبو طاهرٍ: أنا أبو عبد الله القاسمُ بنُ الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي، رئيسُ أصبهان، سنة ثمانٍ وثمانين وأربع مائة، ومولدهُ سنة ثمانٍ وتسعين وثلاث مائة، أنا أبو طاهرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّد بن محمش الزياتي، الإمامُ بنيسابور، أنا عبد الله بنُ يعقوب الكرماني، ثنا يحيى بن بحر الكرماني، ثنا حمادُ بنُ زيد، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إنكم اليوم على ديني، وإني مكاترٌ بكمُ الأمم فلا تمسوا القهقري بعدي"^(٢).

(١) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٠٨، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٥٢٢، وأخرجه النسائي في سنته حديث رقم: ٦٧٣، وله شاهد أخرجه البخاري حديث رقم: ٦١١، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٣٨٦، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٥٠، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١١٣٣٣، ١١١١٢.

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٢، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٢٠٥٠، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ١٨٤٦، ٣٩٤٤، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٢٩٨٥، ١٨٦٠٥، ١٨٦٠٣، ١٤٣٩٧.

وهذا من عوالي ما وقع لنا من حديث حماد بن زيد.

- وبه، قال أبو طاهر: استفتيت شيخنا الإمام أبا الحسن علي بن محمد بن علي الطبري، المعروف بالكيا، ببغداد سنة خمس وتسعين وأربع مائة أو قبلها أو بعدها بقليل، بكلام جرى بين الفقهاء في المدرسة النظامية التي هو مدرّسها اقتضى الاستفتاء، ما يقول الإمام وفقه الله في رجل وصى بثلث ماله للعلماء والفقهاء هل تدخل كتبة الحديث تحت هذه الوصية أم لا؟ فكتب بخطه تحت السؤال: نعم، كيف لا؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: "من حفظ على أمّتي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً".

أبو إسحاق ابن الجباب هذا من بيت مشهور بالرياسة والعلم، سمع من السلفي بالإسكندرية وحدث عنه بشيء يسير، ويغلب على الظن أنّي سمعتُ منه وقد أجازني جميع ما يرويه. سُئل عن مولده فقال: في النصف من رجب من سنة إحدى وخمسين وخمس مائة، بمكة، شرفها الله تعالى، مات بمصر ليلة الثلاثاء الخامس من ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وست مائة ودُفن من الغد، وأبوه أبو القاسم عبد الرحمن صاحب التصانيف المشهورة وكان أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر وقد حدث من بيته غير واحد^(١).

١١ - إبراهيم بن عثمان بن يوسف بن أيوب أبو إسحاق بن أبي عمرو الكاشغري ثم البغدادي الحنفي الرزكيني، ويعرف جدّه بأزرق^(٢).

(١) هنا بالأصل آخر الجزء الرابع وبداية الجزء الخامس، ففي الأصل:

(آخر الجزء الرابع من المعجم، يتلوه إن شاء الله تعالى في الذي يليه: إبراهيم بن عثمان بن يوسف بن أيوب. الحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً.

الجزء الخامس من معجم الشيخ الجليل شهاب الدين أبي المعالي أحمد بن الإمام أبي محمد إسحاق بن محمد بن المؤيد بن علي بن إسماعيل الهمداني، حرسه الله تعالى.

تخريج العبد الفقيه مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثي، عفا الله عنه وغفر له).

(٢) الوافي بالوفيات ٢/ ٢٣٩، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٤٨، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٣٤٦.

- أخبرنا الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن عثمان الكاشغري، إذنا إن لم يكن سماعاً، وقد سمعته منه بقراءة والدي رضي الله عنه، عليه في غالب ظني بحرآن، قال: أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، المغروف بابن البطي، وأبو المظفر أحمد بن محمد بن علي بن صالح الكاغدي، قراءة على كل واحد منهما وأنا أسمع ببغداد، قال ابن البطي: أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، وقال الكاغدي: أنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطريثي، قال: أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان، قال: أنا أبو محمد بن عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي النحوي، قال: ثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، قال: ثنا الربيع بن يحيى الأشناني، قال: ثنا شعبة، عن يزيد أبي خالد، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من عاد مريضاً لم يحضره أجله فقال عنده سبع مرات: نسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك، إلا عافاه الله عز وجل من ذلك المرض"^(١).

رواه أبو داود عن الأشناني هذا على الموافقة. ورواه الترمذي، والنسائي، عن محمد بن المثني، عن محمد بن جعفر، عن شعبة به، فوقع إليّ عاليًا. ورواه النسائي عن عبد الصمد بن عبد الوهاب، عن إسحاق بن إبراهيم الفراديسي، عن محمد بن شعيب، عن رجل، عن شعبة، عن ميسرة، عن المنهال بن عمرو به، فوقع إليّ عاليًا. كأن شيخ شيخي سمعه من النسائي وصافحه به.

- وبه، قال يعقوب بن سفيان: ثنا الخليل بن عمر بن إبراهيم العبدي، حدثني أبي، ثنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من وجد متاعه بعينه عند مفلس فهو أحق به"^(٢).

(١) أخرجه أبو داود حديث رقم: ٣١٠٦، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٠٨٣، وأخرجه النسائي حديث رقم: ١٠٨١٥، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢١٣٩، ٢١٣٨.

(٢) أخرجه النسائي حديث رقم: ٤٦٧٦، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم:

وسمعتُهُ من الكاشغريّ في غالب الظنّ. رواه النَّسائيُّ عن مُحَمَّد بن داؤد، عن عمرو بن عون، عن هُشيم بن بشير، عن موسى بن السائب، عن قتادة به، فوقع إليّ عاليًا كأن شيخ شيخني سمعهُ من صاحب النَّسائيّ.

- وبه، قال يعقوبُ بنُ سُفيان: ثنا مُحَمَّد بنُ كثيرِ العبديّ، أنا سُفيان، عن علقمة بن مرثد، عن المغيرة بن عبد الله اليشكرّي، عن المعرور بن سُويد، عن عبد الله، قال: قالت أمّ حبيبة: اللَّهُمَّ أمتعني برسول الله صَلَّى اللهُ عليه وسلّم، وبأبي أبي سُفيان، وبأخي مُعاوية. فقال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلّم: "سألتُ اللهَ لأجالِ مضرُوبَةٍ، وآثارِ متبوعَةٍ، وأرزاقِ مقسومةٍ، لا يُعجَلُ منها شيءٌ قبلَ حلِّه، ولا يُرْحُ منها شيءٌ بعدَ حلِّه، ولو سألتُ اللهَ تعالى أن يُعافيك من عذابِ النَّارِ، وعذابِ القبرِ كان خيرًا لك". ومثُلُ رسولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلّم عن القردة والخنازير أهيّ مما مُسَخ؟ فقال: "إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ لم يمسَخ قومًا أو يهلك قومًا فيجعلُ هُم نسلًا ولا عاقبةً، ولكنَّ القردة والخنازير كانوا قبلَ ذلك" (١).

وقد سمعتُهُ من الكاشغريّ فيما أحسبُ بقراءة والدي عليه بحرّان، وكتبهُ عنه بخطه. رواه مُسلمٌ عن إسحاق بن راهويه الإمام، وحجاج بن يوسف الشّاعر، كلاهما عن عبد الرزّاق، عن سُفيان الثوريّ به، فوقع إليّ عاليًا.

- وأخبرنا إبراهيمُ بنُ عثمان الحنفيّ، بقراءة والدي عليه وأنا أسمعُ بحرّان في غالب ظني، فإن لم يكن سماعًا فإجازةً، قال له والدي: أخبركمُ القاضي الإمام أبو الخير مسعودُ بنُ أبي الفضل الحسينُ بنُ سعيد بن عليّ بن بُندارِ اليزديّ، بقراءة والدك عليه في جُمادى الآخرة من سنة إحدى وستين وخمسةائة فأقرّ به، قال: أنا والدي، قال: أنا الإمامُ المقرئُ أبو معشر بنُ عبد الكريم بن عبد الصّمد الطبريّ، قال: أنا أبو عبد الله الحسينُ بنُ مُحَمَّد بن منصورِ الفقيه الواعظ، ثنا أبو إبراهيم أحمدُ بنُ الحسن القاضي، ثنا الإمامُ أبو بكرِ مُحَمَّد بنُ أحمد بن مُحَمَّد بن حمدان الحنفيّ، ثنا الإمامُ أبو سعيدِ إسماعيلُ بنُ عليّ السّمان، قال: ثنا أبو الحسين أحمدُ بنُ مُحَمَّد

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٦٦٦، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٤٤٢٧، ٣٩١٥.

بن محمود البرّازي، ثنا أبو سعيد الحسين بن أحمد بن محمد بن المبارك، ثنا أبو العباس أحمد بن الصلت بن المغلس الحنّائي، ثنا بشر بن الوليد القاضي، عن أبي يوسف القاضي، عن الإمام أبي حنيفة، قال: سمعت أنس بن مالك، يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "إن الله تعالى يحبُّ إغاثة اللّهفان". الإمام أبو حنيفة لم يسمع من أحدٍ من الصحابة.

- وبه، قال أبو معشر: ثنا المسيّب، بإسناده إلى الربيع بن سليمان، أنه قال: كتب

الشافعي^(١) إلى محمد بن الحسن، وقد استعار منه كتابًا وأخر عنه: [مجزوء الكامل]

قُلْ لِلَّذِي لَمْ تَرَ عَـ	زَيْنٌ مِّن رَّآهٍ مِّثْلَهُ
حَتَّى كَـ	قَدْ رَأَى مِنْ قَبْلِهِ
الْعِلْمُ يَنْهَى أَهْلَهُ	أَنْ يَمْنَعُوهُ أَهْلَهُ
لَعَلَّهُ يَنْذُلُهُ	لِأَهْلِهِ لَعَلَّهُ

فأنفذ إليه الكتاب من وقته.

شيخنا أبو إسحاق الكاشغريُّ من أهل بغداد، مشهورٌ أسمعهُ والدُهُ في صغره الكثير من أبي الفتح ابن البطي، وأبي الحسن بن تاج القراء الطوسي، وأبي المعالي أحمد بن عبد الغنيّ الباجسرائي، والنقيب أبي عبد الله أحمد بن علي بن المعتمر العلوي، وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بُندار البقال، وأبي المظفر أحمد بن محمد الكاغدي، ومسعود بن الحسين اليزديّ الفقيه، وأبي

(١) الإمام الشافعي: (١٥٠ - ٢٠٤ هـ / ٧٦٧ - ٨١٩ م) وهو محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع الهاشمي القرشي المطلبي أبو عبد الله. أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة واليه نسبة الشافعية كافة. ولد في غزة بفلسطين وحمل منها إلى مكة وهو ابن ستين، وزار بغداد مرتين وقصد مصر سنة ١٩٩ فتوفي بها وقبره معروف في القاهرة. قال المبرد: كان الشافعي أشعر الناس وأدبهم وأعرفهم بالفقه والقراءات، وقال الإمام ابن حنبل: ما أحد ممن بيده محبرة أو ورق إلا وللشافعي في رقبته منة. كان من أحذق قريش بالرمي، يصيب من العشرة عشرة، برع في ذلك أولاً كما برع في الشعر واللغة وأيام العرب ثم أقبل على الفقه والحديث وأفتى وهو ابن عشرين سنة.

بكر عبد الله بن محمد بن النُّور، وفاطمة بنت محمد بن عليّ البرّازة، وشهادة بنت أبي نصر الأبري، وغيرهم، وكان صحيح السماع، سمع منه الحفّاظ والأئمة، وحدث ببغداد وحرّان ودمشق وحلب، سمعتُ منه في غالب ظنيّ بحرّان الجزء الأوّل والثاني والثالث والرّابع وبعض الخامس من مشيخة الفسويّ، بقراءة والدي عليه، وغير ذلك، أجاز لي جميع ما يرويه وكتب لي خطّه بالإجازة في حرّان، وكان له أصولٌ حصلها له والدّه وعمُّه، وكان يأخذ الأجر على الرواية، عفا الله عنه، سُئل عن مولده. فقال: في يوم الاثنين الثاني عشر من جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وخمسمائة ببغداد، وتُوّيّ يوم السبت الحادي عشر من جمادى الأولى من سنة خمس وأربعين وستّائة.

١٢ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق البغداديّ الحرّبيّ النَّسّاج، المعروف جدّه بِبُرّهان.

- أخبرنا الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن بُرّهان، وأبو محمد عبد الواحد بن عبد العزيز بن علوان السّقلاطونيّ، وأبو الفضل محمد بن عُمر بن عليّ بن خلفه العطار، وأبو بكر هبة الله بن عُمر بن الحسن الحلّاج، البغداديّون، بقراءة والدي عليهم بالحريّة وأنا أسمعُ في غالب ظنيّ، فإن لم يكن سماعاً فإجازة منهم، قالوا جميعاً: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن زيد بن الفضل الورّاق، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنا الحاجب أبو الحسن عليّ بن محمد بن عليّ العلاف، قال: أنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عُمر الحماميّ المقرئ، قال: ثنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدّقاق، قال: ثنا أحمد بن عبد الجبار العطارديّ، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن علقمة - كذا وقع والصواب عطية - عن أبي سعيد الخدريّ، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: "إن أهل الدّرجات العلى ليراهم من تحتهم كما يرى الكوكب الدّرّيّ بالأفق من آفاق السّماء، وإنّ أبا بكر، وعمر منهم وأنعماً"^(١).

(١) أخرجه أبو داود حديث رقم: ٣٩٨٧، أخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٦٥٨، وأخرجه ابن ماجه

حديث رقم: ٩٦، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١١٥٢٨، ١١٤٧٢، ١١٢٩٣، ١٠٨٢٩، ١٠٨٢٢.

رواه أبو داود عن يحيى بن الفضل، عن وهيب بن عمرو النمرى، عن هارون، عن أبان بن تغلب، عن عطية به. ورواه ابن ماجه، عن علي بن محمد الكوفي، وعمرو بن عبد الله، كلاهما عن وكيع بن الجراح، عن الأعمش به، فوقع عاليًا.

- وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن برهان، إذنا إن لم يكن سماعًا، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن زيد بن الفضل، قراءة عليه وأنا أسمع في رجب سنة ثلاث وخمسين وخمسة، ببغداد، قال: أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي. ح وأخبرنا الشيخ المسند أبو بكر زيد بن يحيى بن أحمد بن عبيد الله بن هبة الله البغدادي الأزجي، بقراءة والذي رضي الله عنه، عليه وأنا أسمع من صحيح سماعه، قال: أنا أبو القاسم أحمد بن المبارك بن عبد الباقي بن قفرجل القطان، بقراءة أبي عليه وأنا أسمع، في خامس عشر رجب سنة أربع وخمسين وخمسة، قال: أنا أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن عاصم الأديب، قال: أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي، قال: ثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، إملاء، قال: ثنا يوسف بن موسى القطان، ثنا جرير، عن عبد الله بن يزيد الصهباني، عن كميل، قال: قال عمر بن الخطاب، رضي الله عنه: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر رضي الله عنه ومن شاء الله فمررنا بعبد الله بن مسعود وهو يصلي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من هذا الذي يقرأ؟" فقليل له: هذا عبد الله بن أم عبد. فقال: "إن عبد الله يقرأ القرآن غصًا كما أنزل^(١)". فأثنى عبد الله على ربه عز وجل، وحمده كأحسن ما أثنى عبد على ربه عز وجل وحمده، ثم سأله فأخفى المسألة وسأله كأحسن مسألة عبد ربه عز وجل، ثم قال: اللهم إني أسألك إيمانًا لا يرتد، ونعيًا لا ينفد، ومرافقة محمد صلى الله عليه وسلم في أعلا عليين في جنانك جنان الخلد. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) أخرجه ابن ماجه حديث رقم: ١٣٨، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم:

يَقُولُ: "سَلْ تُعْطِهِ، سَلْ تُعْطِهِ". فَانْطَلَقْتُ لِأُبَشِّرُهُ، فَوَجَدْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ سَبَقَنِي وَكَانَ سَبَاقًا بِالْخَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

- وَأَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَبِيُّ، إِذْنَا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، قَالَ: أَخْبَرَنَا كَسَالُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ السَّمْرَقَنْدِيِّ، قَالَتْ: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ طَلْحَةَ النَّعَالِيِّ. ح وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْمُسْنَدُ أَبُو الْمَحَاسِنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفَرَجِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيِّ الزُّهْرِيِّ الْمَرَاتِبِيُّ الْبَيْعِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِبَغْدَادَ فِي بَابِ الْمَرَاتِبِ فِي الْعَشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ عَشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، قَالَ: أَنَا عَمِّي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ الْعَاصِي الْأَدِيبِ، قَالَ: أَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْدِيٍّ، قَالَ: ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ الْمَحَامِلِيُّ، قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدِ الْحِذَاءِ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ مُرَّانَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ".

وَهَذَا لَفْظُ النَّعَالِيِّ. رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ جَعْفَرٍ عُنْدَ رَبِّهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بِدَلَا عَالِيًا لَهُ.

شَيْخُنَا أَبُو إِسْحَاقَ النَّسَاجُ مِنْ أَهْلِ الْحَرَبِيَّةِ، سَمِعَ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدِ الْوَرَّاقِ، وَكِمَالِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا صَحِيحَ السَّمَاعِ، وَرَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ النَّجَّارِ، سَمِعْتُ مِنْهُ فِي غَالِبِ ظَنِّي بِالْحَرَبِيَّةِ، وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرَوِيهِ وَكَتَبَ لِي خَطَّهُ بِالْإِجَازَةِ، تُؤَوِّفِي يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ آخِرَ يَوْمٍ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ وَدُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ، وَقَدْ جَاوَزَ السَّبْعِينَ، وَبُرْهَانَ الدِّينِ هُوَ لَقِبُ جَدِّهِ بِفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٣ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَبُو إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي مَنْصُورِ الْبَغْدَادِيِّ الْحَرَبِيِّ ثُمَّ الْمُوَصِّلِيِّ الْحَنْبَلِيِّ الْوَاعِظِ الْفَقِيهِ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبَزْزِيِّ^(١).

- أخبرنا الشيخ الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن البرقي الواعظ الحربي، قراءة عليه وأنا أسمع بالموصل في غالب ظني، فإن لم يكن سماعاً فإذناً، وأخبرنا الشيوخ الإمام أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم الخضر بن محمد بن الخضر بن علي الحزائي، المعروف بابن تيمية، قراءة عليه وأنا أسمع بحران، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن معالي الحريمي الدارقزي، المعروف بابن المغازلي، وأبو حفص عمر بن محمد بن عمر بن بركة الكاغدي، المعروف بابن أبي الزيان، وأبو محمد الأنجب بن أبي السعادات بن محمد بن عبد الرحمن الحماني، وأبو منصور سعيد بن محمد بن ياسين البزاز، وأم الزبير صفية بنت أبي طاهر عبد الجبار بن هبة الله بن القاسم بن البندار، قراءة عليهم وأنا أسمع ببغداد، وأبو غالب بن أبي سعد بن غالب بن أحمد البغدادي الحربي، إذنا إن لم يكن سماعاً، قالوا ثنائيتهم: أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، المعروف بابن البطي، قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد. ح وأخبرنا الشيخ الصالح أبو الفضل محمد بن عمر بن علي بن خليفة الحربي، بقراءة الحافظ أبي بكر بن نقطة عليه وأنا أسمع، بالحرية من بغداد، قال: أنبأنا الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي الحبلي. ح وأخبرنا الشيخ أبو الوقت محاسن بن عمر بن رضوان الأزجي، المعروف بغلام الخزانة، سماعاً في غالب ظني، فإن لم يكن سماعاً فإجازة، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني، قراءة عليه وأنا أسمع، قالوا: أخبرنا أبو عبد الله مالك بن أحمد بن علي بن إبراهيم البانياسي، ببغداد، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن موسى بن القاسم بن الصلت، قراءة عليه وأنا أسمع، في رجب سنة خمس وأربعمئة، قال: ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي، ثنا عبيد بن أسباط، ثنا أبي، عن الأعمش، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل، قال: إني لمن رفع أغصان الشجرة عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال: "لولا أن الكلاب أمة من الأمم

لأمرت بقتلها، ولكن اقتلوا منها كل أسود بهيم، وأبنا أهل بيت يرتبطون كلبا إلا نقص من أجورهم كل يوم قيراط، إلا كلب صيد، أو كلب حرث، أو كلب غنم^(١).
واللفظ لابن البرقي، رواه الترمذي عن عبيد بن أسباط، فوقع لنا موافقة عالية له.

- وبجميع ما ذكر من الإسناد إلى أبي إسحاق الهاشمي، قال: ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا المحاربي، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إنما الأعمال بالنية، وإنما لامرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله عز وجل ورشوله فهجرته إلى الله عز وجل ورشوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر له"^(٢).

وقع إلينا عاليا من حديث عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

- وبجميع ما ذكر من الإسناد إلى الهاشمي، ثنا الحسين بن الحسن المروزي، قال: ثنا الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولن تؤمنوا حتى تحابوا، ألا أخبركم بشيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم"^(٣).

(١) أخرجه الترمذي حديث رقم: ١٤٩٠، ١٤٨٦، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٢٨٤٥، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٤٢٨٠، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٣٢٠٥، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٠٠٣٨، ٢٠٠٢٤، ٢٠٠٢٣، ١٦٣٤٦.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٦٦٨٩، ٦٩٥٣، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٩١٠، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٦٤٧، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٧٥، ٣٤٣٧، ٣٧٩٤، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٦٩.

(٣) أخرجه مسلم حديث رقم: ٥٦، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٧٣١٤، ٩٤١٦، ٨٨٤١.

قال النووي ١/١٤٣: قَالَ الشَّيْخ أَبُو عَمْرٍو رَجَمَهُ اللهُ. مَعْنَى الْحَدِيثِ لَا يَكْمُلُ إِيَّاكُمْ إِلَّا بِالتَّحَابِّ. وَلَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عِنْدَ دُخُولِ أَهْلِهَا إِذَا لَمْ تَكُونُوا كَذَلِكَ. وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ مُحْتَمَلٌ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

واللفظ لابن البرقي. رواه مسلم، وابن ماجه، عن أبي بكر بن أبي شيبة. ورواه الترمذي عن هناد بن السري، كلاهما عن أبي معاوية محمد بن خازم. ورواه أبو داود عن أحمد بن أبي شعيب، عن زهير بن معاوية، كلاهما عن الأعمش سليمان بن مهران به.

- وبجميع ما ذكر من الإسناد إلى الهاشمي، قال: ثنا الحسين بن الحسن، قال: أنا عبد الله بن المبارك، قال: أنا معمر، وسفيان بن عيينة، عن ابن شهاب، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا يدخل الجنة قاطع"^(١). قال الحسين بن الحسن، وحدثني سفيان بن عيينة.

- وأخبرناه أبو الفضل يوسف بن عبد المعطي بن منصور الإسكندراني المالكي، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، قال: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الشافعي الصوفي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر القاري، ببغداد، قال: أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن أبي عمرو العكبري البزاز، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي، قال: ثنا علي بن حرب، ثنا سفيان، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا يدخل الجنة قاطع"^(٢).

رواه مسلم عن محمد بن يحيى بن أبي عمرو، وزهير بن حرب. ورواه أبو داود عن مسدد بن سرهد. ورواه الترمذي عن ابن أبي عمرو نصر بن علي الجهضمي، وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي، خمستهم عن سفيان بن عيينة به، فوقع إلي بدلا عاليًا لثلاثهم. ورواه البخاري عن

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٩٨٤، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٥٥٨، ٢٥٥٧، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٩٠٩، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ١٦٩٦، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٦٢٩١، ١٦٣٢٢، ١٦٣٣١.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٩٨٤، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٥٥٨، ٢٥٥٧، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٩٠٩، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ١٦٩٦، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٦٢٩١، ١٦٣٢٢، ١٦٣٣١.

يحيى بن بكير، عن الليث بن سعد، عن عقيل بن خالد. ورواه مسلم عن عبد الله بن محمد بن أساء، عن عمه جويرية، عن مالك، كلاهما عن الزهري، فوقع إليّ عاليًا.

شيخنا أبو إسحاق ابن البرقي أحد الشيوخ المشهورين والرعاظ المعروفين، أدخله والده بغداد فنشأ بها وتفقّه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، وسمع الحديث من أبي الفتح ابن البطي، والنقيب أبي عبد الله أحمد بن علي بن المعمر الحسني، وأبي علي أحمد بن محمد بن الرحبي، وأبي جعفر أحمد بن عبد الله بن يوسف، وأبي بكر عبد الله بن محمد بن الثور، وشهدة الكاتبة، وغيرهم، وقرأ الوعظ وعقد فيه المجالس، ثم قدم الموصل فسكنها مدة طويلة، ثم انتقل إلى سنجار فأقام بها مدة ثم رجع إلى الموصل فأقام بها إلى الموت، وكان فاضلا، دينيا، واعظا، محدثا، فقيها، نير الوجه، حدث ببغداد والموصل وسنجار، وسمع منه الحافظان المؤرخان أبو عبد الله ابن الديلمي الواسطي، وابن النجار البغدادي، سمعت منه في غالب ظني جزء البانياسي بالموصل وكتب لي خطه بالإجازة بجميع ما يرويه، وكان أبوه من أهل الحربية وقد حدث. سئل شيخنا أبو إسحاق عن مولده فقال: في ثاني أيام التشريق من سنة ست وأربعين وخمسةائة وكان مولده بالموصل، ومات بها يوم الاثنين أول يوم من سنة اثنتين وعشرين وستمائة، ودُفن بمقبرة المعافي بن عمران رضي الله عنهما.

من اسمه إسحاق

١٤ - إسحاق بن محمد بن المؤيد بن علي بن إسماعيل بن أبي طالب أبو محمد بن أبي عبد الله الهمداني ثم المصري ثم الشافعي الوبري^(١).

- أخبرنا والدي الإمام أبو محمد إسحاق بن محمد الهمداني، قراءة عليه وأنا أسمع، بجامع حران في شهر رمضان من سنة عشرين وستمائة، قال: أخبرتنا أم هانئ عفيفة بنت أحمد بن عبد الله بن محمد بن الفارقاني، بقراءة عليها بأصبهان، قالت: أنا السيد أبو محمد حمزة بن العباس بن علي العلوي الحسيني، قراءة عليه وأنا أسمع، سنة سبع عشرة وخمسمائة، قال: أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، قال: ثنا أبو محمد بن جعفر بن حيان، قال: ثنا الفضل بن العباس بن مهران، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا الليث بن سعد، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "تكون بين يدي الساعة فتنقطع الليل، يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا"^(٢).

- وأخبرناه عاليًا الشيخ المسند أبو الفرج الفتح بن أبي منصور عبد الله بن أبي الفتح محمد بن علي بن هبة الله الكاتب، بقراءة والدي رضي الله عنه عليه وأنا أسمع، ببغداد، وإجازة لما خالف المسموع إن خالف، قال: أنا الشيوخ الثلاثة القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي، وأبو غالب محمد بن علي بن الداية، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن الطرائفي، قراءة عليهم وأنا أسمع ببغداد، قالوا: جميعاً: أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن المسلمة المعدل، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد

(١) والد الأبرقوهي، في الوافي بالوفيات ١٧٢/٣، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٢٨١، وتاريخ الإسلام ٨١/١٠، وبغية الطلب لابن العديم ٢٩٦/٢، والعقد المذهب لابن الملقن ١٧٠/١، الدرر الكامنة لابن

الرحمن بن مُحَمَّد بن عُبَيْد الله الزُّهْرِيُّ، قراءةً عليه في منزلنا بدرج سليم في شعبان سنة ثمانين وثلاثمائة، قال: ثنا أبو بكرٍ جعفر بن مُحَمَّد بن الحسن بن المُستفاض الفيرباني، قال: ثنا قُتَيْبَةُ بنُ سعيد، ثنا اللَّيْثُ بنُ سعيد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: "تكون بين يدي الساعة فتنقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا"^(١).

رواه الترمذي مُفْرَدًا به عن قُتَيْبَةَ، فوق لنا مُوَافَقَةً عاليةً له في هذه الرواية الثانية، وبدلاً في روايتنا الأولى.

- وأخبرنا والذي إسحاق بن مُحَمَّد، قراءةً عليه وأنا أسمع، بالقاهرة في شعبان سنة اثنتين وعشرين وستائة، قال: أنا والذي الإمام أبو عبد الله مُحَمَّد بن المؤيد الهمداني، قراءةً عليه وأنا أسمع، بالقاهرة، قال: أنا الإمام أبو المبارك عبد العزيز بن مُحَمَّد بن منصور بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن مرداس الأدمي الشيرازي، قراءةً عليه وأنا أسمع، في الجامع العتيق بشيراز، قال: ثنا مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد بن الأصبهاني، بها، قال: ثنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن سليمان، ثنا علي بن حرب، ثنا ابن عيينة، ثنا الزُّهْرِيُّ، عن مُحَمَّد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، أنه سمع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "يقرأ في المغرب بالطور"^(٢).

- وأخبرناه عاليًا أبو الفضل يوسف بن أبي مُحَمَّد عبد المعطي بن منصور بن نجا المالكي، قراءةً عليه وأنا أسمع، بالقاهرة، قال: أنا أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم الشافعي،

(١) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٢١٩٧، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٤٢٦٢، ٤٢٥٩، ٤٢٤٢، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٣٩٦١، ٣٩٥٤، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٦١٣٣، ١٧٩٣٧، ١٧٩٧١، ١٩٢٣٠، ٢٧٨٥٩.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٤٨٥٤، ٤٠٢٣، ٣٠٥٠، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٨١١، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٩٨٧، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٦٢٩٣، ١٦٣٣٢.

قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أنا نصر بن أحمد بن عبد الله البغدادي، ببغداد، قال: أنا عمر بن أحمد بن أبي عمرو البزاز، بعكبرا، قال: أنا محمد بن يحيى بن عمر الطائي، قال: ثنا علي بن حرب، قال: ثنا سفيان، عن الزهري، عن محمد بن جبير، عن أبيه، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم "يقرأ في المغرب بالطور"^(١).

رواه البخاري عن عبد الله بن الزبير الحميدي. ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي خيثمة النسائي. ورواه ابن ماجه عن محمد بن الصباح، أربعهم عن سفيان بن عيينة به، فوقع إلي بدلا عاليًا لهم. ورواه البخاري أيضًا عن إسحاق بن منصور الكوسج، ومحمود بن غيلان. ورواه مسلم عن إسحاق بن راهويه، وعبد بن حميد، أربعهم عن عبد الرزاق بن همام، عن معمر. ورواه النسائي عن الحارث بن مسكين، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن مالك، كلاهما عن الزهري، فوقع إلي عاليًا.

- وأخبرنا والدي أبو محمد إسحاق بن محمد، قراءةً عليه وأنا أسمع، بحرّان، قال: أخبرتنا عفيفة بنت أحمد الأصبهانية، بأصبهان فيما قرأت عليها، قالت: أنا حمزة بن العباس الهاشمي، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أنا محمد بن أحمد بن محمد الأصبهاني، ثنا أبو الشيخ عبد الله بن محمد الأصبهاني، قال: ثنا شمس بن زكريا، ثنا القعني، ثنا عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "الذي تفوته صلاة العصر كأنها وتر أهله وماله"^(٢).

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٤٨٥٤، ٤٠٢٣، ٣٠٥٠، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٨١١، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٩٨٧، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٦٣٣٢، ١٦٢٩٣.
(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٥٢، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٦٢٧، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٧٥، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٤١٤، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٥١٣، ٥١٢، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٦٨٥، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٢١، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٥٢٩١، ٤٥٣١، ٦٣٢٢، ٦٢٨٤، ٦٠٢٩.

- وأخبرناه عاليًا الشيوخُ أبو عليّ الحسنُ بنُ المبارك بن مُحَمَّد بن يحيى الحنفيّ، وأبو مُحَمَّد عبد اللطيف بن أبي الحسن المَعْمَر بنُ عسكر بن القاسم المخرميّ، والتقيس بن كرم بن جُبارة، البغداديون، قراءة عليهم وأنا أسمع، ببغداد، وأبو المنجا عبد الله بن عمر بن عليّ السقلاطونيّ، قراءة عليهم وأنا أسمع، فيما يغلبُ على ظنيّ فإن لم يكن سماعًا فإجازةً، قالوا جميعًا: أنا أبو الوقت عبد الأوّل بن عيسى بن شُعيب السجزيّ الهرويّ، قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد، قال: أنا أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد العزيز بن مُحَمَّد الفارسيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، بجامع هراة، قال: أنا أبو مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن أحمد بن مُحَمَّد بن أبي شريح الأنصاريّ، قال: أنا أبو القاسم عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد العزيز البغويّ، قال: أنا أبو الجهم العلاء بن موسى بن عطية الباهليّ، قال: أنا الليث بن سعيد، عن نافع، عن عبد الله، عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: "إِنَّ الَّذِي تَفَوُّتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ"^(١).

رواه الترمذي عن قتيبة بن سعيد، عن الليث به، فوقع إليّ بدلا عاليًا في الرواية الثانية.

- وأخبرنا والدي أبو مُحَمَّد إسحاق، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرتنا أمّ هانئ عفيفة بنت أحمد بن مُحَمَّد الفارقانيّ، قالت: أنا الشريف أبو مُحَمَّد حمزة بن العباس العلويّ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو طاهر مُحَمَّد بن أحمد الكاتب، قال: ثنا عبد الله بن مُحَمَّد بن جعفر بن

(١) أخرجه الترمذي حديث رقم: ١٧٥، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٤١٤، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٥١٣، ٥١٢، ٤٧٨، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٦٨٥، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٦٣٢٢، ٦٢٨٨، ٦٢٨٤، ٥٧٤٦، ٥٢٩١.

اختلف أصحابنا في معنى القَوَاتِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ إِنَّمَا ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَصِلْ فِي الْوَقْتِ الْمُخْتَارِ وَهُوَ إِلَى أَنْ يَصِيرَ ظِلُّكَ مِثْلِكَ وَاخْتَارَ هَذَا الْقَوْلَ الدَّأُوْدِيُّ وَذَكَرَ سَخْنُونَ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَذْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَذْرَكَ الْعَصْرَ قَالَ يُرِيدُ فِيمَا تَرَى وَقْتَهَا فِي الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ الَّذِي تَفَوُّتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ كَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ هُوَ الَّذِي تَغْرُبُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَلَمْ يُدْرِكْ مِنْهَا شَيْئًا وَاخْتَارَ هَذَا الْقَوْلَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَصْبَلِيُّ وَقَالَ الْقَوَاتُ هُوَ أَنْ يَصِلَ بَعْدَ أَنْ يَذْهَبَ النَّهَارُ كُلُّهُ وَهَذَا أَشْبَهُ بِالْفِظِ

حيان الحافظ، قال: ثنا علي بن سراج المصري، ثنا أبو شريح محمد بن زكريا الحوتكي، كاتب العمري، ثنا حبيب بن رزيق الحنفي، ثنا شبل بن عباد، ومحمد بن مسلم الطائفي، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، رضي الله عنهما، أن النبي صلى الله عليه وسلم "قضى باليمين مع الشاهد"^(١).

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير. ورواه أبو داود عن عثمان بن أبي شيبة، والحسن بن علي، أربعتهم عن يزيد بن الحباب. ورواه النسائي عن عبد الله بن سعيد. ورواه ابن ماجه عن إبراهيم بن عبد الله الهروي، كلاهما عن عبد الله بن الحارث المخزومي، كلاهما عن سيف بن سليمان المكي، عن قيس بن سعد، عن عمرو بن دينار به، فوق عاليًا.

- وبه، قال عبد الله بن محمد بن جعفر: ثنا محمد بن يحيى المروزي، ثنا عاصم بن علي، قال: ثنا أبو الأشهب، عن الحسن، قال: الصبر صبران، أحدهما أفضل من الآخر، الصبر عند المصيبة حسن، وأفضل الصبر عند ما نهى الله عنه، والذكر ذكران، أحدهما أفضل من الآخر، ذكر باللسان حسن، وأفضل الذكر عند ما نهى الله عنه.

والدي أبو محمد رحمه الله، مولده بمصر ونشأ بها، وسمع بها من جمع كثير، ورحل في طلب الحديث الرحلة الواسعة، وقصد فيه البلاد الشاسعة، وكان من ثبلاء أهل هذا الشأن وأجلاتهم مع ما أوتي من الدين والصلاح والثقة والأمانة وكان حسن القصد جميل الأمر كبير النفع وهو الذي أفادني معظم ما عندي من الحديث، وتولى الرحلة بي في الآفاق فجزاه الله عنا أفضل الجزاء، وكان فقيها على مذهب الشافعي رضي الله عنه، ولي القضاء بأبرقوه من بلاد شيراز بلده مولدي، وحدث ببغداد والبصرة ومصر وحران وأربل وأبرقوه وغير ذلك من

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ١٧١٣، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٣٤٥، ١٣٤٤، ١٣٤٣، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٣٦١٠، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢٣٦٩، ٢٣٦٨، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٤٢٨، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢١٩٥٣، ١٣٨٦٦، ٢٩٦٢.

البلاد فمن شيوخه الذين سمع منهم بمصر والده أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن صالح بن ياسين، ومحمد بن يوسف الغزنوي، ومحمد بن حمد الأرتاحي، وعلي بن إبراهيم بن نجا الدمشقي، وفاطمة بنت سعد الخير الأنصاري، في خلق كثير، ومن الذين سمع منهم بدمشق أبو حفص ابن طبرزد، سمع منه كثيرًا، ومحمد بن وهب السلمي، والحضر بن كامل المعبر، وأبو اليمن الكندي، ومن الذين سمع منهم ببغداد عبد الوهاب بن سكينه، وأبو محمد بن الأخضر الحافظ، والحسين بن أحمد بن أيوب، ويحيى بن الحسين بن الأواني، في آخرين من أصحاب القاضي أبي بكر الأنصاري، وغيرهم، ومن الذين سمع منهم بأصبهان عفيفة بنت أحمد الفارقي، وأسعد بن سعيد بن روح، في خلق من أصحاب زاهر الشحامي، وغيرهم، ومن الذين سمع منهم بهمدان أبو الفضل عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن المعزم، ومحمد بن أحمد الروذراوري، وأحمد بن شرويه بن شهر دار الديلمي، وعبد السلام بن شعيب الوطيسي، وإسماعيل بن الحسن بن عمر الحمائي، وعبد الفتاح بن محمد بن بختيار، وعبد الهادي بن أحمد بن علي الخطبي، وفضل الله بن إسماعيل بن محمد القوساني، وعبد البر بن الحافظ أبي العلاء الهمداني، وسمع بشيراز من المتوج بن أحمد بن أبي سعد العجلي، وغيره، وسمع بنهواند من القاضي أبي القاسم عربشاه بن أحمد بن الأشرف العلوي، وزينب بنت محمد بن أبي زيد الجوهري، وبيروجرد من أحمد بن محمد بن سعد البروجردي، وأبي المكارم ذاكر الله بن عبد الباقي القلانسي، وبالكرخ من القاضي أبي سعد سليمان بن عبد الله بن سليمان، وعبد الهادي بن مظفر بن عبد الحكم الفحفي، وأبي إسماعيل محمد بن عمر بن الحسين الطحان، وعبد الرزاق بن محمد بن أحمد القصار، وأببرقوه من شيخي محمد بن أبي القاسم الكسائي، وعبد السلام بن أبي الفرج الهمداني، وبواسط من القاضي أبي الفتح ابن المندي، وشيخنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع الهاشمي، والقاضي أبي يعلى محمد بن علي بن الحسين الواسطي، وغيرهم، وبالموصل من أحمد بن سلمان بن الأصفر، ومسمار بن العويس، ومحمد بن محمد بن علي البلدي، وغيرهم، ويتكرت من أبي القاسم يحيى بن سعد الله بن أبي تمام

التكريتي، وبالبصرة من جماعة من شيوخه، وبالإسكندرية من أبي القاسم بن موقا، وسمع
 بغير ما ذكرنا من البلاد، ولو ذهبنا نستقصي أسامي شيوخه لطلال الفصل واتسع الخرق، وفيما
 ذكرناه مقلع إن شاء الله تعالى وكتب الكثير بخطه وحصل الأصول، مولده بالقاهرة تقديرًا
 سنة اثنتين وثمانين وخمسة، ومات بها في ليلة السابع عشر من جمادى الأولى من سنة ثلاث
 وعشرين وستمائة، ودُفن من الغد بسفح المقطم رحمه الله ورضي عنه.

من اسمه الأكمل

١٥ - الأكمل بن أبي الأزهر بن أبي الدلف أبو محمد الهاشمي العلوي الحسني

البغدادي الكرخي.

- أخبرنا الشريف أبو محمد أكمل بن أبي الأزهر العلوي الكرخي، بقراءة والدي رضي الله عنه عليه وأنا أسمع، بشرقي بغداد في السابع والعشرين من جمادى الأولى من سنة عشرين وستمائة، قال: أنا أبو القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء، قراءة عليه وأنا أسمع، في ذي الحجة من سنة ست وأربعين وخمسمائة. ح وأخبرنا الشيخ المسند أبو العباس أحمد بن أبي الفتح يوسف بن محمد بن أحمد البغدادي، المعروف بابن صرما، إجازة إن لم يكن سماعاً، واللفظ له، قال: أنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا الشريف أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: قرئ على أبي بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف، المعروف بابن زنبور الوراق، وأنا أسمع، في شهر ربيع الآخر من سنة أربع وتسعين وثلاثمائة، وكتبته من أصله، قال: ثنا أبو بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، قال: ثنا محمد بن بشار، ونصر بن علي، قال: أنا أبو عبد الصمد العمي، ثنا أبو عمران الجوني، عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "جتان من ذهب آتيتهما وما فيهما، وجتان من فضة آتيتهما وما فيهما، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم عز وجل إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن"^(١).

رواه البخاري عن علي بن المديني، وعبد الله بن أبي الأسود. ورواه مسلم عن نصر بن علي الجهضمي. ورواه الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، عن محمد بن بشار، أربعتهم عن أبي

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٧٤٤٤، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٨٢، وأخرجه الترمذي حديث

رقم: ٢٥٢٧، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ١٨٦، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم:

عبد الصّمد عبد العزيز بن عبد الصّمد العمّي، فوقع لنا مُوافقةً عاليةً لمُسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وبدلا عاليًا للبُخاري.

- وبه، إلى أبي بكر بن أبي داود، قال: ثنا عبدُ الله بنُ سعيد، قال: ثنا زيادُ بنُ الحسن بن الفُرات القزّاز، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلّم: "ما في الجنّة شجرةٌ إلا وساقُها من ذهبٍ"^(١). رواه الترمذي عن عبد الله بن سعيد هذا، فوقع لنا مُوافقةً عاليةً له.

- وبجميع ما ذكر من الإسناد إلى أبي بكر بن أبي داود، ثنا عبدُ الله بنُ محمّد الزُّهري، قال: ثنا مالكُ بنُ شعير بن الخمس، قال: ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وعن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلّم: "يُؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال: ألم نجعل لك سمعًا وبصرًا ومالا وولداً وسخرت لك الأنعام والحرث وتركتك ترأس وتربع، أفكنت تظنُّ أنك مُلاقِي يومك هذا؟ فيقول: لا، فيقول: اليوم أنساك كما نسيتني"^(٢).

قال أبو بكر بنُ أبي داود: لم يروه عن الأعمش إلا مالكُ بنُ شعير بن الخمس، وأمّا قوله: "ترأس"، فيقول: يكوّن رئيسًا، وأمّا قوله: "تربع"، فيأخذُ بالمرباع، والمربعُ كان أهلُ الجاهليّة إذا غاروا فغنموا غنيمةً أعطوا سيدهم رُبع ما غنموا يُضيقُ به الضيف ويقومُ به عن نوابِ الحيّ فهذا المربعُ.

رواه الترمذي عن عبد الله بن محمّد الزُّهري به، فوقع إليّ مُوافقةً عاليةً له.

- وبجميع ما ذكر من الإسناد إلى أبي بكر بن أبي داود، قال: ثنا عيسى بنُ حماد، قال: ثنا الليث، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلّم قال: "إنّ في الجنّة شجرةً يسيرُ الرّاكبُ في ظلّها مائة سنة"^(٣).

(١) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٥٢٤.

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٤٢٨.

(٣) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٨٣١، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٢٩٢، ٢٥٢٣، وأخرجه ابن

ماجه حديث رقم: ٤٣٣٥، وله شاهد أخرجه البخاري حديث رقم: ٤٨٨١، وأخرجه أحمد في مسنده حديث

رقم: ٢٧٢٨٨، ١٢٧٤٣، ١٢٢٦٦، ١١٦٦٠، ٩٧١٩.

أخرجه مُسلمٌ، والترمذيُّ، والنسائيُّ، عن قُتَيْبَةَ بنِ سَعِيدٍ، عن اللَّيْثِ بنِ سَعْدِ به، فوقع بدلا عالِيًا هُـم.

- وبجميع ما ذُكر من الإسناد إلى ابن أبي داود، قال: ثنا الحسنُ بنُ عرفة، قال: ثنا إسماعيلُ بنُ عِيَّاشِ الحمصيِّ، عن بحيرِ بنِ سعدِ الكلاعيِّ، عن خالدِ بنِ معدان، عن كثيرِ بنِ مُرَّةِ الحضرميِّ، عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: "لا تُؤْذِي امرأةَ زوجها في الدنيا إلا قالت زوجته من الحُورِ العين: لا تُؤْذِيهِ قاتلك اللهُ، فإنَّها هُوَ عندك دَخِيلٌ يُوشِكُ أن يُفارقَكَ إلينا"^(١).

رواه الترمذيُّ عن الحسن بن عرفة. ورواه ابنُ ماجه عن عبد الوهاب بن الضحَّاك العرضيِّ، كلاهما عن إسماعيل بن عِيَّاشِ، فوقع مُوافقةً عاليةً للترمذيِّ، وبدلا لابن ماجه.

- وبجميع ما ذُكر من الإسناد إلى ابن أبي داود، قال: ثنا عليُّ بنُ المنذر، ثنا ابنُ فضيل، ثنا أبو مالك الأشجعيُّ، عن أبي حازم، عن أبي هُرَيْرَةَ، وعن ربيعيِّ بنِ حراشٍ، عن حُذَيْفَةَ، قال: قال رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يُجْمَعُ اللهُ النَّاسَ فيقومُ المؤمنون حين تُزْلَفُ الجنةُ، فيأتون آدم فيقولون: يا أبانا استفتح لنا الجنة. فيقول: هل أخرجكم من الجنة إلا خطيئةُ أبيكم آدم، لستُ بصاحبكم ذلك اعمدوا إلى إبراهيم خليلِ ربِّه. فيقول إبراهيم: لستُ بصاحب ذلك إننا كُنْتُ خليلًا من وراء ورائ، اعمدوا إلى ابني موسى الذي كلمه اللهُ تكليمًا. فيأتون موسى فيقول: لستُ بصاحب ذلك اعمدوا إلى كلمة اللهِ ورُوحه عيسى. قال: فيقول عيسى: لستُ بصاحب ذلك، فيأتون مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فيقومُ فيؤذن له، ويرسلُ معه الأمانة والرحمة فيعفان بالصرَّاطِ يمينه وشماله فيمرا ذلكم كمرِّ البرق". فقلتُ: بأبي وأمي وأيُّ شيء مرَّ البرق؟ قال: "ألم تر إلى البرق كيف يمرُّ فيرجعُ في طرفه ثم كمرَّ الرِّيحِ، ومرَّ الطَّيرِ، وشدَّ الرِّجال تجري بهم أعماهُهم، ونبههم قائمٌ على الصِّراطِ يقول: سلِّم سلِّم، حتَّى تعجز أعمالُ النَّاسِ، حتَّى يجيء الرَّجُلُ فلا يستطيعُ أن يمرَّ إلا زحفاً". قال: "وفي حافتي الصِّراطِ كلاليبُ

(١) أخرجه الترمذي حديث رقم: ١١٧٤، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢١٥٩٥.

من نارٍ مُعلّقةٌ مأمورةٌ تأخذُ من أمرت فمخدوشٌ ناجٍ، ومُكردسٌ في النار^(١). والذي نفسُ أبي هريرة بيده إنَّ قعر جهنم لسبعون خريقاً.

رواهُ مُسلمٌ عن مُحَمَّد بن طريفِ البجليّ، عن مُحَمَّد بن فضيلٍ به، فوقع بدلا عالياً له.

- وبجميع ما ذكرنا من الإسناد إلى ابن أبي داود، قال: ثنا عيسى بن حماد، قال: أنا الليث،

عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوماً فصلّى على الميت، ثم انصرف إلى المنبر، فقال: "إني فرطكم، وأنا شهيدٌ عليكم، وإني والله لأنظرُ إلى حوضي الآن، وإني قد أعطيتُ مفاتيح خزائن الأرض، أو مفاتيح الأرض، وإني والله ما أخافُ عليكم أن تُشركوا بعدي ولكنني أخافُ عليكم أن تنافسوا فيها^(٢)".

وقع إليّ هذا الحديثُ عالياً من حديث الليث بن سعدٍ فقيهه أهل مصر، ولا يقع حديثُهُ

أعلى من هذا، وقد رواه البخاريّ، ومُسلمٌ، وأبو داود، والنسائيّ، عن قُتيبة، عن الليث، فوقع إليّ بدلا عالياً لأربعتهم. ورواهُ البخاريّ أيضاً عن مُحَمَّد بن عبد الرّحيم صاعقة، عن زكريّا بن عديّ، ورواهُ أبو داود أيضاً عن الحسن بن عليّ، عن يحيى بن آدم الكوفيّ، كلاهما عن عبد الله بن المبارك، عن حيوة بن شريح. ورواهُ مُسلمٌ أيضاً عن مُحَمَّد بن المثنى، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن يحيى بن أيوب، كلاهما عن يزيد بن أبي حبيب به، فوقع إليّ عالياً، كأن شيخني سمعاهُ من أصحاب البخاريّ، ومُسلم، وأبي داود، والله الحمد.

- وبجميع ما ذكرنا من الإسناد إلى ابن أبي داود، قال: ثنا أحمد بن المقدم، ثنا خالد بن

الحارث، أنا إسماعيل، عن قتادة، عن زُرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه". قلتُ: يا نبي الله أكرهية الموت؟ قال: "إن المؤمن إذا حضره الموتُ بُشر برحمة الله

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ١٩٦.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٦٥٩٠، ٦٤٢٦، ٤٠٨٥، ١٣٤٤، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٢٩٩،

وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٦٩٤٦، ١٦٨٩٣.

ورضوانه وجاتته، فأحب لقاء الله فأحب الله لقاءه، وأما الكافر إذا حضره الموت بُشِّرَ بعذاب الله وسخطه فكره لقاء الله فكره الله لقاءه^(١).

رواه مُسلمٌ عن مُحَمَّد بن عبد الله الرَّازي. ورواه أبو داود، والنسائي، عن مُحمد بن مسعدة، كلاهما عن خالد بن الحارث به، فوقع إليّ بدلا عالياً لثلاثهم.

- ويجمع ما ذكرنا من الإسناد إلى ابن أبي داود، قال: ثنا إسماعيل بن أسيد، ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد، عن زياد بن خيثمة، عن نعيم بن أبي هند، عن ربعي بن خراش، قال إسماعيل: وجدتُ في كتابي عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلّم: "خيرتُ بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة فاخترتُ الشفاعة لأنّها أعمُّ وأكفى، أترونها للمتقين المؤمنين؟ لا ولكنها للمؤمنين الخطأين المتلوثين"^(٢).

رواه ابن ماجه عن إسماعيل بن أسيد هذا، فوقع إليّ موافقةً عاليةً له.

- ويجمع ما ذكرنا من الإسناد إلى ابن أبي داود، قال: ثنا أحمد بن يحيى السوسي، ثنا عبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك، أنّ النبي صَلَّى اللهُ عليه وسلّم دخل نخلا لبني النجار فسمع صوتاً، ففزع، فقال: "من أصحاب هذه القبور؟" قالوا: يا رسول الله، أناس ماثوا في الجاهلية. فقال: "تعوذوا بالله من عذاب القبر، وعذاب النار، وفتنة الدجال". قال: قالوا: وما ذلك يا رسول الله؟ قال: إنّ هذه الأمة تُبتلى في قبورها، وإنّ المؤمن إذا وُضع في قبره أتاه ملكٌ فسأله ما كنت تعبد؟ فإن الله هداه قال: كُنتُ أعبدُ الله قال: فيقال له: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول: هو عبدُ الله ورسوله. قال: فما يسأل عن شيءٍ بعدها فينطلق إلى بيته

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٦٨٦، ٢٦٨٥، ٢٦٧٥، ٢٦٧٥، ٢٦٧٥، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٠٦٦٦، ١٠٦٦٧، ٢٣٠٩، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ١٨٣٨، ١٨٣٧، ١٨٣٦، ١٨٣٤، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٤٢٦٤، وله شاهد أخرجه البخاري حديث رقم: ٦٥٠٧، ٦٥٠٨، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٧٣٤٩، ٢٥١٩٩، ١٧٨١٩، ١١٦٣٦، ٩١٥٧.

(٢) أخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٤٣١١، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٥٤٢٩.

كان في النَّارِ، فيُقَالُ: هذا بيتك كان في النَّارِ ولكنَّ الله عزَّ وجلَّ عصمك ورحمك فأبدلك به بيتاً في الجنة. فيَقُولُ: دَعُونِي حَتَّى أَذْهَبَ فَأُبَشِّرَ أَهْلِي، فيُقَالُ لَهُ: اسْكُنْ. وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ أَتَاهُ مَلَكٌ فَيَنْهَرُهُ، فيَقُولُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فيَقُولُ: كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ فَيضربه بمطراقٍ من حديدٍ بين أذنيه فيصيحُ صيحةً يسمَعُهَا الخلقُ غيرَ الثَّقَلَيْنِ^(١)."

رواهُ مُسْلِمٌ بنحوه، عن عمرو بن زُرارة. ورواهُ أَبُو داوُدَ عن الأَنْبَارِيِّ، كلاهُما عن عبد الوهَّاب بن عطاءٍ به، فوقع إليَّ بدلا هُما.

- ويجمع ما ذُكر من الإسناد إلى ابن أبي داوُدَ، قال: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ السَّدُوسِيِّ، ثنا بشرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عن عليِّ بن زَيْدٍ، حدَّثني أَوْسُ بْنُ أَبِي أَوْسٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، يرفعه قال: "يُحَشَّرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَثْلَاثٍ: ثُلُثٌ عَلَى الذُّوَابَةِ، وَثُلُثٌ يَنْسَلُونَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ نَسْلاً، وَثُلُثٌ عَلَى وُجُوهِهِمْ"^(٢).

أخرجه الترمذِيُّ عن عبد بن حميد، عن الحسن بن موسى الأشيب، وسليمان بن حرب، كلاهما عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جُدعان به، فوقع إليَّ عاليًا.

شيخنا أَبُو مُحَمَّدٍ الأَكْمَلُ أَحَدُ الشُّيُوخِ الَّذِينَ هُمُ عُلُوُّ الإِسْنَادِ ببغداد، سمع من سعيد بن البناء، ولا نعلم له سماعاً من غيره، وكان صحيح السماع روى عنه الحافظان أَبُو عبد الله ابنُ الدَّبَيْثِيِّ، وابنُ النَّجَّارِ، وهو من أهل الكرخ، مولدهُ تقريباً قيل: سنة أربعين وخمسمائة، ومات ببغداد يوم السبت سادس شهر رجب - نة عشرين وستمائة، ودفن بمقابر قريش، قد نيف على الثمانين.

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٨٧١، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٤٧٥١.

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٨٦٤، وأخرجه النسائي حديث رقم: ٢٠٨٦.

من اسمه الأنجب

١٦- الأنجب بن أبي السَّعَادَاتِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو مُحَمَّدٍ
الْبَغْدَادِيُّ الْبَابِصِرِيُّ الْحَمَامِيُّ^(١).

- أخبرنا الشيخ أبو محمد الأنجب بن أبي السَّعَادَاتِ الْحَمَامِيُّ، بقراءة والذي رضي الله عنه
وأنا أسمع، ببغداد في سلخ جمادى من سنة عشرين وستائة، والشُّيُوخُ الإمام الكبير أبو عبد
الله مُحَمَّدُ بنِ الْخَضِرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الْخَضِرِ الْحَنْبَلِيِّ الْخَطِيبِ، قراءةً عليه وأنا أسمع، بحرَّان، وأبو
حفصِ عُمَرُ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ الْكَاعْدِيِّ، المعروفُ بابنِ أَبِي الرَّيَّانِ، وأبو عبد الله مُحَمَّدُ بنِ
إبراهيم بن معالي الْحَرِيمِيِّ الدَّارْقَزِيِّ، وأبو منصورٍ سَعِيدُ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَاسِينَ الْبَزَّازِ، وأمُّ الزُّبَيْرِ
صَفِيَّةُ بِنْتُ عبد الجَبَّارِ بنِ هبة الله بن البُنْدَارِ، قراءةً عليهم وأنا أسمع ببغداد، وأبو إسحاق
إبراهيم بن الْمُظْفَرِ بنِ إِبْرَاهِيمِ بنِ مُحَمَّدِ الْجَرْمِيِّ الْوَاعِظِ، المعروفُ بابنِ الْبَرِّيِّ، قراءةً عليه وأنا
أسمع، في غالب ظني بالموصل، فإن لم يكن سماعاً فإذناً، وأبو غالبٍ غَالِبُ بنِ أَبِي سَعْدِ بنِ
غَالِبِ بنِ أَحْمَدِ الْبَغْدَادِيِّ، إذناً إن لم يكن سماعاً، قالوا كُلُّهُمْ: أنا أبو الفتح مُحَمَّدُ بنُ عبد الباقي
بن أحمد بن سُلَيْمَانَ الْبَطِّيِّ، قراءةً عليه ونحن نسمع. ح وأخبرنا الشيخ أبو الفضل مُحَمَّدُ بنُ
عُمَرَ بنِ عَلِيِّ بنِ خَلِيفَةَ الْحَرَبِيِّ الْعَطَّارِ، قراءةً عليه وأنا أسمع بالحرَّبية، قال: أنبأنا الإمام أبو
الفضل مُحَمَّدُ بنُ نَاصِرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ السُّلَامِيِّ الْحَافِظِ الْحَنْبَلِيِّ. ح وأخبرنا أبو الوقت
محاسنُ بنُ عُمَرَ بنِ رِضْوَانَ الْخَزَائِنِيِّ، قراءةً عليه وأنا أسمع في غالب ظني، فإن لم يكن سماعاً
فإجازةً، قال: أنا أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ نَصْرِ بنِ الرَّاعُوْنِيِّ، قراءةً عليه ونحن نسمع،
قالوا: أنا أبو عبد الله مالِكُ بنُ أَحْمَدِ بنِ عَلِيِّ بنِ إِبْرَاهِيمِ الْفَرَّاءِ الْبَانِيَّاسِيِّ، قراءةً عليه ونحن
نسمع، إلا ابن ناصرٍ فَإِنَّهُ قال: بقراءتي عليه، قال: أنا أبو الحسن مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدِ بنِ مُوسَى بنِ
القاسمِ بنِ الصَّلْتِ الْمُجَبَّرِ، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: ثنا إبراهيم بن عبد الصَّمَدِ بنِ مُوسَى

(١) إكمال الكمال ٣/ ٢٩٠، تاريخ السديني ١/ ٢٧٤، والعبر ٥/ ١٤٢، والنجوم الزاهرة ٦/ ٣٠١،

الهاشمي أبو إسحاق، قال: ثنا أبو سعيد الأشج، قال: ثنا أبو خالد، عن يزيد بن سنان، عن أبي مبارك، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي سعيد، قال: أحبوا المساكين فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه: "اللهم أحيني مسكيناً، وأمتني مسكيناً، واحترني في زمرة المساكين"^(١). وهذا لفظ أبي الوقت.

رواه ابن ماجه عن أبي سعيد الأشج، فوقع لنا موافقة عالية له.

- وبجميع ما ذكرنا من الإسناد قال الهاشمي: ثنا الحسين بن الحسن المروزي، قال: ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي مسعود الأنصاري، قال: كنت أضرب مملوكاً لي فسمعت قائلاً من خلفي: "اعلم أبا مسعود". مرتين، فالتفت فإذا أنا بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال: "الله أقدر عليك منك عليه"^(٢). قال أبو مسعود: فما ضربت مملوكاً لي بعد. واللفظ لأبي الوقت.

رواه الترمذي عن محمود بن غيلان، عن مؤمل بن إسماعيل به، فوقع إلي بدلا عالياً له.

- وبجميع ما ذكرنا من الإسناد قال الهاشمي: ثنا أبو سعيد الأشج، قال: ثنا أبو أسامة، عن إسحاق بن أبي إسحاق الشيباني، عن أبيه، قال: حدث الشعبي بحديث المغيرة، أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على خفيه^(٣). قلت: يا أبا عمرو، من أين كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خفان؟ قال: أهداهما له دحية الكلبي. واللفظ لأبي الوقت.

(١) أخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٤١٢٦، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٣٥٢.

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: ١٩٤٨، وله شاهد أخرجه مسلم حديث رقم: ١٦٦١، وأخرجه أبو

داود حديث رقم: ٥١٥٩، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢١٨٤٣.

(٣) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٩٣، ٩٤، ٦١١، وله شاهد أخرجه البخاري حديث رقم: ٣٨٧،

وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٧٤، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ١٨، ١١٨، وأخرجه ابن ماجه

حديث رقم: ٥٤٤، ٥٤٣، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم:

روى الترمذي نحوه عن قتيبة بن سعيد، عن ابن أبي زائدة، عن الحسن بن عياش، عن أبي إسحاق الشيباني، عن الشعبي، عن المغيرة به، فأسنده كما ترى، وفي روايتنا أرسله ولم يُسنده لأنه قال: قلت: يا أبا عمرو، من أين كان لرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُفَّان؟ قال: أهداهما. وذكره، وهذا من كلام أبي عمرو وهو الشعبي.

- ويجمع ما ذكرنا من الإسناد قال الهاشمي: ثنا أبو عبيد الله المخزومي، قال: ثنا عبدُ اللَّهِ بنُ الوليد، قال: ثنا سُفيانُ الثوري، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن ضمضم، عن أبي هريرة، قال: أمر رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "بقتل الأسودين في الصلاة الحية والعقرب"^(١).

رواه النسائي عن محمد بن رافع، عن أبي داود سليمان بن داود، عن هشام الدستوائي، عن معمر به، وهذا الحديث مما اشترك في روايته سُفيانُ الثوري، وسُفيانُ بنُ عيينة، عن معمر. شيخنا الأنجبُ الحمامي شيخُ صالحٍ مُكثرٍ مشهورٍ صحيحُ السماعِ قد سمع الكثير من أبي الفتح ابن البطي، ومن سعد الله بن نصر الدجاجي، وأبي زُرعة طاهر بن محمد المقدسي، وأبي المعالي محمد بن محمد بن الجبان، وأبي بكر أحمد بن المقرَّب الكرخي، وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بُندار، وحدث بالكثير سمع منه الحُفَّاطُ أَبُو عبدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بنُ سعيد بنِ الديلمي، وأبو بكرِ مُحَمَّدُ بنُ نَقْطَةَ، وأبو عبدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بنُ التَّجَارِ، وأبو منصورِ عبدِ اللَّهِ بنِ الوليد، وأبو طاهرِ إِسْمَاعِيلُ بنُ الأناطِي، نزِيلُ دمشق، وغيرُهم من الأئمة، وقصدهُ الغُرباءُ وانتشرت الروايةُ عنه وكان حسن الخُلُقِ مُحبًّا للرواية عزيز النفس، ولي منه إجازةٌ بجميع ما يرويه وكتب لي خطه بالإجازة غير مرّة. سُئل عن مولده فقال: في المُحرَّم سنة أربع وخمسين وخمسمائة بباب البصرة من بغداد، ومات بها يوم الخميس التاسع عشر من شهر ربيع الآخر من سنة خمسٍ وثلاثين وستمائة، ودُفن من يومه بمقبرة المارستان العُصدي، رحمه اللهُ.

(١) أخرجه النسائي حديث رقم: ٥٢٥، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٩٠، وأخرجه أبو داود حديث

حرفُ الباء من اسمهُ بدلٌ

١٧- بَدَلُ ابْنِ أَبِي الْمُعَمَّرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي نَضْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُعَمَّرِ بْنِ نَضْرِ أَبِي الْخَيْرِ، وَيُقَالُ: أَبُو مُحَمَّدٍ أَيْضًا التَّبْرِيذِيُّ ثُمَّ الْإِزْبِيلِيُّ الشَّافِعِيُّ^(١).

- أخبرنا أبو الخير بدل بن أبي المعمر التبريزي، في كتابه إلي من إربل، قال: أنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد بن أحمد بن محمود الثَّقَفِيُّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، بالمسجد الجامع بدمشق، قال: أنا الشريفُ الزاهدُ أبو محمدِ حمزةُ بنُ العباسِ بن عليِّ العلويِّ، قراءةً عليه، سنة ست عشرة وخمسةَ وأصبهان، قال: أنا أبو طاهرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْكَاتِبُ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أنا أبو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، قال: ثنا إبراهيمُ بنُ سعدانِ بن إبراهيم، قال: ثنا بكرٌ، هو ابنُ بكَّارٍ، ثنا ليثُ بنُ سعيدٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ، "أَنَّ امْرَأَةً وَجَدَتْ فِي بَعْضِ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْتُولَةً، فَأَنْكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْلَ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ"^(٢).

- وأخبرناه عاليًا الشُّيُوخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنِ الْمُعَمَّرِ بْنِ عَسْكَرِ بْنِ الْقَاسِمِ الْمُخْرَمِيِّ، وَالتَّقَيْسُ بْنُ كَرَمِ بْنِ جُبَّارَةَ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الزُّبَيْدِيِّ، الْبَغْدَادِيُّونَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِمْ وَأَنَا أَسْمَعُ بِهَا، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ، سَمَاعًا فِي غَالِبِ ظَنِّي، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَاجَازَةً، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدِ الْأَوَّلِ بْنُ عَيْسَى بْنِ شُعَيْبٍ

(١) الوافي بالوفيات ١٠/١٠٠، وإكمال الكمال ١/٢٢٥، والعبر ٥/١٤٩، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٢٤،

والنجوم الزاهرة ٦/٣١٤، وشذرات الذهب ٥/١٨٠، وتاريخ الإسلام ١٠/٢٣٥.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٣٠١٥، ٣٠١٤، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٧٤٥، ١٧٤٥،

وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٥٦٩، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٢٦٦٨، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢٨٤١، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٩٨١، وأخرجه أحمد في مسنده حديث

السجزي، قراءة عليه ونحن نسمع، ببغداد، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود عبد العزيز بن محمد الفارسي، قراءة عليه وأنا أسمع بجامع هراة، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح الزاهد، قال: أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: أنا العلاء بن موسى، قال: ثنا الليث بن سعيد، عن نافع، أن عبد الله بن عمر، قال: "إن امرأة وجدت في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتولة، فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان"^(١).

رواه أبو داود، والترمذي، والنسائي، عن قتيبة بن سعيد، عن الليث بن سعيد، فوقع إلي بدلا عاليا لهم. ورواه ابن ماجه عن يحيى بن حكيم المقوم، عن عثمان بن عمر، عن مالك بن أنس، عن نافع، فوقع إلي عاليا.

- وأنبأنا بدل بن أبي المعمر، قال: أنا يحيى بن محمود بن سعيد، قال: أنا حمزة بن العباس الهاشمي، قال: أنا محمد بن أحمد الكاتب، قال: أنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان، قال: ثنا محمد بن زكريا، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا سعيد، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم "نهى عن بيع الولاء وعن هبته"^(٢).

- وأخبرناه عاليا أبو يحيى زكريا بن علي بن حسان بن علي بن الحسين السقلاطوني الصوفي، قراءة عليه وأنا أسمع، ببغداد، وأبو الفضل عبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٣٠١٥، ٣٠١٤، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٧٤٥، ١٧٤٥، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٥٦٩، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٢٦٦٨، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢٨٤١، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٩٨١، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٣١٤، ٤٧٢٥، ٤٧٣٢، ٦٠٠١، ٦٠١٩.

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: ١٥٠٨، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٢١٢٦، ١٢٣٦، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٤٦٥٨، ٤٦٥٧، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٥٢٢، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٥٨١٦.

بكران الداهري الحفاف، إذنا إن لم يكن سماعاً، واللفظ له، قال: أنا عبد الأول بن عيسى بن شعيب الماليني، ببغداد، قال: أخبرتنا بيبي بنت عبد الصمد بن علي بن محمد الهرثمية، قراءة عليها وأنا أسمع، قالت: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأنصاري، قال: أنا عبد الله، يعني ابن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: ثنا مصعب، هو الزبيري، قال: حدثني مالك، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وعن هبته".

أما حديث شعبة فرواه مسلم، عن محمد بن المثني، عن محمد بن جعفر غندير. ورواه الترمذي عن محمد بن بشر، عن عبد الرحمن بن مهدي. ورواه النسائي عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، عن يزيد بن زريع. ورواه ابن ماجه عن علي بن محمد الكوفي، عن وكيع بن الجراح، أربعتهم عن شعبة، زاد ابن مهدي، ووكيع في روايتها وسفيان الثوري لا ابن عيينة مع أنهما اشتركا في روايته عن عبد الله بن دينار، فوقع لنا عاليًا. وأما حديث مالك فرواه النسائي، عن قتيبة بن سعيد، عنه، فوقع إلي بدلًا عاليًا له. ورواه النسائي أيضًا في جمعه حديث مالك عن عبد الملك بن شعيب بن الليث، عن أبيه، عن جده الليث بن سعد، عن يحيى بن أيوب المصري، عن مالك، فوقع لنا عاليًا في روايتنا الأخيرة كأن شيخينا سمعاه من النسائي، وصافحاه به.

- وأخبرنا بدل بن أبي المعمر، إذنا، قال: أنا القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي، بها، قال: أنا يحيى بن بطريق بن بشرى الطرسوسي، قال: أنا محمد بن مكّي الأردني، قال: أنا المؤمل بن أحمد الشيباني، قال: ثنا أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ، ببغداد، قال: ثنا الصاغاني محمد بن إسحاق، ثنا علي بن قادم، ثنا أبو عامر، عن سفيان، قال: وذكرت عنده المأساة، فقال: ذاك طريق نبت فيه العوسج.

بدل هذا رحل في طلب الحديث إلى العراق، وخراسان، والشام، ومصر، وكتب وحصل، فسمع بدمشق من يحيى بن محمود الثقفي، وأبي الحسين أحمد بن حمزة السلمي، وأبي

القاسم الخضر بن عبد العزيز بن رمضان الواعظ، وسمع بأصبهان من أصحاب أبي عليّ الحدّاد، كأبي المكارم اللّبان، ومحمّد بن أبي زيد الكرّانيّ، وسمع بنيسابور من أبي سعد عبد الله بن عمر الصّفّار، وأبي الخير عبد السّلام بن عبد الرّحمن الأكافيّ، وغيرهم، وبمصر من هبة الله بن عليّ البوصيريّ، وعليّ بن إبراهيم بن نجا الواعظ، وغيرهما، واستوطن إربل وتولّى بها مشيخة دار الحديث إلى أن استولى الكفّار على البلد فأخربوه، فخرج إلى حلب وأقام بها إلى أن مات، وكان من أهل هذا الشّان وجمع فيه مجاميع مفيدة وكان ثقة كتب إليّ بإجازة جميع ما يرويه من إربل. سُئل عن مولده فقال: لا أتحقّقه لكنّي وُلدتُ بتبريز في يوم الخميس أظنّه تقديرًا سنة إحدى وخمسين أو اثنتين وخمسين وخمسة، وتُوّيّ بحلب يوم الثلاثاء خامس جمادى الأولى من سنة ستّ وثلاثين وستّائة، ودُفن بالجبل ظاهر حلب^(١).

حرفُ التاء^(٢).

(١) هنا بالأصل نهاية الجزء الخامس وبداية الجزء السادس، ففي الأصل الآتي:

(آخرُ الجزء الخامس من المعجم، يتلوه في السادس بعده إن شاء الله تعالى: حرفُ التاء، والحمدُ لله وحده وصلواته على سيّدنا محمّد وآله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا كثيرًا كثيرًا إلى يوم الدين، أثابنا الله على محبتهم أمين ربّ العالمين.

الجزءُ السّادسُ من معجم شيوخ الشّيخ الجليل المُسنّد شهاب الدّين أبي المعالي أحمد بن إسحاق بن محمّد بن المؤيد بن عليّ بن إسماعيل الهمدانيّ ثمّ الأبرقوهي، حرسه الله تعالى.

تخريجُ الإمام سعد الدّين مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثي، غفر الله له وعفا عنه).

(٢) لا توجد أسماء في حرف التاء.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرفُ الثاء

من اسمه ثامرٌ

١٨ - ثامرُ بنُ مسعودِ بنِ مطلقِ بنِ نصرِ اللهِ بنِ مُحَرِّزِ بنِ حَرِيْزِ أَبُو الْمُظْفَرِ بنِ أَبِي الفَتْحِ الرَّبِيعِيِّ، مِنْ رَبِيعَةَ الفُرسِ، البَغْدَادِيِّ الأَرَجِيِّ الحُدَيْثِيِّ الدَّقَاقِ الطَّحَّانِ البَوَّابِ^(١).

- أخبرنا الشيخُ الصَّالِحُ أَبُو الْمُظْفَرِ ثامرُ بنُ مسعودِ الحُدَيْثِيُّ، إذنَّا إن لم يكن سماعًا، ببغداد. ح وأخبرنا الشُّيُوخُ الإمامُ أَبُو عبد الله مُحَمَّدُ بنُ أَبِي القاسمِ الخَضْرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الخَضْرِ بنِ عَلِيِّ الحِرَاقِيِّ، المعروفُ بابنِ تيمية، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، بحرَّانَ، وأبو عبد الله مُحَمَّدُ بنُ إبراهيمِ بنِ معاليِ الحريمِيِّ الدَّارِقَزِيِّ، المعروفُ بابنِ المغازيِّ، وأبو حفصِ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ بركةِ الكاغديِّ، وأبو مُحَمَّدِ الأَنْجَبِ بنُ أَبِي السَّعَادَاتِ بنِ مُحَمَّدِ الحِمَامِيِّ الباصِرِيِّ، وأبو منصورٍ سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ ياسينِ البَرَّازِ، وأمُّ الزُّبيرِ حَسَنِيَّةُ بنتُ أَبِي طاهرٍ عبدِ الجَبَّارِ بنِ هبةِ اللهِ بنِ القاسمِ بنِ البُنْدَارِ، قراءةً عليهم وأنا أسمعُ، ببغداد، وأبو غالبٍ غَالِبُ بنُ أَبِي سعدِ بنِ غالبِ بنِ أحمدِ الغَزَّالِ، إذنَّا إن لم يكن سماعًا، وأبو إسحاقِ إبراهيمِ بنُ الْمُظْفَرِ بنِ إبراهيمِ بنِ مُحَمَّدِ الحَرَبِيِّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ في غالبِ ظنِّي، فإن لم يكن سماعًا فإجازةً، قالوا تسعتهُم: أنا أَبُو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الباقيِ بنِ أحمدِ بنِ سلمانِ، المعروفُ بابنِ البَطِّيِّ، قراءةً عليه ونحنُ نسمعُ. ح وأخبرنا الشيخُ أَبُو الفضلِ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ عَلِيِّ بنِ خَلِيفَةَ الحَرَبِيِّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، بالحرِّيَّةِ من بغداد، قال: أنبأنا الحافظُ أَبُو الفضلِ مُحَمَّدُ بنُ ناصرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ الحَنْبَلِيِّ. ح وأخبرنا أَبُو الوقتِ محاسنُ بنُ عُمَرَ بنِ رضوانِ الأَزْجِيِّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ فيها يغلبُ على ظنِّي، فإن لم يكن سماعًا فإجازةً، قال: أنا أَبُو بكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبيدِ اللهِ بنِ نصرِ بنِ الزَّاعُوْنِيِّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قالوا ثلاثتهُم: أنا أَبُو عبدِ اللهِ مالِكُ بنُ أحمدِ بنِ عَلِيِّ بنِ

إبراهيم الفراء، ببغداد، قال: أنا أبو الحسن مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الصَّلْتِ الْمُجَبَّرِ، قراءةً عليه، قال: ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي، قال: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ الضَّبِّي، قال: ثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة، رضي الله عنها، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم "كان يجئُ ثم ينأم ولا يمس ماءً حتى يقوم بعد ذلك فيغتسل"^(١). واللفظ لثامر.

رواه الترمذي، والنسائي، عن هناد بن السري. ورواه ابن ماجه عن مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، كلاهما عن أبي بكر بن عياش، فوق لنا بدلا عاليًا لثلاثهم.

- وبجميع ما ذكرنا من الإسناد إلى الهاشمي قال: ثنا أبو سعيد الأشج، قال: ثنا ابن فضيل، عن أبيه، ورقبة، عن نافع، عن ابن عمر، رضي الله عنهما، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "من قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما إلا أن يكون كما قال"^(٢). واللفظ لثامر.

رواه أبو داود بمعناه عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير بن عبد الحميد، عن فضيل بن غزوان، فوق عاليًا.

شيخنا أبو المظفر ثامر من أهل الدين والصلاح، سمع من أبي الفتح ابن البطي، ولا نعلم له سماعًا من غيره، وكان له اسم آخر وهو يحيى وهو بثامر أعرف وأشهر، ويحيى كان يُسمى به قديماً، وهو صحيح السماع لنا منه إجازة بجميع مروياته، كان يذكر أن مولده سنة ثمان وخمسين وخمس مائة مُستندًا في ذلك إلى الظن، ثم وجد بعد ذلك بخط أبيه تاريخ مولده على التحقيق وهو ذو القعدة سنة سبع وخمسين وهذا الذي يجب المصير إليه، وتوفي ليلة الجمعة الثاني والعشرين من المحرم من سنة أربع وثلاثين وست مائة ببغداد، ودُفن من الغد بباب حرب.

(١) أخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٥٨١، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٣٦٤٠.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٦١٠٤، ٦١٠٣، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٦٣، وأخرجه أحمد في

حرفُ الجيم

من اسمه جعفرٌ

١٩ - جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ مُنِيرِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ أَبُو الْفَضْلِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْبَرَكَاتِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ الْهَمْدَانِيُّ الْإِسْكَندَرَانِيُّ الْمَالِكِيُّ الْفَقِيهَ الْمُقْرِيُّ^(١).

- أخبرنا الشيخ أبو الفضل جعفر بن أبي الحسن الهمداني، قدم علينا القاهرة، قراءةً عليه وأنا أسمعُ بها، في الثاني من ربيع الأول من سنة ثلاثين وست مائة، قيل له: أخبرك الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، قراءةً عليه وأنت تسمع، فأقر به، قال: أنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البصري، ببغداد، قال: أنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، قال: أنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار، قال: ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري الكوفي، بالكوفة، قال: ثنا يحيى بن آدم القرشي، قال: ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي وائل، عن مسروق، عن معاذ بن جبل، قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن وأمرني "أن آخذ مما سقت السماء وما سُقي بعلا العُشر، وما سُقي بالدوالي نصف العُشر"^(٢).

رواه ابن ماجه عن الحسن بن علي بن عفان، فوقع لنا موافقةً عاليةً له.

- وبه قال يحيى بن آدم: ثنا زهير بن معاوية، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "منعت العراق درهمها وقفيزها، ومنعت

(١) العبر ١٤٩/٥، ومعرفة القراء الكبار ٤٩٧/٢، والوافي بالوفيات ١١/١١٧، وغاية النهاية في طبقات القراء ١/١٩٣، وعقد الجمان ١٨/٢٢٠، والنجوم الزاهرة ٦/٣١٤، وشذرات الذهب ٥/١٨٠، وسير أعلام النبلاء ١٣/٣٦.

(٢) أخرجه ابن ماجه حديث رقم: ١٨١٨، قوله (بِالدَّوَالِي) جَمْعُ دَالِيَةِ آلَةٍ لِإِخْرَاجِ الْمَاءِ. (وَفِيهَا سُقْيِي بِالدَّوَالِي) جَمْعُ الدَّلَاءِ وَهِيَ جَمْعُ الدَّلْوِ، وَهُوَ الْمُسْتَقَى بِهِ مِنَ الْبَيْتِ.

السَّامُ مَدِيهَا وَدِينَارَهَا، وَمَنَعَتْ مَصْرُ إِرْدَبَهَا وَدِينَارَهَا، وَعَدَّتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ، وَعَدَّتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ، وَعَدَّتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ، وَعَدَّتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ. شَهَدَ عَلَى ذَلِكَ لَحْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَدَمُهُ.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهُوِيَه، وَعُيَيْدَ بْنَ يَعِيْشَ، كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ بِهِ، فَوْقَ عَلِيٍّ بَدَلًا عَالِيًا.

- وَبِهِ، قَالَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ: ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ شَمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْأَخْرَمِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَتَّخِذُوا الصَّبِيْعَةَ فَتَرْغُبُوا فِي الدُّنْيَا"^(١). قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ: وَبِالْمَدِيْنَةِ مَا بِالْمَدِيْنَةِ، وَبِرَاذَانَ مَا بِرَاذَانَ.

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ غِيْلَانَ، عَنْ وَكَيْعِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَمْرِ بِهِ، فَوْقَ عَلِيًّا، كَأَنَّ التِّرْمِذِيَّ سَمِعَهُ مِنَ الصَّفَّارِ، وَعَبْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٢٨٩٨، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٧٥١١.

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٢٣٢٨، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٤٢٢٢، ٤٠٣٨، ٣٥٦٩.

وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي فَتْحِ الْبَارِي ٧/١٦٧: قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: يَجْمَعُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَدِيثِ الْبَابِ بِحَمْلِهِ عَلَى الْإِسْتِكْنَارِ وَالْإِسْتِغَالِ بِهِ عَنْ أَمْرِ الدِّينِ، وَحَمَلِ حَدِيثِ الْبَابِ عَلَى إِتْحَادِهَا لِلْكَفَافِ أَوْ لِنَفْعِ الْمُسْلِمِينَ بِهَا وَتَحْصِيلِ ثَوَابِهَا، وَفِي رِوَايَةِ لُسْلِيمٍ "إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ" وَمُقْتَضَاهُ أَنَّ أَجْرَ ذَلِكَ يَسْتَمِرُّ مَا دَامَ الْغَرَسُ أَوْ الزَّرْعُ مَا أَكُوْلًا مِنْهُ وَلَوْ مَاتَ زَارِعُهُ أَوْ غَارِسُهُ وَلَوْ انْتَقَلَ مَلِكُهُ إِلَى غَيْرِهِ، وَظَاهِرُ الْحَدِيثِ أَنَّ الْأَجْرَ يَحْصُلُ لِتُعَاطِيِ الزَّرْعِ أَوْ الْغَرَسِ وَلَوْ كَانَ مَلِكُهُ لِعَظِيمِهِ لِأَنَّهُ أَضَافَهُ إِلَى أُمَّ مُبَشَّرُ ثُمَّ سَبَّأَهَا عَمَّنْ غَرَسَهُ، قَالَ الطَّبْرِيُّ: تَكَرَّرَ مُسْلِمًا وَأَوْقَعَهُ فِي سِيَاقِ النَّفْيِ وَزَادَ مِنَ الْإِسْتِغْرَاقِيَّةِ وَعَمَّ الْحَيَوَانَ لِيَدُلَّ عَلَى سَبِيلِ الْكِنَايَةِ عَلَى أَنَّ أَيَّ مُسْلِمٍ كَانَ حُرًّا أَوْ عَبْدًا مُطِيعًا أَوْ عَاصِيًا يَفْعَلُ أَيَّ عَمَلٍ مِنَ الْمُبَاحِ يَنْتَفِعُ بِمَا عَمِلَهُ أَيَّ حَيَوَانَ كَانَ يَرْجِعُ نَفْعُهُ إِلَيْهِ وَيُنَابِئُ عَلَيْهِ. وَفِيهِ جَوَازُ نِسْبَةِ الزَّرْعِ إِلَى الْآدَمِيِّ، وَقَدْ وَرَدَ فِي الْمَنْعِ مِنْهُ حَدِيثٌ غَيْرُ قَوِيٍّ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا: لَا يَقْبَلُ أَحَدُكُمْ زَرْعًا، وَلَكِنْ لِيَقْبَلَ حَرْنَتًا، أَلَمْ تَسْمَعْ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ) وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ، إِلَّا أَنَّ مُسْلِمَ بْنَ أَبِي مُسْلِمٍ الْجَزْمِيِّ قَالَ فِيهِ ابْنُ حِبَّانَ زَرْعًا أَسْطَلًا.

- وبه، قال يحيى بن آدم: ثنا سُفيانُ بنُ سعيدٍ، عن إسماعيل بن عُلَيَّةَ، عن مُحَمَّد بن يحيى بن حَبَّان، عن يحيى بن عُمارة، عن أبي سعيدٍ، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: "لا صدقة في حَبِّ، ولا تمرٍ، حتى يبلغ خمسة أوسُقٍ"^(١).

- وبه، قال يحيى: ثنا سُفيانُ بنُ سعيدٍ، عن عمرو بن يحيى الأنصاريِّ، عن أبيه، عن أبي سعيدٍ، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: "ليس فيما دُونَ خمسة أوسُقٍ صدقةٌ"^(٢).

حديث سُفيان عن إسماعيل رواه مُسلمٌ عن عبد بن حميدٍ، عن يحيى بن آدم به، فوقع لنا بدلالةً. وحديث سُفيان عن عمرو رواه البُخاريُّ عن إسحاق بن يزيد، عن سُعيب بن إسحاق، عن الأوزاعيِّ، عن يحيى بن أبي كثيرٍ، عن عمرو بن يحيى به، فوقع إليَّ عاليًا كأن البُخاريَّ سمعه من الصَّفَّار. وهذا الحديث مما اشترك في روايته السُّفيانان، عن عمرو بن يحيى الأنصاريِّ.

- وبه، قال يحيى: ثنا إسرائيل، عن سبائك بن حربٍ، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، قال: مررتُ مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ورأى قومًا في رُءوس النَّخل فقال: "ما هؤلاء؟" قال: يأخذون من الذَّكر فيجعلونهُ في الأنثى. قال: "ما أظنُّ هذا يُغني شيئًا". فبلغهُم فتركوه، فبلغ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: "إن كان يُغني شيئًا فليصنعوه فإنها هو ظنُّ ظننته، ولكن ما قلتُ قال اللهُ عزَّ وجلَّ فكن أكذب على اللهُ عزَّ وجلَّ"^(٣).

رواه ابنُ ماجه عن علي بن مُحَمَّد الكوفيِّ، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل به، فوقع عاليًا.

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ٩٨٢.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ١٤٨٤، ١٤٥٩، ومسلم حديث رقم: ٩٨١، ٩٨٠، ٩٧٩، والترمذي حديث رقم: ٦٢٦، وأبو داود حديث رقم: ١٥٥٩، والنسائي في سننه حديث رقم: ٢٤٨٣، ٢٤٧٣، ٢٤٤٦، وأخرجه مالك في الموطأ حديث رقم: ٥٧٦، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٨٩٧٩.

(٣) أخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢٤٧٠، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٤٠٢.

شيخنا أبو الفضل الهمداني أحد الشيوخ المحدثين، القراء المشهورين قرأ القرآن الكريم بالروايات الثمان على الشيخ أبي القاسم عبد الرحمن بن خلف الله بن محمد القرشي، وسمع الحديث منه، ومن الحفاظ أبي طاهر السلفي، وأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثماني، وأبي الطاهر إسماعيل بن مكّي بن عوف الفقيه، وأحمد بن جعفر بن إدريس، واليسع بن عيسى بن حزم الغافقيين، والحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، وغيرهم، وكان أكثرًا عن السلفي ثقة مرضياً وكتب كثيراً بخطه وحصل، وكانت له أصول حسنة لا بأس بها وحدث كثيراً بالإسكندرية، والقاهرة، ودمشق، وغير ذلك من الأماكن، وأقرأ القرآن بالروايات مدة طويلة وكان فقيهاً على مذهب مالك، رضي الله عنه، وأجاز لي جميع ما يرويه. مولده بالإسكندرية في عاشر صفر من سنة ست وأربعين وخمس مائة، ومات بدمشق في ليلة السادس والعشرين من صفر من سنة ست وثلاثين وست مائة، ودُفن من الغد بمقابر الصوفية.

حرفُ الحاء من اسمه الحسنُ

٢٠- الحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُوْسُفَ أَبِي عَلِيٍّ الْأَوْقِيِّ الصُّوفِيِّ، نَزِيلُ بَيْتِ

الْمُقَدَّسِ^(١).

- أخبرنا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدِ الْأَوْقِيِّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي ثَالِثِ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ يُوْسُفَ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ الدَّمَشْقِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ الْمُسْلِمِ الْخَطِيبِ، قِرَاءَةً عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَأَنَا أَسْمَعُ، بِالْقَاهِرَةِ، وَاللَّفْظُ لِهَذَيْنِ، قَالُوا: أَنَا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدِ السَّلْفِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ، قَالَ: أَنَا الرَّئِيسُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَّقِيِّ، بِأَصْبَهَانَ، فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قَالَ: ثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمَرْكَبِيِّ، بِنَيْسَابُورَ، قَالَ: ثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَارِمٍ، بِالْكُوفَةِ، قَالَ: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْحَلَالُ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنَ، وَبَيْنَ ذَلِكَ مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، مَنْ تَرَكَ الْمُشْتَبِهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعَرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الْمُشْتَبِهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ، كَالرَّاتِعِ إِلَى جَنْبِ الْحَمِيِّ يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَمِيٍّ وَإِنَّ حَمِيَّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ مَحَارِمُهُ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ سَائِرُ الْجَسَدِ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ سَائِرُ الْجَسَدِ أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ"^(٢).

(١) سير أعلام النبلاء ٢٢/٤٣٩، وبغية الطلب لابن العديم ٤/١٥٧، والعبر ٥/١١٩، وشذرات

الذهب ٥/١٣٥، وتاريخ الإسلام ١٠/١٤٧.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٧٩٤٥

أخرجه مسلم عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن جدّه اللّيث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن الشعبي، فوقع عاليًا كأنّ شيخيّ سمعاهُ من مسلمٍ وصافحاهُ به.

- وبه، قال الثّقفيّ: ثنا ابنُ نظيفٍ، هو مُحَمَّدُ بنُ الفضلِ، بمكّة، ثنا أبو العباس أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ إسحاقِ الرّازيّ، ثنا هارونُ بنُ عيسى بنِ ملولٍ، ثنا عبدُ الله بنُ يزيدِ المقرئِ، ثنا سعيدُ بنُ أبي أيوبٍ، عن عبيدِ الله بنِ أبي جعفرٍ، عن سالمِ بنِ أبي سالمِ الجيشانيّ، عن أبيه، عن أبي ذرٍّ، أنّه قال: قال رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم: "يا أبا ذرٍّ، إني أراك ضعيفًا، وإني أحبُّ لك ما أحبُّ لنفسيّ، لا تأمرنّ على اثنين، ولا تولينّ مالَ يتيمٍ"^(١).

أخرجه مسلمٌ عن إسحاق بن إبراهيم الحنظليّ الإمام، وزهير بن حرب. وأخرجه أبو داود عن الحسن بن عليّ الخلال. وأخرجه النسائيّ عن عباس بن محمد الدوّريّ، كلّهم عن المقرئ به، فوقع إليّ بدلا عاليًا لثلاثهم.

- وبه، قال الثّقفيّ: ثنا أبو سعيد، يعني مُحَمَّدُ بنُ موسى بن الفضل الصّيرفيّ، ثنا الأصمّ، ثنا أحمدُ، يعني ابن عبد الجبار العطارديّ، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عليّ، رضي الله عنه، قال: جاء أبو موسى يعوذُ الحسن بن عليّ، رضي الله عنهما، فقال له عليّ: أعائدا جئت أم شامتًا؟ قال: فقال: لا بل عائدا. قال: فإن كنت جئت عائداً فإنّي سمعتُ رسولَ الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: "إذا أتى رجلٌ أخاه يعوذه مشى في خرافة الجنّة حتّى يجلس، فإذا جلس غمرته الرّحمة، فإن كان غدوةً صلّى عليه سبعون ألف ملك حتّى يمسي، وإن كان مساءً صلّى عليه سبعون ألف ملك حتّى يُصبح"^(٢).

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ١٨٢٩، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٢٨٦٨، وأخرجه النسائي في

سننه حديث رقم: ٣٦٦٧.

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٩٦٩، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ١٤٤٢، وأخرجه أحمد في

مسنده حديث رقم: ٦١٣.

رواه بنحوه أبو داود، وابن ماجه، عن عثمان بن أبي شيبة، عن أبي معاوية محمد بن حازم به، فوقع إليّ بدلا.

- وبه، قال الثَّقَفِيُّ: ثنا ابنُ بشران، هو أبو الحسين عليُّ بنُ مُحَمَّدٍ، ببغداد، قال: أنا مُحَمَّدُ بنُ عمرو بن البخريّ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عبيد الله المنادي، ثنا يُونُسُ بنُ مُحَمَّدٍ، ثنا شيبان، عن قتادة، عن أنس، أن نبي الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ كَيْفَ يُحْشَرُ الكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ؟ قال: "الَّذِي أَمْسَاهُ عَلَى رِجْلَيْهِ فِي الدُّنْيَا قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُمَشِيَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ"^(١).

رواه البُخَارِيُّ عن عبد الله بن مُحَمَّدٍ المُسَنَدِيِّ. ورواه مُسَلِّمٌ عن زهير بن حرب، وعبد بن حميد، كُلُّهُم عن يُونُسَ بن مُحَمَّدٍ المُؤَدَّبِ، فوقع بدلا هُما بَعْلُو.

- وبه، قال الثَّقَفِيُّ: ثنا ابنُ عبدويه، هو أبو بكرِ مُحَمَّدُ بنُ أحمدِ المُؤَدَّبِ، ثنا أبو عمر أحمدُ بنُ إبراهيم بن عبد الله الرَّاشِدِيُّ المَدِينِيُّ، ثنا أبو الحسن عليُّ بنُ سَعِيدِ العَسْكَرِيِّ، ثنا بيانُ بنُ يحيى الصُّوفِيُّ المُعَدَّلُ، ثنا عبيدُ الله بنُ عمرِ الجُشَمِيُّ، ثنا الوليدُ بنُ مُسَلِّمٍ، ثنا الأوزاعيُّ، عن يحيى بن أبي كثير، قال: خطب أبو بكرِ الصِّدِّيقُ، رضي اللهُ عَنْهُ، فقال: "أَيْنَ الوُضَاةُ الحَسَنَةُ وَجُوهُهُمُ المُعْجَبُونَ بِشَبَابِهِمْ؟ أَيْنَ الَّذِينَ بَنَوْا المَدَائِنَ وَحَصَّنُوها بِالْحَيْطَانِ؟ أَيْنَ الَّذِينَ كَانُوا يُعْطَوْنَ الغَلْبَةَ فِي مَوَاطِنِ الحَرْبِ؟ تَضَعُضِعُ بِهِمُ الدَّهْرُ فَأَصْبِحُوا فِي ظُلُمَاتِ القُبُورِ، فَالوَحَائِثُ المَوَاطِنُ النِّجَاةُ النِّجَاةُ".

شِخْنًا الأَوْقِيَّ سَمِعَ الكَثِيرَ بِالإِسْكَانْدَرِيَّةِ مِنَ الحَافِظِ أَبِي طَاهِرِ السَّلْفِيِّ، وَسَمِعَ بِهَا أَيضًا مِنْ أَبِي مُحَمَّدِ عَبْدِ الوَاحِدِ بْنِ عَسْكَرِ المَخْزُومِيِّ، وَالمُفْضِلِ بْنِ عَلِيِّ المَقْدِسِيِّ، وَسَمِعَ بِمِصْرَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الرَّحْبِيِّ، وَبِالقَاهِرَةِ مِنَ المُشْرِفِ بْنِ المُؤَيَّدِ بْنِ عَلِيِّ الهَمْدَانِيِّ، وَكَانَ عَابِدًا صَالِحًا سَكَنَ بَيْتَ المَقْدِسِ مِنْ حِينَ الفَتْوحِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ، وَحَدَّثَ بِالكَثِيرِ وَأَجَازَنِي بِمِجْمَعِ مَا يَرَوِيهِ شِفَاهًا وَمُكَاتَبَةً، تُوُفِّيَ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ عَاشِرَ صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ بِبَيْتِ المَقْدِسِ، وَدُفِنَ بِغَرِيِّ السُّورِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

٢١- الحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَوْهُوبِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَضِرِ بْنِ الْجَوَالِقِيِّ أَبُو عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَاهِرِ بْنِ أَبِي مَنْصُورِ بْنِ أَبِي طَاهِرِ الْبَغْدَادِيِّ الْكَاتِبِ^(١).

- أخبرنا الشيخُ المُسنَدُ الأصيلُ أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الإمامِ أَبِي مَنْصُورِ ابنِ الجوالقيّ، بقراءة والدي رضي الله عنه عليه وأنا أسمعُ، في سابعِ جُمادى الآخرة من سنة عشرين وستِ مائةٍ بقراحِ ابنِ رزِينِ من شرقيِّ بغدادِ جبرها اللهُ تعالى، قال: أنا أَبُو بكرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نصرِ بنِ الرَّاعُوْنِيّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، في شعبانِ من سنة تسعِ وأربعين وخمسِ مائةٍ، قال: أنا الشَّريفُ الرَّاهِدُ أَبُو نصرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّيْنَبِيُّ، قراءةً عليه، قال: أنا أَبُو بكرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بنِ خَلْفِ، المعروفُ بابنِ زُنْبُورِ، قراءةً عليه، قال: ثنا أَبُو بكرِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الإمامِ أَبِي داوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيّ، قال: ثنا عيسى بْنُ حَمَّادٍ، قال: أنا اللَّيْثُ. ح وأخبرنا الشُّيُوخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللّطِيفِ بْنِ أَبِي الحَسَنِ المُعَمَّرِ بْنِ عسْكَرِ بْنِ القاسمِ المُخْرَمِيِّ، وأبو عبد السلامِ النَّفِيسِ بْنِ كَرَمِ بْنِ جُبارةِ الباصريّ، وأبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بْنُ المُباركِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يحيى بْنِ الزُّبيديّ، قراءةً عليهم وأنا أسمعُ ببغداد، وأبو المُنجّا عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدِ الحريميّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ في غالبِ ظنِّي، فإن لم يكن سماعًا فإجازةً، قالوا أربعتهم جميعًا: أنا أَبُو الوقتِ عَبْدِ الأوَّلِ بْنِ عيسى بْنِ شُعَيْبِ السَّجْزِيّ الصُّوفِيّ، قراءةً عليه ونحنُ نسمعُ، قال: أنا أَبُو عبد اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مسعودِ عبد العزيزِ الفارسيّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، بهراة، قال: أنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شُرَيْحِ الرَّاهِدِ، قال: أنا أَبُو القاسمِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عبد العزيزِ البغويّ، ببغداد، قال: أنا أَبُو الجهمِ العلاءُ بْنُ مُوسَى، قال: ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعِيدٍ، عن هشامِ، عن عُرْوَةَ، عن المسورِ بنِ مخرمة، "أَنَّ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةَ تُؤَوِّفِي عَنْهَا زَوْجَهَا وَهِيَ حُبْلَى فَلَمْ تَمُكِّثْ إِلَّا لَيْلًا حَتَّى وَضَعْتَ، فَلَمَّا تَعَلَّتْ"، وفي حديثِ أَبِي الجهمِ: "حَلَّتْ حُطْبَتِ، فَاسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النِّكَاحِ حِينَ وَضَعْتَ، فَأَذَّنَ لَهَا فَنَكَحَتْ"^(٢).

(١) الوافي بالوفيات ٤/ ١٢٠، وتاريخ الإسلام ١٠/ ١٠٣.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٣٢٠، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٣٥٠٦.

أخرج البخاري، والنسائي، وابن ماجه، هذا الحديث من مُسند المسور، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كما ذكرناه. وأخرجه البخاري أيضًا، ومُسلم، وأبو داود، والنسائي أيضًا في كُتُبهم من حديث سُبَيْعة بنت الحارث الأَسلمية، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فرواهُ البخاري مُختصرًا عن يحيى بن عبد الله بن بكير، عن الليث بن سعد. ورواهُ مُسلم عن أحمد بن عمرو بن السرح، وحرمله بن يحيى التَّجيبِي. ورواهُ أبو داود عن سُليمان بن داود المهري، ثلاثتهم عن عبد الله بن وهب، عن يونس بن يزيد، كلاهما عن الزُّهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبيه، عن عمر بن عبد الله بن الأرقم، عن سُبَيْعة، فكان سُيُوخي سمعوه من البخاري، ومُسلم، وأبي داود، وصافحُوهم به. ورواهُ النسائي بمعناه عن أبي المعافى مُحَمَّد بن وهب، عن مُحَمَّد بن سلمة الحَرَائِي، عن خالد بن أبي يزيد، عن زيد بن أبي أنيسة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الزُّهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن زُفر بن أوس بن الحدثان، عن أبي السنابل بن بعكك، عن سُبَيْعة، فوقع إليَّ بهذا الاعتبار عاليًا جدًا كآتي سمعته مع النسائي من شيخه أبي المعافى، ويكُون من سمعه مني كأنه لقي النسائي وسمعهُ منه وصافحه به وهو حديثٌ يندُرُ وَقُوعُ مثله.

- وأخبرنا أبو عليّ الحسن بن إسحاق الكاتب، قراءةً عليه وأنا أسمع، ببغداد، قال: أنا مُحَمَّد بن عبيد الله بن نصر المجلد، قال: أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد الهاشمي، قال: أنا مُحَمَّد بن عمر بن عليّ الكاغدي، قراءةً عليه، قال: ثنا عبد الله بن أبي داود السَّجستاني، قال: قرأ عليّ عيسى بن حماد التَّجيبِي، وأنا أسمع، قال: أنا الليث بن سعد، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة، رضي اللهُ عنها، أنها قالت: "إن كان رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ليَقْبَلُ بعض أزواجه وهو صائمٌ"^(١)، ثم تضحك. وقال عروة: لم أر القُبلة تدعو إلى خير.

رواهُ مُسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن الحسن بن موسى الأشيب. ورواهُ النسائي عن مُحَمَّد بن سهل بن عسكر، عن عبيد الله بن موسى، كلاهما عن شيبان النَّحوي، عن يحيى بن

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ١٩٢٨، ومالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٦٤٦.

أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز، عن عروة، فوقع إليّ عاليًا، كأنّ شيخي سمعهُ من مُسلم، والنسائي.

- وبه، قال ابنُ أبي داود: ثنا عيسى بنُ حماد، قال: أنا اللَّيثُ، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة، أنّها سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إنّنا أنا بشرٌ، وإنّكم تختصمون إليّ، فلعلّ بعضكم يكونُ ألحن بحجّته من بعضٍ فأقضي على نحو ما أسمعُ منه، فمن قضيتُ لهُ بشيءٍ من حق أخيه فلا يأخذنّ منه شيئًا، فإنّنا أقطعُ لهُ قطعةً من النار"^(١).

رواهُ مُسلمٌ عن عمرو بن مُحمّد النّاقد، وزُهَير بن حرب، كلاهما عن يعقوب بن إبراهيم بن سعيد، عن أبيه، عن صالح بن كيسان، عن الزُّهريّ، عن عروة، فهو عالٍ كأنّ شيخي سمعهُ من صاحب مُسلم.

- وبه، قال ابنُ أبي داود: ثنا عيسى بنُ حماد، قال: أنا اللَّيثُ بنُ سعيد، عن هشام بن عروة، عن عائشة، رضي اللهُ عنها أنّها قالت: "إن كُنْتُ لأقتلُ قلائدُ بَدن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ يبعثُ بالهدي وهو مُقيمٌ عندنا لا يجتنبُ شيئًا ممّا يجتنبُ المُحرّمُ".

رواهُ مُسلمٌ عن إسحاق بن منصور، عن عبد الصّمد بن عبد الوارث، عن أبيه، عن مُحمّد بن جُحادة، عن الحكم بن عتيبة، عن إبراهيم النّخعيّ، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة، فوقع إليّ عاليًا، كأنّ شيخي لقي مُسلمًا وسمعهُ منه وصافحه به.

- وبه، قال ابنُ أبي داود: ثنا عيسى بنُ حماد، قال: أنا اللَّيثُ، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن أبي مُرواح، عن أبي ذرّ، عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أنّه قال: أيُّ الأعمال خَيْرٌ؟

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٧١٦٩، ٦٩٦٧، ٢٦٨٠، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٧١٤، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٣٣٩، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٣٥٨٣، وأخرجه النسائي في سنته حديث رقم: ٥٤٢٢، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢٣١٨، ٢٣١٧، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٤٢٤، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٦١٧٦، ٢٦٠٧٧، ٢٥١٤١، ٨١٩٣.

قال: "إيمان بالله تعالى وجهادٌ في سبيله". قال: فأبى الرقاب خير؟ قال: "أغلاها ثمنًا وأنفسها عند أهلها". قال: أرأيت إن لم أستطع بعض العمل. قال: "فتعينُ صانعًا أو تصنعُ لأخرق". قال: أرأيت إن ضعفتُ. قال: "فتدعُ الناس من شركٍ فإنها صدقةٌ تصدقُ بها عن نفسك"^(١).

رواهُ مُسلمٌ عن مُحَمَّد بنِ مُحَمَّد بنِ رافعٍ، وعبد بنِ حميدٍ، كلاهما عن عبد الرزاق بن همام، عن معمرٍ، عن الزُّهريِّ، عن حبيبٍ، مولى عروة، عن عروة به، فوقع إليَّ عاليًا كأنَّ شيخِي سمعهُ من صاحبِ مُسلمٍ.

- وبه، قال ابنُ أبي داود: ثنا عيسى، قال: ثنا الليثُ، عن يحيى بن سعيدٍ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوفٍ، عن أبي قتادة، عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قال: "الرُّؤيا من الله، والحُلُم من الشَّيطان، فإذا رأى أحدُكم شيئًا يكرهُهُ، فليَتَّقِلْ عن يساره ثلاثِ مرَّاتٍ، ويستعدَّ بالله من شرِّها فإنَّها لن تُضُرَّهُ"^(٢).

رواهُ مُسلمٌ، والترمذيُّ، والنسائيُّ، عن قُتيبة بن سعيدٍ. ورواهُ مُسلمٌ أيضًا، وابنُ ماجه، عن مُحمَّد بنِ رُمحِ المصريِّ، كلاهما عن الليثِ به، فوقع لنا بدلا عاليًا لأرْبعتهم.

- وبه، قال ابنُ أبي داود: ثنا عيسى، قال: ثنا الليثُ، عن يحيى بن سعيدٍ، عن سُلَيْمان بن يسارٍ، أَن أبا هُريرة، وابنِ عَبَّاسٍ رضي اللهُ عَنْهُما، وأبا سلمة بن عبد الرحمن، تذاكروا المُتوقِّعَ عنها الحامل تَضَعُ عند وفاة زوجها، قال ابنُ عَبَّاسٍ: تعتدُّ آخرَ الأجلين. وقال أبو سلمة: بل تحلُّ حين تَضَعُ. وقال أبو هُريرة: أنا مع ابنِ أخي. فأرسلوا إلى أمِّ سلمة، فقالت: قد وضعتُ سُبُعَةَ الأَسلميَّةِ بعد وفاة زوجها بيسيرٍ، فاستفتت رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فأمرها أن تتزوَّج"^(٣).

(١) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٠٩٣٧، ٢٠٨٢٣.

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٢٦٢، ٢٢٦١، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم:

١٧٨٤، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٢١٣٦.

(٣) أخرجه الترمذي حديث رقم: ١١٩٤، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٣٥١٢، ٣٥١١،

وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢٠٢٧.

أخرجه مُسلمٌ عن مُحَمَّد بن رُمحٍ. وأخرجه الترمذِيُّ، والنسائيُّ عن قُتيبة، كلاهما عن اللَّيث به، فوقع إليَّ بدلا بعلو لثلاثهم.

- وأخبرنا أبو عليّ الحسنُ بنُ إسحاق بن الجواليقي، بقراءة والدي عليه وأنا أسمعُ بالجانب الشرقي من بغداد، قال له: أخبركم الوزير أبو المظفر يحيى بن مُحَمَّد بن هُبيرة، رحمه الله، قراءةً عليه وأنت تسمعُ، فأقر به، قال: قرأتُ على مولانا الإمام المُقتفي لأمر الله أبي عبد الله مُحَمَّد بن الإمام المُستظهر بالله أبي العباس أحمد بن الإمام المُقتدي بأمر الله أبي القاسم عبد الله أمير المؤمنين، في يوم الجمعة سابع عشرين ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وخمسة مائة، فأقر لي بذلك وأنعم، قلتُ له: حدثكم أبو البركات أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله بن أحمد السببي، من لفظه، قال: أنا أبو مُحَمَّد عبدُ الله بن مُحَمَّد بن عبد الله الصّريفيني، قال: ثنا أبو طاهر المُخلص، إملاءً علينا. ح وأخبرنا الشيخُ أبو القاسم المباركُ بنُ أبي الحسن بن أبي القاسم بن أبي الجود، بقراءة والدي رضي الله عنه عليه وأنا أسمعُ، في الجانب الغربي من بغداد، قال: أنا أبو العباس أحمد بنُ أبي غالب بن الطّلاية الوراق، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، في يوم السبت ثاني عشرين جمادى الآخرة من سنة ست وأربعين وخمسة مائة، ببغداد، قال: أنا أبو القاسم عبد العزيز بنُ عليّ بن أحمد بن الحسين الأنباطي، المعروفُ بابن بنت الحربي الشّكري، قراءةً عليه، في شعبان سنة ثمان وستين وأربعمائة، قال: أنا أبو طاهر مُحَمَّد بنُ عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريّا المُخلص، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة، قال: ثنا أبو حامد مُحَمَّد بنُ هارون الحضرمي، ثنا عيسى بنُ مساور، ثنا يغم بنُ سالم، ثنا أنس بنُ مالك، قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلّم: "طوبى لمن رآني وآمن بي، ومن رأى من رآني، ومن رأى من رأى من رآني"^(١).

(١) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٨٥٨. قَالَ الشَّيْخُ عَبْدُ الْحَقِّ الدَّهْلَوِيُّ فِي تَرْجَمَةِ الْمَشْكَاءِ مَا مَعْرُبُهُ: خَصَّصَ هَذَا الْحَدِيثُ هَذِهِ الْبِسَارَةَ بِالصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ اتِّفَاقًا مِنْهُمْ وَلَا يَخْتَصُّ بِهِ الْعَشْرَةُ الْمُبَشَّرَةُ وَلَا مَنْ بَشَّرَهُمْ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ مِنْ غَيْرِهِمْ بَلْ يَشْمَلُ جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَلَكِنَّ الصَّحَابِيَّ وَالتَّابِعِيَّ وَالْمُسْلِمَ هُوَ مَنْ

شَيْخُنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْجَوَالِقِيِّ شَيْخٌ مَشْهُورٌ عَالِي الإِسْنَادِ، مِنْ بَيْتِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ وَالْفَضْلِ وَالرَّوَايَةِ وَالْجَلَالَةِ وَالنُّبْلِ، سَمِعَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّاعُونِيِّ، وَأَبِي الْوَقْتِ السَّجَزِيِّ، وَأَبِي الْمُظَفَّرِ يَحْيَى بْنِ هُبَيْرَةَ الْوَزِيرِ، وَأَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْبَاقِيِّ ابْنَ الْبَطِّيِّ، وَأَبِي زُرْعَةَ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَقْدِسِيِّ، وَأَبِي الْقَاسِمِ نَصْرَ بْنَ نَصْرِ الْعُكْبَرِيِّ، وَسَمِعَهُ صَاحِحٌ وَبِي مِنْهُ إِجَازَةٌ بِجَمِيعِ مَا يَرَوِيهِ. سُئِلَ عَنْ مَوْلَدِهِ، فَقَالَ: فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ، وَمَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ لِثَمَانٍ خُلُونِ مِنْ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِبَغْدَادَ، وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بِيَابِ حَرْبٍ.

٢٢- الْحَسَنُ بْنُ سَيْفِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ مُكْتَبِرِ بْنِ يَعْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَبُو عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْمُعَالِي الْمُنْذِرِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ، ثُمَّ الْمِصْرِيِّ الشَّافِعِيِّ الْوَرَّاقُ^(١).

- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ سَيْفِ الْمُنْذِرِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي تَاسِعِ عَشْرِينَ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أَنَا أَبُو حَفْصِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عُمَرَ الْمِيَانِسِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِمَكَّةَ، قَالَ: أَنَا الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَاسِرِ الْجَلِيَانِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، قَالَ: أَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الزَّاهِدُ الْوَاعِظُ أَبُو سَعْدِ هُبَةَ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَطَاءِ الْمَهْرَانِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِنَيْسَابُورَ، ثَنَا الشَّيْخُ الزَّكِيُّ أَبُو الْحَسَنِ

مَاتَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَهَذَا الْخَبْرُ لَا يُعْلَمُ إِلَّا مِنْ بَيَانِ الْمُخْبِرِ الصَّادِقِ وَتَبْشِيرِهِ بِهِ، وَمِنْ هَذِهِ الْجِهَةِ خُصِّصَتْ جَمَاعَةٌ يُقَالُ لَهَا الْمُبْتَرَّةُ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذِهِ إِشَارَةٌ إِلَى الْمَوْتِ عَلَى الْإِيمَانِ كَمَا فِي حَدِيثِ آخَرَ: "مَنْ زَارَ قَبْرِي وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ" أَنْتَهَى. قَالَ صَاحِبُ الدِّينِ الْخَالِصِ بَعْدَ نَقْلِ كَلَامِ الشَّيْخِ. هَذَا ظَاهِرُ الْحَدِيثِ تَخْصِيصُ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ بِهَذِهِ الْبِشَارَةِ وَلَيْسَ فِي لَفْظِهِ مَا يَدُلُّ عَلَى شُمُولِ سَائِرِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ بَلْ قَصَرَ تَبَعِ النَّابِعِينَ عَنِ الدُّخُولِ فِيهِ، وَالْحَدِيثُ أَفَادَ أَنَّ الْبِشَارَةَ خَاصَّةٌ بِمَنْ رَأَى الصَّحَابَةَ فَمَنْ لَمْ يَرَهُ وَكَانَ فِي زَمَانِهِ فَالْحَدِيثُ لَا يَشْمَلُهُ أَنْتَهَى. قُلْتُ: الْأَمْرُ كَمَا قَالَ صَاحِبُ الدِّينِ الْخَالِصِ. [تحفة الأحوذى: ٢٩٩/٩]

عبدُ الغافر بنُ مُحَمَّد بن عبد الغافر الفارسي، ثنا أبو العباس إسماعيل بن عبد الله بن مُحَمَّد بن ميكال، قراءةً عليه، قال: أنا أبو مُحَمَّد عبد الله بن أحمد الأهوازيُّ عبدان، قال: نا داهر بن نُوح. وبه قال الجياني، وأنا الشيخُ الصالحُ بقيَّة المشايخ سهل بن إبراهيم بن أبي القاسم أبو القاسم، قراءةً عليه رحمه الله، قال: أنا الشيخُ أبو حفصِ عُمَر بن أحمد بن عُمَر، قراءةً عليه، قال: أنا أبو سهلٍ بشر بن أحمد بن بشر الإسفرائيني، قال: أنا بهلول بن إسحاق بن بهلول الأنباري، نا سويد بن سعيد، قالوا: ثنا عبد الحميد بن الحسن الهلالي الكوفي، ثنا مُحَمَّد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم: "العائدُ في هبته كالعائد في قبته"^(١).

- وأخبرناه أعلى من هذا بدرجتين الشيخُ أبو مُحَمَّد عبد اللطيف بن عبد الوهاب بن مُحَمَّد بن عبد الغني الطبري، إذنا إن لم يكن سماعاً، قال: أنا أبو مُحَمَّد مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الكريم بن مُحَمَّد بن عبد الله التميمي، قراءةً عليه وأنا أسمع، ببغداد، قال: أنا أبو نصر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عليّ الزيني، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو بكر مُحَمَّد بن عُمَر بن عليّ بن خلف الوراق، قال: ثنا عبد الله، هو ابن مُحَمَّد بن عبد العزيز البغوي، قال: ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا عبد الحميد بن الحسن الهلالي، عن مُحَمَّد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم: "العائدُ في هبته كالعائد في قبته".

أخرجه مُسلم، والنسائي، في كتابيهما من حديث عبد الله بن عباس، عن النبي صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم، لا من حديث جابر، فرواهُ مُسلم عن حجاج بن يوسف، ورواهُ النسائي عن إسحاق بن منصور الكوسج، جميعاً عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن حرب بن شداد،

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٢٦٢١، ١٤٩٠، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٦٢٣، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٣٥٣٨، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٣٧١٠، ٣٧٠٢، ٣٦٩٨، ٣٦٩٦، ٣٦٨٩، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢٣٨٥، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم:

عن يحيى بن أبي كثير، عن الأوزاعي، عن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس، فوقع عاليًا، كآتي في روايتي عن الطبري سمعته من مسلم، والنسائي، وصافحتها به.

- وأخبرنا الحسن بن سيف الوراق، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا عمر بن عبد المجيد بن عمر، قال: أنا محمد بن علي بن ياسر، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد، قراءة عليه، قال: أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم الصعلوكي، قراءة عليه، قال: أنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن حفص الفامي.

وبه، قال محمد بن علي بن ياسر: وأخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن علي، قراءة عليه، قال: أنا سعيد بن أحمد بن محمد، قراءة عليه، قال: ثنا أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدي.

وبه، قال محمد بن علي: وأنا زاهر بن طاهر بن محمد الشاهد، قراءة عليه، قال: أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربي، قال: أنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد بن عبد الله الفامي، قالوا: أنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعيد، عن ابن أبي مليكة.

وبه، قال محمد بن علي: وأنا أبو جعفر حنبل بن علي بن الحسين البخاري، أن أبا جعفر إسماعيل بن الخليل الصائغ، أخبرهم إذنا، قال: ثنا عمر بن محمد بن إسماعيل العنبري، قراءة عليه، ثنا محمد بن هارون، ثنا محمد بن بكار بن الزبير البصري، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، أنا المسور بن مخرمة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول: "إن بني هشام استأذنوني أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب، فلا آذن ثم لا آذن، إلا أن يريد علي بن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم، فإتيا هي بضعة مني يرييني ما راها ويؤذيني ما أذاها"^(١).

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٤٤٩، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٨٦٧، وأخرجه ابن ماجه

- وأخبرناه مختصراً عالياً أبو المحاسن حمَّد بن هبة الله بن عبد العزيز بن علي بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن علي بن عبد العزيز بن علي، قراءة والدي رضي الله عنه عليه وأنا أسمع، بباب المراتب في مجلدي الأولى سنة عشرين وست مائة، قال: أنا عمي أبو بكر محمد بن عبد العزيز بن علي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم العاصمي. ح وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن الحسين بن علي بن الحسن بن بصلا، إذنا إن لم يكن سماعاً، واللفظ له، قال: أنا أحمد بن المقرَّب الكرخي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، قالوا: أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، قال: ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، ثنا خلاد بن أسلم، ثنا ابن عيينة، عن عمرو، عن ابن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنما فاطمة بضعة مني، فمن أغضبها فقد أغضبني" (١).

روى حديث عمرو بن دينار هذا البخاري، عن هشام بن عبد الملك الطيالسي. ورواه مسلم عن أبي معمر الهذلي. ورواه النسائي عن الحارث بن مسكين، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به، فوقع إليّ بدلا عالياً لثلاثتهم. وأخرجه الأئمة أيضاً في كتبهم من رواية علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن المسور، على المعنى، فرواه البخاري عن سعيد بن عبد الرحمن الجرمي، ورواه مسلم، وأبو داود، عن الإمام أحمد بن حنبل، ورواه النسائي عن عبيد الله بن سعد الزهري، ثلاثتهم عن يعقوب بن إبراهيم بن سعيد، عن أبيه، عن الوليد بن كثير، عن محمد بن عمرو بن حلحلة، عن الزهري، عن علي بن الحسين، فوقع إليّ عالياً، كأن شيخي في طريق الليث سمعه من أصحاب البخاري، ومسلم، وأبي داود، والنسائي، وكان شيخي في طريق ابن عيينة سمعاه من الأئمة الأربعة المذكورين. والله الحمد.

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٣٧٦٧، ٣٧٢٩، ٣٧١٤، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٤٥٠،

وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٨٦٩، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٨٤٣٣، ١٨٤٣١، ١٥٦٩١.

شيخنا أبو عليّ هذا من أهل القاهرة وأصله من الأندلس، قرأ القرآن العظيم بالروايات على أبي الجيوش عساكر بن عليّ المقرئ، وسمع الحديث منه وبمكة من عمر بن عبد المجيد الميانشي، وحجّ مرّات كثيرة، وكان يُورق بالقاهرة، ولي منه إجازة بجميع مروياته شافهني بها، سئل عن مولده، فقال: بالقاهرة في السابع من ذي الحجة سنة خمس وخمسين ومئتين، ومات بها في يوم السبت الحادي والعشرين من شعبان من سنة سبع وثلاثين وست مائة بالقرافة، ودُفن بها من الغد.

٢٣- الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْأَسَدِيِّ الدَّمَشْقِيِّ الْخَشَّابِ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبُنِّ^(١).

- أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن عليّ الأسديّ، بقراءة والدي رضي الله عنه عليه وأنا أسمع، بدمشق سنة عشرين وست مائة، وإذنا لما خالف المسموع إن خالف، قال: أنا جدّي أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد، بقراءة الحافظ بن الحافظ أبي محمد القاسم بن أبي القاسم عليّ بن الحسن بن هبة الله، عليه وأنا أسمع، في شوال سنة ثمان وأربعين وخمس مائة، بدمشق، قال: أنا أبو القاسم عليّ بن محمد بن عليّ بن أبي العلاء المصيصيّ، قراءة عليه ونحن نسمع سنة اثنتين وثمانين وأربع مائة، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف، بقراءة عبد العزيز الكتّانيّ عليه وأنا أسمع في شعبان سنة تسع عشرة وأربع مائة، قال: أنا عمّي أبو عليّ محمد بن القاسم بن معروف، قال: ثنا أبو الحسن عليّ بن الحسن الأوسيّ، قال: ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث، ثنا أحمد بن صالح، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهريّ، عن سعيد بن المسيّب، عن أبيه، عن جدّه، أنّ النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال له: "ما اسمك؟" قال: حزن. قال: "أنت سهل" ^(٢). قال: لا، السهل يوطأ ويُمتهن. قال سعيد: فظننتُ أنه سيُصيّبنا بعده جزونة.

(١) إكمال الكمال ١/ ٢٦٥.

(٢) أخرجه أبو داود بحديث رقم: ٤٩٥٦.

رواه البخاري عن إسحاق بن نصر، وعلي بن المديني، ومحمود بن غيلان. ورواه أبو داود عن أحمد بن صالح، كما سقناه من روايته، كلهم عن عبد الرزاق.

- وأخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الخشاب، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق، قال: أنا جدي الحسين بن الحسن، قال: أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي، قال: أنا عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر التميمي، قال: أنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن سليمان بن حذلم الأسدي القاضي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: ثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد، قال: ثنا عمرو بن هاشم البيروني، ثنا الهقل بن زياد، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إذا حضر العشاء وتؤدي للصلاة فابدأوا بالعشاء ثم صلوا"^(١).

رواه البخاري عن يحيى بن بكير، عن الليث بن سعد، عن عقيل بن خالد. ورواه مسلم عن هارون بن سعيد الأيلي، عن عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، كلاهما عن الزهري به.

- وأخبرنا الحسن بن علي الأسدي، سماعاً بدمشق، وإجازة لما خالف، قال: أنا جدي الحسين بن الحسن، قال: أنا علي بن محمد المصيبي، قال: أنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم، قال: أنا محمد بن القاسم بن معروف، قال: أنا عمرو بن محمد، عن أبي بكر بن عبد الملك، قال: ثنا أحمد بن يحيى، قال: يروى أن يحيى بن خالد عزي رجلاً عن حُرمة له، فقال: تقديم الحرم من النعم. وتمثل: [الوافر]

تَعَزَّ إِذَا رَزِزْتَ فَحَزِّ دِرْعٍ تَسْرَبَلْ لِلْمَصَّائِبِ دِرْعُ صَبْرٍ
وَلَمْ أَرَ نِعْمَةً شَمَلَتْ كَرِيماً كَعَوْرَةَ مُسْلِمٍ سُرَّتْ بِقَبْرِ

شيخنا أبو محمد بن البن أحد الشيوخ الدمشقيين، سمع الكثير من جده، وحدث عنه كثيراً ولي منه إجازة بجميع ما يرويه، ذكر ما يدل على أن مولده في سنة سبع وثلاثين وخمس

مائة، ومات يوم السبت ثامن عشر شعبان من سنة خمس وعشرين وست مائة بدمشق، رحمه الله وإيانا.

٢٤ - الْحَسَنُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُسْلِمِ بْنِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الرَّبِيعِيِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّبِيعِيِّ الزُّبَيْدِيِّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيِّ الْحَرِيمِيِّ الْفَقِيهَ الْحَنْفِيَّ^(١).

- أخبرنا الشيخ الإمام الجليل أبو علي الحسن بن المبارك بن الزبيدي بقراءة والدي رضي الله عنه عليه وأنا أسمع، بباب البصرة من بغداد، في سلخ جمادى الأولى من سنة عشرين وست مائة، والشيوخ أبو محمد عبد اللطيف بن المعمّر بن عسكر بن القاسم المخرمي، وأبو محمد النفيس بن كرم بن جبارة الباصري، قراءة عليهما وأنا أسمع، وعبد الله بن عمر بن علي السقلاطوني، قراءة عليه وأنا أسمع في غالب ظني، فإن لم يكن سماعاً فإجازة، قالوا أربعتهم: أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي، قراءة عليه ونحن نسمع، ببغداد، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود عبد العزيز الفارسي، قراءة عليه وأنا أسمع، بهراة، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأنصاري الزاهد، المعروف بابن أبي شريح، قال: أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: أنا أبو الجهم العلاء بن موسى، قال: ثنا الليث، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركبٍ وعمرٌ يحلفُ بأبويه، فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، "إن الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا بأبائكم، فمن كان حالفاً فليحلف بالله عز وجل وإلا فليصمت"^(٢).

(١) الوافي بالوفيات ٤/١٩٤، والأعلام للزركلي ٢/٢٥٣، ومعرفة القراء ١/١٩١، والعبر ٥/١١٦، وغاية النهاية للجزري ١/٦٠٩، ولسان الميزان ٤/٤٠١، والنجوم الزاهرة ٦/٢٧٩، وشذرات الذهب ١٣٣/٥، وحسن المحاضرة ١/٢٣٧.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٧٤٠١، ٦٦٤٦، ٦١٠٨، ٢٦٧٩، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٦٤٨، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٣٢٤٩، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٠٣٧، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٤٦٨٩، ٥٧٩٤.

أخرجه البخاري، ومسلم، عن قتيبة بن سعيد، عن الليث بن سعد، فوقع إليّ بدلا لها معلو. وأخرجه مسلم أيضا من حديث سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن جده عمر، رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم. فرواه عن عبد الملك بن شعيب بن الليث، عن أبيه، عن جده الليث بن سعد، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب الزهري، عن سالم به، فوقع عاليًا، كآتي سمعته من مسلم وصافحته به.

- وبه، قال أبو الجهم: ثنا الليث، عن نافع، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن بعض موالى العباس، عن علي بن أبي طالب، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم "نهى عن المعصفر، والغياب القسيّة، وأن يقرأ الرجل وهو راکع"^(١). يعني بقوله: بعض موالى العباس، عبد الله بن حنين.

رواه النسائي عن قتيبة، عن الليث، فوقع بدلا عاليًا له. ورواه النسائي أيضًا عن هارون بن عبد الله الحمالي، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، عن عمرو بن سعد الفدكي، عن نافع به، فوقع إليّ عاليًا كأن شيوخه سمعوه من النسائي.

- وبه، قال أبو الجهم: ثنا الليث بن سعد، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه قال: "ألا وكلُّكم راعٍ وكلُّكم مسؤلٌ عن رعيته، فالأميرُ الذي على الناس راعٍ وهو مسؤلٌ عن رعيته، والرجلُ راعٍ على أهل بيته وهو مسؤلٌ عنهم، وامرأة الرجل راعيةٌ على بيت بعلمها وولده وهي مسؤلةٌ عنهم، والعبدُ راعٍ على مال سيده وهو مسؤلٌ عنه، ألا كلُّكم راعٍ، وكلُّكم مسؤلٌ عن رعيته"^(٢).

(١) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٦٢٠.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ١١٨٨، ٧١٣٨، ٥١٨٨، ٢٧٥١، ٢٤٠٩، ٨٩٣، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٨٣٠، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٧٠٥، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٢٩٢٨، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٥٨٦٧، ٥١٤٥، ٤٤٨١.

أخرجه مسلم، والترمذي، عن قتيبة، عن الليث، فوق بدلا عاليًا لها. ورواه النسائي عن يحيى بن عثمان الحمصي، عن بقة بن الوليد، عن شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، فوق إلي عاليًا، كأن شيوخ سمعوه من صاحب النسائي.

- وبه، قال أبو الجهم: أنا الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، أنه قال: جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة ورَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على المنبر، فقعد قبل أن يصلي، فقال له النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أركعت ركعتين"؟ قال: لا. قال: "قم فاركعها"^(١).
رواه مسلم، والنسائي، عن قتيبة، زاد مسلم: ومحمد بن رُمح كلاهما عن الليث، فوق بدلا عاليًا لها.

- وبه، قال أبو الجهم: أنا الليث بن سعد المصري، عن أبي الزبير المكي، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لا يدخل أحدٌ ممن بايع تحت الشجرة النار"^(٢).

رواه أبو داود، والترمذي، والنسائي، عن قتيبة، زاد أبو داود: ويزيد بن خالد بن موهب، كلاهما عن الليث، فوق إلي بدلا عاليًا لثلاثتهم.

شيخنا أبو علي بن الزبيدي من أهل بغداد، وجدّه الشيخ أبو عبد الله محمد من أهل زبيد البلدة المعروفة باليمن، وأبو عليّ فمّن بيت العلم والصلاح والرواية حدث من بيته غير واحد، وكان شيخًا نبيلًا غزير الفضل صدوقًا ورعًا عالمًا مرضي السيرة حسن الطريقة يرجع إلى معرفة تامّة بالنحو، وكتب الكثير بخطه من كتب التفسير والحديث والتواريخ والأدب، وكانت أوقاته محفوظة معمورة، سمع من أبي الوقت، وأبي عليّ أحمد بن أحمد بن الخزاز، وأبي جعفر محمد بن محمد الطائي الهمداني، ومعمّر بن عبد الواحد بن الفاخر الأصبهاني الحافظ،

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ٨٧٧.

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٨٦٣، ٣٨٦٠، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٤٦٥٣، وأخرجه أحمد

وأبي زُرعة طاهر بن مُحَمَّدٍ المقدسي، وغيرهم، ومدَّ اللهُ في عُمره حتى روى الكثير، وكان سماعه صحيحًا وأجازني جميع ما يرويه. سُئِلَ عن مولده، فقال: في سنة ثلاثٍ وأربعين وخمس مائة، وتُوِّفِيَ يوم السبت لليلةٍ إن بقيت من ربيعِ الأول من سنة تسعٍ وعشرين وست مائة، ودُفِنَ من الغد بمقبرة جامع المنصور رحمة الله عليه.

٢٥- الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ هَبَةَ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ أَبِي البرَكَاتِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ الحَافِظِ أَبِي الحَسَنِ الدَّمَشْقِيِّ الشَّافِعِيِّ العَدْلِ، المعروفُ بِزَيْنِ الأَمْنَاءِ ابْنِ عَسَاكِرٍ^(١).

- أخبرنا زَيْنُ الأَمْنَاءِ أَبُو البرَكَاتِ الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ الشَّافِعِيِّ، بقراءة والدي رضي اللهُ عنه عليه وأنا أسمعُ، في ذي القعدة من سنة عشرين وست مائة بدمشق حرسها اللهُ تعالى، وإجازة لما خالف المسموع إن خالف، قال: أنا أَبُو العِشَائِرِ مُحَمَّدُ بْنُ الخَلِيلِ بنِ فَارِسِ القَيْسِيِّ، قراءة عليه وأنا يومئذٍ في الخامسة من عُمرِي، في ربيعِ الآخر من سنة ثمانٍ وأربعين وخمس مائة، بدمشق، قال: أنا أَبُو القَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدِ السُّلَمِيِّ المَصْبِيِّ، قال: أنا أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ بنِ القَاسِمِ بنِ معروفِ بنِ حَبِيبِ بنِ أَبَانَ التَّمِيمِيِّ، قال: أنا أَبُو إِسْحَاقِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدِ بنِ أَبِي ثَابِتِ البَغْدَادِيِّ، قال: ثنا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ، قال: نا هِشَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ، قال: نا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ العِلاءِ بنِ زَبْرِ، عن سالمِ بنِ عَبْدِ اللهِ، عن عبدِ اللهِ بنِ عُمرِ، أن النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى صَلَاةً فَقَرَأَ فِيهَا فَلَبَسَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا انصَرَفَ قَالَ لِأَبِي: "أَصَلَّيْتُ مَعَنَا ؟" قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: "فَمَا مَنَعَكَ" ^(٢)؟

(١) مرآة الزمان ٦٦٣/٨، والمعبر ١٠٨/٥، والوافي بالوفيات ٣١/١١، ونشر الجمان ١٩/٢، وطبقات السبكي ٥٤/٥، والبداية والنهاية ١٢٧/١٣، والعقد المذهب ٧٦/١، والنجوم الزاهرة ٢٣٧/٦، وشذرات الذهب ١٢٣/٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢٨٥/٢٢، وتاريخ الإسلام ١١٧/١٠.

(٢) أخرجه أبو داود حديث رقم: ٩٠٧.

انفرد بإخراجه أبو داود، فرواه عن يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي به، فوقع إلي موافقة عالية له.

- وبه، قال أبو إسحاق بن أبي ثابت: ثنا محمد بن حماد، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن همام بن مئب، عن أبي هريرة، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه فئسرج فيقرأ القرآن قبل أن ئسرج، وكان لا يأكل إلا من عمل يديه".

رواه البخاري عن عبد الله بن محمد المسندي، وغيره عن عبد الرزاق به.

- وبه، قال ابن أبي ثابت: ثنا محمد بن حماد، أنا عبد الرزاق، أنا الثوري، ثنا أبو إسحاق، أن الأغر، حدثه عن أبي سعيد، وأبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ينادي مُناد: إن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبدًا، وإن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدًا، وأن تشبوا فلا تهرموا أبدًا، وإن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبدًا، قول الله عز وجل: ﴿وَتُؤَدُّوا أَنْ تَلْكُمُ الْجَنَّةُ أَوْ رِثْمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ٤٣]"^(١).

أخرجه مسلم عن عبد بن حميد، وإسحاق بن إبراهيم. ورواه الترمذي عن محمود بن غيلان، وغير واحد جميعًا عن عبد الرزاق، فوقع بدلا عاليًا هُما.

- وأخبرنا زين الأمانة أبو البركات بن عساكر، قراءة عليه وأنا أسمع، بجامع دمشق، قال: أنا محمد بن الخليل بن فارس الكردي، قراءة عليه وأنا في الخامسة، قال: أنا علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، قراءة عليه في جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وأربع مائة، قال: أنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة الأطرابلسي، قراءة عليه في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وثلاث مائة، قال: ثنا إبراهيم بن عبد الله بن عمر القصار، بالكوفة، قال: أنا وكيع بن الجراح، عن الأعمش، عن عطية بن سعيد العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن أهل

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٨٣٨، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٢٤٦، وأخرجه أحمد في مسنده

الدرجات العلى ليرون من هو أسئل منهم كما ترون الكواكب انضالع في الأفق من آفاق السماء، وإن أبا بكرٍ وعمر منهم وأنعماً^(١).

أخرجه ابن ماجه عن علي بن محمد الطنافسي، وعمرو بن عبد الله، كلاهما عن وكيع بن الجراح به، فوقع بدلا عالياً له.

- وبه، قال خيثمة: ثنا يحيى بن أبي طالب، قال: أنا علي بن عاصم، قال: ثنا حصين بن عبد الرحمن، عن هلال بن يساف، عن عبد الله بن ظالم المازني، قال: كنتُ إلى جانب سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، فلما أن خرج معاوية من الكوفة استعمل المغيرة بن شعبة على الكوفة، قال سعيد بن زيد: فقام فأخذ بيدي فتبعته، فقال: أشهد على التسعة أنهم في الجنة، ولو شهدت على العاشر لم أتم. قلتُ: وما ذاك؟ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اثبت حراء؛ فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد"^(٢). قال له: ومن هم؟ قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، والزبير، وطلحة، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن مالك، قلتُ: ومن العاشر؟ قال: أنا.

أخرجه النسائي في كتابه من طرق، منها ما رواه عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، عن عبيد بن سعيد، عن سفیان الثوري، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن ابن حيان، عن عبد الله بن ظالم، فوقع إلي عالياً كأن شخني سمعه من صاحب النسائي.

- وأخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد الشافعي، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع بدمشق، وأبو عبد الله محمد بن الحسين بن المجاور، إذنا إن لم يكن ساعاً، واللفظ له، قالوا: أنا أبو المظفر سعيد بن سهل بن محمد الفلكي، قراءة عليه ونحن نسمع بدمشق، قال: ثنا أبو الحسن المدني،

(١) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٦٥٨، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٩٦، وأخرجه أحمد في مسنده

حديث رقم: ١١٥٢٨، ١١٤٧٢، ١١٢٩٣، ١٠٨٢٩، ١٠٨٢٢.

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٧٥٧، ٣٦٩٩، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٤٦٤٨، وأخرجه ابن

ماجه حديث رقم: ١٣٤، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٢٤٢٦، ١٦٤٨، ١٦٤٧، ١٦٤٦.

وهو عليُّ بنُ أحمد بنِ مُحَمَّدٍ، إِمْلَاءٌ بِنِيسَابُورٍ، قال: أنا أَبُو سَعْدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّكَ الْحَافِظُ، قال: أنا عليُّ بنُ ثَابِتٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى الْوَرَّاقُ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ، قال: سمعتُ أَبِي، يَقُولُ: سمعتُ عليَّ بنَ عُبيدةَ الزَّنْجَانِيَّ، يَقُولُ: مرضَ رَجُلٌ ففيلٌ لَهُ: ما تشتهي؟ فقال: كبد حَسُودٍ، وعين رَقِيبٍ، ولسانِ وَاشِي.

شَيْخُنَا زَيْنُ الْأَمْنَاءِ مِنْ أَوْلَادِ الْمُحَدَّثِينَ سَمِعَ الْكَثِيرَ بِدِمَشْقَ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارَانِيِّ، وَالْوَزِيرِ أَبِي الْمُظْفَرِ الْفَلَكَيِّ، وَعَمِيهِ أَبِي الْحَسَنِ هَبَةَ اللَّهِ، وَأَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ، ابْنِي الْحَسَنِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ، وَغَيْرِهِمْ، وَهُوَ مِنْ بَيْتِ الرِّوَايَةِ وَالْحَدِيثِ وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرُويهِ. مَوْلَدُهُ سَلَخَ شَهْرَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسَائَةٍ بِدِمَشْقَ وَمَاتَ بِهَا فِي السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ صَفَرٍ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ.

٢٦- الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرُوكَ بْنِ أَبِي سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ النَّضْرِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَبُو عَلِيِّ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْفَتْوحِ بْنِ أَبِي سَعْدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْقُرَشِيِّ النَّيْمِيِّ الْبُكْرِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ ثُمَّ الدَّمَشْقِيِّ الشَّافِعِيِّ^(١).

- أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ الْحَافِظُ أَبُو عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبُكْرِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، قال: أنا الإمامُ أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ الْبَرِّ بْنِ الْحَافِظِ الْعَلَاءَةِ أَبِي الْعَلَاءِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَطَّارُ الْهَمْدَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِهَمْدَانَ، قال: أنا أَبُو الْمُحَاسِنِ نَصْرُ بْنُ الْمُظْفَرِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبُرْمَكِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قال: أنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّقُورِ الْبَرَّازِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قال: أنا أَبُو الْقَاسِمِ عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حُبَابَةَ، قال: أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغُويِّ، قال: ثنا مُصْعَبٌ، هُوَ

الزُّبَيْرِيُّ، قال: حدَّثني مالكٌ، عن زيد بن أسلم، عن ابن وعلة، عن ابن عباسٍ، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: "إِذَا دُبِغَ الإِهَابُ فَقَدْ طَهَّرَ"^(١).

رواهُ النَّسَائِيُّ بمعناه عن الرَّبِيعِ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ دَاوُدَ الجِيزِيِّ، عن إِسْحَاقَ بنِ بَكْرِ بنِ مُضَرَ، عن أبيه، عن جعفر بن ربيعة، عن أبي الخير، عن عبد الرحمن بن وعلة، فوقع إليَّ عاليًا، كأنَّ النَّسَائِيَّ سمعَهُ من أبي القاسم بن حُبابة.

أبو عليِّ البكريُّ من أهل دمشق سمع الحديث الكثير وكتب وحصل، ورحل فيه إلى نيسابور وهمدان وأصبهان وبغداد وحران والموصل، وسمع ببلدته دمشق كثيرًا وكان يُوصفُ بالحفظ. مولدهُ بدمشق في الحادي والعشرين من المُحرَّم من سنة أربعٍ وسبعين وخمس مائة، ومات ليلة الاثنين الحادي عشر من ذي الحجة من سنة ستٍّ وخمسين وستِّ مائة بالقاهرة، ودُفِن من الغد بسفح المقطم.

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ٣٦٧، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٤١٢٣، وأخرجه مالك في الموطأ

رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٠٧٩.

من اسمه الحسين

٢٧- الحسين بن عمر بن نصر بن الحسين بن سعد بن عبد الله بن باز أبو عبد

الله الموصلي^(١).

- أخبرنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عمر بن باز الموصلي، بقراءة والدي رضي الله عنه عليه وأنا أسمع، بالموصل في سلخ شعبان من سنة عشرين وست مائة، قال: أنا أبو العلاء محمد بن جعفر بن عقيل البصري ثم البغدادي، وأبو نصر عبد الرحيم بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف. ح وأخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ الثعلبي، إذنا إن لم يكن سماعاً، واللفظ له، قال: أنا أبو طالب عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر بن العجمي، قراءة عليه وأنا أسمع بحلب، قالوا جميعاً: أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر بن عبد المجيب بن عبد الحميد، قراءة عليه وأنا أسمع، في صفر من سنة ثمان عشرة وأربع مائة، قال: أنا أحمد، يعني ابن عثمان الأدمي، قال: ثنا عباس، هو الدورقي، قال: ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حبيبي بن جنادة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "علي مني وأنا منه، لا يقضي عني ديني إلا أنا أو علي"^(٢).

- وأخبرناه عاليًا الشيخ الأصيل مسند العراق أبو الفرج الفتح بن عبد الله بن محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب، بقراءة والدي رضي الله عنه عليه وأنا أسمع، بمنزله بباب الأزج من شرقي بغداد، إجازة لما خالف المسموع إن خالف، قال: أنا أبو القاسم هبة الله بن الحسين بن علي بن أبي شريك الحاسب، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الثَّور البزاز، قال: ثنا الرئيس أبو القاسم عيسى بن علي بن

(١) إكمال الكمال ١/٤٠٧، وتاريخ ابن الديلمي ١/٢٦، والعبير ٥/٨٩، وشذرات الذهب ٥/١٠٠،

وتاج العروس ٤/١٠، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٢٥٨، وتاريخ الإسلام ١٠/٧٠.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٧٠٥١.

عيسى بن داود بن الجراح، إملاء. قال: ثنا أبو القاسم عبد الله بن عُمَرَ بن عبد العزيز، قال: ثنا سُويدُ بن سعيد، ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن حُبشي بن جُنادة، قال: سمعتُ رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم يقولُ: "عليٌّ منِّي وأنا من عليٍّ، لا يُؤدِّي عني إلا أنا أو هو" (١).

رواه النسائيُّ عن أحمد بن سُلَيان، عن يحيى بن آدم الكوفيِّ، عن إسرائيل، كما سُقناه أولاً. ورواه ابنُ ماجه عن سُويد بن سعيد، وغيره عن شريك، فوقع إليّ موافقةً عاليةً له في الرواية الثانية.

- وأخبرنا أبو عبد الله الحسينُ بنُ عمر بن باز، قراءةً عليه وأنا أسمعُ بالموصل، والحسينُ بنُ هبة الله بن محفُوظِ الدمشقيِّ، إذنا إن لم يكن سماعًا بدمشق، قال الأولُ: أنا عبدُ الرَّحيم بن عبد الخالق بن أحمد اليوسُفيِّ، ومُحمَّد بن جعفر بن عقيلِ السَّلاميِّ، وقال الثاني: أنا عبدُ الرَّحمن بنُ الحسن بن عبد الرَّحمن الحلبيِّ، بحلب، قالوا جميعًا: أنا عليُّ بنُ أحمد بن مُحمَّد الرِّزَّازُ، قراءةً عليه ونحن نسمعُ، قال: أنا طلحةُ بنُ عليِّ بن الصَّقر البغداديِّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: ثنا أحمدُ بنُ عثمان، ثنا مُحمَّد بنُ عيسى المدائنيِّ، ثنا سُفيانُ بنُ عُيينة، ثنا عبدُ اللهِ بنُ أبي بكرٍ، عن عبد الملك بن أبي بكرٍ، عن خلاد بن السائب، عن أبيه، أن رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم قال: "أتاني جبريلُ عليه السَّلامُ فأمرني أن أمرُ أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال" (٢).

رواه الترمذيُّ عن أحمد بن منيعِ البغويِّ. ورواه النسائيُّ عن إسحاق بن راهويه. ورواه ابنُ ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، كُلُّهُم عن سُفيان، فوقع إليّ بدلا لثلاثتهم. ورواه النسائيُّ أيضًا في كتابه الَّذي جمع فيه حديث مالك، عن مُحمَّد بن سلمة، عن عبد الرَّحمن بن القاسم، عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكرٍ، فوقع إليّ عاليًا.

(١) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٧١٩.

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٨٢٩، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ١٨١٤، وأخرجه ابن ماجه

حديث رقم: ٢٩٢٢، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٦١٢٢.

- وبه، قال أحمد بن عثمان: ثنا عباس، يعني الدوري، ثنا عبيد الله بن موسى، قال: ثنا سفيان الثوري، عن عبد الله بن أبي بكر، ثنا عباد بن تميم، عن عمه، قال: "أخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستسقى وقلب رداءه".

أخرجه أبو داود بنحوه، عن محمد بن عوف الطائي، قال: قرأت في كتاب عمرو بن الحارث الحمصي، عن عبد الله بن سالم، عن الزبيدي. وأخرجه النسائي، عن محمد بن رافع، عن يحيى بن آدم الكوفي، عن سفيان الثوري، عن ابن أبي ذئب، كلاهما عن الزهري، عن عباد بن تميم، فوقع إليّ عاليًا.

- وبه، قال أحمد بن عثمان: ثنا محمد بن ماهان السمسار زنبقة، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا شعبة، عن النعمان بن سالم، قال: سمعت عمرو بن أوس، يحدث عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من صلى اثنتي عشرة ركعة كل يوم تطوعًا غير فريضة بنى الله له بيتًا في الجنة"^(١).

رواه مسلم عن محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر غندير، عن شعبة، كما رويناها. ورواه النسائي عن الربيع بن سليمان بن داود، عن أبي الأسود، عن بكر بن مضر، عن ابن عجلان، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عمرو بن أوس به، فوقع إليّ عاليًا كالذي قبله.

- وبه، إلى طلحة بن علي، قال: ثنا عبد الرحمن بن سيبا، ثنا محمد بن يونس، قال: كنا عند زهير البائي، فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن توصني بشيء؟ قال: نعم، احذر لا يأخذك الله وأنت على غفلة.

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٩٨٦، ٢٩٨٥، ٧٣٠، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٤٣٥، ٤١٤، ٣١٩، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ١٨١١، ١٨٠٢، ١٨٠١، ١٨٠٠، ١٧٩٦، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ١٣٧٣، ٧٥٧، ٧٣٨، ٧٣٧، ٧٣٥، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٧٦٧٣، ٢٦٢٣٣، ٥٠٨، ٣٧٨، ١٢٧.

- وبه، إلى طلحة، قال: ثنا شاكر، يعني ابن عبد الله المصيصي الغازي، قال: ثنا عمران بن موسى، قال: سمعت أحمد بن الحسن العوفي، قال: سمعت أبا العتاهية^(١) ينشد هذه الأبيات:

[الكامل]

إِنْ كَانَ يُعْجِبُكَ السُّكُوتُ فَإِنَّهُ	قَدْ كَانَ يُعْجِبُ قَبْلَكَ الْأَخْيَارَا
وَلَيْنَ نَدِمْتَ عَلَى سَكُوتِكَ مَرَّةً	فَلَقَدْ نَدِمْتَ عَلَى الْكَلَامِ مَرَارَا
إِنَّ السُّكُوتَ سَلَامَةٌ وَلَكْرَبَّمَا	زَرَعَ الْكَلَامُ عَدَاوَةً وَضِرَارَا
وَإِذَا تَقَرَّبَ خَاسِرٌ مِنْ خَاسِرٍ	زَادَ بَدَاكَ خَسَارَةً وَتَبَارَا

شيخنا أبو عبد الله بن باز من أهل هذا الشأن وطلبه بنفسه وكتب منه الكثير وكان يُوصفُ بالحافظ، وولي بالموصل مشيخة دار الحديث المظفرية، سمع بالموصل من أبيه، ومن الخطيب أبي الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي، وسمع ببغداد من أبي الحسين عبد الحق، وأبي نصر عبد الرحيم، ابني عبد الخالق بن يوسف، وأبي بكر أحمد بن علي بن الحسين بن الناعم، ومحمد بن جعفر بن عقيل، ولاحق بن علي بن كارو، وأسعد بن بلدرك الجبريلي، والمظفر بن أبي نصر البواب، ومحمد بن أحمد بن الفرغ الدقاق، وعلي بن عبد الرحيم السلمي، وشهادة بنت الإبري، في آخرين، وحدث بالكبير، أجازني جميع ما يرويه وكتب لي بخطه، وُلد بالموصل يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من ذي الحجة من سنة اثنتين وخمسين وخمسة مائة،

(١) أبو العتاهية: (١٣٠ - ٢١١ هـ / ٧٤٧ - ٨٢٦ م)، هو إسماعيل بن القاسم بن سويد العيني، العنزى، أبو إسحاق. شاعر مكث، سريع الخاطر، في شعره إبداع، يعد من مقدمي المولدين، من طبقة بشار وأبي نواس وأمثالهما. كان يجيد القول في الزهد والمديح وأكثر أنواع الشعر في عصره. ولد ونشأ قرب الكوفة، وسكن بغداد. كان في بدء أمره يبيع الجرار ثم اتصل بالخلفاء وعلت مكانته عندهم. وهجر الشعر مدة، فبلغ ذلك الخليفة العباسي المهدي، فسجنه ثم أحضره إليه وهدده بالقتل إن لم يقل الشعر، فعاد إلى نظمها، فأطلقه. توفي في بغداد.

ومات ليلة الثاني من شهر ربيع الآخر من سنة اثنتين وعشرين وست مائة بالموصل رضي الله عنه^(١).

٢٨- الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسين بن صصرى، أبو القاسم بن أبي الغنائم بن أبي البركات بن أبي محمد بن أبي الحسين الربيعي التعلبي البلدي، ثم الدمشقي الشافعي العدل^(٢).

- أخبرنا الشيخ الأصيل بقیة الشيوخ أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن صصرى، قراءة عليه وأنا أسمع، في ذي القعدة من سنة عشرين وستمائة بدمشق، قال: أنا القاضي أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد بن الأسدي، المعروف بابن البُنّ، قراءة عليه وأنا أسمع، في يوم الثلاثاء سادس ذي الحجة من سنة خمسين وخمسمائة، قال: أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي، في جمادى الآخرة من سنة ثمانين وأربعمائة، قال: أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران البغدادي، سنة سبع عشرة وأربعمائة ببغداد، قال: أخبرنا دعلج بن أحمد بن دعلج، أنا معاذ بن المثني، ثنا أبو عمر الجوني، ثنا هشام، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا رأيتم الجنابة فقوموا، فمن تبعها فلا يقعدن حتى توضع"^(٣).

(١) هنا بالأصل نهاية الجزء السادس، وبداية الجزء السابع، ففي الأصل ما يلي:
 (آخر الجزء السادس، يتلوه إن شاء الله تعالى في السابع بعده ترجمة الحسين بن صصرى، والحمد لله على تواتر نعماته وصلواته على سيدنا محمد النبي الأمي الهادي وعلى آله وسلامته تسليماً كثيراً.
 الجزء السابع من معجم شيوخ الشيخ الجليل الأصيل شهاب الدين أبي المعالي أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد بن علي بن إسماعيل الهمداني الأبرقوهي، حرسه الله تعالى.
 تخريج العبد الفقير مسعود بن أحمد بن مسعود الحارثي، غفر الله له وعفا عنه).
 (٢) الوافي بالوفيات ٤/ ٢٢٩، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٣٢٠.
 (٣) أخرجه الترمذي حديث رقم: ١٠٤٣، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ١٩٩٨.

أخرجه مُسلمٌ، والنسائيُّ، عن عليّ بن حُجْرٍ، عن إسماعيل بن عُلَيَّةَ. وأخرجه الترمذيُّ، عن نصر بن عليّ الجهضميِّ، عن وهب بن جرير، كلاهما عن هشامِ الدستوائيِّ به.

- وبه، قال ابنُ بشران: ثنا أبو طالبٍ مُحَمَّدُ بنُ عليّ الحارثيُّ المكيُّ، ثنا الحسنُ بنُ عبد الصمد الجعفيُّ، قال: ثنا ابنُ غنّامٍ، ثنا ابنُ أبي زيادٍ، ثنا سيّارُ بنُ حاتمِ الضُّبَعيِّ، ثنا ثابتُ البُنانيُّ، قال: بلغنا أنّ ما من قومٍ جلسوا مجلسًا يقومون من قبل أن يسألوا الله عزَّ وجلَّ الجنةَ، ويتعوذوا به من النَّارِ، إلا قالت الملائكةُ: أغفلوا العظيّمين.

شيخنا أبو القاسم هذا من بيت العلم والرواية، سمع بدمشق من أبي القاسم الحسين بن البُنِّ، ونصر بن أحمد بن مقاتل السُّوسيِّ، وأبوي يعلى حمزة بن فارس بن كُردُوسٍ، وحمزة بن الحُبُويِّ، ويحيى بن مُحَمَّدِ القشيريِّ، وأبي الحسن عليّ بن عساكر الحَسّاب، وعبد الواحد بن مُحَمَّد بن هلالٍ، ومُحمَّد بن حمزة بن الموازينيِّ، وأبي الحسين هبة الله بن الحسن بن عساكر، وأخيه أبي القاسم عليّ المؤرِّخ، وأبي الكرم يحيى بن عبد الغفار الدمشقيِّ، وعبد الرحمن بن أبي الحسن الدارانيِّ، وأبي القاسم مُحَمَّد بن عبد الله بن القاسم الشَّهرزُوريِّ، وداؤد بن مُحَمَّد الخالديِّ، في آخرين، وحدث بالكثير، وكانت له إجازاتٌ عاليةٌ، وأجازني جميع ما يرويه، وُلد قبل الأربعين وخمسةً بدمشق، ومات بها في يوم السبت الرابع والعشرين من المحرم من سنة ستِّ وعشرين وستِّمائة، وصُلِّي عليه من يومه ودُفن بسفح جبل قاسيون.

من اسمه حمد

٢٩- حَمْدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَرَكَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ صُدَيْقِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَّائِيِّ
الْفَقِيهِ الْحَنْبَلِيِّ^(١).

- أخبرنا الشيخ الجليل الفقيه أبو عبد الله حمد بن أحمد بن صدیق، بقراءة والدي رضي الله عنه عليه وأنا أسمع، بحران في السابع والعشرين من شهر رمضان من سنة عشرين وستمائة، والقاضي أبو بكر عبد الله بن نصر بن أبي بكر الحرّائي، قاضي حرّان، قراءة عليه وأنا أسمع بها أيضًا، وأبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن منصور البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، قالوا ثلاثتهم: أنا أبو هاشم عيسى بن أحمد بن محمد الهاشمي الدوشابي، ببغداد، زاد أبو الحسن: والكاتبه شاهدة بنت أحمد بن الفرج بن عمر الأبري، قراءة عليها وأنا أسمع، قال: أنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن محمد البصري، قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، قال: فرئ على أبي علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفّار، وأنا أسمع، في المحرم سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، ثنا سعدان بن نصر بن منصور البزاز، قال: ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن نافع بن جبیر بن مطعم، عن أبي شريح الخزاعي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، من" - وفي رواية أبي الحسن - "ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو يصمت" - وفي حديث أبي الحسن "ليصمت" - قال سفيان: وزاد فيه ابن عجلان يثبتُه عن النبي صلى الله عليه وسلم: "ومن". وفي حديث أبي الحسن "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه وجائرته يومه وليلته". وفي حديث أبي الحسن "يومٌ وليلةٌ والضيافةُ ثلاثة أيام، وليس له أن يشوي عنده حتى يُجرجه فما اتفق عليه من بعد فهو صدقة"^(٢).

(١) الوافي بالوفيات ٤/ ٣٢٠، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٢٠٩.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٦١٣٨، ٦١٣٥، ٦٤٧٥، ومسلم حديث رقم: ١٧٢٨، ٥١، ٤٩٠٥٠،

وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٩٦٧، ٢٥٠٠، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٣٧٤٨.

أخرجه مسلمٌ عن زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلًا عَالِيًّا لَهُمَا.

- وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَمْدُ بْنُ صُدَيْقٍ، وَالْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَصْرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، الْحَرَّانِيُّ، قَرَأَهُ عَلَيْهِمَا وَأَنَا أَسْمَعُ بِهَا، قَالَ: أَنَا عَيْسَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَغْدَادِيِّ، بِهَا، فِي يَوْمِ الْأَحَدِ تَاسِعِ عَشْرِينَ صَفِيرٍ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسَمِائَةٍ، قَالَ: أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْبُنْدَارِ، قَالَ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُحْيَى بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ السُّكْرِيِّ، قَالَ: أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمُلْحِيِّ، قَالَ: ثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرِ الْمَخْرَمِيُّ، قَالَ: ثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ يُحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ؛ خَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ"^(١).

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٢٩٩٠، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٨٧١، ١٨٧٠، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٢٦١٠، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢٨٨٠، ٢٨٧٩، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٩٧٩، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٦٠٨٩، ٥٢٧١، ٥١٤٨، ٤٥١١.

قَوْلُهُ تَبَيَّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ يُرِيدُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ الصُّحُفَ لَمَّا كَانَ الْقُرْآنُ مَكْتُوبًا فِيهَا سَهَاءَ قُرْآنًا وَلَمْ يُرِدْ مَا كَانَ مِنْهُ مَحْفُوظًا فِي الصَّدْرِ لِأَنَّهُ لَا خِلَافَ أَنَّهُ يَجُوزُ لِحَافِظِ الْقُرْآنِ الْغَزْوُ وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا إِهَانَةَ لِلْقُرْآنِ فِي قِتْلِ الْغَازِي وَإِنَّمَا الْإِهَانَةُ لِلْقُرْآنِ بِالْعَبَثِ بِالْمُضْحَفِ وَالِاسْتِخْفَافِ بِهِ وَقَدْ رَوَى مُفَسِّرَاتِي أَنَّ يُسَافَرَ بِالْمُضْحَفِ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَيَّنَ أَنَّ يُسَافَرَ بِالْمُضْحَفِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ.

(فَضَّلَ) وَالسَّفَرُ اسْمٌ وَقِيعٌ عَلَى الْغَزْوِ وَغَيْرِهِ قَالَ ابْنُ سَخْنُونَ: قُلْتُ لِسَخْنُونَ أَجَارَ بَعْضُ الْعِرَاقِيِّينَ الْغَزْوُ بِالْمُضْحَفِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ فِي الْجَنِيِّ الْكَبِيرِ كَالطَّائِفَةِ وَنَحْوَهَا وَأَمَّا السَّرِيَّةُ وَنَحْوَهَا فَلَا قَالَ سَخْنُونَ: لَا يَجُوزُ ذَلِكَ لِتَبَيُّنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ عَامًّا وَلَمْ يُفْضَلْ وَقَدْ يَنَالُهُ الْعَدُوُّ مِنْ نَاحِيَةِ الْعَقْلَةِ وَالِدَّلِيلِ عَلَى صِحَّةِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَخْنُونَ أَنَّهُ لَا قُوَّةَ فِيهِ عَلَى الْعَدُوِّ وَلَيْسَ بِمَا يُسْتَعَانُ بِهِ عَلَى حَزْبِهِ وَقَدْ يَنَالُهُ لِشُغْلِ عَنَّهُ كَمَا قَالَ سَخْنُونَ وَقَدْ يَنَالُهُ بِالْعَلْبَةِ أَيْضًا.

(مَسْأَلَةٌ) وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا مِنَ الْكُفَّارِ رَغِبَ أَنْ يُرْسَلَ إِلَيْهِ بِمُضْحَفٍ يَتَدَبَّرُهُ لَمْ يُرْسَلْ إِلَيْهِ بِهِ لِأَنَّهُ نَجَسٌ جُنِبَ وَلَا يَجُوزُ لَهُ مَسُّ الْمُضْحَفِ وَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يُسَامَهُ إِلَيْهِ ذَكَرَهُ ابْنُ الْمَاجِسُونِ وَكَذَلِكَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَغْلَسَ أَحَدٌ

- وأخبرناه عاليًا بدرجتين الشيخ أبو يحيى زكريا بن علي بن حسان بن علي بن الحسين البغدادي السقلاطوني، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع، ببغداد سنة عشرين وستمائة، وأبو حفص عمر بن كرم بن أبي الحسن الدينوري، إجازة إن لم يكن سماعًا، واللفظ لحديثه، قال: أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي، قراءة عليه ونحن نسمع، ببغداد، قال: أخبرتنا أم عزي بيبي بنت عبد الصمد بن علي بن محمد الهرثمية، قراءة عليها، قالت: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى الأنصاري الزاهد، قال: أنا عبد الله، يعني ابن محمد بن عبد العزيز أبا القاسم البغوي، قال: ثنا مصعب، هو ابن عبد الله الزبيري، قال: حدثني مالك، عن نافع، أن عبد الله بن عمر، قال: "نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو".

أخرجه البخاري، ولبو داود، عن القعبي. وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى التيسابوري، كلاهما عن مالك بن أنس به، فوقع إلي بدلًا عاليًا لثلاثتهم. وأخرجه ابن ماجه عن أحمد بن سنان، وحفص بن عمرو الزبالي، كلاهما عن عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك، فوقع عاليًا.

- وأخبرنا أبو عبد الله حمد بن صديق، وعبد الله بن نصر بن أبي بكر المقرئ، قراءة على كل واحد منهما وأنا أسمع بحرّان، قال: أنا أبو هاشم عيسى بن أحمد بن محمد الهاشمي، ببغداد، قال: أنا أبو عبد الله الحسين بن علي البغدادي، قراءة عليه، قال: أنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، قال: أنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا سعدان بن نصر، قال:

مِنْ ذَرَارِيهِمُ الْقُرْآنَ لِأَنَّ ذَلِكَ سَبَبٌ لِمَتَكْنِيهِمْ مِنْهُ وَلَا بَأْسَ أَنْ يُقْرَأَ عَلَيْهِمْ اِخْتِجَاجًا عَلَيْهِمْ بِهِ وَلَا بَأْسَ أَنْ يُكْتَبَ إِلَيْهِمْ بِالْأَيَّةِ وَتَحْوِهَا عَلَى سَبِيلِ الرَّغْظِ كَمَا كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ.

(فصل) وَقَوْلُهُ حَقَاقَةٌ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ يُرِيدُ أَهْلَ الشَّرْكِ لِأَنَّهُمْ رَبَّمَا تَمَكَّنُوا مِنْ تَبِيلِهِ وَالِاسْتِخْفَافُ بِهِ فَلِأَجْلِ ذَلِكَ مُنِعَ السَّفَرُ بِهِ إِلَى بِلَادِهِمْ. [المنتقى شرح الموطأ ٣/ ٢٦]

حدثنا معمر بن سليمان الرقي، عن زيد بن حيان، عن النعمان بن راشد، عن الزهري، عن عبد الأعلى بن هلال الحمصي، عن رجل، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "ثلاثة لا يرحمون رائحة الجنة: رجل كذب على رجل، ورجل كذب على عينيه، ورجل ادعى إلى غير أبيه"^(١).

شيخنا أبو عبد الله بن صديق من أجلاء أهل حران وعلماهم، تفقه ببغداد في مذهب الإمام أحمد رضي الله عنه على الشيخ أبي الفتح نصر بن فتيان النهرواني، المعروف بابن المنى، وأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، وسمع الحديث من أبي هاشم عيسى بن أحمد الدوشابي، وأبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف، وأبي العز عبد المغيث بن زهير الحربي، وأبي محمد شافع بن صالح الجيلي، وعبيد الله بن عبد الله الدباس، وتجنبت بنت عبد الله الوهبانية، كان قد سمع بحرّان من أبي الفتح أحمد بن أبي الوفاء، وغيره. وكان ثقة صحيح السماع، وقد أجازني جميع ما يرويه، سُئل عن مولده، فذكر ما يدلُّ على أنه في سنة ثلاث أو أربع وخمسين وخمسة، وتوفي رحمه الله بدمشق في السادس عشر من صفر من سنة أربع وثلاثين وستائة، ودُفن بسفح جبل قاسيون.

(١) أخرجه أبو داود حديث رقم: ٤٢١٢، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٥٠٧٥، وأخرجه أحمد

حرفُ الخاء

٣٠- خَاصَّةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ السَّيِّدِ بْنِ أَبِي سَعْدِ الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السَّيِّدِ أُمُّ الْفَضْلِ الضَّبِيَّةُ الْيَعْقُوبِيَّةُ.

- أخبرتنا أُمُّ الْفَضْلِ خَاصَّةُ بِنْتُ أَحْمَدِ الْيَعْقُوبِيَّةُ، بقراءة والدي عليها وأنا أسمعُ بيعقوبا، في جُمادى الآخرة سنة عشرين وستمائة، وأبو المعالي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَافِظِ أَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ شَافِعِ الْجَلِيلِيِّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ ببغداد، قالوا: أخبرتنا الكاتبةُ فخرُ النساءِ شُهدةُ بِنْتُ أَبِي نَصْرِ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ الْأَبْرِيِّ، قال الجليليُّ: قراءةً عليها، وقالت أُمُّ الْفَضْلِ: إجازةً، قالت: أنا أبو عبد الله الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ طَلْحَةَ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أنا أبو سهلٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ جَعْفَرَ بْنِ إِسْحَاقَ الْعُكْبَرِيِّ، قال: أنا أبو الحسنِ عَلِيُّ بْنُ الْفَرَجِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رُوحٍ، قال: ثنا عبدُ اللهُ بْنُ مُحَمَّدِ الْقُرْشِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَسَدِيِّ، ثنا أبو عوانة، عن عبد الملكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عن زيدِ بْنِ عُقْبَةَ، عن سُمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ هَذِهِ الْمَسَائِلَ كَدُّ يَكْدُهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ، فَمَنْ شَاءَ أَبْقَى عَلَى وَجْهِهِ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ، إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ رَجُلٌ ذَا سُلْطَانٍ أَوْ فِي أَمْرٍ لَا بُدَّ لَهُ مِنْهُ"^(١).

أخرجه الترمذي، والنسائي، عن محمود بن غيلان، عن وكيع، عن سُفيان الثوري، عن عبد الملك به.

- وأخبرتنا أُمُّ الْفَضْلِ بِنْتُ أَحْمَدَ، قراءةً عليها وأنا أسمعُ بيعقوبا، قالت: أنبأتنا شُهدةُ بِنْتُ أَحْمَدِ الْكَاتِبَةِ، قالت: أنا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قال: أنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قال: أنا عَلِيُّ بْنُ الْفَرَجِ الْعُكْبَرِيِّ، قال: ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، قال: حدّثني عبدُ اللهُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْمُقْرِي، قال: سمعتُ سالمَ بنَ وازعٍ، يقولُ في دُعائه: اللَّهُمَّ ارزُقْنَا رِزْقًا حَلَالًا فِي غَيْرِ كَدٍّ وَلَا نَكْدٍ، وَلَا مِنْ مَنْ أَحَدٍ، وَلَا عَارٍ فِي الدُّنْيَا، وَلَا مَنْقُصَةٍ فِي الْآخِرَةِ. أجازت لنا هذه جميع ما يُجوزُ لها روايته.

(١) أخرجه أبو داود حديث رقم: ١٦٣٩، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٩٧٥١، ١٩٥٩٩.

حرفُ الدال

٣١- دَاوُدُ بْنُ رَسْلَانَ بْنِ دَاوُدَ الْحَنْفِيِّ^(١).

كتب إلي من دمشق بإجازة جميع ما يرويه، لم يقع إلي حديثه.

(١) الوافي بالوفيات ٤/ ٤٠٨، وقال عنه: شرف الدين الحنفي داود بن رسلان شرف الدين، نقلت من خط شهاب الدين القوصي من معجمه قال: أنشدني بدمشق لنفسه يخاطب الصاحب صفي الدين بن شكر: من الطويل

جزى ملك الإسلام خيراً صالحاً	ولا زال في الإقبال ما بقي الدهر
كما أنه اختار الوزير لأمرنا	فتقف أمر الناس حتى استوى الصعر
صفا بصفى الدين كلُّ مكدر	من العيش والأيام ضاحكة زهر
علوت فاصحاب العمام كلهم	نجومٌ وأنت الشمس والقمر والبدر

وأعاد شرف الدين هذا مدةً طويلةً للإمام برهان الدين مسعود بالمدرسة النورية. وكان حنفي المذهب، وتوفي سنة تسع وثلاثين وست مائة.

حرفُ الذال

من اسمه ذاكراً

٣٢- ذَاكِرٌ وَيُسَمَّى مُحَمَّدٌ أَيْضًا ابْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُؤَيَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَبُو الْفَضْلِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِي، ثُمَّ الْأَبْرَقُوهُي الشَّافِعِي، أَخِي^(١).

- أخبرنا أخي أبو الفضل ذاكراً بن إسحاق، في ذي الحجة من سنة أربع وثلاثين وستمائة بالقاهرة، قال: نا أبو القاسم عبد اللطيف بن محمد بن ثابت الخطيب الحوارزمي، بقراءة والدي عليه بأصبهان وأنا حاضر، قال له: أخبركم زاهر بن طاهر الشحامي، في جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة فأقر به، قال: أنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر، فيما قرئ عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد الله بن سنان الحيري المقرئ، بقراءة أبي جعفر العزائمي، عليه وأنا أسمع، أنا أحمد بن علي بن المتنى بن هلال التميمي الموصل أبو يعلى، قراءة عليه بالموصل ثنا عبد الله بن بكار، ثنا عكرمة بن عمار، عن الهرماس بن زياد، قال: "رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى يخطب على بعير".

رواه أبو داود عن هارون بن عبد الله الحمال، عن هشام بن عبد الملك الطيالسي. ورواه النسائي بنحوه، عن إبراهيم بن يعقوب، عن عبد الرحمن بن غزوان أبي نوح، كلاهما عن عكرمة بن عمار به.

- وبه، قال زاهر: أنا محمد بن أبي بكر بن أبي عمر الأديب، ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن عثمان البغدادي، ثنا البغوي، ثنا بشر بن الوليد الكندي، وأبو إبراهيم الترمذاني، قال: أنا كثير بن عبد الله أبو هاشم الأبلج، ثنا أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا

بُنِي، إن استطعت أن تكون أبداً على وُضوءٍ فافعل، فإن ملك الموت إذا قبض رُوح العبد وهو على وُضوءٍ كُتبت له شهادة".

أخي أبو الفضل ذاكرٌ سمع جماعةً من شيوخ المذُكُورين في هذا الكتاب، وكان قد بكر به والدي فأحضره قبل مولدي على جماعةٍ من شيوخ أصبهان وهمدان وغير ذلك، وكان بمن عني بهذا الشأن، وحصل منه كثيراً بمصر وخرَجَ لنفسه فوائد وحدث بها، مولده بأبرقوه في سنة سبع وستائة، ومات بالقاهرة في الخامس من شهر ربيع الأول من سنة إحدى وخمسين وستائة، ودُفن من يومه بسفح المقطم رحمه الله ورضي الله عنه.

حرفُ الرءاء

من اسمه رافعٌ

٣٣- رَافِعُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَافِعِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ خَمْزَةَ بْنِ أَبِي نِزَارِ الزَّكِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ
أَبُو الْبَدْرِ الْعَلَوِيِّ الْمَوْسَوِيِّ الْبَغْدَادِيِّ^(١).

- أخبرنا الشريفُ المَعْمَرُ أَبُو الْبَدْرِ رَافِعُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَافِعٍ، إِذْنَا إِن لَمْ يَكُن سَمَاعًا بِبَغْدَادِ،
قال: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ الْعَطَّارُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْحَرِيمِ
الطَّاهِرِيِّ. ح وَأَخْبَرْنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ الْمُسْلِمِ الْفَقِيهَ الشَّافِعِيَّ، قِرَاءَةً
عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، قال: أَخْبَرْتَنَا الْكَاتِبَةُ فَخْرُ النِّسَاءِ شُهَدَاءُ بِنْتُ أَبِي نَصْرِ الْأَبْرِيِّ،
بِبَغْدَادِ، قالَا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ النَّعَالِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ
نَسْمَعُ. ح وَأَخْبَرْنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَرْجِسِيِّ، بِقِرَاءَةِ وَالسَّيِّدِ
رَضِيِّ اللَّهِ عَنْهُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، بِبَغْدَادِ، قال: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ
قَفْرَجِلِ الْقَطَّانِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي خَمَاسِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ،
وَخَمْسَمِائَةٍ، قال: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمِ الْعَاصِمِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا
أَسْمَعُ، قالَا: أَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْدِيِّ الْفَارَسِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ،
قال: ثَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ الْمُحَامِلِيِّ، إِمْلَاءً، قال: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ،
ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قال: أَخْبَرَنِي عُبَادَةُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ أَبَاهُ،
أَخْبَرَهُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قال: "بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ
فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ وَالْمُنْشَطِ وَالْمَكْرَهُ، وَالْأَثْنِازِ عِ الْأَمْرِ أَهْلُهُ، وَأَنْ نَقُولَ "أَوْ نَقُولَ بِالْحَقِّ حَيْثُ مَسَا
كُنَّا لَا نَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لائِمٍ"^(٢). وَهَذَا اللَّفْظُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ النَّعَالِيِّ.

(١) تاريخ الإسلام ١٠/١٣٣.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٧١٩٩، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٨٤٢، وأخرجه النسائي في

سننه حديث رقم: ٤١٥٤، ٤١٥٣، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢٨٦٦، وأخرجه مالك في الموطأ رواية

وأخرجه البخاري عن إسماعيل بن أبي أويس، عن مالك، فوقع إليّ بدلا عاليًا له.
وأخرجه النسائي، عن محمد بن سلمة، والحارث بن مسكين، كلاهما عن ابن القاسم، عن
مالك، فوقع عاليًا.

الشريف أبو البدر هذا شيخ صالح خير من ساكني مشهد الإمام موسى بن جعفر رضي
الله عنهما، سمع من أبي علي بن الرحبي، وغيره، وله شعر روى عنه الحافظ أبو عبد الله بن
الديلمي في تاريخه، أجازني جميع ما يرويه، مات ببغداد في الثامن من شعبان من سنة تسع
وعشرين وستمائة ودفن بمشهد التبانين وكان قد جاوز المائة.

يحيى الليثي حديث رقم: ٩٧٧، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم:
١٥٢٢٦، ٢٢١٧٠، ٢٢١٩١، ٢٢٢٠٨، ٢٢٢١٧

قَوْلُهُ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ السَّمْعُ هَهُنَا يَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى الطَّاعَةِ وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ أَضْلُهُ الْإِضْغَاءُ إِلَى قَوْلِهِ
وَالْتَقَهُمْ لَهُ يُرِيدُ أَنَّ الَّذِي شَرَطَ عَلَيْنَا السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ لِأَوَامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ فِي حَالِ الْيُسْرِ وَحَالِ
الْعُسْرِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ يُسْرَ الْمَالِ وَعُسْرَهُ وَالتَّمَكُّنَ مِنْ جَيْدِ الرَّاحِلَةِ وَوَافِرِ الزَّادِ وَالْإِقْتِصَارَ عَلَى أَقَلِّ مَا
يُمْكِنُ مِنْهَا. وَالْمُنْشِطُ وَالْمُكْرَهُ يُرِيدُ وَقْتَ النَّشَاطِ إِلَى امْتِنَالِ أَوَامِرِهِ وَوَقْتَ الْكَرَاهِيَةِ لِذَلِكَ وَلَعَلَّهُ أَنْ يُرِيدَ
بِالْمُنْشِطِ وَجُودَ السَّبِيلِ إِلَى ذَلِكَ وَالتَّفَرُّغَ لَهُ وَطَيْبَ الْوَقْتِ وَصَغَفَ الْعَدُوَّ وَيُرِيدُ بِالْمُكْرَهُ تَعَدُّرَ السَّبِيلِ وَشُغْلَ
الْمَانِعِ وَشِدَّةَ الْهَوَاءِ بِالْحَرِّ وَالتَّبَرُّدَ وَصُعُوبَةَ السَّفَرِ وَقُوَّةَ الْعَدُوِّ.

وقوله وأن لا تنزع الأمر أهله يريد الإمامة ويحتمل هذا أن يكون شرطاً على الأنصار ومن ليس من قريش
أن لا يتازعوا فيه أهله وهي قريش ويحتمل أن يكون هذا بما أخذه على جميع الناس أن لا يتازعوا من ولأه الله
الأمر منهم وإن كان فيهم من يصلح لذلك الأمر إذا كان قد صار لغيره.

وقوله وأن نقول أو تقوم شك من الراوي بالحق حينما كنا يريد أن يظهروا الحق بالقول أو القيام به حيث
كنا من المواطنين والأماكين لا يمنعونهم من ذلك مخافة ولا لومة لأيم [المتقى: ٣ / ٢٤].

حرفُ الزَّاي

من اسمه زكريّا

٣٤- زَكْرِيَّا بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَسَّانِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْبَغْدَادِيِّ الْحَرِيمِيِّ الصُّوفِيِّ السَّقْلَاطُونِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ الْعَلِيِّ^(١).

- أخبرنا الشيخ أبو يحيى زكريّا بن الشيخ أبي الحسن عليّ بن حسان، بقراءة والدي رضي الله عنه عليه وأنا أسمع، ببغداد في سنة عشرين وستائة، وأبو حفص عمر بن كرم بن أبي الحسن الدينوري، إذنا إن لم يكن سماعاً، واللفظ له، قال: أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي، قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد، قال: أخبرتنا أمّ عزتي بيبي بنت عبد الصمد بن عليّ بن محمد الهرثميّة، قالت: أنا الشيخ الزاهد أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى الأنصاري، المعروف بابن أبي شريح رحمه الله، قال: حدثنا يحيى بن محمد، هو ابن صاعد، قال: ثنا إسحاق بن شاهين، ثنا خالد بن عبد الله، ثنا خالد، يعني الخذاء، عن عكرمة، عن عائشة، أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلّم "اعتكف واعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدّم، وربّما وضعت الطست تحتها من الدّم، وزعم أنّ عائشة رأت مثل ماء العصفّر، فقالت: كان هذا شيء كان فلانة تجده"^(٢).

أخرجه البخاري عن إسحاق بن شاهين، فوقع لنا موافقة عالية.

- وبه، قال ابن أبي شريح: ثنا ابن صاعد، قال: ثنا الحسن بن الصباح البزاز، ثنا شبابة، عن ورقاء، عن عبد الله بن عبد الرحمن، قال: سمعت أنسا، يقول: قال رسول الله صلى الله

(١) العبر ٥/ ١٢٤، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٨٦، وشذرات الذهب ٥/ ١٤٤، وسير أعلام النبلاء

عليه وسلّم: "لن يبرح الناس يسألون حتى يقولوا: هذا الله عز وجل خلق كل شيء" (١) وذكر كلمة.

أخرجه البخاري عن الحسن بن الصباح على الموافقة.

- وبه، قال ابن أبي شريح: أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قال: ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: أخبرني روح بن القاسم، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أنس بن مالك، قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلّم يتبرّز لحاجته فأتيه بياض فيغتسل به" (٢).

أخرجه مسلم عن زهير بن حرب، فوقع لنا موافقة له بعلو.

- وبه، قال عبد الله بن محمد: ثنا داود بن رشيد، ثنا عمر بن أيوب، ثنا إبراهيم بن نافع، عن سليمان الأحول، عن طاوس، عن عبد الله بن عمرو، قال: رأى عليّ النبي صلى الله عليه وسلّم ثوبين معصفرين، فقال: "أمك أمرتك بهذا؟" قلت: أغسلها؟ قال: "أحرقها" (٣).

أخرجه مسلم عن داود بن رشيد، فوافقناه على علو.

- وبه، قال عبد الله بن محمد: ثنا مصعب، قال: حدثني مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال: "خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح: الغراب، والحدأة، والعقرب، والفأرة، والكلب العقور" (٤).

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٦٢٢٥، ٦٢٢١، ٥٠٩٩، ٣٩١١، ٣٩٠٦، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٠٦٤، ٣٨٢، ٢٧٤، ١٤١، ١٨، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٤٢٨، ٣٠١٠، ٢٥٢٠، ٢٥١٣، ١٣٤٠، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٣٦٢٣، ٣٢٤٥، ٣١٢٣، ٢٨٨٧، ٢٣٣٨، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٤٦٨٤، ٤٣٩٦، ٤١٢٢، ٤١١٨، ٢٢٣٨.

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٧٣، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٢١٢١.

(٣) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٦٩٨٤.

(٤) أخرجه البخاري حديث رقم: ١٨٢٨، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٢٠١، وأخرجه النسائي في

سننه حديث رقم: ٢٨٢٨، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يميّ الليثي حديث رقم: ٧٩٨.

أُخْرِجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ . وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى التَّمِيمِيِّ ، وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ مَالِكٍ بِهِ ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلًا عَالِيًا لَهُمْ ، وَأَخْرَجُوهُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَصْبَغِ بْنِ الْفَرَجِ ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ يَحْيَى ، وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ عَيْسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، كُلُّهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَفْصَةَ ، فَبَاعْتَبَارَ هَذَا الْعَدَدُ كَأَنَّ شَيْخِي سَمِعَهُ مِنَ الْبُخَارِيِّ ، وَمُسْلِمٍ ، وَالنَّسَائِيِّ ، وَصَافِحَاهُمْ بِهِ .

- وَبِهِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : ثَنَا مُصْعَبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " فِي الرَّكَازِ الْخُمْسُ ^(١) " .

- وَبِهِ ، قَالَ مُصْعَبٌ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " فِي الرَّكَازِ الْخُمْسُ " .

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثَ رَقْمَ : ٣٠٨٥ ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ حَدِيثَ رَقْمَ : ٢٥١٠ ، ٢٥٠٩ ، وَأَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ رَوَايَةَ يَحْيَى اللَّيْثِيِّ حَدِيثَ رَقْمَ : ٥٨٣ ، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْمَ : ٢٢٢٧٢ ، ١٤١٩٣ ، ٢٨٦٦ .

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الرَّكَازِ الْخُمْسُ وَالرَّكَازُ الْمَوْضِعُ فِي الْأَرْضِ وَهُوَ دَفْنُ الْجَاهِلِيَّةِ وَالْقِطْعُ الْمَوْجُودَةُ فِي الْأَرْضِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَلِأَنَّ هَذَا لَمْ يَتَكَلَّفْ فِيهِ مُؤَنَةٌ وَلَا عَمَلٌ فَأَشْبَهَ الْمَوْضِعَ فِي الْأَرْضِ . وَرَجَحَهُ قَوْلُ ابْنِ نَافِعٍ أَنَّ هَذَا مُسْتَمَادٌ مِنَ الْأَرْضِ فَوَجِبَتْ فِيهِ الزَّكَاةُ دُونَ الْخُمْسِ كَالَّذِي يُسْتَفَادُ بِالْعَمَلِ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الرَّكَازُ عِنْدَ ابْنِ الْقَاسِمِ مَا يُوجَدُ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَتَكَلَّفُ فِيهِ عَمَلٌ سِوَاءِ تَقَدُّمِ عَلَيْهِ مَلِكٌ أَوْ لَمْ يَتَقَدَّمْ عَلَيْهِ مَلِكٌ وَالرَّكَازُ عِنْدَ ابْنِ نَافِعٍ مَا تَقَدَّمَ عَلَيْهِ مَلِكٌ .

فَإِذَا قُلْنَا بِرَوَايَةِ ابْنِ الْقَاسِمِ فَإِنَّ الْعَمَلَ الْمُعْتَبَرَ فِي تَمْيِيزِ النَّدْرَةِ مِنْ غَيْرِهَا هُوَ التَّصْفِيَةُ لِلذَّهَبِ وَالتَّخْلِيصُ هُنَا دُونَ الْحَفْرِ وَالطَّلَبِ فَإِذَا كَانَتْ الْقِطْعَةُ خَالِصَةً لَا تَحْتَاجُ إِلَى تَخْلِيصٍ فِيهِ النَّدْرَةُ الْمُسَبَّهَةُ بِالرَّكَازِ وَفِيهَا الْخُمْسُ وَأَمَّا إِذَا كَانَتْ تَمَازِجَةَ التَّرَابِ وَتَحْتَاجُ إِلَى تَخْلِيصٍ فِيهِ الْمَعْدِنُ وَتَحِبُّ فِيهَا الزَّكَاةُ قَالَهُ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ .

أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف التّيسّي، وأخرجه النسائي عن قتيبة بن سعيد، كلاهما عن مالك، بالإسنادين جميعًا فوق بدلًا عاليًا هُما. وأخرجه مُسلم عن مُحمّد بن رافع، عن إسحاق بن عيسى، عن مالك، كذلك فوق لنا عاليًا.

شيخنا أبو يحيى بن العُلبّي شيخُ صالحٍ صحيح السّماع سمع من أبيه، ومن أبي الوقت، وغيرهما، وقد أجازني جميع ما يرويه وُلد في المُحرّم سنة ثمانٍ وأربعين وخمسةً بيغداد، ومات بها في يوم الاثنين مُستهل شهر ربيع الأوّل من سنة إحدى وثلاثين وستائة.

من اسمه زيدٌ

٣٥- زيد بن يحيى بن أحمد بن عبید الله بن هبة الله أبو بكر بن أبي المعمر البغدادي الأرجي البيع.

- أخبرنا الشيخُ المُسنَدُ أبو بكرٍ زيد بن يحيى بن أحمد البيع، بقراءة والدي رضي الله عنه عليه وأنا أسمع، بالجانب الشرقي من بغداد، في تاسع عشر جمادى الأولى من سنة عشرين وستمائة، وأبو الحسن علي بن الحسين بن علي الحنبلي، إذنا واللفظُ له، قال: أنا أبو القاسم أحمد بن المبارك بن عبد الباقي بن قفرجل القطان، قال زيد بن يحيى: قراءةً عليه وأنا أسمع، في شهر رجب من سنة أربع وخمسين وخمسمائة، وقال الآخر: إذنا، قال: أنا أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم بن مهران الأديب، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهديّ الفارسي، قراءةً عليه وأنا أسمع، سنة تسع وأربعمائة، قال: أنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد المحاملي، قال: ثنا يوسف، يعني ابن موسى القطان، قال: ثنا جرير، عن أبي إسحاق الشيباني، عن عبد الله بن ذكوان، عن عروة بن الزبير، عن أبي حميد، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً على الصدقة فلما قدم جاء بسوادٍ كثير، قال: فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم من يتوفاه منه. قال: فجعل يقول: هذا لي وهذا لكم حتى ميّزه. قال: فيقولون من أين لك هذا؟ قال: أهدي لي. قال: فجاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم بما أعطاهم وأخبروه الخبر، فصعد المنبر وهو مغضبٌ فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: "ما بال أقوامٍ نبعثهم على هذه الأعمال فيجيء أحدهم بالسواد الكثير ثم يقول: هذا لي وهذا لكم. فإذا سئل: من أين لك هذا؟ قال: أهدي لي. أفلا إن كان صادقاً أهدي ذلك له في بيت أمه أو بيت أبيه، والذي نفسي بيده لا أبعث رجلاً على عملٍ فيغل منه شيئاً إلا جاء به يوم القيامة يحملُهُ على عنقه، فلينظر رجلاً لا يجيء يوم القيامة على عنقه بغير يرغو أو بقرة تحور، أو شاة تيعر". ثم قال ثلاث مرات: "اللهم هل

بَلِّغْتُ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلِّغْتُ" (١). فَقُلْتُ لِأَبِي حُمَيْدٍ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: مَنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أُمَّتِي.

وبه، قال المحامليُّ: ثنا يُوْسُفُ، قال: ثنا جريرٌ، وأبو معاوية، ووكيعٌ، وأبو أسامة، كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ يُوْسُفَ بْنِ مُوسَى هَذَا، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ وَحْدَهُ، فَوَقَعَ إِلَيَّ مُوَافَقَةً عَالِيَةً لَهُ. وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوِيَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بِدَلَالَةٍ لُهُ بَعْلُوٌّ فِي الرَّوَايَةِ الْأُولَى، وَاللَّهُ الْحَمْدُ.

- وبه، قال الفارسيُّ: ثنا المحامليُّ، ثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قال: ثنا ابنُ إدريس، عن أبيه، وعمِّه، عن جدِّه، عن أبي هريرة، قال: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا أَكْثَرُ مَا يُدْخَلُ النَّاسُ الْجَنَّةَ؟ قال: "تَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحُسْنُ الْخُلُقِ". وَسُئِلَ: مَا أَكْثَرُ مَا يُدْخَلُ النَّاسُ النَّارَ؟ قال: "الْأَجْوْفَانُ: الْفَمُ وَالْفَرْجُ" (٢).

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ عَنْ هَارُونَ بْنِ إِسْحَاقَ بِهِ، فَوَقَعَ مُوَافَقَةً عَالِيَةً لَهُ. - وبه، قال الفارسيُّ: ثنا المحامليُّ، قال: ثنا يُوْسُفُ بْنُ مُوسَى، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قال: أَنَا الصَّعْبُ بْنُ جُثَامَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِ فَأَهْدَى لَهُ حِمَارًا وَحَشِي فَرَدَّهُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَى الْكِرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ، قال: "لَيْسَ بِهَا رَدٌّ عَلَيْكَ وَلَكِنَّا حَرُمٌ". وَسَمِعْتُهُ يُسْأَلُ عَنْ أَهْلِ دَارِ الْمُشْرِكِينَ يَبْتَئُونَ فَيُصَابُ مِنْ نِسَائِهِمْ وَذُرَارِيهِمْ. فقال: "هُمُ مِنْهُمْ". وقال: "لَا حَمِيَّ إِلَّا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ" (٣).

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٧١٩٧، ٧١٧٤، ٦٩٧٩، ٢٥٩٧، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٨٣٥، ١٨٣٤، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٢٩٤٦، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٣٠٨٥.
(٢) أخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٤٢٤٦، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٧٨٤٧، ٨٨٥٢.
(٣) أخرجه البخاري حديث رقم: ٢٥٩٦، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٨٤٩، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٣٠٩٠، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢٧٨١٥، ١٦٢٣٧، ١٦٢٢٢، ١٥٩٩٣، ١٥٩٩٢.

أخرج البخاريُّ منه من قوله: فسُئِلَ عن أهل دار المُشركين، إلى آخر الحديث عن عليِّ بن
المدينيِّ. وأخرج مُسلمٌ جميع الحديث مُفرَّقاً في موضعين، عن يحيى بن يحيى، وعمرو بن مُحمَّد
التَّافِد. وأخرج أبو داود منه سُئِلَ عن أهل دار المُشركين فقط، عن أبي الطَّاهر أحمد بن عمرو
بن السَّرح. وأخرج ذلك التَّرمذيُّ أيضاً، عن نصر بن عليِّ الجهضميِّ. وأخرجه أيضاً النَّسائيُّ،
عن الحارث بن مسكين، وغيره. وأخرجه ابنُ ماجه بكماله دُون ذكر الحمي عن أبي بكر بن أبي
شيبه، جميعُهُم عن سُفيان بن عُيينة. وأخرج مُسلمٌ منه الفصل الأوَّل عن الحسن بن عليِّ
الخلواتيِّ، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن صالح بن كيسان. وأخرج بقية
الحديث عن مُحمَّد بن رافع التَّيسابُوريِّ، عن عبد الرزَّاق. وأخرج النَّسائيُّ الفصل الأوسط
عن يُوُسُف بن سعيد بن مُسلم، وإبراهيم بن الحسن المقسميِّ، عن حجاج بن مُحمَّد، كلاهما
عن ابن جريج، عن عمرو بن دينارٍ وكلاهما عن الزُّهريِّ، فوقع عالياً كأنَّ شيخي سمعاهُ من
صاحبي مُسلمٍ والنَّسائيِّ.

- وبه، قال الفارسيُّ: أنا المحامليُّ، قال: ثنا يعقوبُ بنُ إبراهيم، ثنا جريرُ بنُ عبد الحميد،
عن سُهيل بن أبي صالح، عن عبد الله بن دينارٍ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال
رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الإيمانُ بضعٌ وستونُ شُعبَةً" أو "بضعٌ وسبعونُ شُعبَةً فأفضلُها
قولُ لا إلهَ إلا اللهُ وأدناها إماطةُ الأذى عن الطَّريق، والحياءُ شُعبَةٌ من الإيمان" (١).

أخرجه مُسلمٌ عن زهير بن حرب. وأخرجه ابنُ ماجه عن عمرو بن رافع، كلاهما عن
جريرِ به، فوقع إليَّ بدلاً لهما.

- وبه، قال الفارسيُّ: ثنا المحامليُّ، قال: ثنا مُحمَّد بنُ عبد الله المخرميُّ، قال: ثنا وكيعٌ، ثنا
نافعُ بنُ عمر، عن سعيد بن حسان، عن ابنِ عمر، "أنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان ينزلُ من
عرفة بوادي نمره". فلما قتل الحجاجُ ابنَ الزُّبير أرسل إلى ابنِ عمر: أيُّ ساعةٍ كان النَّبيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يروُّحُ في هذا اليوم؟ قال: إذا كان ذاك رُحنا. قال: فأرسل الحجاجُ رجلاً يرمقهُ

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٩.

أي ساعة يروح، فلما أراد ابنُ عمر أن يروح قال: أزالَت الشمسُ؟ قالوا: لم تزل، فجلس بهم، ثم قال: أزالَت الشمسُ؟ قالوا: لم تزل، ثم قال: أزالَت الشمسُ؟ قالوا: نعم. فارتحل.

أخرجه أبو داود عن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل. وأخرجه ابن ماجه عن علي بن محمد، وعمر بن عبد الله، ثلاثتهم عن وكيع، فوقع بدلا ههنا.

- وبه، قال المحاملي: ثنا يوسف بن موسى، ثنا محمد بن فضيل، ويزيد بن هارون، واللفظ لمحمد، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن سعيد بن المسيب، عن معمر بن عبد الله بن نضلة، قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "لا يحتكر إلا خاطئ"^(١). قال: فقلتُ لسعيد: يا أبا محمد إنك تحتكر. فقال: ومعمر كان يحتكر.

أخرجه الترمذي عن إسحاق بن منصور الكوسج. وأخرجه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن يزيد، فوقع بدلا ههنا.

- وبه، قال الفارسي: ثنا المحاملي، قال: ثنا عمرو بن معمر العمركي، ثنا أبو النضر، قال: ثنا بكر بن خنيس، عن ليث بن أبي سليم، عن زيد بن أرتاة، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما أذن الله عز وجل لعبيد في شيء أفضل من ركعتين يُصليهما، وإن الله عز وجل ليذُر البر فوق رأس العبد مادام في صلاته، وما تقرب العبد إلى الله عز وجل بمثل ما خرج منه"^(٢). يعني القرآن.

رواه الترمذي عن أحمد بن منيع، عن أبي النضر، فوقع بدلا له.

- وبه، قال الفارسي: ثنا المحاملي، قال: ثنا أحمد بن إسماعيل، ثنا مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ١٦٠٨، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٢٦٧، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٣٤٤٧، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢١٥٤، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٥٣٣١، ١٥٣٣٢، ١٥٣٣٣، ١٥٣٣٤، ٢٦٧٠٢.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢١٨٠٢.

قال: "من أنفق زوجين في سبيل الله نُودي في الجنة: يا عبد الله، هذا خيرٌ، فمن كان من أهل الصلاة دُعي من باب الصلاة، ومن كان من أهل الجهاد دُعي من باب الجهاد، ومن كان من أهل الصدقة دُعي من باب الصدقة، ومن كان من أهل الصيام دُعي من باب الريان". فقال أبو بكرٍ رضوانُ الله عليه: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما على أحدٍ ممن دُعي من تلك الأبواب من ضرورة، فهل يُدعى أحدٌ من تلك الأبواب كلها؟ قال: "نعم، وأرجو أن تكون منهم"^(١).

رواه البخاريُّ عن إبراهيم بن المنذر الحزامي. ورواه الترمذيُّ عن إسحاق بن موسى الأنصاري، كلاهما عن معن بن عيسى. ورواه النسائيُّ عن محمد بن سلمة، والحارث بن مسكين، عن عبد الله بن وهب، كلاهما عن مالك، فوقع إليَّ عاليًا. ورواه مسلمٌ عن عمرو بن محمد الناقد، وغيره. ورواه النسائيُّ عن عبيد الله بن سعد الزهري، جميعهم عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن صالح بن كيسان، عن الزهريِّ به، فكان شيخي سمعاهُ من صاحبيِّ مسلم، والنسائيِّ.

- وبه، قال الفارسيُّ: قال المحامليُّ: ثنا أحمد بن إسماعيل المدني، ثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن عثمان بن إسحاق، عن قبيصة بن ذؤيب، أنه قال: جاءت الجلدةُ إلى أبي بكرٍ الصديق رضوانُ الله عليه تسألهُ ميراثها، فقال لها أبو بكرٍ: ما لك في كتاب الله شيءٌ، ما علمتُ لك في سنة نبيِّ الله صلى الله عليه وسلم شيئًا، فارجعي حتى أسأل الناس. فسأل الناس، فقال المغيرةُ بنُ شعبة: حضرتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم "أعطاها السُدُس"^(٢). فقال أبو بكرٍ: هل معك غيرك؟ فقال: محمد بنُ مسلمة. فقال مثل ما قال المغيرةُ، فأنفذ لها أبو بكرٍ.

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ١٨٩٧، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٠٢٩، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٦٧٤، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٣١٨٣، ٣١٣٥، ٢٤٣٩، ٢٢٣٨، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٠٢١، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٧٥٧٧.

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٢١٠٠، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٢٨٩٤، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢٧٢٤.

رواه أبو داود عن عبد الله بن مسلمة القعنبي. ورواه الترمذي عن إسحاق بن موسى، ورواه النسائي عن هارون بن عبد الله الحمال، كلاهما عن معن بن عيسى. ورواه ابن ماجه عن سويد بن سعيد الحدثاني، ثلاثتهم عن مالك به، فوقع إليّ بدلا بعلو لأبي داود، وابن ماجه، وعاليا للترمذي والنسائي.

شيخنا زيد بن يحيى من بيت الحديث والرواية، سمع الكثير من أبي الوقت السجزي، وأبي بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغوني، وأبي المظفر أحمد بن هبة الله الشبلي، وأبي القاسم أحمد بن المبارك بن قفرجل، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي، وأبي طالب المبارك بن علي بن خضير، وغيرهم، ومد الله تعالى في عمره حتى تفرّد بأشياء وحدث بالكثير إلا أنه سمع لنفسه ما لم يسمعه عفا الله عنه، وما سمعناه منه فمن مسموعه الصحيح، وقد أجازني جميع ما يرويه. وُلد سنة ثمانٍ وأربعين وخمسةً ببغداد، ومات بها يوم الاثنين مُتّصف شهر رمضان من سنة إحدى وعشرين وستائة، ودُفن بباب حرب.

حرفُ السَّينِ

من اسمُهُ سَعِيدٌ

٣٦- سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَاسِينَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو مَنْصُورِ بْنِ أَبِي نَصْرِ الْبَغْدَادِيِّ
الْبَزَّازِ الْمَعْدَلِ^(١).

- أخبرنا أَبُو مَنْصُورِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي نَصْرِ بْنِ يَاسِينَ، بقراءة والدي رضي اللهُ عنه عليه وأنا
أسمعُ، باللوزيَّة من شرقيِّ بغداد، في رابعِ جُمادى الأولى من سنة عشرين وستمائة. ح وأخبرنا
المشايخُ الإمامُ الكبيرُ أَبُو عبد الله مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي القاسمِ الخضرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الخضرِ بنِ عليٍّ،
المعروفُ بابنِ تيميةِ الحَرَّائِيِّ الخطيبِ، بقراءة والدي عليه وأنا أسمعُ بحِرَّانَ، وأبو عبد الله مُحَمَّدُ
بنِ إبراهيمِ بنِ معاليِ الدَّارِقُزِّيِّ، المعروفُ بابنِ المغازليِّ، وأبو حفصِ عُمَرُ بْنُ أَبِي بكرِ بنِ عُمَرَ
بنِ بركةِ الكاغديِّ، المعروفُ بابنِ أبي الرِّيانِ، وأبو مُحَمَّدِ الأنجبِ بنِ أبي السَّعاداتِ بنِ مُحَمَّدِ
الحماميِّ، وأمُّ الزُّبيرِ صَفِيَّةُ بنتُ أبي طاهرٍ عبدِ الجَبَّارِ بنِ هبةِ الله بنِ القاسمِ بنِ البُنْدَارِ، قراءةً
عليهم وأنا أسمعُ ببغداد، وأبو إسحاقِ إبراهيمِ بنِ الْمُظْفَرِ بنِ إبراهيمِ بنِ مُحَمَّدِ الحَرَبِيِّ،
المعروفُ بابنِ البرقيِّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ في غالبِ ظنِّي بالموصلِ، فإن لم يكن سماعاً فإجازةً،
وأبو غالبِ غالبِ بنِ أبي سعدِ بنِ غالبِ الحَرَبِيِّ، إذنًا إن لم يكن سماعاً، قالوا ثمانيتهم: أخبرنا
أبو الفتحِ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الباقيِ بنِ أحمدِ بنِ سلمانِ، المعروفُ بابنِ البطِّيِّ، قراءةً عليه ونحنُ
نسمعُ. ح وأخبرنا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو الفضلِ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ عليِّ بنِ خليفةِ البغداديِّ،
بقراءة الحافظِ أبي بكرِ بنِ نُقطة، عليه وأنا أسمعُ بالحريَّة، قال: أنبأنا الحافظُ أَبُو الفضلِ مُحَمَّدُ
بنُ ناصرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عليِّ السَّلامِيِّ. ح وأخبرنا أَبُو الوقتِ محاسنُ بنُ عُمَرَ بنِ رضوانِ
البغداديِّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ في غالبِ ظنِّي، فإن لم يكن سمعتهُ منه فإجازةً، قال: أنا أَبُو
بكرِ مُحَمَّدُ بنُ عبيدِ الله بنِ نصرِ بنِ الزَّاعُونِيِّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قالوا ثلاثتهم: أنا أَبُو عبد

(١) العبر ١٣٧/٥، والنجوم الزاهرة ٢٩٨/٦، وشذرات الذهب ١٤٦/٥، وسير أعلام النبلاء ٥/٢٣،

الله مالك بن أحمد بن علي بن إبراهيم الفراء البنايسي، قراءة عليه ونحن نسمع، إلا ابن ناصر فإنه قال: بقراءتي عليه، قال: أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن القاسم بن الصلت الأهوازي، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: ثنا إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا جدي محمد بن إبراهيم، عن جعفر بن محمد، عن خالد بن علقمة، عن عبد خير، عن علي، رضي الله عنه، أنه دعا بماء فتوضأ ثلاثاً ثلاثاً، وقال: "هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم" (١). واللفظ لأبي الوقت.

رواه أبو داود عن الحسن بن علي الخلواني. ورواه النسائي عن موسى بن عبد الرحمن المسروقي، كلاهما عن حسين بن علي، عن زائدة، عن خالد بن علقمة به.

- وبجميع ما ذكرنا من الإسناد إلى الفراء، قال: أنا الأهوازي، ثنا إبراهيم بن عبد الصمد، قال: ثنا عبيد بن أسباط، قال: ثنا أبي، ثنا عبد الملك بن عمير، عن وراذ، عن المغيرة بن شعبة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر الصلاة: "لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد" (٢). واللفظ لأبي الوقت.

رواه البخاري عن محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان الثوري. ورواه مسلم عن محمد بن يحيى بن أبي عمر. ورواه النسائي عن محمد بن منصور الطوسي، كلاهما عن سفيان بن

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٣٧، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ١١١، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٤١٣، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٦٠١٠.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٧٢٩٢، ٦٦١٥، ٦٣٣٠، ٨٤٤، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٥٩٦، ٥٩٥، ٤٨٠، ٤٧٤، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٩٨، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ١٣٤٦، ١٣٤٢، ١٣٤١، ١٠٦٨، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٨٧٩، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم:

عُيَيْنَةُ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، زَادَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: وَعَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ، كِلَاهُمَا عَنْ وَرَادٍ بِهِ: وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، فَرَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ الْوَضَّاحِ، عَنِ الْمَغِيرَةِ، عَنْ سَمَّاكِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ بِهِ، فَوَقَعَ عَلَيَا كَأَنَّ شُبُوخِي سَمِعُوهُ مِنْ صَاحِبِ النَّسَائِيِّ.

- وَبِجَمِيعِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْإِسْنَادِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ: ثَنَا خِلَادُ بْنُ أَسْلَمٍ، قَالَ: ثَنَا النَّضْرُ، قَالَ: ثَنَا بِهِزُّ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا نَسْأَلُ أَمْوَالَنَا. قَالَ: "يَسْأَلُ الرَّجُلُ الْحَاجَةَ أَوْ الْفَتْقَ لِيُصْلِحَ بِهِ مَا بَيْنَ قَوْمِهِ فَإِذَا بَلَغَ أَوْ كَرِبَ اسْتَعْفَ"^(١). لَفْظُ أَبِي الْوَقْتِ.

شَيْخُنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنُ يَاسِينَ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادٍ، سَمِعَ مِنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ الْبَطِّيِّ، وَأَبِي مَنْصُورِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الدَّامَغَانِيِّ، وَأُخْتِهِ تَرْكَانَ بِنْتَ عَبْدِ اللَّهِ، وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرُوهُ شَفَاهَا، مَوْلِدُهُ سَنَةَ خَمْسِينَ، وَقِيلَ: سَنَةَ ثَلَاثِ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِبَغْدَادٍ، مَاتَ بِهَا لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ لِحَمْسِ خَلْوَنٍ مِنْ صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعِ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الْخِزْرَانَ.

من اسمه سلامة

٣٧- سلامة بن صدقة بن سلامة أبو الخير الحراني الفقيه الفرزي الحنيلي، المعروف بابن الصولية^(١).

- أخبرنا الشيخ الإمام أبو الخير سلامة بن صدقة الحراني، بقراءة والدي رضي الله عنه عليه وأنا أسمع، في يوم الاثنين السادس والعشرين من شهر رمضان من سنة عشرين وستمائة بحران، قال: أنا أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل، سنة ثمانين وخمسمائة ببغداد، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي الدوري، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا محمد بن أبي القاسم القرشي، أنا محمد بن إبراهيم، يعني الديرعاقولي، قال: أنا أبو محمد عبد الله بن زيدان بن بريد، قال: نا الحسن الحلواني، ثنا نصر بن حماد، ثنا شعبة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، قال: سمعت سعدا، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعني لعلي رضي الله عنه: "أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي"^(٢).

- وبإسناده، قال نصر: ثنا شعبة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، قال: سمعت سعدا، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي رضي الله عنه: "أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي".

أخرجه الترمذي، والنسائي، عن القاسم بن زكريا الكوفي، عن أبي نعيم الفضل بن دكين، عن عبد السلام بن حرب، عن يحيى بن سعيد به.

- وبه، قال الدوري: أنا أبو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشران بن مهران، سنة ست وأربعين وأربعمائة، قال: أنا القاضي أبو بكر محمد بن إبراهيم بن حمدان بن إبراهيم بن يونس الديرعاقولي، قال: أنا أبو جعفر محمد بن علي بن مهدي العطاز، بالكوفة، ثنا محمد بن خشيش بن الوليد الجعفي، قال: ونا مفضل بن صالح،

(١) تاريخ الإسلام ١٠/١١٧.

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٤٠٥، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٥٨٧، ١٥٣٥.

عن مُحَمَّد بن جُحادة، قال: حَدَّثني الحَسَنُ البَصْرِيُّ، عن أَنس بن مالك، قال: إنَّ رَجُلًا جاء إلى رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ، فقال: يا رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ متى السَّاعةُ؟ فقال: "ما المسئُولُ عنها بأعلم من السَّائل". فلَمَّا جاء العَصْرُ، وقال في موضعٍ آخَرَ: فلَمَّا كان العَصْرُ قال: "أين السَّائلُ عن السَّاعةِ؟" قال الرَّجُلُ: أنا يا رَسولَ اللَّهِ. "ما أعددت لها؟" قال: لا شيءَ، إلا آتَى أَحَبُّ اللَّهِ ورَسولُهُ. قال: "المرءُ مع من أَحَبَّ"^(١).

أَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ مِنْهُ: "المرءُ مع من أَحَبَّ" و"زاد" وله ما اكتسب"^(٢)، عن مُحَمَّد بن يَزِيدَ الرَّفَاعِيِّ، عن حفص بن غياث، عن أشعث، عن الحسن البصري، وقال: غريبٌ من حديث الحسن، عن أنسٍ.

- وبه، قال الدُّورِيُّ: أنا أَبُو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، قال: ثنا أَبُو حفصٍ عُمَرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُثْمَانَ بنِ شاهين، ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ عبيدُ اللَّهِ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ السُّكْرِيُّ، ثنا زكريَّا بنُ يحيى، ثنا الأَصْمَعِيُّ، قال: لقي رَجُلًا عَرَبِيًّا رَاهِبًا فقال لَهُ: يا رَاهِبُ، كيف ترى الدَّهْرَ؟ قال: يَخْلُقُ الأَبْدانَ، وَيُجِدِّدُ الأَمالَ، وَيُقَرِّبُ المِيتَةَ، وَيُبَاعِدُ الأُمِّيَّةَ. قال لَهُ: يا رَاهِبُ، ما حالُ أهله؟ قال: من ظفر به تعب، ومن فاته نصب. قال: فما الغنى عنه؟ قال: قطع الرجاء منه.

(١) أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٦١٧٠، ٦١٦٩، ٦١٦٨، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٢٦٤٤، وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٣٥٣٦، ٣٥٣٥، ٢٣٨٧، ٢٣٨٦، ٢٣٨٥، وَأَخْرَجَهُ أَبُو داودَ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٥١٢٧، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْمٍ: ١٩٠٦٠، ١٩٠٣٨، ١٩٠٣١، ١٣٤١٦، ١٢٨١٢.

قال النووي ٤٨٣/٨: فِيهِ فَضْلُ حُبِّ اللَّهِ وَرَسولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّالِحِينَ، وَأَهْلَ الحَيْرِ، الأَخِيَاءَ وَالأموات. وَمِنْ فَضْلِ مَحَبَّةِ اللَّهِ وَرَسولِهِ إِمْتِثالُ أمرهما، وَإِحْتِنابُ تَهْيِئتهما، وَالتَّأدُّبُ بِالأَدابِ الشَّرْعِيَّةِ. وَلَا يُشْتَرَطُ فِي الإِنْتِفَاعِ بِمَحَبَّةِ الصَّالِحِينَ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلَهُمْ؛ إِذْ لَوْ عَمِلَهُ لَكَانَ مِنْهُمْ وَمِثْلَهُمْ، وَقَدْ صُرِّحَ فِي الحَدِيثِ الَّذِي بَعْدَ هَذَا بِذَلِكَ، فَقَالَ: أَحَبُّ قَوْمًا وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ. قَالَ أَهْلُ العَرَبِيَّةِ: (لَمَّا) نَفِي لِلْمَاضِي المُسْتَمَرِّ، فَيَدُلُّ عَلَى نَفْيِهِ فِي المَاضِي، وَفِي الحَالِ بِخِلَافِ (لَمَ) فَإِنَّهَا تُدَلُّ عَلَى المَاضِي فَقَطْ، ثُمَّ إِنَّهُ لَا يَلْزَمُ مِنْ كَوْنِهِ مَعَهُمْ أَنْ تَكُونَ مَنزِلَتُهُ وَجَزَاؤُهُ مِثْلَهُمْ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ.

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٢٣٨٦.

شيخنا أبو الخير سلامة الحرّانيّ من أعيان شيوخ بلده وأحد علمائها وكان ماهراً في علم الفرائض، ورحل في طلب العلم إلى بغداد وتفقه بها على الشيخ أبي الفتح بن المنى الحنبليّ، وسمع بها من أبي السّعادات نصر الله القزّاز، وأبي الفتح بن شاتيل، وقد أجازني جميع ما يرويه. سأله والدي رضي الله عنه عن مولده، فقال: في شهر رمضان من سنة عشرين وستمائة، فقال: يكون لي تقريباً الآن اثنان وسبعون عاماً، وتوفي رحمه الله بحرّان في المحرم سنة سبع وعشرين وستمائة.

حرفُ الشين

من اسمه شاكراً

٣٨- شَاكِرُ بْنُ مَكِّيِّ بْنِ أَبِي الْبَرَكَاتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْبَرَكَاتِ أَبُو الْبَرَكَاتِ
الْبَغْدَادِيُّ النَّجَادُ^(١). آخِرُهُ دَالٌّ مُهْمَلَةٌ.

- أخبرنا الشيخُ الصَّالِحُ أَبُو الْبَرَكَاتِ شَاكِرُ بْنُ مَكِّيِّ النَّجَادُ، بقراءة والدي عليه وأنا
أسمعُ فيما أُظنُّ ببغداد، فإن لم يكن سماعاً فإجازةً. ح وأخبرنا القاضي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُنْدَارِ الشَّافِعِيِّ، بقراءة والدي عليه وأنا أسمعُ بالقاهرة، في صفرٍ من
سنة إحدى وعشرين وستمائة، قالوا: أنا أَبُو زُرْعَةَ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرِ الْمُقَدَّسِيِّ، قراءةً عليه
ونحنُ نسمعُ ببغداد، قال: أنا أَبُو الْحَسَنِ مَكِّيُّ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَانَ الْكَرْجِيِّ، بقراءة
أبي عليه وأنا أسمعُ، سنة سبعٍ وثمانين وأربعمائة، قال: أنا القاضي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ
أَحْمَدِ الْحَرَشِيِّ الْحِيرِيِّ، بنيسابور، سنة ثمان عشرة وأربعمائة، قال: أنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ
يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ بْنِ مَعْقَلِ بْنِ سَنَانَ الْأَصَمِّ، قال: أنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيِّ الْمُؤَدِّنُ، قال:
أنا الإمامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ، قال: أنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن
ابنِ الْمُسَيَّبِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ:
أَنْصِتْ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَعُوتَ"^(٢).

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ الْفَلَّاسِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، عَنْ مَالِكِ بِهِ.
وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعِيدِ،
عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ،

(١) تاريخ الإسلام ٧٠/١٠.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٩٣٤، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٨٥٢، وأخرجه أبو داود حديث
رقم: ١١١٢، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ١٤٠٢، ١٥٧٧، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم:
١١١٠، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٩٩٢٧، ٨٩٠٢، ٨٨٥٧، ٧٧٠٦.

وسعيد بن المسيّب، كلاهما عن أبي هريرة به، فوقع إليّ عاليًا، كأنّ شيخني سمعاهُ من صاحب مُسلم.

- وبه، قال الشافعيّ، أنا مالك، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرّحمن، عن أبي مسعود الأنصاريّ، أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلّم "نبى عن ثمن الكلب، ومهر البغي، وحلوان الكاهن"^(١).

رواهُ البخاريّ عن عبد الله بن يوسف، وقُتيبة بن سعيد. ورواهُ مُسلمٌ عن يحيى بن يحيى التّيسابوريّ، ثلاثتهم عن مالك به.

شيخنا أبو البركات النّجّادُ من أهل بغداد، شيخ صالح سمع من أبي زرعة طاهر بن محمّد المقدسيّ شيئًا من مُسند الشافعيّ رضي الله عنه، وقد سمعتُ منه في غالب ظنّي وقد أجازني جميع ما يرويه، مولدهُ ببغداد سنة أربع وأربعين وخمسةائة، وقيل غير ذلك، ومات في يوم الأحد لإحدى عشر ليلة خلت من ذي الحجّة من سنة اثنتين وعشرين وستائة، ودُفن بباب أبرز رحمة الله وإيّانا.

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٧٦١، ٥٣٤٦، ٢٢٨٢، ٢٢٣٧، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٥٦٩، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٠٧١، ١٢٧٥، ١١٣٣، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٣٤٨١، ٣٤٢٨، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٤٦٦٦، ٤٢٩٢، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢١٥٩، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٣٦٣، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم:

من اسمها شيرين

٣٩- شيرين بنت عبد الله الهنديّة^(١). فتاة شيخنا أبي بكر محمد بن تميم البندنجي.

- أخبرتنا شيرين بنت عبد الله الهنديّة، بقراءة والدي رحمه الله عليها وأنا أسمع، بيباب الأزج من شرقي بغداد، في ثالث جمادى الآخرة من سنة عشرين وستائة، وأبو بكر محمد بن تميم بن أحمد بن أحمد بن كرم البندنجي، قراءة عليه وأنا أسمع أيضًا ببغداد، ومحمد بن أحمد بن الحسن بن أحمد الواسطي، قراءة عليه وأنا حاضر في الخامسة من عمري بواسط، وإبراهيم بن محمود البغدادي، إذنا إن لم يكن سماعًا ببغداد، واللفظ له، قالوا كلهم: ثنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة البغدادي، لفظًا ببغداد، قال: أنا الرئيس أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، قال: أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن خالد البراز، قال: أنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار، قال: ثنا أبو علي الحسن بن عرفة العبدي، قال: ثنا إسماعيل بن عياش الحمصي، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئًا من القرآن"^(٢).

- وبه، قال الحسن بن عرفة: ثنا إسماعيل بن عياش، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني، عن راشد بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص، عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الآية: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٥] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أما إثمها كائنة ولم يأت تأويلها بعد"^(٣).

(١) إكمال الكمال ٤/ ٤١٢، و(شيرين بنت عبد الله الهنديّة جارية ابن البندنجي سمعت من عبد المنعم بن كليب، سمع منها بعض الطلبة لتكثير المشايخ) في المشتبه أنها (شيخة الابرقوهي) وفي التوضيح (توفيت سنة أربعين وستائة، وسمع منها أيضا أبو الفتح مر بن الحاجب الاميني)، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٢٧٦.

(٢) أخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٥٩٦.

(٣) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٠٦٦، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٤٦٩.

رواهُ الترمذِيُّ عن الحسن بن عرفة على الموافقة.

- وبه، قال الحسن بن عرفة: ثنا هُشيمُ بنُ بشرٍ، عن مُغيرة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، رضي الله عنها، قالت: "إن كنت لأجدُهُ في ثوب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَحْتُهُ عَنْهُ".

أخرجه مُسلمٌ، وابنُ ماجه، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأخرجه النسائي عن مُحَمَّد بن كاملِ المروزي، كلاهما عن هُشيمٍ به، فوقع لنا بدلا لثلاثتهم.

- وبه، قال الحسن بن عرفة: ثنا مرحومُ بنُ عبد العزيز، عن أبي عمران الجوني، عن يزيد بن بابنوس، عن عائشة، رضي الله عنها، أن أبا بكرٍ رضي الله عنه دخل على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعد وفاته، فوضع فاهُ بين عينيه ووضع يدهُ على صدغيه، وقال: "وأنبياءهُ، واخليلاءهُ، واصفياءهُ".

أخرجه الترمذِيُّ في الشمائل، عن نصر بن علي الجهضمي، عن مرحوم بن عبد العزيز العطار به، فوقع بدلا له.

- وبه، قال ابن عرفة: ثنا جريرُ بنُ عبد الحميد، عن مُغيرة، عن إبراهيم، قال: أولُ من أسلم أبو بكرٍ رضي الله عنه.

تُوِّفِت شيرينُ هذه في الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة أربعين وستائة ببغداد، ودُفِنَت بباب حرب، ولي منها إجازةٌ بجميع ما ترويه.

حرفُ الصاد

من اسمه صالحٌ

٤٠ - صَالِحُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَلِيٍّ أَبُو حَامِدٍ الْبَغْدَادِيُّ الْحَرْبِيُّ النَّسَّاجُ الْمُوَدَّنُ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ كَوَّرٍ^(١).

- أخبرنا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو حَامِدٍ صَالِحُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ يُوسُفَ الْحَرْبِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَغْدَادٍ، فِي سَلْخِ جُمَادَى الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ عَشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْبَنَاءِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي صَفْرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ الدَّقَاقِ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ رِزْقِيهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُكْرَمِ الْقَاضِي، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءِ الْخَفَّافِ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ وَأَثْنُوا عَلَيْهَا خَيْرًا فِي مَنَاقِبِ الْخَيْرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَجِبَتْ". ثُمَّ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ أُخْرَى فَأَثْنُوا عَلَيْهَا شَرًّا فِي مَنَاقِبِ الشَّرِّ، فَقَالَ: "وَجِبَتْ". ثُمَّ قَالَ: "أَنْتُمْ شُهُودُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ"^(٢).

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسَهَّرٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرٍو بِهِ. - وَبِهِ، قَالَ الْخَفَّافُ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ صَلَّى عَلَيَّ جَنَازَةً فَلَهُ قِيْرَاطٌ، وَمَنْ تَبِعَهَا حَتَّى يُقْضَى قَضَاؤُهَا فَلَهُ قِيْرَاطَانِ، أَحَدُهُمَا" أَوْ قَالَ: "أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أَحَدٍ"^(٣).

(١) تاريخ الإسلام ٢٨/١٠.

(٢) أخرجه ابن ماجه حديث رقم: ١٤٩١.

(٣) أخرجه مسلم حديث رقم: ٩٤٥، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٠٤٠، وأخرجه أبو داود حديث

رقم: ٣١٦٨، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢١٩٤٧، ٢١٩٣٤، ٢١٨٧٠، ١٠١٥٨، ١٠٠٩٠.

أخرجه الترمذي عن أبي كريب محمد بن العلاء، عن عبدة بن سليمان، عن محمد بن عمرو به، وقال: حسن صحيح، وأخرجه مسلم، وأبو داود في كتابيهما من حديث خباب المدني، عن أبي هريرة، كآتي فيها من حيث العدد سمعته من مسلم، وأبي داود، وسيأتي في ترجمة أبي محمد عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي.

شيخنا أبو حامد بن كور شيخ صالح عالي الإسناد سمع من أبي القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن البنا وسأعه صحيح، توفي ليلة الأربعاء السادس والعشرين من شوال من سنة عشرين وستمائة ببغداد، ودفن من الغدياب حرب. وكور بفتح الكاف وبعدها واو مشددة مكسورة وراء مهملة، وهو لقب لأبيه قاسم.

من اسمها صفيّة

٤١ - صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ هَبَّةَ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْبُنْدَارِ أُمُّ الزُّبَيْرِ، وَيُقَالُ: أُمُّ الْخَيْرِ أُمَّةٌ الْوَاحِدِ بِنْتُ أَبِي طَاهِرِ بْنِ أَبِي الْبُقَاءِ الْبَغْدَادِيَّةِ الْحَرِيمِيَّةِ الرَّاهِدَةُ^(١).

- أخبرتنا الشّيخة الصّالحة العابدة الزّاهدة أُمُّ الزُّبَيْرِ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ الْبُنْدَارِ، بقراءة الحافظ أبي بكرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ نُقْطَةَ الْحَنْبَلِيِّ عَلَيْهَا وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْحَرَبِيَّةِ فِي سَلْخِ جُمَادَى مِنْ سَنَةِ عَشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ. ح وَأَخْبَرْنَا الْإِمَامَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَضِرِ بْنِ تَيْمِيَّةِ الْحَرَّانِيِّ الْخَطِيبِ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِحِرَّانَ، وَأَبُو حَفْصِ عُمَرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ بَرَكَةَ الْكَاغِدِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمِ بْنِ مَعَالِي الدَّارِقُزِّيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْجَبُ بْنُ أَبِي السَّعَادَاتِ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَمَامِيِّ، وَأَبُو مَنْصُورٍ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَاسِينَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْبَرَّازِ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي أَيْضًا عَلَيْهِمْ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُظْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَرَبِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي غَالِبِ ظَنِّي، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فإِجَازَةً، وَأَبُو غَالِبٍ غَالِبُ بْنُ أَبِي سَعْدِ بْنِ غَالِبِ الْحَرَبِيِّ، إِذْنَا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، قَالُوا ثَانِيَتُهُمْ: أَخْبَرْنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلْمَانَ، الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ الْبَطِّيِّ، بِبَغْدَادَ. ح وَأَخْبَرْنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ خَلِيفَةَ الْبَغْدَادِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْحَرَبِيَّةِ، قَالَ: أَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ السَّلَامِيِّ الْحَنْبَلِيِّ، وَأَخْبَرْنَا أَبُو الْوَقْتِ مَحَاسِنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ رِضْوَانَ الْخَزَائِنِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي غَالِبِ ظَنِّي، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فإِجَازَةً. قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الرَّاعُونِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالُوا جَمِيعًا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَالِكُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْفَرَّاءِ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الصَّلْتِ الْمَجَبَّرِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُوسَى الْهَاشِمِيِّ، إِمْلَاءً، قَالَ: أَنَا أَبُو مُصْعَبِ أَحْمَدُ

بنُ أبي بكرِ الزُّهرِيُّ، عن مالكٍ، وأخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بنِ أَحْمَدَ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ هَبَةَ اللَّهِ البَغْدَادِيُّ البَيْعُ، قِراءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ببغداد، قال: أنا أَبُو القاسمِ أَحْمَدُ بْنُ المَبَارِكِ بنِ عبد الباقي بن قفرجلِ القَطَّانُ، قِراءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قال: أنا أَبُو الحُسَيْنِ عاصِمُ بْنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عاصِمِ العاصِمِيِّ، قال: أنا أَبُو عُمَرَ عبدُ الواحِدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ مَهْدِيِّ الفارسيِّ، قال: ثنا الحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ المَحامِلِيُّ القاضِي، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ المَدِينِيُّ، قال: أنا مالِكُ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن أَبِي صالِحِ السَّمانِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: "لولا أَن أَشَقُّ على أُمَّتِي لأَحْبَبْتُ أَن لا أَتَخَلَّفَ خَلْفَ سِرِّيَّةٍ تَخْرُجُ في سَبيلِ اللَّهِ وَلَكِن لا أَجِدُ ما أَهْلَهُمْ عَلَيْهِ، ولا يَجِدُونَ ما يَتَحَمَّلُونَ عَلَيْهِ، وَيَشُقُّ عَلَيْهِم أَن يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي، فوددتُ أَن أَقاتِلَ في سَبيلِ اللَّهِ فَأُقتَلَ ثُمَّ أَحيا، ثُمَّ أَقتَلَ ثُمَّ أَحيا ثُمَّ أَقتَلَ"^(١). واللفظُ لأبي مُصعبٍ.

أخرجهُ النَّسائِيُّ، عن مُحَمَّدِ بنِ سلمة، والحارثِ بنِ مسكينٍ، كلاهما عن ابنِ القاسمِ، عن مالِكٍ، به فوقَ إلينا عالِيًا.

- ويجمِيع ما ذكُرنا من الإسنادِ إلى الفراءِ، قال: أنا أَبُو الحسنِ المُجَبَّرُ، قال: أنا أَبُو إِسحاقِ الهاشميِّ، قال: ثنا عُبَيْدُ بْنُ أَسابِطٍ، قال: ثنا أَبِي، قال: ثنا الأعمشُ، عن أَبِي حازِمٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قال: "نَهَى رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن ثَمَنِ الكَلْبِ، وَكسبِ البَغِيِّ"^(٢). لفظُ أَبِي الوَقْتِ.

رواهُ النَّسائِيُّ عن مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ ميمُونٍ، وواصلِ بنِ عبدِ الأعلى. ورواهُ ابنُ ماجه عن عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ الطَّنائِفِيِّ، ومُحَمَّدِ بنِ طَريفٍ، أربعتهم عن مُحَمَّدِ بنِ فَضيلِ بنِ غَزوانٍ، عن

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٧٢٢٧، ٧٢٢٦، ٧٢٢٧، ٢٧٩٧، ٣٦، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم:

٣١٥٢، ٣١٣٢، ٣٠٩٨، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٠١٤٥، ١٠٠٦٥، ٩١٩٦.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٩٦٢، ٥٣٤٧، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٥٧٠، وأخرجه أحمد

في مسنده حديث رقم: ١٨٢٩٢، ١٨٢٨٠، ١٦٨١٩، ٧٩١٦.

الأعمش به، إلا أن في كتابها: نهى عن ثمن الكلب، وعسب التيس. وفي كتاب ابن ماجه الفحل بدل التيس.

- وبجميع ما ذكر من الإسناد إلى القراء، قال: أنا المَجْبَرُ، قال: أنا أَبُو إِسْحَاقَ، قال: ثنا أبي، ثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قال: أنا ابنُ عَوْنٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، في هذه الآية: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [المطففين: ٦] قال: يَقُومُ أَحَدُهُمْ في رشحه إلى أنصاف أذنيه^(١).

أخرجه البخاري عن إسماعيل بن أبان. وأخرجه مسلم، وابن ماجه، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأخرجه الترمذي، عن هناد بن السري، ثلاثتهم عن عيسى بن يونس، زاد أبو بكر: وأبي خالد الأحمر، كلاهما عن ابن عون، واسمه عبد الله به.

- وبجميع ما ذكر من الإسناد إلى القراء، أنا المَجْبَرُ، قال: أنا الهاشمي أبو إسحاق، قال: ثنا الحسين بن الحسن المروزي، بمكة، ثنا علي بن غراب، ثنا هز بن حكيم، قال: حدثني أبي، عن جدي، قال: قلت: يا رسول الله نساؤنا ما تأتي منهن وما نذر؟ قال: "حرثك فائت حرثك آتى شئت، غير أن لا تضرب الوجه، ولا تُقَبِّح، ولا تهجر إلا في البيت، وأطعم إذا طعمت، واكس إذا اكتسبت، كيف وقد أفضى بعضكم إلى بعض"^(٢).

أخرجه أبو داود، والترمذي، عن محمد بن بشر بنديار. وأخرجه النسائي عن عمرو بن علي الفلاس، كلاهما عن يحيى بن سعيد القطان. وأخرجه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، وأبي أسامة، ثلاثتهم عن هز بن حكيم بن معاوية بن حيدة به. وأخرجه النسائي عن إبراهيم بن يعقوب أيضاً، عن عبد الله بن محمد النفيلى، عن زهير بن محمد، عن محمد بن جحادة، عن حجاج الباهلي، عن سويد بن حجير، عن حكيم بن معاوية بنحوه، فوقع إليّ عالياً كأن شيوخى سمعوه من النسائي، وصافحوه به.

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٤٩٣٨، ٦٥٣١، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٨٦٥، وأخرجه ابن

ماجه حديث رقم: ٤٢٧٨، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٦٠٣٩، ٥٧٨٩، ٤٦٨٣، ٤٥٩٩.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٩٥٤٠، ١٩٥٢٥.

شيختنا أم الزبير صفيّة بنت البندار من بيت الحديث والرواية سمعت من أبي الفتح ابن البطي، وأبي أحمد كرم بن أحمد بن عبد الرحمن، المعروف بابن قنية، وغيرهما، وسأعها صحيح، سمع منها الحفظ وكانت امرأةً سالحةً زاهدةً عابدةً أجازت لي جميع ما ترويه ماتت عشية الأربعاء، لسبع خلون من صفر سنة أربع وعشرين وستمائة ببغداد رحمها الله وإيانا.

حرفُ الضَّادِ

من اسمِهِ الضَّحَّاكُ

٤٢ - الضَّحَّاكُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ أَبُو الْفَرَجِ الْبَغْدَادِيُّ الْقُطَيْبِيُّ النَّجَّارُ، الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ الْأَطْرُوشِ^(١).

- أخبرنا أبو الفرج الضَّحَّاكُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْأَطْرُوشُ، إِذْنَا إِنَّمَا لَمْ يَكُنْ قُرِئَ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بَبغداد، قال: أنا أَبُو المكارم المَبَارَكُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُعَمَّرِ البادرَائِيِّ، قِراءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ببغداد، قال: أنا أَبُو الخطَّابِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى بْنِ دَاوُدَ بْنِ الجِرَّاحِ، قال: ثنا أَبُو القاسمِ عَبْدِ المَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ، إِمْلَاءً، قال: أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ، ثنا حجاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قال: قال ابنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ القَرَّاطَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ أَرَادَهَا بِسُوءٍ يُرِيدُ المَدِينَةَ" أَذَابَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذُوبَ المَلْحِ فِي المَاءِ^(٢).

(١) تاريخ الإسلام ١٠/٢١١.

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: ١٣٦٦، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٦٠٩.

قال ابن حجر في فتح الباري ٦/١٠٩: قَالَ عِيَّاضُ: هَذِهِ الزِّيَادَةُ تَدْفَعُ إِشْكَالَ الْأَحَادِيثِ الْأَخْرَ، وَتُوَضِّحُ أَنَّ هَذَا حُكْمُهُ فِي الْأَخْرَةِ. وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ المُرَادُ مِنْ أَرَادَهَا فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسُوءٍ اضْمَحَلَّ أَمْرُهُ كَمَا يَضْمَحَلُّ الرِّصَاصُ فِي النَّارِ، فَيَكُونُ فِي اللَّفْظِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ، وَتَوْيُّدُهُ قَوْلُهُ "أَوْ ذُوبَ المَلْحِ فِي المَاءِ"، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ المُرَادُ لَمَّا أَرَادَهَا فِي الدُّنْيَا بِسُوءٍ وَأَنَّهُ لَا يُمْهَلُ بَلْ يَذْهَبُ سُلْطَانُهُ عَنْ قُرْبِ كَمَا وَقَعَ لِمُسْلِمِ بْنِ عَقْبَةَ وَعَظِيرِهِ فَإِنَّهُ عُوْجِلَ عَنْ قُرْبٍ وَكَذَلِكَ الَّذِي أَرْسَلَهُ.

قال: وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ المُرَادُ مَنْ كَادَهَا إِغْتِيالًا وَطَلَبًا لِغَيْرَتِهَا فِي غَفْلَةٍ فَلَا يَتِمُّ لَهُ أَمْرٌ، بِخِلَافِ مَنْ أَتَى ذَلِكَ جَهَارًا كَمَا اسْتَبَاحَهَا مُسْلِمُ بْنُ عَقْبَةَ وَعَظِيرَهُ.

وَرَوَى النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ السَّائِبِ بْنِ خَلَّادٍ رَفَعَهُ "مَنْ أَخَافَ أَهْلَ المَدِينَةِ ظَالِمًا هُمْ أَخَافَهُ اللَّهُ وَكَانَتْ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ" الْحَدِيثِ. وَابْنُ جَبَانَ نَحْوَهُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ.

رواهُ مُسلمٌ عن مُحَمَّد بن حاتم، وإبراهيم بن دينار، كلاهما عن حجاج بن مُحَمَّد به، فوقع إليّ بدلاَ عاليًا له، والقَرَاطُ اسمُهُ دينارٌ ويكنى أبا عبد الله.

- وبه، قال القاسمُ بنُ بشران: أنا أبو الحسن عليُّ بنُ عُمر الحافظ، ثنا الحسينُ بنُ إسماعيل، ثنا عبدُ الله بنُ أبي سعيد، قال: ثنا إسحاقُ بنُ موسى الأنصاريُّ، ثنا أحمدُ بنُ بشير، مولى عمرو بن حُرَيْث، ثنا هشامُ بنُ عروة، عن أبيه، قال: قال قيسُ بنُ سعيد: "اللَّهُمَّ ارزُقني ما لا وفعالا فإنه لا يصلحُ الفعالُ إلا بهال".

أبو الفرج الضَّحَّاكُ من أهل بغداد شيخُ صالحٍ سمع من أبي المكارم البادرانيِّ، وقد أجازني جميع ما يرويه، سئل عن مولده، فقال: كان لي في غرق بغداد أربعون يومًا، وكان الغرقُ في سنة أربع وخمسين وخمسة، وتوفي يوم الثلاثاء لتسعِ خلون من شعبان من سنة أربع وثلاثين وستمئة ببغداد.

حرفُ الطاء: صفر^(١).

حرفُ الظاء

من اسمه ظافرٌ

٤٣ - ظافرُ بنُ طاهرِ بنِ ظافرِ بنِ إسماعيلِ بنِ الحكمِ بنِ إبراهيمِ بنِ خلفِ أبو المنصورِ الأزديُّ الإسكندرانيُّ المالكيُّ المطرزيُّ، المعروفُ بابنِ شحْم^(١).

- أخبرنا أبو المنصورِ ظافرُ بنُ طاهرِ الأزديُّ، في كتابه إليَّ، والشيخان أبو البركات عبدُ القويِّ بنُ عبد العزيز بن الحسين بن عبد الله التميميُّ، وأبو يعقوب يوسف بن أبي الثناء بن الحسين الصوفيُّ، قراءةً عليه على كُلِّ منهما وأنا أسمعُ، قالوا جميعاً: أنا الحافظُ أبو طاهرِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدِ السلفيُّ الشافعيُّ، قراءةً عليه ونحن نسمعُ، قال: أنا أبو نعيمٍ محمدُ بنُ عليِّ بنِ زيزبِ الواسطيُّ، بها، أنا أبو عبد الله محمدُ بنُ عليِّ بنِ عبد الرحمنِ العلويُّ، بالكوفة، ثنا أبو الحسنِ عليُّ بنُ عبد الرحمنِ بنِ أبي السريِّ البكائيُّ، ثنا أبو حصينٍ محمدُ بنُ الحسينِ الوداعيُّ، ثنا أحمدُ بنُ يونسِ اليربوعيُّ، ثنا مالكُ بنُ أنسٍ، عن عبد الله بن دينارٍ، عن ابنِ عمر، قال: "نبى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن يلبسَ المحرَّمُ ثوبًا مصبوغًا بزعفرانٍ أو ورسٍ، ومن لم يجد نعلينِ فليلبسْ خُفَّينِ ويقطعهما أسفلَ من الكعبين"^(٢).

أخرجه النسائيُّ في سننه، عن محمد بن سلمة، والحارث بن مسكين، كلاهما عن عبد الرحمن بن القاسم، عن مالكٍ به.

أبو المنصور هذا من شيوخ الإسكندرية سمع من الحافظ أبي طاهر، والفقير أبي طاهر إسماعيل بن مكِّي بن عوف، وأبي القاسم مخلوف بن علي بن جارة، وأبي عبد الله محمد، وأبي

(١) الوافي بالوفيات ٣٠٨/٥، والعبر ١٧٢/٥، والنجوم الزاهرة ٣٥٢/٦، وشذرات الذهب ٣١٣/٥، تاريخ الإسلام ٣١١/١٠.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٨٤٧، ٥٨٥٢، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١١٨٠، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٢٦٦٦، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢٩٣٠، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٧١٧، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٥٣١٤.

الفضل أحمد، ابني عبد الرحمن بن الحضرمي، وغيرهم كتب إليّ بإجازة جميع ما يرويه، مولده سنة أربع وخمسين وخمسمائة بالإسكندرية، وتوفي بها مُتتصِف شهر ربيع الآخر من سنة اثنين وأربعين وستمائة، رحمه الله وإيانا^(١).

(١) هنا بالأصل نهاية الجزء السابع وبداية الجزء الثامن، ففي الأصل ما يلي:

(آخرُ الجزء السابع، يتلوه في الثامن بعده حرفُ العين المُهملة، الحمدُ لله رب العالمين وصلواته على سيدنا مُحَمَّد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين تسليماً كثيراً كثيراً كثيراً إلى يوم الدين، أثابنا الله على حُبهم. الجزء الثامن من معجم شيوخ الشيخ الجليل شهاب الدين أبي المعالي أحمد بن إسحاق بن مُحَمَّد بن المؤيد بن علي بن إسماعيل الهمداني الأبرقوهي، غفر الله له.

تخريجُ العبد الفقير مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحرّاني، غفر الله له وعفا عنه. سمعه أبو الفرج عبد الرحمن بن مسعود بقراءة والده على المُخرَج له).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرفُ العين

من اسمه عبدُ الله

٤٤ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ أَبِي الْمَكَارِمِ
بْنِ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ السَّعْدِيِّ الْمُقَدِّسِيِّ ثُمَّ الدَّمِيَّاطِيِّ الشَّافِعِيِّ الْفَقِيهِ الْخَطِيبِ
الْحَاكِمِ.

- أخبرنا أبو المكارم عبد الله بن الحسن بن منصور الدميّاطي، بقراءة الحافظ أبي محمد
عبد العظيم بن عبد القويّ المندريّ، عليه وأنا أسمع بالقاهرة، سنة خمسٍ وعشرين وست
مائة، قال: أنا أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحافظ، قراءةً عليه وأنا أسمع ببغداد. ح
وأخبرنا قاضي القضاة أبو الحسن عليّ بن يوسف بن عبد الله بن بُندار الشافعيّ، بقراءة والدي
عليه وأنا أسمع بالقاهرة، قالوا: أنا طاهر بن محمد بن طاهر المقدسيّ، قال أبو بكر: بهمذان،
وقال أبو الحسن: ببغداد، قال: أنا مكّي بن منصور بن محمد الكرخيّ، قال: أنا أحمد بن الحسن
الحرشيّ الحيريّ، قال: ثنا محمد بن يعقوب الأصمّ، قال: أنا الربيع بن سليمان المراديّ، قال:
أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعيّ، قال: أنا ابن عيينة، أنه سمع عبيد الله بن
أبي يزيد، يقول: سمعتُ ابن عباسٍ، يقول: أخبرني أسامة بن زيد، أن النبيّ صلى الله عليه
وسلم قال: "إنما الرّبا في النسيئة"^(١).

أخرجه البخاريّ عن عليّ بن المدينيّ، عن أبي عاصم الصّحّاك بن مخلد النّبيل، عن عبد
الملك بن عبد العزيز بن جريج، عن عمرو بن دينار، عن أبي صالح ذكوان الرّيات، عن أبي

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ١٥٩٩، ١٥٩٧، ١٥٩٦، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٢٤١،
وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٤٥٨١، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢٢٥٧، وأخرجه أحمد في
مسنده حديث رقم: ٢١٢٨٨، ٢١٢٨٧، ٢١٢٧٠، ٢١٢٣٥.

سعيد الخدري، عن عبد الله بن عباس به، فوقع إليّ عاليًا كأنّ شيخي قاضي القضاة سمعهُ من صاحب البخاري، وكانّ الدمياطي سمعهُ ممن سمعهُ من صاحبه، والله الحمد.

- وأخبرنا أبو المكارم عبد الله بن الحسن الدمياطي، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أنا محمد بن أبي عثمان الحازمي، قراءةً عليه وأنا أسمع. ح وأخبرنا علي بن أبي المحاسن بن عبد الله الدمشقي، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أنا طاهر بن محمد بن طاهر، أنا مكّي بن منصور، وأنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي، ثنا محمد بن يعقوب، قال: أنا الربيع، قال: أنا الشافعي، عن مالك - وفي حديث الدمشقي، أنا مالك - عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلّم "نعى للناس التجاشي اليوم"^(١). وفي حديث الدمشقي "نعى التجاشي في اليوم"^(٢) ثم اتفقا "الذي مات فيه، وخرج بهم إلى المصلّى فصفت بهم، وكبر أربع تكبيرات".

أخرجه البخاري عن زهير بن حرب. وأخرجه مسلم عن عمرو بن محمد الناقد، وغيره كلّهم عن يعقوب بن إبراهيم بن سعيد، عن أبيه صالح بن كيسان، عن ابن شهاب الزهري به، فوقع عاليًا.

- وأخبرنا عبد الله بن الحسن الدمياطي، قال: أنا أبو بكر محمد بن موسى الحافظ، قال: أنا الإمام أبو عبد الله الحسن بن العباس الفقيه، في كتابه عن أبي مسعود الحافظ، قال: أنا أحمد بن عبد الله، ثنا محمد بن حميد بن سهل، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: سمعتُ محمد بن مسلم بن وارة، يقول: قدمتُ من مصر فأتيتُ أبا عبد الله أحمد بن حنبلٍ أسلمُ عليه، فقال لي:

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ٩٥٢، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٣٢٠٤، وأخرجه النسائي في سنته حديث رقم: ١٩٧١.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ١٣٣٣، ١٢٤٥، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٩٥٢، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٣٢٠٤، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٥٣٠.

كُتِبَ كُتِبَ الشَّافِعِيِّ؟ قُلْتُ: لا. قال: فرطت، ما عرفنا المُجْمَل من المُفَسِّر، ولا ناسخ حديث رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من منسوخه حتى جالسنا الشَّافِعِيَّ.

شيخنا أبو المكارم الدِّمِياطِيُّ قرأ القرآن العظيم على أبي الجيوش عساكر بن عليٍّ، وتفقه على مذهب الشَّافِعِيِّ رضي الله عنه على شهاب الدِّين الطُّوسِيِّ، وعلى غيره، وسمع الحديث ببغداد من الحافظ أبي بكرٍ الحازميِّ، وأبي منصور عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد السلام، وغيرهما وكان قد ولي القضاء والخطابة والتدريس بدمياط، وقد أجازني جميع ما يرويه وكتب لي خطه بالإجازة، مولده بدمياط في الحادي والعشرين من شهر رجب من سنة ثلاث وستين وخمس مائة، ومات بقرافة مصر الصَّغْرَى في ليلة السَّابع عشر من شعبان من سنة ست وأربعين وست مائة، ودُفِن بها من الغد.

٤٥ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ أَبُو الْعَلَاءِ الْبَصْرِيُّ الْمَالِكِيُّ^(١).

- أخبرنا الشيخ الإمام أبو العلاء عبد الله بن عبد الرحمن البصريُّ، قراءةً عليه وأنا حاضرٌ بالبصرة فيما يغلبُ على ظني، فإن لم أكن حضرته فإجازة، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن سليخ البصريُّ، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو طاهر جعفر بن مُحَمَّد بن الفضل القرشيُّ العبادانيُّ، إجازة، قال: أنا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشميُّ، قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن داود بن علي بن عبد الله الكوفيُّ الهاشميُّ، ثنا أبو أسامة عبد الله بن أسامة الكلبيُّ، نا علي بن عبد الحميد الشيبانيُّ، ثنا مندل، عن عبد الله بن مروان، عن نعمة، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "من شهد إماماً امرئٍ مسلمٍ فكأنما صام يوماً في سبيل الله واليوم بسبع مائة يوم، ومن شهد جنازة امرئٍ مسلمٍ فكأنما صام يوماً في سبيل الله واليوم بسبع مائة يوم، ومن عاد امرءاً مسلماً فكأنما صام يوماً في سبيل الله واليوم بسبع مائة يوم، ومن شهد امرءاً مسلماً" قال أبو أسامة: يعني دفنه "فكأنما صام

يوماً في سبيل الله واليوم بسبع مائة يوم، ومن اغتسل يوم الجمعة فكأنها صام يوماً في سبيل الله واليوم بسبع مائة يوم".

أبو العلاء البصري، سمع من أبي محمد بن سليخ وكان فاضلاً يغلب على ظني آتي قد حضرت قراءة عليه في سنة عشرين وست مائة بالبصرة، وقد أجازني جميع ما يرويه وكتب لي بخطه، مات بالبصرة في الثامن من شوال من سنة تسع وعشرين وست مائة.

٤٦ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْبَرَكَاتِ أَبُو الْمُتَجَّابِ بْنِ أَبِي حَفْصِ التَّيْمِيِّ الْبَكْرِيِّ الْبَغْدَادِيُّ الْحَرِيمِيُّ الْعَتَابِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ اللَّتِيِّ^(١).

- أخبرنا الشيخ أبو المتجَّاب عبد الله بن عمر الحريمي، قراءة عليه ببغداد وأنا أسمع في غالب الظن، فإن لم يكن سماعاً فإجازة. ح وأخبرنا الشيوخ أبو علي الحسن بن المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدي، وأبو محمد عبد اللطيف بن المعمر بن عسكر بن القاسم المخرمي المؤدب، والنفيس بن كرم بن جبارة، قراءة على كل منهم وأنا أسمع، سنة عشرين وست مائة ببغداد، قالوا جميعاً: أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إسحاق السجزي، قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود عبد العزيز بن محمد الفارسي، قراءة عليه وأنا أسمع بهراة، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح الأنصاري، قال: أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: أنا أبو الجهم العلاء بن موسى الباهلي، قال: ثنا الليث بن سعد، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قام، فقال: "لا يجلبن أحدكم" أو "أحد ماشية أحد بغير إذنه أيحِبُّ أحدكم أن توتى مشربته فيكسر باب خزانه فينتقل طعامه، وإنما تحزن لهم ضروع مواشيهم أطعمتهم، فلا يجلبن أحد ماشية امرئ بغير إذنه"^(٢).

(١) الوافي بالوفيات ٥/ ٤٤٦، وإكمال الكمال ٣/ ٢٤٦، والأعلام ٤/ ١١٠، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٢٢٣.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٢٤٣٥، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٧٢٧، وأخرجه أبو داود

أخرجهُ مُسلمٌ عن قُتَيْبَةَ بنِ سَعِيدٍ، ومُحمَّد بنِ رُمَاحٍ، كلاهُما عن اللَّيْثِ بنِ سَعِيدٍ، فوقَّعَ بدلا عالِيًا لَهُ. وأخرجهُ النَّسَائِيُّ في مُسندِ مالِكِ بنِ أَنَسٍ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ المِصْرِيِّ، عن إِسْحاقِ بنِ بَكْرِ بنِ مُضَرَ، عن أَبِيهِ، عن يَزِيدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الهَادِ، عن مالِكِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ، عن ابنِ عُمَرَ به، فوقَّعَ إِلَيَّ عالِيًا كَأَنَّ شُيُوخِي سَمِعُوهُ منِ النَّسَائِيِّ، وصافِخُوهُ بِهِ.

- وبه، قال أَبُو الجَهْمِ: ثنا اللَّيْثُ بنُ سَعِيدٍ، عن نَافِعٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قالَ: رَأى رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُحَامَةً في قِبلةِ المَسْجِدِ وَهُوَ يُصَلِّي بَيْنَ يَدَيِ النَّاسِ فَنَحَتَهَا، ثُمَّ قالَ حينَ انصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ: "إِن أَحَدَكُم إِذَا كانَ في الصَّلَاةِ فَإِنَّ اللَّهَ قَبَلَ وَجْهَهُ فلا يَتَنَخَّمَنَّ أَحَدُكُم قَبْلَ وَجْهِهِ في الصَّلَاةِ"^(١).

أخرجهُ البُخاريُّ، والنَّسائيُّ، عن قُتَيْبَةَ، وأخرجهُ مُسلمٌ، وابنُ ماجِه، عن مُحمَّد بنِ رُمَاحٍ، كلاهُما عن اللَّيْثِ به، فوقَّعَ بدلا لَهُم.

- وبه، قال أَبُو الجَهْمِ: ثنا اللَّيْثُ بنُ سَعِيدٍ، عن نَافِعٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ المَشْرِقِ يَقُولُ: "أَلَا إِنَّ الفِتْنَةَ هَا هُنَا" مَرَّتَيْنِ "مَنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ"^(٢).

أخرجهُ البُخاريُّ عن قُتَيْبَةَ. ومُسلمٌ عن مُحمَّد بنِ رُمَاحٍ، كلاهُما عن اللَّيْثِ به، فوقَّعَ بدلا عالِيًا لَهُمَا.

- وبه، قال البَغويُّ: ثنا أَبُو الجَهْمِ، ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن الأَسودِ بنِ قَيْسٍ، سَمِعَ جُنْدَبًا البَجَلِيَّ، يَقُولُ: شَهِدْتُ الأَضْحَى مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: إِنَّ نَاسًا ذَبَحُوا

(١) أخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٧٦٣، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٦٢٢٩.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٧٠٩٣، ٧٠٩٢، ٧٠٩١، ٣٥١١، ٣٢٧٩، ٣١٠٤، وأخرجه مسلم حديث رقم:

٢٩٠٦، ٢٩٠٥، ٢٩٠٥، ٢٩٠٥، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٨٢٤، وأخرجه

أحمد في مسنده حديث رقم: ٦٢٦٦، ٥٨٧٠، ٥٣٨٧، ٤٧٨٧، ٤٦٦٥.

قبل الصلاة. فقال لهم: "من كان منكم ذبح قبل الصلاة فليُعد، ومن لا فليذبح على اسم الله^(١)". قال سُفيان: قُلْتُ للأسود: أنت سمعت جُنْدُبًا؟ قال: في دارنا هذه كان يأتي أبي.

أخرجه مُسلمٌ عن إسحاق بن راهويه، ومُحمَّد بن يحيى بن أبي عمر. وأخرجه ابنُ ماجه، عن هشام بن عمارٍ، جميعًا عن سُفيان به، فوقع إليّ بدلا هُما. وأخرجه مُسلمٌ عن عبيد الله بن مُعاذ بن مُعاذٍ العنبري، عن أبيه، عن شُعبة، عن الأسود بن قيسٍ به، فوقع عاليًا.

شيوخنا أبو المنجاء ابنُ اللَّتِي أحدُ الشُّيوخ المشهورين صحيحُ السَّماعِ عالي الإسناد سمع مُحضراً من أبي القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن البنا، وسمع من أبي الوقت السَّجزي، وعمر بن عبد الله الحري، وأبي عليّ الحسن بن جعفر بن المُتوكل على الله الهاشمي، وأبي الفُتوح الطائي، صاحب الأربعين المشهورة، وأبي المعالي ابن اللّحاس، وأبي الفتح بن البطي، وأحمد بن المُقرب الكرخي، وغيرهم، وبقي إلى أن تفرّد بأكثر مسَموعاته، وبعض شُيوخه وحدث ببغداد، ودمشق، وحلب، وغير ذلك يغلبُ على ظني أنّي سمعتُ منه أحاديث أبي الجهم رواية البغوي عنه وهو جزءٌ مشهورٌ وقد أجازني جميع ما يرويه، مولده ببغداد في العشرين من ذي القعدة سنة خمسٍ وأربعين وخمس مائة، ومات في سُحرة يوم الأحد الرابع عشر من جُمادى الأولى من سنة خمسٍ وثلاثين وست مائة بالحريم الطاهري من بغداد، ودُفن في يومه بباب حرب.

٤٧ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَابُورٍ أَبُو بَكْرٍ الشِّيرَازِيُّ الْقَلَانِسِيُّ^(٢).

- أخبرنا الشَّيخُ الجليلُ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَابُورٍ الْقَلَانِسِيُّ، بقراءة والدي عليه وأنا حاضرٌ، في شُهور سنة تسع عشرة وست مائة بشيراز، قال: أنا الإمامُ أَبُو المَبَارَكِ عَبْدُ

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٥٠٠، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٩٦١، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٤٣٩٨، ٤٣٦٨، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٣١٥٢، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٨٣٣٥، ١٨٣٣٤.

العزیز بن محمد بن منصور الشیرازی الآدمی، قراءةً علیه وأنا أسمع، فی سنة ثلاثٍ وخمسين وخمس مائة، قال: ثنا الإمام الشیخ رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزیز بن الحارث بن أسد التمیمی الحنبلی، إملاءً فی یوم السبت السادس عشر من صفر سنة ثلاثٍ وثمانین وأربع مائة بأصبهان. ح وأخبرنا الشیخ أبو القاسم عبد المحسن بن أبي الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر، المعروف بابن الطوسی خطیب الموصل، قراءةً علیه وأنا أسمع بالموصل فی غالب ظنی، فإن لم یکن سماعاً فإجازةً، قال: أنا الشیخ أبو الکریم المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوری البغدادی، قراءةً علیه وأنا أسمع ببغداد، سنة خمسين وخمس مائة، قال: أنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التمیمی، قراءةً علیه وأنا أسمع ببغداد، قال: أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهديّ الفارسی، ثنا أبو عبد الله محمد بن مخلص بن حفص العطار الخطیب الدوری، قال: ثنا محمد بن عثمان بن کرامة، ثنا خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، عن شريك بن أبي نمر، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله عز وجل قال: "من عاد لي ولياً فقد آذني بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي عليها، فلتن سألني عبدي لأعطينه ولتن استعاذني لأعيذنه، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه"^(١).

أخرجه البخاري في صحيحه عن محمد بن عثمان بن كرامة، هذا فوقه إلينا موافقة عالية

له.

- وأخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد القلانسي، قراءةً علیه وأنا حاضر بشيراز، قال: أنا عبد العزيز بن محمد بن منصور الآدمي، قراءةً علیه وأنا أسمع، قال: ثنا رزق الله بن عبد الوهاب التميمي، أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله المعدل، قال: أنا أبو جعفر محمد بن

عمر و البخري الرزاز، قال: ثنا سعدان بن نصر، ثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم قال: "مثل المنفق والبخيل كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثدييهما إلى تراقيهما، فإذا أراد المنفق أن ينفق سبغت عليه الدرغ" أو "مرت حتى تجن بنانه وتعفو أثره، فإذا أراد البخيل أن ينفق قلصت عليه الدرغ وأخذت كل حلقة موضعها حتى أخذت بعنقه" أو "بترقوته فهو يوسعها وهي لا تتسع وهو يوسعها وهي لا تتسع"^(١).

أخرجه مسلم عن عمرو بن محمد الناقد. وأخرجه النسائي عن محمد بن منصور الجواز، كلاهما عن سفيان بن عيينة، فوقع إلينا بدلاهما بعلو.

- وبه، قال رزق الله التميمي، أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن مخلد، ثنا محمد بن عثمان بن كرامة، ثنا أبو أسامة، عن مالك بن مغول، عن ابن سوقة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: إنا كنا لنعدُّ لرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في المجلس الواحد يقول: "رب اغفر لي وتب علي إناك أنت التواب الرحيم"^(٢).
مائة مرة.

أخرجه أبو داود عن الحسن بن علي. وأخرجه ابن ماجه عن علي بن محمد، كلاهما عن أبي أسامة حماد بن أسامة، فوقع إلي بدلا عالياهما.

- وبه، قال رزق الله التميمي: أنا شيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ الحماني، قال: ثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان، قال: ثنا أحمد بن محمد بن عيسى، قال: ثنا أبو نعيم، ثنا شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الأحدثنكم عن الدجال ما حدث به نبي قومه، أنه أعور،

(١) أخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٢٥٤٧.

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٤٣٤، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ١٥١٦، وأخرجه ابن ماجه

حديث رقم: ٣٨١٤، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٤٧١٢.

وأنه يجيء معه بمثل الجنة والنار، فالذي يقول إنها الجنة هي النار، وإني أنذركموه كما أنذر نوح قومه".

أخرجه البخاري عن أبي نعيم الفضل بن دكين، هذا على الموافقة. وأخرجه مسلم عن محمد بن رافع، عن حسين المرودي، عن شيان به.

- وبه، قال رزق الله التميمي: أنا عمي أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي، رحمه الله في يوم الجمعة الثاني عشر من رجب سنة عشر وأربع مائة، قال: ثنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن الحسن الفقيه النجاشي، ثنا الحارث بن محمد، ثنا عثمان بن عمر، ثنا يونس، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا خير إلا في اثنتين: رجل أتاه الله الكتاب فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ورجل أتاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار"^(١).

أخرجه مسلم عن حرمة بن يحيى التميمي، عن عبد الله بن وهب، عن يونس به.

- وبه، قال رزق الله التميمي: أنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل الصوفي المحاملي، ثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا قرّة بن خالد، قال: ثنا محمد، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لو آمن بي عشرة من أبحار اليهود ما بقي على الأرض يهودي إلا أسلم"^(٢). وقال كعب: هم الذين ساءهم الله عز وجل في سورة المائدة.

أخرجه البخاري عن مسلم هذا فوافقناه. وأخرجه مسلم عن يحيى بن حبيب بن عربي، عن خالد بن الحارث، عن قرّة، فوقع عاليًا.

- وبه، قال رزق الله التميمي: سمعت أبي أبا الفرج عبد الوهاب، يقول: سمعت أبي أبا الحسن عبد العزيز، يقول: سمعت أبي بكر الحارث، يقول: سمعت أبي أسدًا، يقول:

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٠٢٥.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٨٣٥٠، ٨٥٣٢، ٩١٢٢.

سَمِعْتُ أَبِي سُلَيْمَانَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي الْأَسْوَدَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي سُفْيَانَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَزِيدَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَزِيدَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي أَكِينَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي الْهَيْثَمَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ عَلَى ذِكْرِ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ"^(١).

- وبه، قال رزق الله التميمي: أنا علي بن مظفر المقرئ الأصبهاني، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد، قال: سمعت الحسين بن إسماعيل، يقول: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري، يقول: سمعت أحمد بن حنبل، رحمه الله عليه، يقول: إننا الناس بشيوخهم فإذا ذهب الشيوخ فمع من العيش.

- وبه، قال رزق الله: أنشدنا جدي أبو القاسم هبة الله بن سلامة المفسر لنفسه^(٢):

[الطويل]

أَيُّهَا الْقَلْبُ الَّذِي قَدَّمْتَ بَيْنَ الْقُلُوبِ قَدْ دَهَانِي فِيكَ مَا أَلْقَاهُ مِنْ عَظَمِ الْخُطُوبِ
بِكَ دَاءٌ كَامِنٌ يَجْهَلُهُ كُلُّ طَيْبٍ وَدَوَاؤُهُ نَظْرَةٌ مِنْ عَظْفِ عِلَامِ الْغُيُوبِ

شيخنا أبو بكر عبد الله بن محمد القلانسي، من أهل شيراز، وأحد الشيوخ المشهورين بها، سمع الكثير من أبي المبارك عبد العزيز بن محمد الأدمي، ومن محمد بن أحمد بن أبي الفرج بن ماشاذه، وأبي عبد الله الحسن بن العباس بن علي الرستمى، وأبي المطهر القاسم بن الفضل بن عبد الواحد الصيدلاني، ورجاء بن حامد بن رجاء بن عمر المعداني، ومحمود بن عبد الكريم

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٧٠٢، ٢٧٠٢، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٣٧٨، ٢٩٤٥، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ١٤٥٥، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢٢٥، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١١٤٦٥، ١١٠٧١، ٩٠٢١، ٧٣٧٩.

(٢) أبو القاسم هبة الله بن سلامة بن نصر علي البغدادي الضرير المفسر النحوي المتوفى سنة ٤١٠ عشر وأربعمائة، من تصانيفه: تفسير القرآن. المسائل المثورة في النحو. ناسخ الحديث ومنسوخه. ناسخ القرآن ومنسوخه.

بن عليٍّ فورجه، وأبي الحسن عليّ بن أحمد بن محمد بن أبي العباس اللّبّاد، وأبي الفضل محمد بن الفضل بن إسماعيل العقيليّ، المعروف بابن كاهويه، وعبد الرحيم ابن أبي الوفاء بن أبي طالب الحاجّي، وكان صحيح السّماع ذا هُدى، وحُسن سميت، مقبول القول عند أعيان أهل بلده، صاحب مُروءة وتواضع. سُئل عن مولده فقال: وُلدت في يوم السّبت تاسع ربيع الآخر من سنة اثنتين وأربعين وخمس مائة بشيراز، وسابور جدّه أوّلُه سينٌ مُهملةٌ كذا ذكره الحافظ أبو بكرٍ محمد بن عبد الغنيّ بن نُقطة البغداديّ، رحمه الله.

٤٨ - عَبْدُ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو بَكْرٍ الْحَرَّانِيُّ الْحَنْبَلِيُّ الْفَقِيهَ الْمُقْرِيّ

الْحَاكِمُ^(١).

- أخبرنا القاضي الإمام أبو بكرٍ عبد الله بن نصر بن أبي بكرٍ، قاضي حرّان، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع، في شهر رمضان من سنة عشرين وست مائة بحرّان، قال: أخبرنا أبو هاشم عيسى بن أحمد بن محمد الهاشمي، قراءةً عليه ونحن نسمع ببغداد. ح وأخبرنا أبو الحسن عليّ بن هبة الله بن سلامة الفقيه الشافعيّ، قراءةً عليه وأنا أسمع بالقاهرة، واللفظ له، قال: أخبرتنا الكاتبة فخرُ النساء شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج الإبري، قراءةً عليها وأنا أسمع ببغداد، قالوا: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عليّ بن أحمد بن محمد بن البُسرّي، قراءةً عليه، قال: أنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السُّكْرِيّ، قال: قرئ عليّ أبي عليّ إسماعيل بن محمد بن صالح الصّفّار، وأنا أسمعُ قال: ثنا سعدان بن نصر، قال: ثنا سُفيان، عن أبي حازم، سمع سهل بن سعد السّاعديّ، يقول: كُنْتُ في القوم عند النّبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقامت امرأةٌ فقالت إنّها وهبت نفسها لك، فر فيها رأيك. فقام رجلٌ من النّاس، فقال: يا رسول الله زوّجنيها. فلم يرّدّ عليه شيئاً. ثمّ قامت فقالت: يا رسول الله إنّها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك. فقام الرّجل فقال: يا رسول الله زوّجنيها. ثمّ قامت الثالثة، قال له النّبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "هل عندك من شيء؟ فقال: لا. قال: "فاذهب فاطلب". فذهب فطلب فلم يجد شيئاً.

قال: "أذهب فاطلب ولو خاتماً من حديد". قال: فطلب، فقال: لم أجد شيئاً. قال: "هل معك من القرآن شيء؟" قال: نعم، سورة كذا وسورة كذا. قال: "أذهب فقد زوجتكها على ما معك من القرآن"^(١).

رواهُ البخاريُّ عن عليِّ بنِ المدنيِّ. ورواهُ مُسلمٌ عن أبي خيثمة زهير بن حرب. ورواهُ النسائيُّ عن المُحمَّد بنِ عبد الله بن يزيد المقرئ، وابن منصورِ المكيِّ، أربعتهم عن سُفيان بن عُيينة به.

- وأخبرنا القاضي أبو بكرٍ عبدُ الله بنُ نصرِ المقرئ، بقراءة والدي عليه وأنا أسمعُ بحرَّان، وأبو الحسن عليُّ بنُ الحسين بن عليِّ البغداديِّ الحنبليُّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ بالقاهرة، واللفظُ له، قالوا: أنا عيسى بنُ أحمد الدُّوشاييُّ، قراءةً عليه ونحنُ نسمعُ ببغداد، زاد أبو الحسن: وشهدة بنتُ أحمد بنِ الفرج بنِ عمر الإبريِّ، قراءةً عليها. ح وأخبرنا القاضي أبو البركات عبدُ القويِّ بنُ الجليس أبي المعالي عبد العزيز بن الحسين بن عبد الله التميميِّ، المعروف بابن الجباب، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أنا الحافظُ أبو طاهرٍ أحمدُ بنُ مُحمَّد بنِ أحمد السلفيُّ الأصبهانيُّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ بثغر الإسكندرية، قالوا: أخبرنا الحسينُ بنُ عليِّ بنِ أحمد البُندارُ، قال: أنا عبدُ الله بنُ يحيى الشكريُّ، قال: أنا إسماعيلُ بنُ مُحمَّد الصَّفَّارُ، قال: ثنا سعدانُ بنُ نصرٍ، قال: ثنا سُفيانُ بنُ عُيينة، عن الزُّهريِّ، عن سالمٍ، عن أبيه، قال: "رأيتُ النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم إذا افتتح الصلاة رفع" وفي حديث السلفيِّ، "يرفعُ يديه حتَّى يُحاذي منكبيه، وإذا أراد أن يركع، وبعد ما رفع"، وقال السلفيُّ: "يرفعُ من الرُّكُوع ولا يرفعُ بين"^(٢)، وفي حديث شيخنا أبي الحسن البغداديِّ، "ما بين السَّجْدتين".

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥١٤٩، ٥١٢٦، ٥١٢١، ٥٠٣٠، ٥٠٢٩، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٤٢٧، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١١١٤، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٢١١١، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٣٣٥٩، ٣٣٣٩، ٣٢٨٠، ٣٢٠٠، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ١٨٨٩، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١١١٨، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٢٣٤٢، ٢٢٢٩١.

(٢) أخرجه أبو داود حديث رقم: ٧٢١، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٤٥٢٦.

رواهُ مُسلمٌ عن جماعةٍ منهم سعيدُ بنُ منصورٍ. ورواهُ أبو داود عن الإمام أحمد بن محمد بن حنبلٍ، رحمه الله. ورواهُ الترمذِيُّ عن جماعةٍ منهم محمدُ بنُ يحيى بن أبي عمر. ورواهُ النسائيُّ عن قتيبة بن سعيدٍ، وإسحاق بن راهويه. ورواهُ ابنُ ماجه عن جماعةٍ منهم: هشامُ بنُ عمارٍ، كُلُّهُم عن سُفيان به، فوق لنا بدلا عالياً خمستهم. ورواهُ مُسلمٌ أيضًا عن محمد بن عبد الله بن فُهزاد، عن سلمة بن سُلَيان، عن عبد الله بن المبارك، عن يونس بن يزيد، عن الزُّهريِّ به، فوق إليّ عالياً كأن شيوخِي سمعوه من صاحبِ مُسلمٍ.

- وأخبرنا عبد الله بن نصرٍ الحرَّانيُّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ بحرَّان، وعليُّ بنُ الحسين بن عليِّ الأزجِيّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ بالقاهرة، ولفظُ الحديث له، قالوا: أخبرنا أبو هاشمٍ عيسى بنُ أحمد بن محمدٍ الهاشميُّ البغداديُّ، ببغداد، زاد الأزجِيّ: والكاتبَةُ شُهدةٌ بنتُ أبي نصرٍ الدينوريِّ، قالوا: أنا الحسين بنُ عليِّ بن البُسرِيِّ، قال: أنا أبو محمدٍ عبد الله بنُ يحيى بن عبد الجبَّار، قال: أنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفَّارُ، قال: ثنا سعدانُ، ثنا سُفيانُ بنُ عُيينة، عن الزُّهريِّ، عن سالمٍ، عن أبيه، يبلغُ به النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم قال: رأى رجلٌ ليلةَ القدرِ في العشرِ الأواخرِ، فقال صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم: "إني أرى رؤياكم قد تواطأت على هذا فاطلبوها في العشرِ الأواخرِ"^(١).

رواهُ مُسلمٌ عن عمرو بن محمدٍ النَّاقِدِ، وزُهَير بن حربٍ، كلاهما عن سُفيان به، فوق بدلا عالياً له. ورواهُ البُخاريُّ عن يحيى بن بُكَيْرٍ، عن ليث بن سعيدٍ، عن عُقيل بن خالدٍ. ورواهُ مُسلمٌ أيضًا، عن حرمة بن يحيى، عن عبد الله بن وهبٍ، عن يونس بن يزيد، كلاهما عن الزُّهريِّ به، فوق عالياً.

- وبه، قال سعدانُ: ثنا سُفيانُ بنُ عُيينة، عن أيوب بن موسى بن عطاء بن ميناء، عن أبي هريرة، قال: "سجد بنا النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم في ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ [الانشقاق: ١] وفي ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ [العلق: ١]".

رواه مُسلمٌ، وابنُ ماجه، عن أبي بكر بن أبي شيبة، زاد مُسلمٌ: وعمرو بن مُحَمَّدِ النَّاقِدِ، ورواه أبو داود عن مُسَدَّد بن مُسرهد. ورواه الترمذِيُّ عن قُتَيْبَةَ. ورواه النَّسَائِيُّ عن إِسْحاق بن راهويه خمستهم عن سُفيان به، فوقع إليّ بدلا عالياً لخمستهم.

- وبه، قال سعدانُ: ثنا شِبابَةُ، عن المُغيرة بن مُسلمٍ، عن أبي الزبير، عن جابرٍ، قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ليس على المُختلس ولا على المُتتهب ولا الخائن قطع".

رواه النَّسَائِيُّ عن خالد بن رُوِحِ الدَّمشقيّ، عن يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهبٍ، عن شِبابَةَ بن سَوَارٍ به، فوقع إليّ عالياً.

- وأخبرنا أبو بكرٍ عبدُ اللهِ بنُ نصرٍ، قاضي حِرَّانَ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ بحِرَّانَ، ويؤنسُ بنُ سعيدِ البغداديّ، إذنا والسيّاقُ له، قالَا: أنا عيسى بنُ أحمد بن مُحَمَّدِ البغداديّ، بها، قال: أنا الحسينُ بنُ عليّ السّلاميّ، قال: أنا عبدُ اللهِ بنُ يحيى السّكّريّ، قال: أنا إِسْمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ المُلّحيّ، قال: ثنا سعدانُ البزّازُ، قال: ثنا أبو مُعاوية، عن الأعمش، عن نافعٍ، قال: انتهى ابنُ عمرٍ عنبًا في أوّل ما جاء العنبُ، فقال: فبعثتُ صفيّةً امرأتهُ درهماً فاشتريتُ به عُنُقودًا، فاتّبع الرّسولُ السّائلُ فلما دخل قال: السّائلُ السّائلُ، قال ابنُ عمرٍ: أعطوه إياه. قال: فأرسلتُ صفيّةً بدرهمٍ آخر فاشتريتُ به عُنُقودًا آخر فاتّبع الرّسولُ السّائلُ، فلما دخل قال: السّائلُ السّائلُ، قال ابنُ عمرٍ: أعطوه إياه. فأرسلتُ صفيّةً إلى السّائلِ: والله لئن عدتُ لا تُصيبُ فيه خيرًا أبدًا. ثمّ بعثتُ بدرهمٍ آخر فاشتريتُ به.

شيخنا القاضي أبو بكرٍ من أهل حِرَّانِ رحل إلى بغداد في طلب العلم فسمع بها من أبي هاشمٍ عيسى بن أحمد الدّوشايّ، وأبي الحسين عبد الحقّ بن عبد الخالق بن يوسُف، وشُهدة بنت الإبريّيّ، وتجنّيتُ بنت عبد الله الوهبانيّة، وتفقه بها على مذهب الإمام أحمد بن حنبلٍ، رضي اللهُ عنه، وحصل طرفًا جيّدًا من المذهب، ثمّ انحدر إلى واسط فقرأ بها القرآن العظيم بالقراءات العشر على أبي بكر بن الباقلانيّ، والقاضي أبي الفضل بن قسّام، وأبي طالب بن العُكبريّ، وسمع بها الحديث من القاضي أبي طالب بن الكنايّ، وعاد إلى بلده وولي بها القضاء

وصنّف في القراءات، وأقرأ وحّدث وكان محمود السّيرة صحيح السّماع، سُئل عن مولده، فقال: في شوالٍ من سنة تسعٍ وأربعين وخمس مائة.

٤٩ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَصْرِ اللَّهِ بْنِ هَبَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ الْهَاشِمِيِّ الْبَغْدَادِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ شَرِيفِ الرَّحْبِيَّةِ.

- أخبرنا الشّريف الأصيل أبو جعفر عبد الله بن نصر الهاشمي، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع ببغداد، وأبو الحسن علي بن محمد بن روزبة البغدادي الصّوفي، قراءة عليه وأنا أسمع أيضًا، قال: أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السّجزي، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد الداودي البوشنجي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الفريزي، قال: ثنا الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، قال: ثنا مسدّد، ثنا خالد، ثنا حبيب بن أبي عمرة، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة، أنّها قالت: يا رسول الله، نرى الجهاد أفضل العمل، أفلا نجاهد؟ قال: "لكنّ أفضل الجهاد حجّ مبرور"^(١).

كذا أخرجه البخاري في كتابه مُنفردًا به عن مسلم، وأخرجه في موضعٍ آخر منه عن مسدّد، عن عبد الواحد بن زياد، عن حبيب.

- وبه، إلى البخاري، قال: ثنا علي بن عبد الله، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا سُفيان، حدّثني منصور، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: "لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهادٌ ونيةٌ، وإذا استنفرتم فانفروا"^(٢).

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٢٧٨٤، ١٥٢٠.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٣١٨٩، ٣٠٧٧، ٢٨٢٥، ٢٧٨٣، ١٨٣٤، وأخرجه مسلم حديث رقم:

١٨٦٦، ١٨٦٦، ١٣٥٥، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٥٩٠، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٢٤٨٠،

وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٧٠٩٢، ٣٣٢٥، ٢٨٩١، ١٩٩٢.

أخرجه البخاري في صحيحه، وأخرجه في موضعين آخرين منه عن علي بن المديني، عن جرير بن عبد الحميد، عن سفيان، وقد روى هذا الحديث الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس، لم يذكر فيه طاووسا، ومجاهد من أصحاب ابن عباس، ورواه عبد الله بن طاووس، عن أبيه، عن صفوان بن أمية، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

شيخنا الشريف أبو جعفر بن شريف الرجة سمع صحيح البخاري كله من أبي الوقت ببغداد، وحدث به وسمع أيضا من شهدة بنت الإبري، وسأعته صحيح، روى عنه أبو عبد الله بن النجار المؤرخ، وقد أجازني جميع ما يرويه. سئل عن مولده، فقال: في الثالث من صفر من سنة أربعين وخمس مائة، ومات ببغداد يوم الثلاثاء رابع شهر رمضان من سنة اثنتين وعشرين وست مائة، ودُفن بباب المختارة.

من اسمه عبد الجليل

٥٠ - عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَغْرِي بْنِ الْقَاسِمِ أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ الْمِصْرِيُّ الطَّحَاوِيُّ الْمَالِكِيُّ^(١).

- أخبرنا أبو محمد عبد الجليل بن محمد بن عبد الله الطحاوي، قراءة عليه وأنا أسمع بالقااهرة، في ذي القعدة من سنة خمس وثلاثين وست مائة، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن خلف بن معروز بن فتوح التلمساني، يوم الأربعاء ثالث عشر من شوال من سنة خمس وتسعين وخمس مائة بمناة بني خصيب من صعيد مصر الأدنى، قال: أنا المشايخ القاضي أبو محمد عبد الله بن منصور بن هبة الله الموصلية، وأبو علي أحمد بن محمد بن أحمد بن هبة الرحبي، قراءة مني عليهما، والثقة أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بشار بن إبراهيم، والكاتبه فخر النساء شهدة بنت أحمد بن الفرج، الدينوريان، قراءة عليهما وأنا أسمع. ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم الفقيه الشافعي، قراءة عليه ونحن نسمع بالقااهرة، قال: أخبرتنا شهدة بنت أحمد بن الفرج، قراءة عليها وأنا أسمع، قالوا: أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي. ح وأخبرنا الشيخ أبو بكر زيد بن يحيى بن أحمد بن عبيد الله بن هبة الله البغدادي الأزجي، قراءة عليه بالجانب الشرقي في تاسع عشر جمادى الأولى من سنة عشرين وست مائة وأنا أسمع ببغداد، قال: أنا أبو القاسم أحمد بن المبارك بن عبد الباقي بن قفرجل القطان، قراءة عليه وأنا أسمع في شهر رجب من سنة أربع وخمسين وخمس مائة، قال: أنا أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم الأديب، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي، قال: ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، إملاء، في جمادى الأولى من سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، ثنا أحمد بن إسماعيل المدني، ثنا مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس، أنه سمعه يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه، وكانت أم حرام تحت عبادة بن

الصّامت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها يوماً فأطعمته، ثمّ جلست تُفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثمّ استيقظ وهو يضحك، قالت: فقلت: ما يضحكك يا رسول الله؟ فقال: "ناس من أمتي عرضوا عليّ غزاةً في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكاً على الأسرة" أو "مثل الملوك على الأسرة" يشكُّ أيّهما، قالت: فقلت: يا رسول الله ادعُ الله عزّ وجلّ أن يجعلني منهم فدعا لها ثمّ وضع رأسه صلى الله عليه وسلم فنام، ثمّ استيقظ، وهو يضحك قالت: فقلت: ما يا رسول الله يضحكك؟ قال: "ناس من أمتي عرضوا عليّ غزاةً في سبيل الله" كما قال في الأوّل، قالت: قلت: ادعُ الله عزّ وجلّ أن يجعلني منهم. قال: "أنت من الأوّلين"^(١). فركبت أمّ حرام بنت ملحان البحر زمن معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابّتها حين خرجت من البحر فهلكت. وهذا لفظ أبي الحسن.

أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف التّيسّي، وإسماعيل بن أبي أويس. وأخرجه مُسلم، عن يحيى بن يحيى، ثلاثتهم عن مالك.

- وأخبرنا عبد الجليل بن مُحمّد المالكيّ، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أنا عليّ بن خلف الكوميّ، قراءةً عليه. ح وأخبرنا الشيخ الصّالح أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن بن الحسين بن أبي ياسر القطيعيّ، قراءةً عليه في ثاني جمادى الآخرة من سنة عشرين وست مائة بباب الأزج من بغداد وأنا أسمع، قال: أنا أبو المكارم المبارك بن مُحمّد بن المعمر البادرانيّ، زاد الكوميّ: وأبو عبد الله مُحمّد بن مُحمّد بن عليّ بن السّكن، قال: أنا أبو الخطّاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر. ح وأخبرنا الشيخ أبو بكر زيد بن يحيى بن أحمد بن عبيد الله البيّح، قراءةً عليه ببغداد وأنا أسمع، قال: أنا أبو القاسم أحمد بن المبارك بن عبد الباقي البغداديّ، قراءةً

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٦٢٨٢، ٢٨٩٥، ٢٨٧٨، ٢٨٠٠، ٢٧٨٩، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٩١٥، ١٩١٤، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٦٤٥، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٢٤٩٠، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٣١٧٢، ٣١٧١، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢٧٧٦، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٠١١، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٦٨٣٠، ٢٦٤٩١.

عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الغنائم مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بن الحسن بن أبي عثمان الدَّقَاقِ، قراءةً عليه، قالوا: أنا أبو مُحَمَّدٍ عبد الله بن عبيد الله بن يحيى البيهقي، قال: أنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال: ثنا أحمد بن منصور، ثنا القعني، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وسلّم كان إذا قفل من غزٍ أو حجٍّ أو عُمرةٍ يُكَبِّرُ على كُلِّ شرفٍ من الأرض ثلاث تكبيراتٍ، ثم يقول: "لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كُلِّ شيءٍ قديرٌ، آيئون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون، صدق الله وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده"^(١).

أخرجه البخاري عن إسماعيل بن أبي أويس. وأخرجه أبو داود عن القعني، على الموافقة. وأخرجه مسلم عن مُحَمَّد بن يحيى بن أبي عمر، عن معن بن عيسى. وأخرجه النسائي عن مُحَمَّد بن سلمة، والدارقطني، عن ابن القاسم، كلهم عن مالك.

- أنشدنا عبد الجليل بن مُحَمَّد المالكي من لفظه بالقاهرة، قال: أنشدنا علي بن خلف الكومي، عن شيخه أبي مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد الأشيري، عن ابن مفور لنفسه^(٢):

تُرَوَّى الْأَحَادِيثُ عَنْ كُلِّ مُسَاحِحَةٍ
وَإِنَّمَا لِعَآئِنِهَا مَعَانِيهَا

أبو مُحَمَّد الطحاوي من الشيوخ الصلحاء والمحدثين النبلاء، سمع بمنية بني خصيب من أبي الحسن الكومي الكثير وحصل طرفاً صالحاً من هذا الشأن، وكتب كثيراً بخطه، وكان

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٤١١٦، ٦٣٨٥، ٤١١٦، ٦٣٨٥، ١٧٩٧، ٢٩٩٥، ٣٠٨٤، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٢١٩، ١٢٥٧، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٩٥٠، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٤٥٤٧، ٢٧٧٠، ١٩٠٥، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٤٧٩٩، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٣٠٧٤، ٢٦٢٨، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٩٦٠، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٤٢٣٥، ٤٤٨٢، ٤٧٠٣، ٤٩٠٧، ٨٢٨٥.

(٢) ينشد أبو بكر ابن مفوز هذا البيت ردا على أبي محمد ابن حزم، وقد سبق هذا البيت بيتا قال فيه:

صحيح النقل مليح الضبط ثقة فاضلا دينًا لم يزل يطلبُ إلى حين وفاته. مولدهُ بطحا من أعمال مصر في أوائل سنة سبع وستين وخمسمائة، وتُوِّفِي في رابع شهر رمضان من سنة تسع وأربعين وست مائة بالشارع ظاهر القاهرة رحمه الله وإيانا.

من اسمه عبد الرزاق

٥١ - عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ رِزْقِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خَلْفِ بْنِ أَبِي الْهَيْجَاءِ أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّأْسِيُّ الْحَنْبَلِيُّ الْفَقِيهُ^(١).

- أخبرنا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ رِزْقِ اللَّهِ الرَّأْسِيُّ، إِذْنَا إِنْ لَمْ يَكُنْ قَرِيءَ عَلَيْهِ بِرَأْسِ عَيْنٍ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُعَالِي أَبِي مُحَمَّدٍ الْمُقَرِّيِّ، وَأَبُو الْيَمْنِ ابْنُ الْحَسَنِ النَّعْمَانِيُّ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي الْحَنْبَلِيُّ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ الْفَقِيهَ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبِرَّازِ، قَالَ: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: ثَنَا أَبِي، عَنْ ثَمَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ يَسْتَسْقِي، وَخَرَجَ بِالْعَبَّاسِ مَعَهُ يَسْتَسْقِي بِهِ، وَيَقُولُ: "اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا إِذَا قُحَطْنَا عَلَى عَهْدِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَسَّلْنَا إِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا، اللَّهُمَّ إِنَّا تَوَسَّلْنَا إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

يغلبُ على الظنِّ أَنِّي سَمِعْتُ مِنْ هَذَا الشَّيْخِ بِرَأْسِ عَيْنٍ وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَرْوِيَّاتِهِ.

(١) الوافي بالوفيات ٦/ ١٥٢، وقال: أبو محمد الرسعني عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف، الإمام الحافظ المفسر عز الدين أبو محمد الرسعني المحدث الحنبلي. سماع تاريخ بغداد كله من الكندي، وصنف تفسيراً يروي فيه بأسانيده، وله كتاب مقتل الحسين. روى عنه الدماطي والأبرقوهي في معجمه بالإجازة. وتوفي سنة إحدى وستين وست مائة. والأعلام ٣/ ٢٠.

من اسمه عبد الرحمن

٥٢ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَنْصُورِ
أَبُو مُحَمَّدٍ السَّعْدِيُّ الْمَقْدِسِيُّ الْفَقِيهُ الْحَنْبَلِيُّ^(١).

- أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع في غالب ظني بدمشق، فإن لم يكن سماعاً فإجازة، قال: أخبرتنا فخر النساء شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرغ الإبري، قراءةً عليها وأنا أسمع ببغداد مرتين، قالت: أنا نقيب النقباء أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن المرزبان الحفاري، قال: أنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عباس القطان، قراءةً عليه في رجب سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة، قال: ثنا إبراهيم، يعني ابن مجشّر، قال: ثنا عميدة بن حميد، قال: ثنا عمارة بن غزية، عن سعيد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من شيع جنازة من أهلها حتى توضع فله قيراط، ومن تبعها حتى يدفنها فله قيراطان، أدناهما" أو "أصغرهما" أو "أعظمها مثل أخذ".

أخرجه مسلم، وأبو داود في كتابيهما من حديث حباب المدني صاحب المقصورة، عن أبي هريرة، فرواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير، ورواه أبو داود عن هارون بن عبد الله الحمال، والحسين بن عبد الله الهروي، ثلاثتهم عن عبد الله بن يزيد المقرئ، عن حيوة بن شريح، عن أبي صخر حميد بن زياد، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عنه، فوقع إليّ عاليًا كآني سمعته من مسلم، وأبي داود وصافحتها به.

- وبه، قال الحسين بن يحيى القطان: ثنا أبو الأشعث، ثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن سليمان، عن عبد الله بن سرجس، قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في أصحابه فدرت من خلفه فعرف الذي أريد، فألقى الرداء عن ظهره فرأيت موضع الخاتم على بعض كتفه مثل الجمع حوله خيلان كأنها التآليل، فرجعت حتى استقبلته، فقلت: غفر الله لك

يا رسول. فقال: "ولك". فقال القوم: استغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، ولكم، ثم تلى الآية: ﴿وَاسْتَغْفِرْ لِدُنْيِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾^(١) [محمد: ١٩].

رواه الترمذي عن أبي الأشعث أحمد بن المقدام، هذا على الموافقة بعلو.

- قال الحسين بن يحيى: ثنا أبو الأشعث، ثنا بشر بن المفضل، ثنا شعبة، عن مسلم بن يناق أبي الحسن، قال: رأيت ابن عمر في دار خالد فرأى رجلاً يجزر إزاره. فقال: ممن أنت؟ فقال: من بني ليث. فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأذني هاتين، قال: وأحسبه قال أخذ بأذنيه يقول: "من جرز إزاره لا يريد بذلك إلا المخيلة" أو "الخيلاء" لم ينظر الله عز وجل إليه"^(٢). رواه النسائي عن أبي الأشعث، فوقع إلي موافقة عالية له.

- وبه، قال الحسين بن يحيى: ثنا أبو الأشعث، ثنا حماد بن زيد، عن جميل بن مرة، عن أبي الوضيء، عن أبي برزة الأسلمي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "البيعان بالخيار ما لم يتفرقا"^(٣).

رواه ابن ماجه عن أبي الأشعث فوافقناه بعلو.

- وبه، قال الحسين بن يحيى: ثنا إبراهيم بن مجشّر، ثنا عبد الله بن المبارك، أنا سفيان، عن خالد بن سلمة، عن الشعبي، عن مسروق، قال: حُبُّ أبي بكرٍ، وعمر رضي الله عنهما، ومعرفة فضلها من السنة.

(١) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٠٢٥٣.

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٠٨٧، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٥٣٠٥، ٥٣٠٥، ٥٣٠٥.

(٣) أخرجه البخاري حديث رقم: ٢١١٤، ٢١١٠، ٢١٠٩، ٢٠٨٢، ٢٠٧٩، وأخرجه مسلم حديث رقم:

١٥٣٥، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٢٤٧، ١٢٤٦، ١٢٤٥، وأخرجه أبو داود حديث رقم:

٣٤٥٩، ٣٤٥٧، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٧٧٨٠، ٤٤٨١، ٤٤٧١، ٤٤٧٠، ٤٤٥٧، وأخرجه

ابن ماجه حديث رقم: ٢١٨٣، ٢١٨٢، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم:

شيخنا أبو مُحَمَّد عبد الرحمن المقدسيُّ تفقّه على مذهب الإمام أحمد بن حنبلٍ رضي الله عنه، ورحل في طلب العلم إلى بغداد، فسمع بها من جمع كبيرٍ منهم أبو بكرٍ أحمد بن علي بن الحسين بن الناعم، ومُحمَّد بن نسيم العيشوني، وعبدُ الحق بن عبد الخالق بن يوسف، والمبارك بن المبارك بن الحكيم، ومُحمَّد بن أحمد بن الفرج الدقاق، ومنو جهر بن مُحمَّد بن تركانشاه، ويحيى بن أحمد السقلاطوني، وشهادة بنت الإبري، وتجنّي الوهبانية، وسمع بدمشق أيضًا كثيرًا، وحدث بدمشق ونابلُس، سمع منه الأئمة وكان ثقةً صالحًا جليلا قرأ والدي عليه نحو نصف جُزء هلالِ الحفار، ويغلبُ على ظنيّ أنّي سمعتُ ذلك منه وقد أجازني جميع مروياته، وُلد سنة ست، وقيل: خمس وخمسين وخمس مائة، وتُوفي في سابع ذي الحجة من سنة أربع وعشرين وست مائة بجبل قاسيون ظاهر دمشق ودُفن من يومه به، رحمة الله عليه.

٥٣- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ أَبِي مُحَمَّدٍ، وَيُقَالُ: أَبُو الْمُظْفَرِ بْنِ أَبِي السَّعَادَاتِ بْنِ أَبِي سَعْدِ الْبَغْدَادِيِّ الْبُتْدَيْحِيِّ الصُّوفِيِّ الشَّافِعِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ بُصَلَا^(١).

- أخبرنا الشيخ أبو مُحَمَّد عبد الرحمن بن الحسن بن بصلا الصوفي، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع بالمأمونية من شرقي بغداد في غالب ظني، فإن لم يكن سماعًا فإجازة، قال: أنا الشيخان أبو بكر أحمد بن المقرَّب بن الحسين بن الحسن الكرخي، وأبو القاسم يحيى بن أبي المعالي ثابت بن بُندارِ البقال، قراءةً عليهما وأنا أسمع سنة اثنتين وستين وخمس مائة ببغداد، قال: أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن مُحمَّد بن طلحة النعالي، قراءةً عليه ونحن نسمع. ح وأخبرنا الشيخ أبو المحاسن مُحمَّد بن هبة الله بن أبي حامد عبد العزيز بن علي المراتبّي البيّح، بقراءة والدي عليه في العشرين من جمادى الأولى من سنة عشرين وست مائة بالجانب الشرقي من بغداد، وأنا أسمع، قال: أنا عمي أبو بكرٍ مُحمَّد بن عبد العزيز بن علي، قراءةً عليه وأنا أسمع في شوالٍ من سنة تسع وثلاثين وخمس مائة ببغداد، أنا أبو الحسين عاصم بن الحسن بن

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمِ الْأَدِيبِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي شَوَالٍ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْدِيِّ الْفَارِسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ الْمُحَامِلِيِّ، قَالَ: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ الْمَدَنِيِّ، قَالَ: ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ"^(١).

- وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنِ الْمُعَمَّرِ بْنِ عَسْكَرِ بْنِ الْقَاسِمِ الْمُحَرَّمِيِّ الْمُؤَدَّبِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ النَّفِيسُ بْنُ كَرَمِ بْنِ جُبَارَةَ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الزَّيْدِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِمْ وَأَنَا أَسْمَعُ بِيغْدَادَ، وَأَبُو الْمُنْجَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَرِيمِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي غَالِبِ ظَنِّي، قَالُوا جَمِيعًا: أَنَا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدِ الْأَوَّلِ بْنُ عَيْسَى بْنِ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقِ السَّجَزِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِيغْدَادَ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِهَرَاةَ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شُرَيْحِ الْأَنْصَارِيِّ الرَّاهِدُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغْوِيِّ، بِيغْدَادَ، قَالَ: ثَنَا أَبُو الْجَهْمِ الْعَلَاءُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. ح وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْفَضْلِ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْمُعْطِيِّ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ نَجَا الْمَالِكِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو طَاهِرِ الْحَافِظُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْخَطَّابِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَطْرِ، فِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ بِيغْدَادَ فِي شَوَالٍ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصِ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْبَزَّازُ الْعُكْبَرِيُّ، بِهَا، قَالَ: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَرْبِ الطَّائِيِّ، قَالَ: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبِ بْنِ مُحَمَّدِ

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٦٧٦٤، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثَ رَقْمٍ: ١٦١٥، وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٢١٠٧، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٢٩٠٩، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٢٧٣٠، ٢٧٢٩، وَأَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ رَوَايَةَ يَحْيَى اللَّيْثِيِّ حَدِيثَ رَقْمٍ: ١١٠٤، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٢١٣١٢، ٢١٣٠٥، ٢١٢٩٩، ٢١٢٥٨، ٢١٢٣٩.

الطائي، ثنا سفيان، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة، زاد المالكي: ابن زيد، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: وفي حديث المالكي: قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "لا يرث المسلم الكافر، ولا الكافر". وقال المالكي: "ولا يرث الكافر المسلم"^(١).

أخرجه مسلم من طريق منها ما رواه عن يحيى بن يحيى النيسابوري، وغيره، وأخرجه أبو داود عن مسدد بن مسرهد. وأخرجه الترمذي عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، وغيره. وأخرجه النسائي عن قتيبة، وغيره. وأخرجه ابن ماجه عن هشام بن عمار، وغيره، كلهم عن سفيان بن عيينة، فوقع إلي بدلا للأئمة الخمسة في روايتنا الثانية. ورواه النسائي أيضا، عن يوسف بن سعيد المصيصي، عن حجاج بن محمد، عن ليث بن سعد، عن عقيل بن خالد، عن الزهري، فوقع إلي عاليا من حديث مالك، وسفيان، كأن شيوخ سمعوه من أصحاب النسائي.

- وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن الحسن بن بصلا، قراءة عليه وأنا أسمع في غالب ظني، فإن لم يكن سماعا فإجازة، قال: أنا يحيى بن ثابت بن بندار، وأحمد بن المقرّب الكرخي، قراءة عليهما وأنا أسمع ببغداد، قال: أنا الحسين بن أحمد بن محمد النعالي. ح وأخبرنا الشيخ أبو المحاسن محمد بن هبة الله بن أبي حامد الدينوري، قراءة عليه ببغداد وأنا أسمع، قال: أنا محمد بن عبد العزيز بن علي بن الحسن، قراءة عليه، قال: أنا عاصم بن الحسن العاصمي، قال: أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهديّ الفارسي، قال: ثنا الحسين بن إسماعيل، قال: ثنا يعقوب، يعني ابن إبراهيم الدورقي، قال: ثنا أبو معاوية، قال: ثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن شريحيل بن السمط، قال: قال يا كعب بن مرة، حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واحذر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ارموا أهل منع فمن بلغ العدو بسهم رفعه الله به درجة". قال: فقال عبد الرحمن

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ١٦١٥، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢١٣١٢، ٢١٢٩٩.

بْنُ أُمِّ التَّحَامِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الدَّرَجَةُ؟ قَالَ: "لَيْسَتْ بِعَتَبَةٍ أَمَّكَ، وَلَكِنْ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ مِائَةٌ عَامٍ". قَالَ: يَا كَعْبُ بْنُ مُرَّةٍ حَدَّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحْذِرْ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا كَانَ فَكَاهُهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزَى كُلُّ عَظْمٍ مِنْهَا عَظْمًا مِنْهُ، وَمَنْ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ كَانَتَا فَكَاهَهُ مِنَ النَّارِ يُجْزَى كُلُّ عَظْمَيْنِ مِنْهَا عَظْمًا مِنْهُ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ"^(١). وَذَكَرَ الْحَدِيثَ أَنَا اخْتَصَرْتُهُ.

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ الْأَفْضَلُ الْعَتَقُ، وَأَخْرَجَ ابْنُ مَاجَهٍ مِنْهُ فَضْلُ الْعَتَقِ فَقَطْ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، فَوْقَ عِلِّيٍّ بَدَلًا عَالِيًا لَهَا.
- وَبِالْإِسْنَادَيْنِ إِلَى أَبِي عُمَرَ الْفَارَسِيِّ، قَالَ: ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا "أَفْتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى أُذُنَيْهِ حَتَّى يَكُونَ إِبْهَامِيهِ قَرِيبًا مِنْ أُذُنَيْهِ"^(٢).

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ يَزِيدَ بِهِ، وَزَادَ فِي آخِرِهِ: ثُمَّ لَا يَعُودُ. وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الزُّهْرِيِّ أَيْضًا، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَزِيدَ وَلَمْ يَقُلْ: ثُمَّ لَا يَعُودُ. قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ لَنَا بِالْكُوفَةِ بَعْدُ: ثُمَّ لَا يَعُودُ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ هُشَيْمٌ، وَخَالِدٌ، وَابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ يَزِيدَ، لَمْ يَذْكُرُوا: ثُمَّ لَا يَعُودُ.
- وَبِالْإِسْنَادَيْنِ إِلَى أَبِي عُمَرَ، قَالَ: ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: ثَنَا فَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، وَعَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولَانِ: مَنْ لَمْ يَهَبِ الْحَدِيثَ وَقَعَ فِيهِ.

(١) أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي سُنَنِهِ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٣١٤٥، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْمٍ:

.١٦٥٧٤، ١٦٥٧٦، ١٨٩٤٣، ٢٧٦٧٣، ٢٧٦٨٧

(٢) أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي سُنَنِهِ حَدِيثَ رَقْمٍ: ١١٠٢، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْمٍ: ١٨٢٢٧.

شيخنا أبو محمد بن بُصْلا شيخ صالح فاضل تفقه على مذهب الشافعي، وقرأ شيئاً من الأدب، وصحب الصوفية، وسمع الحديث من يحيى بن ثابت، وأبي بكر بن المقرّب، وغيرهما، وكان ثقة صحيح السماع، يغلب على الظنّ أنّي سمعتُ منه الجزء الرابع من أمالي المحاملي بقراءة والدي رحمه الله، وقد أجازني جميع ما يرويه، وُلد بالبندنجين سنة خمس وأربعين وخمس مائة، مات ببغداد يوم السبت رابع عشر ذي الحجة من سنة ستّ وعشرين وستّ مائة، ودُفن من يومه بمقبرة الشونيزي.

٥٤ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتِيقِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صَيْلَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الْبَغْدَادِيِّ الْحَرْبِيُّ الْمُؤَدَّبُ^(١).

- أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن الشيخ أبي بكر عتيق بن عبد العزيز الحربيّ، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع بالحريّة، وذلك في سلخ جُمادى الأولى من سنة عشرين وستّ مائة، وأبو الرضا محمد بن المبارك بن عبد الرحمن بن علي بن عصيّة الكنديّ، قراءة عليه بالحريّة وأنا أسمع أيضًا، قال: أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب الصوفيّ، قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد، قال: أنا جمال الإسلام أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد المظفر بن محمد بن داود بن أحمد بن معاذ بن سهل البوشنجيّ، قراءة عليه وأنا أسمع، في شهر رجب من سنة خمس وستين وأربع مائة، قال: أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسيّ، قراءة عليه من أصله في المسجد الجامع ببوشنج، سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة، قال: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن خزيمة بن قمر بن خاقان بن ماهان الشاشيّ، قال: ثنا أبو محمد عبد بن حميد بن نصر الكشيّ، قال: أنا يزيد بن هارون، قال: أنا حميد، عن أنس بن مالك، أنّ عمّه غاب عن قتال بدر، فقال: "غبتُ عن أول قتالٍ قاتله رسولُ الله صلى الله عليه وسلّم المشركين، لأنّ الله تعالى أشهدني قتالا ليرين الله كيف أصنع. قال: فلما كان يومُ أحدٍ انكشف المسلمون، فقال: اللهمّ إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء - يعني: المشركين - واعتذرُ إليك مما صنع هؤلاء - يعني:

أصحابه - ثم تقدم فلقية سعد، فقال: إني أجد ريح الجنة دون أحد، قال: أنا معك. قال: فلم أستطع أن أصنع كما صنع. فوجدوا فيه بضعا وثمانين ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم. قال: فكنا نقول فيه وفي أصحابه نزلت: ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ﴾ [الأحزاب: ٢٣] (١).

أخرجه الترمذي عن عبد بن حميد هذا، فوقع إلي موافقة عالية له. -
 وبه، قال عبد: أنا يزيد بن هارون، قال: أنا حميد، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالبيع، فنادى رجل رجلًا: يا أبا القاسم. فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، إني لم أعنك إنما عنيت فلانا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تسموا باسمي، ولا تكنوا بكنيتي" (٢).

أخرجه الترمذي عن الحسن بن علي، عن يزيد به، فوقع لنا بدلا عاليًا. -
 وبه، قال عبد: أنا يزيد بن هارون، أنا حميد، عن أنس بن مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذا الدعاء: "اللهم إني أعوذ بك من الهم، والحزن، والكسل، والهزم، والعجز" (٣).

أخرجه النسائي عن موسى بن عبد الرحمن المسروقي، عن حسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن حميد، فوقع لنا عاليًا.

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٤٠٤٨، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٩٠٤.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٣١١٥، ٣١١٤، ٢١٢٠، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢١٣٦، ٢١٣٤، ٢١٣٣، ٢١٣٣، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٣٧٣٧، ٣٧٣٦، ٣٧٣٥، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٣٩٥٥، ١٣٩٥٤، ١١٧٢٠، ٩٩٩٩٩، ٧٥٩٧.

(٣) أخرجه البخاري حديث رقم: ٦٣٦٩، ٦٣٦٣، ٥٤٢٥، ٢٨٩٣، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٥٠٣، ٣٤٨٤، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ١٥٥٥، ١٥٤٠، وأخرجه النسائي في مسنده حديث رقم: ٥٤٧٦، ٥٤٥٣، ٥٤٥٠، ٥٤٤٩، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم:

- وبه، قال عبدُ: أنا يزيدُ بنُ هارونَ، أنا حميدٌ، عن أنس بن مالكٍ، قال: حججنا النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ أبو طيبة فأمر له بصاعين من طعامٍ، وكلم له مواليه فخفقوا عنه من ضريته. فقال: "إن خير ما تداويتم به الحجامَةُ، والقسطُ البحرِيُّ، ولا تُعدُّبوا صبيانكم بالغمزة من العُدرة"^(١).

أخرجه من طريقٍ منها ما رواه البخاريُّ، عن محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان الثوري. ومنها روايةٌ مسلمٌ عن جماعةٍ منهم قتيبةٌ، عن إسماعيل بن جعفر، كلاهما عن حميد به. - وبه، قال عبدُ: أنا يزيدُ بنُ هارونَ، أنا حميدٌ، عن أنس، قال: لما رجع رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ من غزوة تبوك ودنا من المدينة، قال: "إن بالمدينة لأقوامًا ما سرُّتم مسيرٍ ولا قطعتم من وادٍ إلا كانوا معكم فيه". قالوا: يا رسول الله وهم في المدينة. قال: "نعم حسبهم العُدرة"^(٢).

أخرجه البخاريُّ من طريقٍ منها ما رواه عن أحمد بن يونس، عن زهير بن معاوية، عن حميد.

- وبه، قال عبدُ: أنا يزيدُ بنُ هارونَ، أنا حميدٌ، عن أنس بن مالكٍ، أن رسولَ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ بعد أن أقيمت الصلاةُ قبل أن يكبرَ أقبل على القوم بوجهه فقال: "أقيموا صُفوفكم وتراصوا فإنِّي أراكم من وراء ظهري"^(٣). قال: لقد كنتُ أرى الرجلَ منّا يلصقُ منكبه بمنكب أخيه وقدمه بقدمه ورُكبته برُكبته في الصلاة.

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٦٩٦، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٢٠٢، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٢٧٨، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١١٦٣٤، ١٢٤٧٢.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٢٨٣٩، ٤٤٢٣، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٢٥٠٨، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢٧٦٤، ٢٧٦٥، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١١٥٩٨، ١٢٢١٨، ١٢٤٦٣، ١٢٨٢٥.

(٣) أخرجه البخاري حديث رقم: ٧١٩، ٧٢٥، وأخرجه النسائي في سنته حديث رقم: ٨١٤، ٨٤٥، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٠٦١١، ١١٦٠٠، ١١٨٤٦، ١٢٩٨٣، ١٣٣٦٧.

أخرجه البخاري عن أحمد بن أبي رجاء، عن معاوية، عن عمرو، وعن زائدة بن قدامة، عن حميد به، فوقع عاليًا.

شيخنا أبو محمد عبد الرحمن بن صيلا من أهل الحريّة، سمع من أبيه، ومن أبي الوقت السجزي، وأبي محمد عبد الرحمن بن زيد الوراق، وكان صحيح السماع، وُلد يوم السبت الحادي والعشرين من شهر رمضان من سنة ثلاثٍ وأربعين وخمس مائة، ومات ببغداد ليلة الثلاثاء السادس والعشرين من شهر ربيع الأول من سنة سبعٍ وعشرين وست مائة، ودُفن من الغد بمقبرة الإمام أحمد رضي الله عنه.

٥٥ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ يُوْسُفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوْسُفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ أَبُو الْمُعَالِي بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عَمْرِو الْقُرَشِيِّ الْمُخْزُومِيِّ الْمُغِيرِيِّ الْمُضَرِّيِّ الشَّافِعِيِّ الْعَدْلُ^(١).

- أخبرنا القاضي المكرم أبو المعالي عبد الرحمن بن علي بن عثمان، قراءةً عليه وأنا أسمعُ في يوم الأحد ثاني جمادى الأولى من سنة ستٍّ وثلاثين وست مائة بالقاهرة، قال: أخبرتنا فخرُ النساءِ فاطمة بنتُ أبي الحسن بن محمد الأنصاريّ، قراءةً عليها وأنا أسمعُ، قالت: أنا قاضي القضاة أبو بكر محمد بن القاسم بن مظفر الشهرزوريّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أنا الشيخُ أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازيّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أنا الشيخُ الإمامُ الخطيبُ أبو بكر إسماعيل بن عليّ النيسابوريّ، بالريّ في المحرم سنة اثنتين وثلاثين وأربع مائة، قال: أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن محمد بن شاذان الصيدلانيّ، إملاءً، في شهر رمضان سنة ثلاث عشرة وأربع مائة. وبه قال أبو بكر الشيرازيّ: وأنا أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء، قالوا: أنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمّ، ثنا أحمد بن شيبان الرّمليّ، قال: ثنا سُفيان بن

عُيُنة، عن الزُّهري، عن عمرة، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم "كان يقطع في رُبْع دينارٍ فصاعداً"^(١).

- وأخبرناه عاليًا الشيخ أبو بكر زيد بن يحيى بن أحمد بن عبید الله البغدادي البيهقي، قراءة عليه ببغداد من مسموعه الصحيح وأنا أسمع، قال: أنا أبو القاسم أحمد بن المبارك بن عبد الباقي بن قفرجل، قراءة عليه وأنا أسمع في مُتَصفِ شهر رجبٍ من سنة أربع وخمسين وخمس مائة، قال: أنا أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد العاصمي الأديب. ح وأخبرنا أبو المظفر عبد الرحمن بن أبي السعادات الحسن بن علي بن الحسن البندنجي الصوفي، إذنا إن لم يكن قرئ عليه وأنا أسمع واللفظ له، قال: أنا الشيخان أبو القاسم يحيى بن أبي المعالي ثابت بن بُندارِ البقال، وأبو بكر أحمد بن المقرَّب بن الحسين بن الحسن الكرخي، قراءة عليهما وأنا أسمع، قال: أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، قال: أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله المجهر، قال: ثنا الحسين بن إسماعيل، قال: ثنا أبو جعفر محمد بن زنجويه بن زيد، قال: ثنا سُفيان بن عُيُنة، عن الزُّهري، عن عمرة، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم "كان يقطع في رُبْع دينارٍ فصاعداً".

أخرجه مُسلمٌ، والنسائي، عن إسحاق بن راهويه. وأخرجه أبو داود عن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل. وأخرجه الترمذي عن علي بن حُجر السعدي، كُلُّهُم عن سُفيان بن عُيُنة، فوقع إليّ بدلا لأربعتهم. وأخرجه النسائي عن الحسن بن محمد الزعفراني أيضا، عن عبد الوهاب الثقفي، عن سعيد، عن معمر بن راشد، عن الزُّهري به، فوقع إليّ عاليًا في روايتنا الثانية كأن شيوخنا سمعاه من صاحب النسائي.

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٦٧٨٩، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٦٨٧، ١٦٨٥، ١٦٨٤، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٤٤٦، ١٤٤٥، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٤٣٨٤، ٤٣٨٣، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٤٩٣٦، ٤٩٣٢، ٤٩١٩، ٤٩١٨، ٤٩١٧، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢٥٨٥، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٤٧٧٥، ٢٤٢٠٣، ٢٣٥٥٨.

- وأخبرنا أبو المعالي عبد الرحمن بن عليّ المخزومي، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرتنا أمّ الخير فاطمة بنت أبي الحسن بن محمد، قراءةً عليها، قالت: أنا محمد بن القاسم بن مظفر، قال: أنا أحمد بن عليّ بن خلف، قال: أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، إملاءً، قال: أنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسي، ثنا عبد الرحيم بن منيب المروزي، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي قتادة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "الرؤيا من الله والحلم من الشيطان، فإذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها فليتقل عن يساره، ويستعد بالله من شر ما رأى، فإنه لا يضره".

- وعندي هذا الحديث من حديث جابر بن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أخبرناه الشيوخ البغداديون أبو عبد السلام النفيس بن كرم بن جبارة الباصري، وأبو محمد عبد اللطيف بن المعمر بن عسكر بن القاسم المؤدب، وأبو عليّ الحسن بن المبارك بن محمد بن يحيى، المعروف بابن الزبيدي، قراءةً عليهم ببغداد وأنا أسمع، وعبد الله بن عمر بن عليّ بن اللّتي، قراءةً عليه وأنا أسمع في غالب ظني، فإن لم يكن سماعاً فإذناً، قالوا: أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إسحاق الماليني، قراءةً عليه ونحن نسمع، قال: أنا محمد بن أبي مسعود الفارسي، بهراة، قال: أنا الزاهد أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح الأنصاري، رحمه الله، قال: أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: أنا أبو الجهم العلاء بن موسى، قال: ثنا الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليصق عن يساره ثلاثاً، وليستعد بالله من الشيطان ثلاثاً، وليتحوّل عن جانبه الذي كان عليه"^(١).

أخرجه مسلم، والنسائي، وأبو داود من حديث جابر، عن قتبية بن سعيد. وأخرجه ابن ماجه أيضًا عن محمد بن رُمح، كلاهما عن الليث كما رويناها، فوقع لنا بدلًا عاليًا لأربعتهم،

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٢٦٣، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٥٠٢٢، وأخرجه ابن ماجه

وأخرج البخاري، حديث أبي قتادة، عن يحيى بن بكير، عن الليث بن سعد، عن عَقِيل بن خالد. وأخرجه مُسْلِمٌ، عن حرملة بن يحيى، عن عبد الله بن زهير، عن يُونُسَ. وأخرجه النَّسَائِيُّ من طُرُقٍ منها ما رواه عن إسحاق بن منصور الكوسج، عن بشر بن شعيب، عن أبيه، ثلاثتهم عن الزُّهري، كما روينا من حديثه، فوق إليّ حديثُ جابر بالنسبة إلى حديث أبي قتادة عاليًا كأنَّ شيوخِي الأربعة سمعوه من أصحاب البخاري، ومُسلم، والنسائي.

شَيْخُنَا أَبُو المعالي بنُ عثمان من أجلاء الشيوخ ورؤسائهم، ومن بيت مشهور بالرواية والكتابة والرياسة، سمع من العلامة أبي مُحَمَّد عبد الله بن بَرِّي النحوي، وأبي عبد الله مُحَمَّد بن عليِّ الرحبي، وجماعة غيرهم، وكانت له إجازة من أبي طاهر السلفي، وأبي القاسم علي بن عساكر مؤرخ دمشق، وشهادة بنت الإبري، وأبي الفضل عبد الله الطوسي، روى عنه الحافظُ أَبُو عبد الله ابن البخاري، وغيره، مولده بالقاهرة في الحادي والعشرين من صفر من سنة تسع وستين وخمس مائة، ومات في يوم الجمعة السابع من شهر رمضان من سنة ست وأربعين وست مائة بالقاهرة، ودُفن من الغد بالقرب من قبر الشافعي رضي الله عنه^(١).

٥٦ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السَّمِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّمِيعِ أَبُو طَالِبِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ أَبِي الْمُظَفَّرِ بْنِ أَبِي تَمَّامِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْوَاسِطِيِّ الْمُقْرِئِ الْعَدْلُ^(٢).

- أخبرنا الشريف الإمام أبو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع، إذنا إن لم يكن قرئ عليه بواسط وأنا حاضر في الخامسة، والإمام أبو حفص عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمويه الشهروردي، بقراءة والدي عليه بشرقي بغداد في جمادى الأولى

(١) هنا بالأصل نهاية الجزء الثامن وبداية الجزء التاسع، ففي الأصل ما يلي:

(آخرُ الجزء الثامن، ويتلوه في التاسع بعده إن شاء الله تعالى ترجمة ابن عبد السميع الهاشمي، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً، وحسبنا الله ونعم الوكيل).

(٢) الوافي بالوفيات ٩٦/٦، وتاريخ الإسلام ٥٧/١٠.

من سنة عشرين وستمائة وأنا أسمع، واللفظ له، قالوا: أنا أبو المظفر هبة الله بن أبي بكر أحمد بن محمد بن الشبلي، ببغداد، قال: أنا الشريف أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي الهاشمي، قراءة عليه وأنا أسمع في شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وسبعين وأربعمائة، قال: أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص، قراءة عليه في ذي الحجة من سنة تسعين وثلاثمائة، قال: ثنا عبد الله، وهو ابن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: ثنا محمود، يعني ابن غيلان، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا الحكم بن عطية، عن ثابت، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج على أصحابه من المهاجرين والأنصار وفيهم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، فلا يرفع إليه منهم أحد بصره إلا أبو بكر وعمر، فإتتهما كانا ينظران إليه وينظر إليهما، ويتسلمان إليه ويتسما إليهما^(١).

أخرجه الترمذي عن محمود بن غيلان هذا، فوق علينا موافقة عالية له.

- وبه، قال المخلص: ثنا عبد الله، يعني البغوي، قال: ثنا خلف، هو ابن هشام البزاز، قال: ثنا العطاء، ثنا أبو حازم، عن سهل بن سعيد، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "غدوة في سبيل الله أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها، وموضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها"^(٢).

أخرجه الترمذي عن قتيبة بن سعيد، عن العطاء بن خالد به، إلا أنه لم يذكر السوط، فوق إلي بدلا عاليا له. وأخرجه النسائي كذلك عن عبدة بن عبد الله الصفار، عن الحسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن سفيان الثوري، عن أبي حازم، فوق إلي عاليا كأن شيخني سمعاه من صاحب النسائي. عبد الله قال: ثنا أبو نصر التمار، قال: ثنا القاسم بن الفضل الحداني، عن النضر، يعني الفضل الحداني، فوق إلي عاليا.

(١) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٦٦٨.

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٢٩٢، ١٦٦٤، ١٦٤٨، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم:

- وبه، قال المخلص: ثنا عبد الله، قال: ثنا عبد الجبار، يعني ابن عاصم النسائي، قال: ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي، عن عبد الكريم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، رضي الله عنه، أنه قال: "سيكون أرقام يخضبون بالسواد كحواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة" (١).

لم يرفعه أبو طالب عن عبد الله. وبه قال: ثنا عبد الله، قال: ثنا هاشم بن الحارث، قال: ثنا عبيد الله بن عمر، بإسناده عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. أخرجه أبو داود عن أبي توبة الربيع بن نافع. وأخرجه النسائي، عن عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي، كلاهما عن عبيد الله به مرفوعاً، فوقع إليّ بدلاً عالياً هماً.

- وأخبرنا أبو طالب عبد الرحمن بن محمد الهاشمي، إذنا، قال: سمعتُ أبا حميد عبد العزيز بن علي بن أحمد السهاتي الأندلسي، بواسط، يقول: قال الشيخ أبو منصور البريدي: أطلعتُ على الطُّرق إلى الله تعالى كُلِّها، فما رأيتُ طريقاً أقرب إلى الله من التعظيم لأمر الله، والشفقة على خلق الله، وإيصال الراحة إلى قلوب الناس، وإدخال الشفقة على النفس مع احتمال آذاهم.

- وأخبرنا أبو طالب الهاشمي الواسطي، إذنا، قال: أنشدني أبو الفرج العلاء بن علي بن محمد الواسطي لنفسه:

أَخَادِعُ نَفْسِي وَهِيَ غَيْرُ غَيْبَةٍ لِتَحْيَى وَمِنْ بَعْدِ الْحَيَاةِ تَمَوْتُ
وَأَعْجَبُ مَا حَاوَلْتُ مِنْ ذَلِكَ أَنِّي أَرُومُ أُمُورًا تَنْقِضِي وَتَقُوتُ

شيخنا أبو طالب الهاشمي من أكابر شيوخ أهل واسط وعلمائهم، ومن بيت الحديث والقراءة والعدالة والصلاح والجلالة، قرأ القرآن العظيم بواسط على أبي السعادات أحمد بن علي بن خليفة، وعلى أبي حميد عبد العزيز بن علي السهاتي، لما قدمها وعلى غيرهما، وسمع الحديث ببلده من جماعة منهم جدُّه أبو الطاهر عبد السميع، وأبو الفضل محمد بن محمد بن

(١) أخرجه أبو داود حديث رقم: ٤٢١٢، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٥٠٧٥، وأخرجه أحمد

زنبقة الشاهد، وأبو يعلى حيدرة بن بدر الرشيدي، وأبو محمد عبد الرحمن بن الحسين بن الدجاجي، وأبو الغنائم محمد بن مسعود بن الأغلاقي، وأبو الحسن علي بن المبارك بن نغوبا، وأبو جعفر هبة الله بن يحيى بن البوقمي، وأبو محمد الحسن بن علي السوادني، وأبو طالب محمد بن علي بن الكنائي، ورحل إلى بغداد فسمع بها من شيخ الإسلام أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح الجليي، وأبي المظفر هبة الله بن أحمد بن الشبلي، وأبي البركات سعد الله بن محمد بن حمدي، والقاضي أبي يعلى محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء، وأبي حنيفة محمد بن عبيد الله الخطيبي، وأبي الفتح ابن البطي، وأبي المعمر عبد الله بن سعد، المعروف بخزيفة، وأبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن تاج القراء، وأبي بكر أحمد بن المقرّب الكرخي، وأحمد بن عبد الغني الباجسرائي، ويحيى بن ثابت بن بندان، وغيرهم، وكان صحيح السماع ثقة حسن النقل وصنف تصانيف حسنة وحدث بالكثير، يغلب على ظني أنّي حضرت عليه السماع بواسطة سنة عشرين وستائة، وقد أجازني جميع ما يرويه، سأله والذي رحمه الله عن مولده، فقال: في يوم الجمعة عاشر شهر رمضان من سنة ثمان وثلاثين، يعني وخمسمائة، بواسطة، وتوفي بها في سادس المحرم من سنة إحدى وعشرين وستائة، ودُفن بمحلة الوراقين غربي واسط.

٥٧- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ نَجْمِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو الْفَرَجِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ أَبِي الْبَرَكَاتِ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ الْخُزْرَجِيِّ السَّعْدِيِّ الْعَبَّادِيِّ الشَّيرَازِيِّ ثُمَّ الدَّمَشْقِيِّ الْفَقِيهِ الْوَاعِظُ، الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ الْحَنْبَلِيِّ^(١).

- أخبرنا الإمام أبو الفرج عبد الرحمن بن نجم بن الحنبلي، إذنا إن لم يكن سماعاً بدمشق، قال: أخبرتنا فخر النساء شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج الإبري، قراءة عليها وأنا أسمع ببغداد، قالت: أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد النعماني، قراءة عليه. ح وأخبرنا الشيخ أبو بكر زيد بن يحيى بن أحمد بن عبيد الله البيهقي، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، قال: أنا أبو

القاسم أحمد بن المبارك بن عبد الباقي بن قفرجل القطان، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن عاصم العاصمي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي، قراءة عليه، قال: ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال: ثنا أحمد بن إسماعيل المدني، ثنا مالك بن أنس، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأوسط من شهر رمضان، فاعتكف عامًا حتى إذا كانت ليلة إحدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحته من اعتكافه، فقال: "من كان اعتكف معي فليعتكف في العشر الأواخر، وقد رأيت هذه الليلة ثم أنسيتها، وقد رأيتني أسجد من صبيحتها في ماء وطين، فالتمسوها في العشر الأواخر، والتمسوها في كل وتر^(١)".

قال أبو سعيد: فأمطرت السماء من تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف، فأبصرت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصرف علينا وعلى جبهته وأنفه أثر الماء والطين من صبيحة إحدى وعشرين. واللفظ لابن الحنبل.

أخرجه البخاري عن إسماعيل بن أبي أويس. وأخرجه أبو داود عن عبد الله بن مسلمة. وأخرجه النسائي عن محمد بن سلمة، والحارث بن مسكين، عن ابن القاسم، ثلاثتهم عن مالك، فوقع إلي بدلًا عاليًا للبخاري، وأبي داود، وعاليًا للنسائي.

- وأخبرنا أبو الفرج عبد الرحمن بن نجم الواعظ، إذنا إن لم أكن سمعته منه، قال: أخبرتنا أم عتب نجني بنت عبد الله الوهبانية، قراءة عليها وأنا أسمع ببغداد، قالت: أنا الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة، قال: أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزقويه، قال: نا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفّار، قراءة عليه في سنة ثمان وثلاثين

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٢٠٢٧، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ١٣٨٢، وأخرجه مالك في

وثلاثمائة، قال: ثنا عبد الله بن أيوب، قال: ثنا سُفيان بن عُيينة، عن الزُّهري، عن أنس، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إذا حضرت الصَّلَاة والعشاء فابدءوا بالعشاء"^(١).

أخرجه مُسلمٌ عن أبي بكر بن أبي شيبة، في آخرين. وأخرجه الترمذي عن قُتيبة. وأخرجه النسائي عن مُحَمَّد بن منصور الجَوَاز. وأخرجه ابن ماجه عن هشام بن عمار، كُلُّهُم عن سُفيان بن عُيينة، فوقع إليّ بدلاهم. وأخرجه البخاري عن يحيى بن عبد الله بن بكير، عن الليث، عن عقيل بن خالد. وأخرجه مُسلمٌ أيضًا عن هارون بن سعيد، عن عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، كلاهما عن الزُّهري، فوقع عليّ.

شيخنا أبو الفرج ابنُ الحنيلي من بيت العلم والصلاح والرّواية والجلالة، وكان من العلماء المعروفين والرّواة المشهورين، مُعظّمًا عند الخاصّة والعامة، سمع الحديث ببغداد من جمع كبير منهم أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق، وعيسى بن أحمد الدوشاي، ويحيى بن يوسف السّقلاطوني، وشهادة بنت الإبري، وتجنّي الوهبانية، ودخل أصبهان فسمع بها من الحافظ أبي موسى المدني، وأحمد بن أحمد بن ينال التُّرك، وسمع بهمدان من أبي مُحَمَّد عبد الغني بن الحافظ أبي العلاء الهمداني، وسمع أيضًا بدمشق، وسمع النَّاسُ منه ببغداد ودمشق والموصل، وصنّف وأفتى ودرّس ووعظ وحدث يغلبُ على ظني أنّي سمعتُ منه بدمشق، وقد أجازني جميع ما يرويه. مولده بدمشق ليلة السابع عشر من شوالٍ في سنة أربع وأربعين وخمسمائة، ومات يوم السبت ثالث المحرم في سنة أربع وثلاثين وستّائة بدمشق، ودُفن في يومه بسفح جبل قاسيون.

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٤٦٥، ٥٤٦٤، ٦٧٤، ٦٧١، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٥٦٠، ٥٦١، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٥٤، ٣٥٣، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٨٥٣، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٩٣٥، ٩٣٤، ٩٣٣، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم:

من اسمه عبد الرحيم

٥٨ - عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ يُوسُفَ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّفِيلِ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ الدَّمَشْقِيِّ ثُمَّ الْمَصْرِيِّ الصُّوفِيَّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمَكْبَسِ^(١).

- أخبرنا الشيخ أبو القاسم عبد الرحيم بن الشيخ أبي يعقوب يوسف بن الطفيل، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، في ذي القعدة من سنة أربع وثلاثين وستائة، والشيخ الصالح أبو علي الحسن بن أحمد بن يوسف الأوقفي الصوفي، قراءة عليه وأنا أسمع ببيت المقدس، في ثالث ذي الحجة من سنة عشرين وستائة، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم بن أحمد الخطيب، قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له ولابن المكبس، قالوا ثلاثتهم: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني، رحمه الله، قراءة عليه ونحن نسمع بالإسكندرية، قال: أنا الرئيس أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي الأصبهاني، بأصبهان، في جمادى الأولى من سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، قال: ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن يعقوب الإيادي، ببغداد، في دار أبي القاسم الطبري الحافظ اللالكائي، قال: ثنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل الهاشمي، إملاء، قال: ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، قال: ثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قرح عن مؤمن كربة قرح الله عنه كربتته، ومن ستر على مؤمن ستر الله عورته، ولا يزال الله تعالى في عون ما دام في عون أخيه".

أخرجه النسائي عن العباس بن عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن محمد ابن عائشة، كذا قال، عن حماد بن سلمة، عن محمد بن واسع، عن وكيع، عن الأعمش، فوقع إلي عاليًا كأن شيوخه سمعوه من صاحب النسائي.

- وبه، قال الثقفي: ثنا الجرجاني، يعني أبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر، قال: حدثنا الأصم، هو محمد بن يعقوب، قال: ثنا محمد بن عبد الله، يعني ابن عبد الحكم المصري،

قال: ثنا أبو ضمرة أنس بن عياض، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم طَبَّ حَتَّى آتَهُ لِيُحَيِّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ صَنَعَ الشَّيْءَ وَمَا صَنَعَهُ، وَأَنَّهُ دَعَا رَبَّهُ، ثُمَّ قَالَ: "أَشَعْرَتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ؟" فَقَالَتْ عَائِشَةُ: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "جَاءَنِي رَجُلَانِ فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: مَا وَجَعُ الرَّجُلِ؟ قَالَ الْآخَرُ: مَطْبُوبٌ. قَالَ: مَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ: لِيَيْدُ بِنِ الْأَعْصَمِ. قَالَ: فَبِمَاذَا؟ قَالَ: فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ وَخُفِّ طَلْعَةٍ ذَكَرٍ. قَالَ: فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: فِي ذِي أَرْوَانَ". وَذُو أَرْوَانَ: بَشْرٌ فِي بَنِي زُرَيْقٍ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عَائِشَةَ، فَقَالَ: "وَاللَّهِ لَكَأَنَّ مَاءَهَا تُقَاعَةُ الْحَنَاءِ، وَلَكَأَنَّ نَخْلَهَا رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ". قَالَتْ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَا أَخْرَجْتَهُ. قَالَ: "أَمَّا أَنَا فَقَدْ شَفَانِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَثِيرَ عَلَى النَّاسِ مِنْهُ شَرًّا"^(١).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُنْذَرِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ عِيَاضٍ، فَوَقَعَ إِلَى بَدَلَا عَالِيًا لَهُ.
- وَبِهِ، قَالَ الثَّقَفِيُّ: ثنا أَبُو حَازِمٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِوَيْهِ بْنِ سَدُوسِ الْعَبْدَرِيِّ الْحَافِظِ، إِمْلَاءً، قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى الْخَزَاعِيِّ، قَالَ: ثنا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ أَبِي هَمْرَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا فَتَوَقَّى بِالْمَدِينَةِ، قَالَ عُمَرُ: فَلَقَيْتُ عُثْمَانَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ. قَالَ: سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي. فَلَبِثْتُ لَيْالِي ثُمَّ لَقَيْنِي، فَقَالَ: قَدْ بَدَأَ لِي أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا. قَالَ عُمَرُ: فَلَقَيْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، فَقُلْتُ

(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ حَدِيثَ رَقْمَ: ٣٥٤٥، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْمَ: ٢٣٧٧٨، ٣٧٨٢٥.

لَهُ: إِنْ شِئْتَ أَنْ كَحْتِكَ حَفْصَةَ. فَصَمْتَ أَبُو بَكْرٍ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا، فَكُنْتُ عَلَيْهِ أَوْ جَدَّ مَتِي عَلَى عَثْمَانَ، فَلَبِثْنَا لَيْلِيًا ثُمَّ "خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ"^(١). وَذَكَرَ الْحَدِيثَ. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ هَذَا، فَوَقَعَ إِلَيَّ مُوَافَقَةً لَهُ. وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرَّمِيِّ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا.

- وَبِهِ، قَالَ الثَّقَفِيُّ: ثَنَا ابْنُ نَظِيفٍ، يَعْنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، بِمَكَّةَ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَطِيَّةَ الْبَغْدَادِيِّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ هَمَزَةَ، وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ الرَّوَّاسُ، قَالَا: ثَنَا أَبُو مُسَهِّرٍ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مُسَهِّرِ الْغَسَّانِيِّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسِ الْخَوْلَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَبِيبُ الْأَمِينُ، أَمَّا هُوَ إِلَيَّ حَبِيبٌ، وَأَمَّا هُوَ عِنْدِي فَأَمِينٌ عَوْفُ بْنُ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَةَ أَوْ ثَمَانِيَةَ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الرَّوَّاسِ سَبْعَةَ أَوْ ثَمَانِيَةَ أَوْ تِسْعَةَ، فَقَالَ: أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَرَدَّدَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَدَّمْنَا أَيْدِيَنَا فَبَايَعْنَاهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَايَعْنَاكَ، فَعَلَامَ تُبَايِعُكَ، وَعَلَى مَاذَا تُبَايِعُكَ؟ قَالَ: "أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَالصَّلَاةَ الْخَمْسَ". وَأَسْرَ كَلِمَةً خَفِيَّةً "أَلَا تَسْأَلُونَ النَّاسَ شَيْئًا"^(٢). قَالَ: وَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أَوْلَادِكَ النَّفْرِ يَسْقُطُ سَوْطُهُ فَلَا يَسْأَلُ أَحَدًا يُنَاوِلُهُ.

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي مُسَهِّرٍ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًا لَهُ.

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٤٠٠٥، ٥١٢٢، وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي سَنَتِهِ حَدِيثَ رَقْمٍ:

(٢) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثَ رَقْمٍ: ١٠٤٥، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثَ رَقْمٍ: ١٦٤٢، وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي

سَنَتِهِ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٤٦٠، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٢٨٦٧، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْمٍ:

- وبه، قال الثَّقَفِيُّ: ثنا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ الصَّيرْفِيُّ،
 بنيسابور، قال: ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيُّ، ثنا
 أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الْأَعْمَشِ، عن إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عن الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ، قال:
 دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا هُوَ يُوعَكُ فَمَسَّتُهُ، وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ
 لَتُوعَكُ وَعَكًا شَدِيدًا. فَقَالَ: "أَجَل، إِنِّي أُوَعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ". قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّ لَكَ
 لِأَجْرَيْنِ؟ قَالَ: "نَعَمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ يُصِيبُهُ أَدَى مِنْ مَرَضٍ فَمَا سِوَاهُ
 إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا"^(١).

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبِي كُرَيْبٍ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدَ بْنَ
 خَازِمِ الضَّرِيرِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلًا عَالِيًا لَهُ.

- وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنُ يُوسُفَ الدَّمَشْقِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي ثَانِي
 الْمُحَرَّمِ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أَنَا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ
 أَحْمَدِ الْأَصْبَهَانِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُعَدَّلِ،
 قَالَ: ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ بَكْرِ الْأَنْدَلُسِيِّ، بِمِصْرَ، فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةِ خَمْسِ
 وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بُنْدَارِ الرَّازِيِّ، بِمَكَّةَ، قَالَ: أَنَا أَبُو
 أَحْمَدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ الْحَافِظِ الْجُرْجَانِيِّ، قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَارِثِ
 الْمُرُوزِيِّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ يَزِيدَ الْبِيُورِدِيِّ الْحَافِظَ، يَقُولُ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ يُوسُفَ،
 يَقُولُ: قَدِمْتُ الْبَصْرَةَ فَاتَيْتُ حَمَادَ بْنَ زَيْدٍ فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُمِلِّي عَلَيَّ شَيْئًا مِنْ فَضَائِلِ عُثْمَانَ، فَقَالَ لِي:
 مِنْ أَيْنَ أَنْتِ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ. قَالَ: كُوفِيٌّ يَطْلُبُ فَضَائِلَ عُثْمَانَ وَاللَّهِ لَا أَمْلِيئُهَا لَكَ إِلَّا
 وَأَنَا قَائِمٌ وَأَنْتِ جَالِسٌ. قَالَ: فَقَامَ وَأَجْلَسَنِي وَأَمَلِي عَلَيَّ فَكُنْتُ أُسَارِقُهُ النَّظْرَ فَكَانَ يُمِلِّي وَهُوَ
 يَبْكِي.

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٥٦٦٧، ٥٦٦٠، ٥٦٤٨، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٢٥٧٢،

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٣٨١٣، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٤٣٣٣.

شيخنا أبو القاسم ابن الطفيل أحد الشيوخ المشهورين والرؤاة المعروفين، سمع بدمشق من أبيه، ومن الوزير أبي المظفر سعيد بن سهل الفلكي وأبي البركات الخضر بن شبلي الحارثي، وأبي المكارم عبد الواحد بن محمد بن مسلم بن هلال، وأبي المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر، ومحمد بن حمزة بن علي الموازيني، ومحمد بن علي بن محمد الحرّاتي التاجر، وأبي بكر محمد بن بركة بن خلف الصلحي، وأبي سعيد فضل الله بن محمد المهيمني، وغيرهم، وقدم إلى ديار مصر فسمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر السلفي كثيرًا، ومن الفقيه أبي الطاهر إسماعيل بن مكّي بن عوف، وحماد بن هبة الله الحرّاتي، وغيرهم، وسمع بمصر من أبي الحسن علي بن هبة الله الصوري، والإمام أبي محمد عبد الله بن بريّ النحوي، وأبي عمرو عثمان بن فرح العبدري، وأبي عبد الله محمد بن عليّ الرّحبي، ومحمود بن أحمد بن عليّ الصّابوني، وعبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي، ومحمد بن عبد الرحمن المسعودي، وإسماعيل بن قاسم الزيات، والقاسم بن إبراهيم المقدسي، وغيرهم، وروى الكثير وأجاز لي جميع مروياته. سُئل عن مولده، فقال: نقلته من خطّ والدي أنّه في يوم السبت العاشر من شهر صفر سنة خمس وخمسين وخمسة بدمشق، وتوفي في ليلة الأربعاء رابع ذي الحجة من سنة سبع وثلاثين وستة بالقاهرة، ودُفن من الغد.

من اسمه عبد السلام

٥٩- عَبْدُ السَّلَامِ بْنِ قَرَجٍ، وَيُقَالُ: أَبِي الْفَرَجِ بْنِ مَكِّيِّ بْنِ الْفَرَجِ بْنِ فَتْحَةَ أَبِي سَهْلٍ الْهَمْدَانِيِّ السَّرْقَوِيِّ^(١)، نزيل أبرقوه.

- أخبرنا الشيخُ المُسنَدُ أَبُو سَهْلٍ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ أَبِي الْفَرَجِ السَّرْقَوِيُّ، بقراءة والدي عليه في جُمادى الأولى من سنة ثمانٍ عشرة وستمئةٍ بأبرقوه وأنا حاضرٌ، قال: أنا الحافظُ أَبُو مَنْصُورٍ شَهْرَدَارُ بْنُ شَيْرَوِيهِ بْنِ شَهْرَدَارِ بْنِ شَيْرَوِيهِ الدَّيْلَمِيُّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، في جُمادى الآخرة من سنة أربع وخمسين وخمسمئةٍ، قال: أنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْبَيْعِيُّ، قال: أنا أَبُو غَانِمٍ أَحْمَدُ بْنُ الْمَأْمُونِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، في جُمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وأربعمئةٍ، قال: أنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ السَّيْرَازِيِّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، في شَوَالٍ من سنة خمسٍ وتسعين وثلاثمئةٍ، قال: أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِيَّ، بها، قال: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَرَكَةَ بْنِ الْفَرْدَاجِ، يُعْرَفُ بِبِرْدَاعَسَ بِمَدِينَةِ حَلَبَ، قال: ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ، قال: حَدَّثَنِي أَبِي، قال: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ، قال: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ لَبَنًا، وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ، فَأَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ فَضَلَّهُ وَقَالَ: "الْأَيْمَنُ فَالْأَيْمَنُ"^(٢).

وقد وقع إليّ هذا الحديثُ من حديثِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عن الزُّهْرِيِّ، بأعلى من هذا بثلاث درجاتٍ كَأَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَأْمُونِ، وَكَأَنَّ شَيْخَ شَيْخِي سَمِعَهُ مِنِّي.

(١) تاريخ الإسلام ١١/١٣.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٦١٩، ٥٦١٢، ٥٦١٣، ٢٣٥٢، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٠٣١، ٢٠٣٠، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٨٩٣، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٣٧٢٦، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٣٤٢٥، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٧٢٣، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٣٠٠٩، ١٢٦٢٦، ١١٧١١، ١١٦٦٧.

- وهو ما أخبرنا أبو الفضل يوسف بن القاضي أبي محمد عبد المعطي بن منصور بن نجا، قراءةً عليه وأنا أسمعُ بالقاهرة، قال: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر القاري، بقراءةٍ عليه ببغداد، قال: أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن أبي عمرو البزاز العكبري، بها، أنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي، قال: ثنا علي بن حرب بن محمد الطائي، قال: ثنا سفیان، عن الزهري، سمع أنس بن مالك، يقول: دخل النبي صلى الله عليه وسلم دارنا فحلبنا له من شاةٍ داجنٍ وشيب له من ماءٍ بئرٍ في الدار، وأبو بكرٍ عن شماله وأعرابيٌّ عن يمينه، فشرب النبي صلى الله عليه وسلم، وعمرُ ناحيةً، فقال عمرُ: أعط أبا بكرٍ. فناول الأعرابيَّ وقال: "الأيمنُ بالأيمن"^(١).

- وأخبرنا أبو الحسن مرتضى بن حاتم بن المسلم بن أبي العرب المقدسي، بقراءةٍ والدي عليه وأنا أسمعُ، قال: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني السلفي، قراءةً عليه وأنا أسمعُ بالإسكندرية قال: أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي، قراءةً عليه بأصبهان، قال: ثنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، ثنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا سعدان بن نصر بن منصور، ثنا سفیان بن عيينة، عن الزهري، سمع أنس بن مالك، يقول: قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابنُ عشر سنين ومات وأنا ابنُ عشرين سنةً، وكنَّ أمهاتي يُحْتَنِي على خدمته فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم دارنا فحلبنا له من شاةٍ لنا داجنٍ فشيب له من ماءٍ بئرٍ في الدار، وأبو بكرٍ عن شماله وأعرابيٌّ عن يمينه فشرب النبي صلى الله عليه وسلم، وعمرُ ناحيةً، فقال له عمرُ: أعط أبا بكرٍ. فناول الأعرابيَّ وقال: "الأيمنُ فالأيمنُ".

أما رواية الأوزاعي عن الزهري، فلم يذكرها أحدٌ من الأئمة السَّنة، وأما رواية ابن عيينة عن الزهري، فأخرجها مسلمٌ وحده عن جمعٍ منهم محمد بن عبد الله بن نُميرٍ عنه، فوقع إلي

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٠٣١، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١١٦٦٧.

بدلاً عاليًا له، وقد أخرجه البخاري عن عبدان، عن عبد الله بن المبارك، عن يونس بن يزيد. وأخرجه الترمذي عن إسحاق بن موسى، عن معن بن عيسى، عن مالك بن أنس. وأخرجه النسائي عن كثير بن عبيد، عن محمد بن حرب، عن الزبيدي، كلهم عن الزهري، فوقع عاليًا. - وأخبرنا أبو سهل عبد السلام الهمداني، قراءة عليه وأنا حاضر، قال: أنا الحافظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الحسروني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أحمد بن عمر الفقيه، قال: أخبرنا حميد بن مأمون بن حميد، قال: أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن حبان، حدثنا إبراهيم بن الحارث، حدثنا عبد الله بن عمران، ثنا يحيى بن الضريس، قال: ثنا سفيان بن سعيد، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أجيبوا الداعي، ولا تردوا الهدية، ولا تضربوا المسلمين"^(١).

قال الشيرازي: رواه محمد بن إسماعيل البخاري، وأبو حاتم الرازي، عن عبد الله بن عمران، قلت: وليس هو في صحيح البخاري، فيحتمل أن يكون في غيره من تأليفه، والله أعلم.

- وبه، قال أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي: أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان، قال: أنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن يزيد بن عبد الله، عن عمير، مولى أبي اللحم، عن أبي اللحم، أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أحجار الزيت "يستسقي مقلعًا يديه يدعو".

وبه قال الشيرازي: أخبرناه أبو عمرة، أنا الحسن بن سفيان، نا قتيبة، ثنا الليث، بهذا. أخرجه الترمذي، والنسائي، عن قتيبة على الموافقة، قال قتيبة: فلا يعرف لأبي اللحم عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا هذا الحديث.

- وبه، قال الشيرازي: أخبرني أبو سعيد، يعني عبد الله بن محمد بن محبوب التميمي، قال: حدثنا أبو بكر، هو محمد بن أحمد، عن عبد الله بن مهدي العامري، قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى، قال: حدثنا مالك، عن أبي الزناد، عن ابن هرْمَز، عن أبي هريرة، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: لما قضى الخلق كتب كتابًا فهو عنده على عرشه: "أَنْ رَحِمْتِي غَلَبَتْ غَضَبِي"^(١).

أخرجه النسائي عن شعيب بن شعيب بن إسحاق الدمشقي، زيد بن يحيى، عن مالك. وأخرجه أيضًا عن أحمد بن حفص، عن أبيه، عن إبراهيم بن طهمان، عن موسى بن عقبة، كلاهما عن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان به.

- وبه، قال الشيرازي: أخبرنا أبو أحمد بن علي، قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي سعيد، قال: ثنا شاذُّ بن فياض، ثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، قال: "كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من أخف الناس صلاةً في تمام"^(٢).

قال أبو أحمد بن عدي: لم يرو شاذُّ بن فياض، عن شعبة، غير هذا الحديث. أخرجه النسائي عن أحمد بن سليمان الرهاوي، عن يزيد بن هارون، عن شعبة به.

- وبه، قال الشيرازي، أخبرني أبو الفضل يعقوب بن إسحاق السلمي، أنا أبو يعلى عبد المؤمن بن خلف، ثنا الحسين بن محمد بن حاتم عبيد العجل، قال: ما رأيت مثل محمد بن إسماعيل، ومسلم الحافظ لم يكن يبلغ محمد بن إسماعيل، ورأيت أبا زرعة، وأبا حاتم يستمعون إلى محمد بن إسماعيل أي شيء يقول يجلسون بجانبه، فذكرت له قصة محمد بن يحيى، فقال: ما له ولمحمد بن إسماعيل؟ كان محمد أمة من الأمم، وكان أعلم من محمد بن يحيى بكذا وكذا ويجهله، وكان محمد بن إسماعيل دينًا فاضلاً يحسن كل شيء.

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٣١٩٤، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٨٤٨٥، ٢٤٣٤٣.

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: ٤٧٠، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٣٧، وأخرجه النسائي في سنته

حديث رقم: ٨٢٤، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٤٢٤٥، ١٣٥٥٣، ١٣٥١٥، ١٣٠٣٦، ١٢٣٢٣.

- وبه، قال الشيرازي: أنا عبدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ، ثنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ كاملٍ، ثنا أبو العيْناءِ مُحَمَّدُ بنُ القاسمِ بنِ خلادِ البصريِّ، قال: دخلتُ على الحسنِ بنِ سهلٍ فأثَّبتُ عليه ودعوتُ له فأمر لي بعشرةِ آلافِ درهمٍ، فقلتُ: والله لا أستكثرُ كثيرَ ولا أستقلُّ قليلَ. قال: وكيف ذلك؟ قلتُ: لا أستكثرُ كثيرَ لأنك أكثرُ منه، ولا أستقلُّ قليلَ لأنه أكثرُ من كثيرِ غيرك، فأمر لي بعشرةِ آلافِ درهمٍ أخرى.

قال عند خُرُوجي: إنَّما يُولدُ في كُلِّ قرنٍ مثلُ هذا واحدٌ.

- وبه، قال الشيرازي: أخبرنا أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ العوفيِّ الرَّازيِّ، بنيسابور، قال: سمعتُ مُحَمَّدَ بنِ عبدِ الله، يَقُولُ: سمعتُ الغلابيَّ، يَقُولُ: سمعتُ ابنَ عائشةَ، يَقُولُ: اجتمعنا يوماً جماعةً من أصحابِ الحديثِ على بابِ عبدِ الواحدِ بنِ زيادٍ، ومعنا الحسنُ بنُ هانئٍ، فخرجَ الشَّيْخُ وجلسَ مجلسُهُ ثُمَّ التفتُ إلينا، فقال: ليخترَ كُلُّ واحدٍ منكمُ عشرةَ أحاديثٍ فجعلنا نختارُ، فنظرَ إلى أبي نَواَسٍ فإذا أَنَّهُ لا يَختارُ شيئاً فقال له: يا فتى ما لك لا تختارُ شيئاً؟ فأنشأ أبو نَواَسٍ^(١) يَقُولُ:

وَلَقَدْ كُنَّا رُوَيْنَا عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ

وَعَنْ الشَّعْبِيِّ وَالشَّعْبِيِّ شَيْخُ ذُو جِلَادَةَ

(١) أبو نَواَسٍ: (١٤٦ - ١٩٨ هـ / ٧٦٣ - ٨١٣ م)؛ وهو الحسن بن هانئ بن عبد الأول بن صباح الحكمي بالولاء. شاعر العراق في عصره. ولد في الأهواز من بلاد خوزستان ونشأ بالبصرة، ورحل إلى بغداد فاتصل فيها بالخلفاء من بني العباس، ومدح بعضهم، وخرج إلى دمشق، ومنها إلى مصر، فمدح أميرها، وعاد إلى بغداد فأقام بها إلى أن توفي فيها. كان جده مولى للجراح بن عبد الله الحكمي، أمير خراسان، فنسب إليه، وفي تاريخ ابن عساكر أن أباه من أهل دمشق، وفي تاريخ بغداد أنه من طيء من بني سعد العشيرة. هو أول من نهج للشعر طريقته الحضرية وأخرجه من اللهجة البدوية، وقد نظم في جميع أنواع الشعر، وأجود شعره خرياته.

وَعَنِ الْأَخْيَارِ يَحْكِيهِ وَعَنْ أَهْلِ الْوَفَاةِ
أَنَّ مَنْ مَاتَ مُحِبًّا فَلَهُ أَجْرُ الشَّهَادَةِ

فقال له عبد الواحد: أمتوت يا خبيث، فوالله لا حدثتكم ولا حدثت أحدًا اليوم لمكانك.
فبلغ ذلك مالك بن أنس فقال: عراقي غث، ليس له تمام نُسك ولا كمال طبع فهلا حدث مثله
ليثاب فيه مرتين حرِّي أن يصلح الله منه.

- وبه، قال الشيرازي: أنا أبو عمرو ومحمد بن محمد بن صابر بن كاتب البخاري،
بيخاري، قال: نا أبو حفص عمرو بن محمد بن بجير الهمداني، قال: ثنا أبو هشام محمد بن يزيد
الرفاعي، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد المقرئ، قال: رثي حبان مندلا وكان يُقال لمندل عمرو
فقال:

عَجَبًا يَا عَمْرُو مِنْ غَفَلَتِنَا	وَالْمَنَايَا مُشْرِعَاتٌ عُنُقَا
قَاصِدَاتٌ نَحْوَنَا مُشْرِعَاةٌ	يَتَخَلَّلْنَ إِلَيْنَا الطَّرْقَا
فَإِذَا أَذْكَرُ لِفُلَانٍ أَخِي	أَنْقَلِبُ فِي لِحَافِي أَرْقَا
وَإِذَا أَذْكَرُ مَوْتِي قَبْلَهُ	خِفْتُ مَنْ بَعْدِي عَلَيْهِ الرُّفْقَا
وَإِخِي أَيُّ أَخٍ مِثْلٍ أَخِي	قَدْ جَرَى فِي كُلِّ خَيْرٍ سَبْقَا

- وبه، قال الشيرازي: أنشدني أحمد بن أبي حامد القزويني، بالري، قال: أنشدني القناد
أبو الحسن الصوفي، قال: أنشدني الحسن بن منصور لنفسه^(١): [الطويل]

(١) الحلاج: (٢٤٤ - ٣٠٩ هـ / ٨٥٨ - ٩٢٢ م)، هو الحسين بن منصور الحلاج. فيلسوف، عدّه البعض في كبار المتعبدين والزهاد وأعدّه آخرون في زمرة الزنادقة والملحدّين. أصله من بيضاء فارس، ونشأ بواسطة العراق، وظهر أمره سنة ٢٩٩ فاتبع بعض الناس طريفته في التوحيد والإيمان. وقيل: كان يظهر مذهب الشيعة للملوك (العباسيين) ومذهب الصوفية للعامّة.

وكرّث الوشايات به إلى المقتدر العباسي فأمر بالقبض عليه فسجن وعذب وضرب وقطعت أطرافه الأربعة ثم قتل وحز رأسه وأحرقت جثته وألقي رمادها في نهر دجلة ونصب رأسه على جسر بغداد.

مَتَى سَهَرْتُ عَيْنِي لِغَيْرِكَ أَوْ بَكَتْ
فَلَا أَدْرَكَتْ مَا أَمَلْتُ وَتَمَكَّتْ

وَأِنْ أَضْمَرْتُ نَفْسِي سِوَاكَ فَلَا رَعَتْ
رِيَاضَ الْمَتَى مِنْ وَجْتِيكَ وَجِنَّةً

- وبه، قال الشَّيرازيُّ: سمعتُ أبا عمرو وسعيد بن القاسم البردعيَّ، بطراز، يقولُ: وأخبرنا أبو بكرٍ عبدُ العزيز بنُ بابا، قراءةً عليه وأنا أسمعُ بالقاهرة، قال: أنا أبو زُرعة طاهرُ بنُ الحافظ أبي الفضل مُحمَّد بن طاهرٍ المقدسيِّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ ببغداد، قال: أنا والدي الحافظُ أبو الفضل مُحمَّد بنُ طاهر بن عليِّ، أخبرنا أبو مُحمَّد عبدُ الله بنُ مُحمَّد الخطيبُ، أنا أبو القاسم عبيدُ الله بنُ حُبابه، قال: حدَّثنا أبو القاسم عبدُ الله بنُ مُحمَّد البغويُّ، قال: ثنا عليُّ بنُ الجعد، ثنا شُعبه، ثنا إسماعيلُ بنُ رجاء، قال: سمعتُ أوسًا، قال: حدَّثنا أبو مسعود الأنصاريُّ، قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَوْمَ الْقَوْمِ أقرُّوهُم لكتابِ اللهِ وأقدِّمُوهُم قراءةً، وإن كانت قراءتُهُم سواءَ فليؤمُّوهُم أقدِّمُوهُم هجرةً، فإن كانت هجرتُهُم سواءَ فليؤمُّوهُم أكبرُهُم سنًا، ولا تؤمَّ الرَّجُلُ في سُلْطانه ولا في أهله، ولا تجلس على تكرمته إلا بإذنه"^(١).

أخرجه البُخاريُّ في تفسير سورة ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ خارج الصَّحيح عن سعيد بن مروان البغداديِّ، عن مُحمَّد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، عن عبد الله بن عُثمان المعروف بعبدان، عن أبيه، عن سُفيان الثوريِّ، عن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السَّبيعيِّ، عن إسماعيل بن رجاء، فوقع إليَّ عاليًا، كأنَّ شيخي سمعه من البُخاريِّ وصافحه به.

- وأخبرنا عبدُ العزيز بنُ باقا، قراءةً عليه وأنا أسمعُ غير مرَّة، قال: أنا أبو العباس أحمدُ، وأبو الحسن عليُّ، ابنا مُحمَّد بن المُبارك بن أحمد بن بكروس، قراءةً عليهما وأنا أسمعُ، قالوا: أنا

أورد ابن النديم له أسماء ستة وأربعين كتاباً غريبة الأسماء والأوضاع منها: (الكبرى الأهر)، (قرآن القرآن والفرقان)، (هو هو)، (اليقين).

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ٦٧٤، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٥٨٢، وأخرجه النسائي في سنته

أبو الغنائم مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُهْتَدِيِّ بِاللَّهِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، بِبَغْدَادٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ التَّنُوخِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي يُوَيْهِ بْنِ فَهْرِيهِهِ الْمَخْرَمِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَيْرِيَابِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا ابْنُ سَلْمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: فَضَّلُ الْعِلْمُ أَفْضَلُ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ، وَخَيْرُ دِينِكُمْ الْوَرَعُ.

- وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ بَاقَا، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرِ الْمَقْدِسِيِّ، بِبَغْدَادٍ، قَالَ: أَنَا وَالِدِي الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ الْمَقْدِسِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعُمَرِيِّ، قِرَاءَةً، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ بُشَيْرِ السَّجَزِيِّ، قَالَ سَمِعْتُ بَشْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الرَّومِيَّ الصُّوفِيَّ، مَوْلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ بِبَغْدَادٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنَ عَطَاءِ الرَّوْذِبَارِيَّ، بِالسَّامِ، يَقُولُ: كُتِبَ الْحَدِيثُ تَنْفِيًّا عَنْ صَاحِبِهِ الْجَهْلِ، وَالتَّصَوُّفُ يَنْفِي عَنْ صَاحِبِهِ الْبُخْلِ، فَإِذَا اجْتَمَعَا فَتَاهِيكَ بِهَا نُبْلًا.

- وَبِهِ، قَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو ثَابِتِ الْمَذْكُورِ، قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْوَاعِظُ، قَالَ: أَنَشَدَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بِخَانِقَيْنِ، قَالَ: أَنَشَدَنِي أَبُو الْحَسَنِ السَّلَامِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: أَنَشَدَنِي حُبَيْشُ بْنُ أَسَدٍ، بِيَلَدِ الدَّيْلَمِ لِبَعْضِهِمْ^(١): [الْبَسِيطُ]

لَا تَلْتَمِسْ مِنْ مَسَاوِي النَّاسِ مَا سَرَوَا فَيَهْتِكُ اللَّهُ سِرًّا مِنْ مَسَاوِيكَ
وَأَذْكَرُ مَحَاسِنَ مَا فِيهِمْ إِذَا ذُكِرُوا وَلَا تَعِبْ أَحَدًا مِنْهُمْ بِمَا فِيكَ

(١) الأبيات لمحمود الوراق (ت ٢٢٠ هـ / ٨٤٠ م)، وهو محمود بن حسن الوراق أبو الحسن. شاعر عباسي مشهور من شعراء القرنين الثاني والثالث المرموقين، وقد ذكر أنه كان مولى لبني زهرة وهو شاعر من بغداد لذلك علق به لقب البغدادي. وأكثر شعره في المواعظ والحكم وقد اشتهر بلقبين أحدهما الوراق والآخر النخاس فأما الوراق فهو الناسخ بالأجرة ولعلها مهنة عمل بها. وأما اللقب الآخر النخاس فقد جاء من المهنة كذلك قال البغدادي: وقد كان نخاساً يبيع الرقيق وكان له رقيق، والبيت الأخير لهذه الأبيات:

شيخنا أبو بكر عبد العزيز أحد الشيوخ المذكورين والرؤاة المشهورين، سمع ببغداد من أبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي، ويحيى بن ثابت بن بُندار، وأبي الحسن علي بن أبي سعد بن إبراهيم الخباز، وعبد الله بن أحمد بن محمد بن الثَّقُور، وعبد الحق بن عبد الخالق اليوسُفي، وأبي العباس أحمد، وأبي الحسن علي بن محمد بن بكروس، وأبي الحسن علي بن عساكر البطائحي المقرئ، وغيرهم، ودخل مصر قديماً وسكنها إلى حين وفاته، وحدث بالكثير، وكان كثير التلاوة، وأجازني جميع ما يرويه، سُئل عن مولده، فقال: في العشر الأوسط من رمضان سنة خمس وخمسين وخمسمائة ببغداد، ومات في سحر التاسع عشر من شهر رمضان من سنة ثلاثين وستمائة بالقاهرة، ودُفن من الغد بسفح المقطم.

٦٠ - عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ دُلْفِ بْنِ أَبِي طَالِبِ أَبُو الْفَضْلِ، وَيُكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ الْحُنَيْلِيُّ الْمَقْرِيُّ الْعَدْلُ الْخَازِنُ النَّاسِخُ^(١).

- أخبرنا الشيخ الجليل أبو الفضل عبد العزيز بن دُلف الخازن، إذنا إن لم يكن سماعاً، قال: أنا أبو علي أحمد بن محمد بن أحمد بن هبة الله الرّحبي، وفخر النساء شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرّج الدينوري، قراءةً عليهما وأنا أسمع، قالوا: أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة التّعالبي، قراءةً عليه. ح وأخبرنا أبو بكر زيد بن يحيى بن أحمد بن عبيد الله بن هبة الله البغدادي، قراءةً عليه وأنا أسمع ببغداد، قال: أنا أبو القاسم أحمد بن المبارك بن عبد الباقي بن قفرجل القطان، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن عاصم الأديب، أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهديّ الفارسي، قال: ثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا وكيع، ثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: "جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا

(١) الوافي بالوفيات ١٧٢/٦، ذيل تاريخ بغداد ١٤٩/١، ومعرفة القراء الكبار ٤٩٩/٢، ذيل طبقات

الحنابلة ٢١٧/٢، وغاية النهاية في طبقات القراء ٣٩٣/١، والنجوم الزاهرة ٣١٧/٦.

مطير^(١). قيل لابن عباس: لم فعل ذلك؟ قال: كي لا يُخرج أُمَّتُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَاللَّفْظُ لشيخنا ابن دُلف.

أخرجه مُسلمٌ عن أبي كُريبٍ مُحَمَّد بن العلاء الهمداني، وعبد الله بن سعيد الأشج، كلاهما عن وكيع به، فوقع إليّ بدلالة.

شيخنا عبد العزيز بن دُلف من أكابر الشيوخ ببغداد وأعيانها، قرأ القرآن العظيم بالروايات على جماعة من الشيوخ حتى أتقنها، منهم: أبو الحسن علي بن عساكر البطائحي، وأبو الحارث أحمد بن سعيد العسكري، وأبو محمد بن يعقوب بن يوسف الحربي، وسمع الحديث من جماعة كبيرة منهم أبو علي بن الرحبي، والأسعد بن بلدرك الجبريلي، ولاحق بن كاره، وخديجة بنت الحسن بن أحمد النهرواني، والكاتبه شهدة بنت الإبري، وقرأ بنفسه على الشيوخ وكتب كثيرًا بخطه، وكان ثقةً ثبتًا زاهدًا ورعًا كثير التعبّد والتلاوة للقرآن والصدقة والمعروف قاضيًا لحوائج الناس، وسرد الصوم، لم تر العيون مثله في وقته، يغلب على الظنّ أنّي سمعتُ منه ببغداد وقد أجازني جميع ما يرويه، مولده تقريبًا سنة إحدى أو اثنتين وخمسين وخمسمائة ببغداد، وقيل: سنة تسع وأربعين، والله أعلم، ومات ليلة الاثنين السادس والعشرين من صفر من سنة سبعٍ وثلاثين وستمائة ببغداد، ودُفن من الغد إلى جانب معروف الكرخي رضي الله عنهما.

(١) أخرجه الترمذي حديث رقم: ١٨٧، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ١٢١١، وأخرجه النسائي في

سننه حديث رقم: ٦٠٢، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٣٣١٣.

من اسمه عبد العظيم

٦١ - عَبْدُ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَعِيدِ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدِ الْمُنْدَرِيِّ الْمِصْرِيِّ الشَّافِعِيِّ الْحَافِظِ^(١).

- أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي، قراءة عليه وأنا أسمع، في ذي القعدة من سنة ست وثلاثين وستمائة بالقاهرة، قال: أنا عمر بن محمد بن المعمر البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق، قال: أنا إبراهيم بن محمد بن منصور البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع بالكرخ من بغداد، قال: أنا أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد الصوفي المهراني، قال: أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد الفرضي، قال: ثنا يوسف بن يعقوب بن بهلول، نا جدي، وهو إسحاق بن بهلول التنوخي، قال: ثنا سفيان. ح وأخبرنا الشيخ أبو الفضل يوسف بن أبي محمد عبد المعطي بن منصور الإسكندري، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، قال: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر القاري، فيما قرأت عليه ببغداد، قال: أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن أبي عمر البزار العكبري، بها، قال: أنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي، قال: نا علي بن حرب بن محمد الطائي، قال: ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله، زاد الطائي: ابن عبد الله. ثم اتفقا عن ابن عباس، عن ميمونة، أن فارة وقعت في سمن، قال الطائي: في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال التنوخي: فقال النبي صلى الله عليه وسلم، ثم اتفقا "ألقوها وما حولها وكلوها"^(٢).

(١) الوافي بالوفيات ٦/ ٢٠٢، والأعلام ٧/ ٢٩٦، وتاريخ الإسلام ١١/ ١٨٨.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٥٤٠، ٥٥٣٨، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٧٩٨، وأخرجه

النسائي في سننه حديث رقم: ٤٢٥٨، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٦٢٥٥.

(ألقوها ما حولها): أي ما حول الفأرة، قيل: هذا إنما يكون إذا كان جامداً، وأما في المذاب فالتكلم حولها.

قال الحافظ: وقد تمسك ابن العربي بقوله وما حولها على أنه كان جامداً. قال لأنه لو كان مايعاً لم يكن له حول

أخرجه البخاري عن الإمام أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي. وأخرجه أبو داود عن مسدد بن مسرهد. وأخرجه الترمذي عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومي. وأخرجه النسائي عن قتيبة بن سعيد، كلهم عن سفیان بن عيينة كما روينا، فوقع إليّ بدلا عالياً للأئمة الأربعة. وأخرجه النسائي في كتاب حديث مالك أيضاً، عن زكريا بن يحيى بن إياس السجزي، عن أحمد بن حفص بن عبد الله السلمي، قاضي نيسابور، عن أبيه، عن إبراهيم بن طهمان، عن مالك، عن الزهري، فوقع إليّ عالياً كأن شيخي أبا الفضل سمعه من النسائي، وصافحه به.

- وأخبرنا أبو محمد عبد العظيم الحافظ، قال: أنا أبو حفص عمر بن محمد بن المؤدب، قال: أنا أبو البدر إبراهيم بن محمد الكرخي، قال: أخبرنا يوسف بن محمد الشيخ الصالح، قال: أنا أبو أحمد الفرضي، قال: ثنا محمد بن يحيى الصولي، قال: ثنا محمد بن يزيد المبرد، قال: قال العتيبي: عن أبيه، قال: قال زياد: ثلاثة لا يستخف بهم عاقل: السلطان، والعالم، والصديق، فإنه من استخف بالسلطان أفسد دنياه، ومن استخف بالعالم أفسد دينه، ومن استخف بالصديق أفسد مروءته.

الحافظ أبو محمد المنذري أحد الحفاظ المشهورين، وأعيان العلماء العالمين، قرأ القرآن العظيم بالروايات، وتفقه على مذهب الشافعي، رضي الله عنه، وقرأ العربية وسمع الحديث

لأنه لو نقل من أي جانب مهما نقل لقلته غيره في الحال فيصير مما حولها فيحتاج إلى إلقائه كله. قال: وقد وقع عند الدارقطني من رواية يحيى القطان عن مالك في هذا الحديث " فأمر أن يقر ما حولها فيرمى به " وهذا أظهر في كونه جامداً من قوله وما حولها، فيقوي ما تمسك به ابن العربي.

واستدل بحديث الباب لإحدى الروايتين عن أحمد أن المانع إذا حلت فيه النجاسة لا ينجس إلا بالتغير، وهو اختيار البخاري وقول ابن نافع من المالكية وحكي عن مالك. وقد أخرج أحمد عن إسماعيل بن عليّ عن عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة أن ابن عباس " سئل عن فارة ماتت في سمن، قال: تؤخذ الفارة وما حولها، فقلت: إن أثرها كان في السمن كله، قال: إنما كان وهي حية إنسا ماتت حينت وحدث " ورجال رجال

الكثير من جمع كبير سمعتُ من جماعة كبيرة منهم جمعهم في معجم له يبلغُ ثمانية عشر جزءاً من أجزاء الحديث، فمن شيوخه الذين سمع منهم بمصر من أهلها ومن القادمين عليها أبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي، وهو أقدمُ شيخ له وعبدُ المجيب بن زهير بن زهير الحربي، وإبراهيم بن عبد الله بن البتيت، ومحمد بن سعيد المأموني، والمطهر بن أبي بكر البيهقي، أبو نزار اليماني الحافظ، وأبو الحسن بن المفضل الحافظ، وانقطع إليه وتخرج به، ومن شيوخه بمكة أبو بكر محمد بن محمد بن كوتاه الأصبهاني، ويونس بن يحيى الهاشمي، ومن شيوخه بالمدينة أبو جعفر محمد بن أبي سعيد بن أموسان، ومن شيوخه بدمشق أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد سمع منه الكثير، ومحمد بن وهب بن سليمان، والخضر بن كامل بن سالم السكرتي، وأبو اليمن الكندي، وأبو القاسم بن الحرساني، وستُ الكتبة بنتُ ابن الطراح، وسمع بغير ذلك من البلاد، ودرس الفقه مدةً بالجامع الظافري من القاهرة، وولي مشيخة دار الحديث الكاملة، وانقطع بها نحو عشرين سنةً مقبلاً على التخريج والتصنيف والتحديث والإفادة ونشر هذا الشأن على أجمَل طريق وأحسن تحقيق، وكان من العلماء العاملين نفع الله به خلقاً كثيراً وجماً غفيراً، مُعظماً للعلم وأهله مكرماً لطلابه، حُجَّةً ثبناً فيما يقوله ويرويهِ، وُلد بمصر في غرة شعبان من سنة إحدى وثمانين وخمسمائة، ومات بالقاهرة يوم السبت رابع ذي القعدة من سنة ست وخمسين وستائة، ودُفن من الغد بسفح المقطم رحمة الله عليه.

من اسمه عبدُ القادر

٦٢- عَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ أَبِي الْفَهْمِ أَبُو الْفَرَجِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ الْحَرَّائِيُّ الْفَقِيهَةُ الْحَنْبَلِيُّ^(١).

- أخبرنا الإمامُ المُعَدَّلُ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ الْفَقِيهَةُ، إِذْنَا إِنَّمَا لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا بِحَرَانٍ جَبَرَهَا اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُسْلِمِ الدَّمَشَقِيِّ، سَمَاعًا، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ سَهْلِ بْنِ بَشْرِ بْنِ أَحْمَدَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْحَنَائِيِّ، قَالَ: ثَنَا أَبُو الْخَيْرِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُوسَى بْنِ رَاشِدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلَابِيِّ، لَفْظًا، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خُرَيْمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ الْعُقَيْلِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ نُصَيْرٍ، قَالَ: ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ الْأَصْبَحِيُّ، قَالَ: ثَنَا ابْنُ شِهَابِ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "دَخَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ مَكَّةَ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمَغْفَرُ"^(٢).

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ عَنْ هِشَامِ هَذَا عَلَى الْمُوَافَقَةِ، وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَالِكٍ، بِهِ.

الشَّيْخُ أَبُو الْفَرَجِ بْنُ أَبِي الْفَهْمِ مِنْ أَهْلِ حَرَانَ وَمِنْ أَكْبَرِهِمْ، كَانَ أَحَدَ الْأَثَمَةِ، وَمِنْ أَعْلَامِ الْفُقَهَاءِ، يَرْجِعُ إِلَى فَضْلِ وَصَلَاحٍ وَتَثْبِيْتٍ، تَفَقَّهَ عَلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ بِلَدِّهِ وَدَخَلَ بَغْدَادَ وَسَمِعَ بِهَا مِنْ يَحْيَى بْنِ أَسْعَدِ بْنِ بُوْشَيْ، وَعَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ كَلْبِيبٍ، وَغَيْرِهِمَا، وَكَانَ قَدْ سَمِعَ بِدَمَشَقٍ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَرْقِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ

(١) تاريخ الإسلام ١٠/٢١٣.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ١٨٤٦، ٣٠٤٤، ٤٢٨٦، ٥٨٠٨، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٦٩٣، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٢٦٨٥، وأخرجه النسائي في سنته حديث رقم: ٢٨٦٨، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢٨٠٥، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٩٦٤، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٢٥٢١، ١٣٠٠٠.

بن علي بن صدقة الحرّاني، ويحيى بن محمود الثقفى، وغيرهم، وكان ثقةً ثبتاً صحيح السماع مُعظماً عند أهل بلده، يغلبُ على الظنّ أنّي سمعتُ منه بحرّان ولي منه إجازةٌ بجميع ما يرويه، سئل عن مولده، فقال: في رجبٍ من سنة أربع وستين وخمسةً بحرّان، ومات بها في الحادي عشر من شهر ربيعٍ الأوّل من سنة أربع وثلاثين وستائة، رحمه الله ورضي عنه^(١).

(١) هنا بالأصل نهاية الجزء التاسع وبداية الجزء العاشر ن ففي الأصل ما يلي:

(آخرُ الجزء التاسع، يتلوه في العاشر بعده إن شاء الله تعالى، والحمد لله ربّ العالمين وصلواته على سيّدنا مُحَمَّدٍ وسلّم تسليماً كثيراً).

الجزءُ العاشرُ من مُعجم شُيوخ الشيخ الجليل الأصيل شهاب الدّين أبي المعالي أحمد بن إسحاق بن مُحَمَّد بن المؤيّد بن عليّ بن إسماعيل الهمداني ثمّ الأبرقوهي، رضي الله عنهم.

تخرّج الإمام العالم سعد الدّين مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثيّ له، غفر الله له وعفا عنه).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 مِنْ اسْمِهِ عَبْدُ الْقَوِيِّ

٦٣ - عَبْدُ الْقَوِيِّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنِ الْجَلِيسِ أَبِي الْمُعَالِي التَّمِيمِيِّ السَّعْدِيِّ الْأَغْلَبِيِّ الْمُضْرِي الْمَالِكِيُّ الْعَدْلُ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْجَبَابِ^(١).

- أَخْبَرَنَا الْقَاضِي الْأَسْعَدُ أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْقَوِيِّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّمِيمِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي صَفَرٍ سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَإِجَازَةً لِمَا خَالَفَ الْمَسْمُوعُ إِنْ خَالَفَ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ غَدِيرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عُمَرَ بْنِ أَبِي الذِّيَالِ السَّعْدِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِمِصْرَ سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ، قَالَ: أَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْخَلْعِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي مَسْجِدِهِ بِقِرَافَةَ مِصْرَ، سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَعْقُوبَ الْمَالِكِيِّ الْبِرَازِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قَالَ: ثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَرْدِ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو سَعِيدِ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ الزُّهْرِيِّ، مَوْلَاهُمُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبَرَقِيِّ، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامِ بْنِ أَيُّوبَ الدُّهْلِيُّ، بِمِصْرَ قَالَ: ثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ، قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عُتْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبَقِيعِ فَوَجَدَنِي وَأَنَا أَجْدُ صُدَاعًا فِي رَأْسِي وَأَنَا أَقُولُ: وَارَأْسَاهُ. فَقَالَ: "بَلْ أَنَا وَاللَّهِ يَا عَائِشَةُ وَارَأْسَاهُ". قَالَتْ: ثُمَّ قَالَ: "وَمَا ضَرَّكَ لَوْ مِتَّ قَبْلِي، فَقُمْتُ عَلَيْكَ، وَلَقَتُّكَ، وَصَلَّيْتُ عَلَيْكَ، وَدَفَنْتُكَ"^(٢). قَالَتْ: قُلْتُ: وَاللَّهِ لَكَآتِي بِكَ لَوْ قَدْ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَقَدْ رَجَعْتَ إِلَى بَيْتِي

(١) الوافي بالوفيات ٦/٢١٥، وتاريخ الإسلام ١٣/٧١.

(٢) أخرجه ابن ماجه حديث رقم: ١٤٦٥.

فأعرست فيه ببعض نساءك، قالت: فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتتام به وجعه وهو يدور على نسائه حتى استعز به وهو في بيت ميمونة فدعا نساءه فاستأذنهن في أن يمرض في بيتي فأذن له.

أخرجه البخاري من طريق، منها عن يحيى بن بكير، عن الليث بن سعد. وأخرجه مسلم عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن جده، عن عقيل بن خالد، عن الزهري. وأخرجه ابن ماجه عن محمد بن يحيى الذهلي الحافظ، عن الإمام أحمد بن حنبل، عن محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، كما ذكرناه، فوقع إلي عاليًا، وقول عائشة رضي الله عنها: استعز به: أي اشتد به مرضه.

- وبه، قال محمد بن إسحاق: فحدثني ثور بن زيد، عن سالم، مولى عبد الله بن مطيع، عن أبي هريرة، قال: فلما انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خيبر إلى وادي القرى نزلنا بها أصلاً مع مغرب الشمس، ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم غلام له أهده له رفاعة بن زيد الجذامي ثم الضبيي، قال ابن هشام: جذام أخو لحيم، قال: فوالله إنه ليضع رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أتاه سهم غرب فأصابه فقتله، فقلنا: هنيئاً له الجنة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كلا والذي نفسي محمد بيده إن شملته الآن لتحترق عليه في النار، كان غلها من فيء المسلمين يوم خيبر". قال: فسمعها رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه فقال: يا رسول الله أصبت شراكين لنعلين لي. قال: فقال: "يقد لك مثلها من النار"^(١).

أخرجه البخاري في صحيحه عن عبد الله بن محمد المسدي، عن معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن مالك بن أنس، عن ثور بن زيد به، فوقع لنا عاليًا.

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٦٧٠٧، ٤٢٣٤، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١١٨، وأخرجه أبو

- وبه، قال مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: قال عبدُ الله بنُ أبي نجيجٍ، حدَّثني مُجاهدٌ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، أنَّ رَسولَ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ "أهدى عامَ الحُدَيْبِيَّةِ في هداياهُ جِلا لأبي جهلٍ في رأسه بُرَّةً من فضةٍ ليغيظَ بذلكَ المُشركينَ"^(١).

أخرجهُ أَبُو داوُدَ عن مُحَمَّدِ بنِ المنهالِ الصَّريرِ، عن يزيدِ بنِ زُرَيعٍ، عن ابنِ إسحاقٍ، كما أخرجهُ.

- وبه، قال مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: حدَّثني نافعٌ، مولى عبدِ الله بنِ عُمَرَ، عن عبدِ الله بنِ عُمَرَ، قال: خرجتُ أنا والزُّبَيْرُ، والمقدادُ بنُ الأسودِ إلى أموالنا بخيرٍ نتعاهدُها فلَمَّا قدمنا تفرَّقنا في أموالنا، قال: فعددي عليّ تحتَ الليلِ وأنا نائمٌ على فراشي فصدعت يداي من مرفقي، فلمَّا أصبحتُ أستصرخُ على صاحبَي فاتيانِي فسألاني: من صنعَ هذا بك؟ فقلتُ: لا أدري. قال: فأصلحنا من يديّ ثمَّ قدما بي على عُمَرَ، فقال: هذا عملُ يهودٍ، ثمَّ قام في الناسِ خطيبًا فقال: أيُّها الناسُ، إنَّ رَسولَ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ كانَ "عاملَ يهودِ خيبرِ على"^(٢) أنا نُخرِجُهُم إذا شئنا" وقد عدوا على عبدِ الله بنِ عُمَرَ ففدعوا يديه كما قد بلغكُم مع عدوتهم على الأنصارِ قبلةً، لا نشكُّ أنَّهم أصحابُهُ ليس لنا هُناكَ عدوٌّ غيرُهُم، فمن كانَ لَهُ مالٌ بخيرٍ فليلحق به فإني مُخرِجُ يهودٍ. فأخرجهُ.

أخرجهُ أَبُو داوُدَ عن الإمامِ أحمدَ بنِ حنبلٍ، عن يعقوبِ بنِ إبراهيمِ بنِ سعديٍّ، عن أبيه، عن ابنِ إسحاقٍ به، فوقعَ عاليًا.

- وبه قال مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: وحدَّثني أبانُ بنُ صالحٍ، وعبدُ الله بنُ أبي نجيجٍ، عن عطاءِ بنِ أبي رباحٍ، ومُجاهدِ أبي الحجاجِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، أنَّ رَسولَ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ "تزوَّجَ

(١) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٣٥٨

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٢٧٣٠، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٣٠٠٧، وأخرجه أحمد في

ميمونة بنت الحارث^(١) في سفره ذلك وهو حرام، وكان الذي زوجته إياها العباس بن عبد المطلب".

أخرجه النسائي بنحوه، غير أنه لم يذكر تزويج العباس، عن هناد بن السري، عن ابن أبي زائدة، عن محمد بن إسحاق به.

- وأخبرنا أبو البركات عبد القوي بن عبد العزيز التميمي، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة الفقيه، قراءة على كل واحد منهما وأنا أسمع، قال: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن سلفة الأصبهاني، قراءة عليه ونحن نسمع بالإسكندرية، قال: أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله القارئ، ببغداد، قال: أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن البيهقي، ثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، إملاء، أنا محمد بن المثني، حدثني محمد بن جعفر، أنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أن رجلا مات فدخل الجنة، فقيل له: ما كنت تعمل؟ فإما ذكر وإما ذكرك، فقال: إني كنت أبايع الناس، وكنت أنظر المعسر، وأتجاوز في السكة أو في النقد فغفر له"^(٢). فقال أبو مسعود: أنا سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه مسلم عن محمد بن المثني هذا، فوقع إلي موافقة عالية.

- وأخبرنا أبو البركات عبد القوي بن عبد العزيز المالكي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الشافعي، قراءة عليه وأنا أسمع بالإسكندرية، قال: أنا القاسم بن الفضل الثقفي، بأصبهان، قال: أنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي، إملاء بنيسابور، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز، ثنا يحيى بن الربيع المكي، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي الأحوص، عن أبي ذر، يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الرحمة تواجبه فلا يمسح الحصى"^(٣).

(١) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٣٣٠٩، ٣٠٩٩، ٢٥٨٧، ٢٤٨٨، ٢٣٨٩.

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: ١٥٦٢، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٢٨٧٤.

(٣) أخرجه أبو داود حديث رقم: ٩٤٥، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٠٨٢٢.

أخرجه أبو داود عن مُسَدَّد بن مُسْرَهْدٍ. وأخرجه الترمذي عن أبي عُبَيْدِ اللَّهِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيِّ. وأخرجه النَّسَائِيُّ عن قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، وَالْحُسَيْنِ بْنِ حُرَيْثِ الْمَرْوَزِيِّ. وأخرجه ابنُ ماجه عن هشام بن عمار، ومُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، سَتَّهَمُ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلًا عَالِيًا لَأَرْبَعَتِهِمْ، وَأَبُو الْأَحْوَصِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَا نَعْرِفُ لَهُ اسْمًا وَلَمْ يَرَوْا عَنْهُ غَيْرَ الزُّهْرِيِّ.

- وبه، قال الثَّقَفِيُّ: ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرِ الْجُرْجَانِيِّ، إِمْلَاءً، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ الْأُمَوِيِّ، ثنا أَبُو عْتَبَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ الْحَمِصِيُّ، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ بُجَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ، عَنْ الْعَرَبِيَّاتِ بْنِ سَارِيَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَظَّهُمْ يَوْمًا بَعْدَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعَيْوُنُ وَوَجَلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ مَوْعِظَةٌ مُوَدَّعٍ فَمَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا؟ قَالَ: "أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبِشِيًّا، فَإِنَّهُ مِنْ يَعْشُ مِنْكُمْ فَسِيرِي اخْتِلَافًا كَثِيرًا، وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّهَا ضَلَالَةٌ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَعَلِيهِ بَسْتِي وَسُنَّةُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ"^(١).

أخرجه الترمذي في جامعه عن علي بن حجر، عن بَقِيَّةَ بِهِ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًا لَهُ.

- وبه، قال السَّلْفِيُّ: أَنْشَدَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الطَّبْرِيُّ، بِمَكَّةَ، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الرَّوْيَانِيُّ، بِالرِّيِّ، وَغَانِمُ بْنُ نَصْرِ اللَّخْمِيُّ، بِأَصْبَهَانَ، قَالُوا: أَنْشَدَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّيْسَابُورِيِّ، بِهَا، قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ لِنَفْسِهِ^(٢): [البسيط]

(١) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٦٧٦، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٤٤، ٤٤، وأخرجه أحمد في

مسنده حديث رقم: ١٦٦٩٢.

(٢) أبو الفتح البستي: (ت ٤٠٠ هـ / ١٠١٠ م)، وهو علي بن محمد بن الحسين بن يوسف بن محمد بن عبد العزيز البستي. ولد في بست (قرب سجستان) وإليها ينسب، وكان من كتاب الدولة السامانية في خراسان وارتفعت مكانته عند الأمير سبكتكين. وخدم ابنه يمين الدولة السلطان محمود بن سبكتكين ثم

كُلُّ الذُّنُوبِ فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُهَا إِنَّ شَيْعَ الْمَرْءِ إِخْلَاصٌ وَإِيْتَانٌ
وَكُلُّ كَسْرٍ فَإِنَّ الدِّينَ يَجْبِرُهُ وَمَا لِكَسْرِ قَنَاةِ الدِّينِ جُبْرَانٌ

شيخنا أبو البركات بن الجباب من جُلَّةِ الشُّيُوخِ المصريِّين وأعيانهم المُعْتَبَرِينَ، سمع الحديث بمصر من أبي مُحَمَّدٍ عبد الله بن رفاعة السَّعْدِيِّ، والشَّريف الخطيب أبي الفَتْوح ناصر بن الحسن الزَيْدِيِّ، وأبي البقاء عمر بن مُحَمَّدٍ المقدسيِّ، وسمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر السلفيِّ، وقد أجازني جميع ما يرويه، سمعتُ منه جميع كتاب السيرة النبوية تهذيب ابن هشام بسنده المُتَقَدِّم، وُلِدَ بمصر سنة ستِّ وثلاثين وخمس مائة، ومات ليلة الخميس سلخ شوالٍ من سنة إحدى وعشرين وستِّ مائة بالقاهرة، ودُفِنَ من الغد بسفح جبل المقطم.

٦٤ - عَبْدُ الْقَوِيِّ بْنِ عَزَّوْنَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ عَزَّوْنَ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ مَنْصُورِ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْعِزِّ الْأَنْصَارِيِّ الْغَزِّيِّ ثُمَّ الْمِصْرِيِّ الْمُقْرِيِّ الشَّافِعِيِّ.

- أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْقَوِيِّ بْنُ أَبِي الْعِزِّ الْمُقْرِيِّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، في يوم الثلاثاء رابع عشر ذي الحجة من سنة أربع وعشرين وستِّ مائة، قال: أنا أبو الفضل مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ بن عليِّ الفقيه، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أنا أبو الفضل مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بن يُوْسُفَ الشَّافِعِيِّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، ببغداد، قال: أنا أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بن مُحَمَّدِ الْخِطَّاطِ، قراءةً عليه، قال: أنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بن أبي الفوارس، قال: أنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرَ بن سلم، قال: ثنا أبو بكرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بن عبد الخالق الوراق، ثنا السَّرِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، ثنا بشيرُ بْنُ زَادَانَ، ثنا عُمَرُ بْنُ صُبَيْحٍ، عن بكر بن عبد الله القُرَشِيِّ، عن مكحول، عن شَدَّادِ بن أوس، قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَجْوَدُ أُمَّتِي وَأَحْلَمُهَا".

أخرجه هذا إلى ما وراء النهر فمات غريباً في بلدة (أوزجند) ببخارى. له (ديوان شعر - ط) صغير، فيه بعض شعره، وفي كتب الأدب كثير من نظمه غير مدون.

وهو صاحب القصيدة المشهورة التي مطلعها: زيادة المرء في دنياه نقصان.

شيخنا أبو محمد بن عزون سمع بمصر من إسماعيل بن ياسين، وأبي القاسم البوصيري،
ومحمد بن حميد الأرتاحي، ومحمد بن يوسف الغزنوي، والقاسم بن علي الحافظ، وغيرهم،
وسمع بالإسكندرية من حماد الحرّافي، وسمع بدمشق من بركات بن إبراهيم الخشوعي،
وغيره، وسمع بغير ذلك من البلاد، وكان قرأ القرآن العظيم بالقراءات على أبي الجود
اللّخمي، وتفقه في مذهب الشافعي رضي الله عنه، وكان من أهل الخير والصلاح، وروى عنه
الحافظ أبو محمد المنذري، مات في الرابع عشر من شوال سنة أربعين وست مائة بالقاهرة،
ودفن في يومه بسفح المقطم، رحمه الله وإيانا.

من اسمه عبد اللطيف

٦٥ - عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنِ الْمُعَمَّرِ بْنِ عَسْكَرِ بْنِ الْقَاسِمِ، وَيُقَالُ: أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيِّ الْأَرْجِي الْمُوَدَّبِ الْمُخْرَمِيِّ^(١).

- أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد اللطيف بن المعمر المؤدب، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، سنة عشرين وست مائة، والشيخان أبو علي الحسن بن المبارك بن محمد بن يحيى الحنفي، وأبو عبد السلام التقيس بن كرم بن جبارة البغدادي، بقراءة والدي عليهما وأنا أسمع ببغداد، وأبو المنجاء عبد الله بن عمر بن علي بن زيد الحريمي، قراءة عليه وأنا أسمع في غالب ظني، فإن لم يكن سماعاً فإجازة، قالوا جميعاً: أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي، قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود عبد العزيز بن محمد الفارسي، قراءة عليه وأنا أسمع بهراة، قال: أنا الزاهد أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح الأنصاري، قال: أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، ببغداد، قال: أنا العلاء بن موسى، قال: أنا الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر الأنصاري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من رآني في النوم فقد رآني، فإنه لا ينبغي للشيطان أن يتمثل في صورتي"^(٢).

- وبه، قال العلاء: أخبرنا الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلاً كان يتصدق بالنبل في المسجد أن لا يمر بها إلا وهو أخذٌ بنصوها.

أخرجها مسلمٌ في صحيحه عن قتيبة بن سعيد، ومحمد بن رُمح المصري، وأخرجها أبو داود عن قتيبة، وأخرج ابن ماجه الأول منهما عن محمد بن رُمح، كلاهما عن الليث به، فوقع إليّ بدلا.

(١) تاريخ الإسلام ٥٩/١٠.

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٢٦٨، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٣٩٠٢، وأخرجه أحمد في مسنده

- وبه، قال العلاء: ثنا الليث بن سعد، عن نافع، أن عبد الله، قال: "من صلى من الليل

فليجعل آخر صلاته وتراً، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بذلك".

- وبه، قال العلاء: ثنا الليث بن سعد، عن نافع، أن عبد الله بن عمر، قال: كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم "ينهى إذا كان ثلاثة نفر أن يتناجا اثنان دون واحد".

أخرجها مسلم عن قتيبة، ومحمد بن رُمح، وأخرج النسائي الأول منهما عن قتيبة، كلاهما

عن الليث، فوق لنا بدلا عالياً.

- وبه، قال العلاء: ثنا الليث بن سعد، عن نافع، أن عبد الله بن عمر، كان إذا سُئل عن

نكاح الرجل النصرانية أو اليهودية، قال: "إن الله حرم المشركات على المسلمين، ولا أعلم من

الإشراك شيئاً أكبر من أن تقول المرأة ربها عيسى، وهو عبدٌ من عبيد الله".

انفرد به البخاري، فأخرجه عن قتيبة، عن الليث، فوق إلي بدلا عالياً.

- وبه، قال العلاء: ثنا الليث بن سعد، عن نافع، عن عبد الله، عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال: "الخيَلُ في نواصيها الخيرُ" (١) إلى يوم القيامة".

أخرجه مسلم عن قتيبة، ومحمد بن رُمح. وأخرجه النسائي عن قتيبة. وأخرجه ابن ماجه

عن ابن رُمح، كلاهما عن الليث، فوق إلي بدلا عالياً لثلاثتهم.

- وبه، قال العلاء: ثنا الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن يحيى بن جعدة، عن أبي هريرة،

أنه قال: يا رسول الله أي الصدقة أفضل؟ قال: "جهدُ المقلِّ، وابدأ بمن تعول" (٢).

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٣٦٤٤، ٣١١٩، ٢٨٥٢، ٢٨٥٠، ٢٨٤٩، وأخرجه مسلم حديث رقم:

١٨٧٥، ١٨٧٣، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٦٣٦، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم:

٣٥٧٦، ٣٥٧٥، ٣٥٧٤، ٣٥٧٣، ٣٥٦٢، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢٧٨٨، ٢٧٨٧، وأخرجه مالك في

الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٠١٦.

(٢) أخرجه أبو داود حديث رقم: ١٦٧٧، ١٤٤٩، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٢٥٢٦،

وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٤٩٧٥، ٨٤٨٧.

أخرجه أبو داود في سننه عن قُتَيْبَةَ، ويزيد بن خالد الرَّمْلِيِّ، كلاهما عن اللَّيْثِ، فوقع إليّ بدلالة.

شيخنا أبو مُحَمَّدٍ الْمُحَرَّمِيُّ هذا من مشاهير الشُّيُوخِ البَغْدَادِيِّينَ، سمع من أبي الوقت السَّجْزِيِّ، وغيره، وكان صحيح السَّمْعِ، وأجازني جميع ما يرويه، سُئِلَ عن مولده، فقال: وُلِدْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ العَشْرِينَ مِنَ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسَ مَائَةٍ، وَتُوِّفِيَ يَوْمَ الْأَحَدِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَسِتِّ مَائَةٍ، وَدُفِنَ بِيَابِ حَرْبٍ، رَحِمَهُ اللهُ وَإِيَّانَا.

من اسمه عبدُ المحسن

٦٦- عَبْدُ الْمُحْسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ هِشَامِ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ أَبِي نَضْرٍ الْمُوصِلِيُّ الشَّافِعِيُّ، خَطِيبُ الْمُوصِلِ الْمُشْهُورُ بِابْنِ الطُّوسِيِّ^(١).

- أخبرنا الشيخُ الجليلُ الخطيبُ أبو القاسمِ عبدُ المحسنِ بنُ عبدِ اللهِ الموصليُّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ في غالبِ ظني بالموصل، سنة عشرين وست مائة، فإن لم يكن سماعًا فإجازة، قال: أنا أبو الكرم المبارك بنُ الحسن بن أحمد بن الشهرزوري المقرئ، قراءةً عليه ونحن نسمعُ ببغداد، في شهر رمضان من سنة خمسين وخمس مائة، قال: أنا الإمامُ أبو محمدٍ رزقُ الله بنُ عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث بن أسيد التميمي الحنبلي، قراءةً عليه، قال: أنا أبو عمر عبد الواحد بنُ محمد بن عبد الله بن مهديّ الفارسي، قراءةً عليه فأقرّ به، قال: أنا أبو عبد الله محمد بنُ مخلد بن حفص العطار، ثنا محمد بن عثمان بن كرامة، ثنا أبو أسامة، عن هشام، عن أبيه، قال: مرّ هشام بن حكيم بن حزام على أناسٍ من الأباط قد أقيموا في الشمس، فقال: ما شأنهم؟ قالوا: حبسوا في الجزية. قال هشام: أشهدُ لسمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إن الله تبارك وتعالى يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا"^(٢).

أخرجه مسلمٌ في صحيحه عن أبي كريبٍ محمد بن العلاء، عن أبي أسامة حماد بن أسامة به، فوقع إليّ بدلا له.

- وبه، قال محمد بن عثمان بن كرامة: ثنا أبو أسامة، عن هشام، عن أبيه، قال: سمعتُ عبد الله بن جعفر، يقول: سمعتُ عليًّا، يقول، سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول: "خيرُ نسايتها مريمُ بنتُ عمران، وخيرُ نسايتها خديجة بنتُ خويلد".

(١) تاريخ الإسلام ١٣/١٣٧.

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٦١٤، ٢٦١٤، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٣٠٤٥، وأخرجه أحمد في

مسنده حديث رقم: ١٤٩١٢، ١٤٩١١، ١٤٩١٠.

أخرجه مُسلمٌ عن أبي كُريبٍ، عن أبي أسامة به.

- وبه إلى مُحَمَّد بن مخلدٍ، ثنا طاهرُ بنُ خالد بن نزار بن المغيرة، يُعرفُ بالأيليّ، قال:

حدّثني أبي، قال: أخبرني إبراهيمُ بنُ طهمان، حدّثني مُحَمَّد بنُ زيادٍ، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم: "إني خبأتُ دعوتي شفاعةً لأمتي يوم القيامة"^(١).

وأخبرنا الشيخُ أبو بكرٍ عبدُ الله بنُ مُحَمَّد بن سائبور الشيرازيُّ، قراءةً عليه وأنا حاضرٌ

بشيراز، قال: أنا الإمامُ أبو المبارك عبدُ العزيز بنُ مُحَمَّد بن منصور الشيرازيُّ الأدميُّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ سنة ثلاثٍ وخمسين وخمس مائة، قال: نا الإمامُ أبو مُحَمَّد رزقُ الله التميميُّ، إملاءً بأصبهان، فذكر مثله سواءً إلا أنّ فيه: حدّثني أبي.

أخرجه مُسلمٌ عن عبّيد الله بن مُعاذ بن مُعاذٍ العنبريِّ، عن أبيه، عن شُعبة، عن مُحَمَّد بن

زيادٍ به.

- أخبرنا أبو القاسم عبدُ المحسن الخطيبُ، إذنا إن لم يكن سماعاً، قال: أنشدني أبي، قال:

أنشدني أبي أبو نصرٍ، قال: أنشدنا الشيخُ أبو إسحاق إبراهيمُ بن عليّ بن يوسف الشيرازيُّ لنفسه^(٢): [الوافر]

فَقَالُوا مَا إِلَى هَذَا سَبِيلُ
فَإِنَّ الْحَرَّ فِي الدُّنْيَا قَلِيلُ

سَأَلْتُ النَّاسَ عَنْ حِجْلٍ وَفِيٍّ
مَسَّكَ إِنْ ظَفَرَتْ بِوُدٍّ حَرٍّ

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٦٣٠٤، ٦٣٠٥، ٧٤٧٤، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٦٠٢، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٤٣٠٧، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٤٩٢، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٩٢٢٠، ١٢٧٥٨، ١٢٨٦٨، ١٣٢٩٤، ١٣٥٢٠.

(٢) أبو إسحاق الشيرازي: هو إبراهيم بن علي بن يوسف الشيخ أبو إسحاق الشيرازي الفيروزبادي، شيخ الشافعية في زمانه، لقبه جمال الدين، مات سنة ست وسبعين وأربع مائة ببغداد.

شيخنا أبو القاسم بن الطوسي من أعيان أهل بلده ومن مشاهير شيوخها ومن بيت العدالة والرواية، حدث هو وأبوه وجدّه وأخوه وعمّه، سمع ببلده من والده ومن عمّه أبي محمد عبد الرحمن بن أبي نصر، والقاضي أبي عبد الله الحسين بن نصر بن خميس، وغيرهم وسمع ببغداد من أبي الكرم بن الشهرزوري المقرئ، ويُقال: إنّه لم يسمع بها من غيره، وكان من أهل الدين والصّلاح صحيح السّماع، يغلبُ على ظني أنّي سمعتُ منه جزء ابن كرامة الذي سمعهُ ببغداد من ابن الشهرزوري، وقد أجازني جميع مروياته، سُئل عن مولده، فقال: في ليلة الثلاثاء عاشر رجب سنة ثمانٍ وثلاثين وخمس مائة بالموصل، وتوتّي بها في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وست مائة، ودُفن بداره، رحمه الله وإيانا.

٦٧ - عَبْدُ الْمُحْسِنِ بْنِ أَبِي الْعَمِيدِ فَرَامِرْزَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو طَالِبِ الْخَفِيِّ الْأَبْهَرِيِّ الشَّافِعِيِّ الصُّوفِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِالْحُجَّةِ^(١).

- حدّثنا الشيخ أبو طالب عبد المحسن بن أبي العميد الخفّيفي، إملاءً من لفظه في الثاني عشر من جمادى الآخرة من سنة عشرين وست مائة برياطه في الجانب الغربي من بغداد، قال: أنا الشيخ العارف أبو العباس أحمد بن أبي منصور بن أحمد بن ينال، المعروف بالترك الصوفي الأصبهاني، بقراءتي عليه بأصبهان في سنة ثمانٍ وسبعين وخمس مائة، قلتُ له: أخبركم الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدوني، قدم عليكم أصبهان فأقر به، قال: أنا أبو نصر أحمد بن الحسين، المعروف بالكسار الدينوري، قال: أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق

(١) تاريخ ابن الديلمي ١/ ١٨٤، والعبر ٥/ ٩٩، والعقد الثمين للنفاسي ٥/ ٤٩٣، وشذرات الذهب ٥/ ١١٥، وتوهم محيي الدين القرشي فذكره في الجواهر المضية وظنه حنفياً ناقلاً عن الذهبي ولم يذكر منه غير اسمه الاوّل (١ / ٣٢٩) قال التميمي في الطبقات السنّية: "والذي رأيته في العبر للذهبي في حوادث (كذا) السنّة المذكورة يدل على أن عبد المحسن المذكور ليس بحنفي المذهب فانه قال: وحجة الدين الخفّيفي أبو طالب عبد المحسن بن أبي العميد الابدي الشافعي الصوفي... إلى آخره، وكان الخفّيفي تصحف على صاحب الجواهر بالحنفي - والله تعالى أعلم".

السُّنِّيُّ، بالدَّينور، قال: أنا الإمامُ أبو عبد الرحمن أحمدُ بنُ شُعيب بنِ عليِّ النَّسائيِّ، بمصر، قال: أنا أبو داود، هو سُلَيْمانُ بنُ سيفِ الحِمْيَريِّ، ثنا أبو عليِّ الحَنْفِيُّ، وَعُثْمَانُ بنُ عُمَرَ، قال أبو عليِّ: ثنا، وقال عُثْمَانُ: أنا داوُدُ بنُ قيسٍ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حُنينٍ، عن أبيه، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن عليِّ، رضي الله عنهم، قال: نهاني حبيبي صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم عن ثلاثٍ، لا أقولُ نهى النَّاسُ: "نهى عن تحنُّمِ الذَّهَبِ، وعن لبسِ القَسِيِّ، وعن المُعَصْفِرةِ المُقَدِّمةِ، ولا أقرأُ ساجدًا، ولا راكعًا"^(١).

هكذا أخرجهُ النَّسائيُّ في سننهِ، وأخرجهُ مُسلمٌ في صحيحهِ عن زهير بن حربٍ، وإسحاق بن راهويه، كلاهما عن أبي عامرٍ عبد الملك بن عمرو، عن داوُد بن قيسٍ به.

- وحدَّثنا أبو طالبٍ عبدُ المُحسن بنِ أبي العميد الصُّوفيِّ، لفظاً ببغداد، وأخبرنا الشَّيخُ أبو المجد مُحمَّد بنُ أبي عبد الله الحُسين بن أحمد بن الحُسين القزوينيِّ الصُّوفيِّ، بقراءة والدي عليه وأنا أسمعُ بالقاهرة، قال كُلُّ منهما: أنا أبو العبَّاس أحمدُ بنُ أحمد بن مُحمَّد بن ينال الأصبهانيِّ، بقراءتي عليه، قال: أنا أبو مُطِيعٍ مُحمَّد بنُ عبد الواحد بن عبد العزيز الصَّحَّافُ، قال: ثنا أبو بكر بنُ مردويه، ثنا أحمدُ بنُ مُحمَّد بنِ نُصيرٍ، ثنا أحمدُ بنُ عصامٍ، ثنا مُعاذُ بنُ هشامٍ، حدَّثني أبي، عن قتادة، عن أنسٍ، أنَّ نبيَّ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم قال: "يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وكان في قلبهِ مِنَ الخَيْرِ ما يزنُ بُرَّةً، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وكان في قلبهِ مِنَ الخَيْرِ ما يزنُ ذرَّةً"^(٢). وهذا لفظُ القزوينيِّ.

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٦٢٣٥، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٠٧٩، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٦٤، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٤٠٤٤، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٥١٨٦، ٥١٧٦، ٥١٧٣، ٥١٧٢، ١١١٨، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٧٧، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٣٥٩٤، ١٠٤٦، ٧١٢.

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: ١٩٥، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٥٩٣، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٣٥١٦، ١٢٣٦١، ١١٧٤٣.

أخرجه مُسلمٌ عن أبي غسان المسمعي، ومُحمَّد بن المثني، كلاهما عن مُعاذ بن هشام، فوقع إليّ بدلا عاليًا له.

- وحدثنا أبو طالب عبدُ المحسن الحُفَيْفِيُّ، لفظًا ببغداد، قال: أنا أحمدُ بنُ أحمدَ بنِ مُحمَّدِ الأصبهاني، بقراءتي عليه بأصبهان. ح وأخبرنا أبو بكرٍ عبدُ العزيز بنُ أحمدَ بنِ عُمر بنِ سالم بنِ مُحمَّدِ البغدادي الحنبلي، قراءةً عليه وأنا أسمعُ بالقاهرة، قال: أنا أبو زُرعة طاهرُ ابنِ الحافظ أبي الفضل مُحمَّد بنِ طاهرِ المقدسي، قالوا: أنا أبو مُحمَّدِ عبدُ الرَّحمن بنُ حمد بنِ الحسين بنِ عبدِ الرَّحمن الدُّونِي، قال: أنا أبو نصرٍ أحمدُ بنُ الحسين بنِ أحمدِ الكَسَاوُ الدِّينوري، بها، قال: أنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ مُحمَّد بنِ إسحاق السُّنِّي، قال: ثنا أبو عبدِ الرَّحمن أحمدُ بنُ شُعيب بنِ عليّ بنِ بحرٍ الحافظ، قال: أنا عمرانُ بنُ موسى، ثنا عبدُ الوارث، ثنا عبدُ العزيز، عن أنسٍ، رضي الله عنه، أن نبيَّ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اصْطَنَعَ خاتمًا، فقال: "إِنَّا قَدْ اتَّخَذْنَا خَاتِمًا وَنَقَشْنَا عَلَيْهِ نَقْشًا فَلَا يَنْقُشُ عَلَيْهِ أَحَدٌ"^(١). فَإِنِّي لَأَرَى بَرِيقَهُ فِي خَنْصَرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرِ البغدادي.

هكذا أخرجه النَّسائيُّ في سننه، وأخرجه أيضًا مُسلمٌ عن أبي معمرٍ، عن عبدِ الوارث به.

- وحدثنا عبدُ المحسن بنُ أبي العميد الأبهري، لفظًا ببغداد، والقاضي أبو المجد مُحمَّد بنُ الحسين بنِ أحمد الصُّوفي، إذنا إن لم يكن سماعًا واللفظُ له، قالوا: أنا أبو العباس أحمدُ بنُ أبي منصور بنِ مُحمَّد الصُّوفي، بأصبهان، قال: أنا أبو مُحمَّدِ عبدُ الرَّحمن بنُ حمد بنِ الحسن، قدم علينا، قال: أنا أبو نصرٍ أحمدُ بنُ الحسين بنِ مُحمَّد بنِ عبدِ اللهِ الدِّينوري، قال: أنا الإمامُ أبو بكرٍ أحمدُ بنُ مُحمَّد بنِ إسحاق الدِّينوري، قال: ثنا أبو عبدِ الرَّحمن أحمدُ بنُ شُعيب بنِ عليّ بنِ بحرٍ النَّسائي، أنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثنا يَعْقُوبُ، عن أبي حازمٍ، عن سهل بنِ سَعِيدٍ، رضي الله عنه، قال: جاءت امرأةٌ بِرُدَّةٍ، فقال سهلٌ: هل تدرون ما البرُدَّةُ؟ قالوا: نعم، هذه الشَّمْلَةُ مَنْسُوجٌ فِي حَاشِيَتِهَا، فقالت: يا رَسُولَ اللهِ إِنِّي نَسَجْتُ هَذِهِ بِيَدِي أَكْسُوكَهَا، فأخذها رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ

(١) أخرجه النَّسائي في سننه حديث رقم: ٥٢٨٢، ٥٢٨١، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١١٥٧٨

عليه وسلّم محتاجاً إليها، فخرج إلينا وإتّما لإزاره فجسّها رجلٌ من القوم، فقال: يا رسول الله أكسنيها. فقال: "نعم"^(١). فجلس ما شاء الله عزّ وجلّ في المجلس أن يجلس ثمّ رجع فطواها، ثمّ أرسل بها إليه، فقال له القوم: ما أحسنت، سألتها إياه وقد عرفت أنّه لا يرُدُّ سائلا. فقال الرَّجُلُ: والله ما سألتها إلا لتكون كفني يوم أموت. قال سهل: فكانت كفته.

أخرجه البخاريُّ في صحيحه عن قتيبة هذا على الموافقة.

- وبه، قال أبو العباس الصّوفيُّ، أنا أبو طاهر بنُ يُوُسُف، رحمه الله، قال: أنا الحسنُ بنُ عليٍّ، ثنا أحمدُ بنُ جعفرٍ، ثنا عبدُ الله بنُ أحمد بن حنبلٍ، ثنا أبي، ثنا يُوُسُف بنُ مُحَمَّدٍ، ثنا حمادُ بنُ زيدٍ، عن هشامٍ، قال: كان الحسنُ يمشي في الطّريق وحده، وهو يقولُ لنفسه: كلا والله لا أكونُ مثل السّراج يُضيءُ للنّاس ويُحرقُ نفسه.

شيخنا أبو طالب الأبهريُّ هذا من أكابر الصّوفية وفقهاءهم ومُحدّثيهم، تفقّه في مذهب الشّافعيّ بهمذان على أبي القاسم عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزوينيّ، وسمع الحديث منه ثمّ دخل بغداد وتفقّه بها على أبي الفاخر مُحمّد بن أبي عليّ النّوقانيّ، وعلّق عنه تعليقه في الخلاف، وكان قد سمع الحديث ببلده من أبي الفُتُوْح عبد الكافي بن عبد الغفار الخطيب، وبهمذان من أبي المحاسن عبد الرّزّاق بن إسماعيل القومسانيّ، وبأصبهان من أبي العباس أحمد التّرك، والحافظ أبي موسى المدينيّ، ولبس منه خرقة التّصوّف، وببغداد من أبي الفتح بن شاتيل، ونصر الله بن عبد الرّحمن القزّاز، وغيرهم، وبدمشق من أبي مُحمّد عبد الرّحمن بن عليّ الخرقيّ، وغيرهم، وبمصر من أبي القاسم البوصيريّ، وفاطمة بنت سعد الخير الأنصاريّة، وبالإسكندرية من أبي عبد الله مُحمّد بن عبد الرّحمن الحضرميّ، وغيره، وكان ثقةً كثير الصّيام والحجّ مرضيّ الطّريقة، شديد الأمر، أقام ببغداد مُدّةً طويلةً وحدث بها وبالحرّمين والبصرة

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٨١٠، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٢٣١٧.

قال المهلب: فيه: جواز قبول الهدية من الضعيف إذا كان له مقصدًا من التبرك وشبهه.

وفيه: الهبة لما يسأله الإنسان من ثوب أو غيره.

وغير ذلك، ولنا منه إجازة بما يرويه، وُلد في يوم الأربعاء الثالث والعشرين من شهر رجب سنة ست وخمسين وخمسة مائة بأبهرزنجان، ومات في ليلة السابع من صفر في سنة أربع وعشرين وست مائة بمكة شرفها الله تعالى، ودُفن بالمعلّى، رحمه الله ورضي عنه.

من اسمه عبد المنعم

٦٨ - عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنِ جَمَاعَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَاصِرِ بْنِ مُحَمَّدِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحُمَزِيُّ
الْمُقَدِسِيُّ ثُمَّ الْمِصْرِيُّ الْحَنْبَلِيُّ^(١).

- أخبرنا أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنِ جَمَاعَةَ الْحُمَزِيُّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، في مُتْتَصِفِ
جُمَادَى الآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
بِنِ نَجَابِ بْنِ غَانِمٍ، سَبَطُ أَبِي الْفَرَجِ الشَّيرَازِيِّ، قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا سَعْدُ الْخَيْرِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلِ الْأَنْصَارِيِّ، قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدِ الْحَدَّادِ، قَالَ:
أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جَرِيرِ الدَّسْتِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلَمِ بْنِ الْبَرَاءِ
الْجَعَابِيِّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَشْرِ بْنِ صَالِحٍ، مِنْ أَسْأَلِ كِتَابِهِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ،
قَالَ: قَدِمَ هَارُونَ الرَّشِيدُ مَكَّةَ فَجَلَسَ عِنْدَ الْأَشْطَوَانَةِ الْحَمْرَاءِ، ثُمَّ قَالَ لِلْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ:
بَلِّغْنِي أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ الْجُعْفِيَّ حَاجٌ فَانظُرْ أَيْنَ هُوَ حَتَّى آتِيَهُ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: ذَاكَ يُصَلِّي عِنْدَ
الْمَقَامِ. فَقَالَ الْفَضْلُ: وَأَنَا آتِيكَ بِهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّهُ أَحَقُّ أَنْ يَأْتِيكَ. فَجَاءَ الْفَضْلُ فَوَقَفَ عَلَيْهِ
وَهُوَ يُصَلِّي، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى إِتْيَانِكَ. قَالَ: فَسَلَّمَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ قَالَ: أَنَا أَحَقُّ
أَنْ آتِيَهُ. قَالَ: فَامضْ بِنَا. قَالَ: فَجَاءَ، قَالَ: فَاعْتَنَقَهُ هَارُونَ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ وَأَجْلَسَهُ إِلَى جَنْبِهِ عَلَى
مَقْعَدِهِ، وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ هَارُونَ فَسَأَلَهُ عَنْ حَالِهِ وَسَفَرِهِ، قَالَ: ثُمَّ تَنَحَّى عَنْهُ حَتَّى صَارَ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى قَلَمٍ وَقِرطَاسٍ ثُمَّ قَالَ: تَمَلَّى عَلَيَّ حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي التَّشْهَدِ، فَقَالَ:
ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَرِّ، قَالَ: أَخَذَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحْيِمَةَ بِيَدِي، وَقَالَ: أَخَذَ عِلْقَمَةَ بِيَدِي، وَقَالَ: أَخَذَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ بِيَدِي، وَقَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي فَعَلَّمَنِي
التَّشْهَدَ: "التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ،
السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ". فَقَالَ لَهُ هَارُونَ الرَّشِيدُ: أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَرِّ بِيَدِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَناولني يدك

كما أخذ بيدك. قال: فأخذ يده في يده، ثم قال: أخذ الحسن بن الحرّ بيدي هكذا، قال: فترك هارون يده وجعل يُقبّل يد نفسه، وقال: بأبي كفا صافحت كف رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال إبراهيم بن سعيد: أخذ الحسين بن عليّ الجعفيّ بيدي، وقال لي عبد الله بن محمد بن وهب بن بشر بن صالح، مولى جعفر بن محمد: أخذ إبراهيم بن سعيد الجوهريّ بيدي، وأخذ عبد الله بن محمد بيدي، وأخذ الجعابيّ بيدي، وأخذ الدشتيّ بيدي، وأخذ أبو الفتح بيدي، قال أبو الحسن: وأخذ سعد الخير بيدي، قال عبد المنعم: وأخذ أبو الحسن بن إبراهيم بيدي، وأخذ أبو محمد الحمزيّ بيدي.

شيخنا أبو محمد الحمزيّ شيخ صالح صحب جماعة من المشايخ، وسمع الحديث من الزوجين أبي الحسن بن نجا، وفاطمة بنت سعد الخير، وغيرهما، مات في التاسع من جمادى الأولى من سنة أربع وثلاثين وست مائة بالشارع ظاهر القاهرة، ودُفن من الغد بسفح المقطم، رحمه الله وإيانا.

٦٩- عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنِ رِضْوَانَ بْنِ سَيْدِهِمْ بْنِ مُنَادِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ الْكُتَامِيِّ الشَّارِعِيِّ الْمُقْرِيّ الشَّافِعِيِّ^(١).

- أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد المنعم بن رضوان، قراءة عليه وأنا أسمع، في ذي الحجة من سنة ثلاث وعشرين وست مائة بالقاهرة، قال: أنا القاسم بن عليّ بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الدمشقيّ، قدم علينا، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الدرّ الروميّ التاجريّ، قال: أنا عبد الله بن محمد الصّريفينيّ، قال: ثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس، قال: أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغويّ، ثنا عيسى بن سالم الشاشيّ، ثنا إبراهيم بن هُدبة أبو هُدبة الفارسيّ، قال: سمعتُ أنس بن مالك، رضي الله عنه، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لو أنّ الله أذن للسّموات والأرض أن تتكلّم لبثرت الذي يَصُومُ شهر رمضان بالجنة".

شيخنا عبد المنعم بن رضوان شيخ صالح قرأ القرآن العظيم بالقراءات، وسمع الحديث من أبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد الصمد الكامل، وعثمان بن فرج العبدري، وإسماعيل بن صالح بن ياسين، والقاسم بن عساكر، ومن جماعة كبيرة غيرهم، وكانت له إجازة من أبي القاسم السهيلي، وأبي القاسم بن حبيش، وأبوه أبو الفتح مشهور بالخير والصلاح، مولد شيخنا أبي محمد سنة ثمانٍ أو تسعٍ وخمسين وخمس مائة ظناً، ومات ليلة الأربعاء ثاني عشر جمادى الآخرة من سنة تسعٍ وثلاثين وستائة بالشارع ظاهر القاهرة، ودُفن من الغد بسفح المقطم بترية الفقيه رسلان الشارعي، رحمهما الله تعالى.

من اسمه عبد الواحد

٧٠- عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلْوَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ الْحَرْبِيُّ

السَّقْلَاطُونِيُّ^(١).

- أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الواحد بن عبد العزيز الحربيّ، إذنا إن لم يكن سماعاً ببغداد، قال: أنا أبو المظفر هبة الله بن أحمد بن محمد بن الشبليّ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو نصر محمد بن محمد بن عليّ الزينبيّ، قال: أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص، قال: ثنا عبد الله بن محمد البغويّ، ثنا خلف، هو ابن هشام، ثنا أبو شهاب، عن حميد، عن أنس، قال: "ما كنا نشاء أن نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم مُصَلِّيًا إلا رأيناه، ولا نشاء أن نراه نائمًا إلا رأيناه"^(٢).

أخرجه البخاريّ عن عبد العزيز بن عبد الله، عن محمد بن جعفر. وأخرجه النسائيّ عن إسحاق بن راهويه، عن يزيد بن هارون، كلاهما عن حميد الطويل به.

شيخنا أبو محمد السقلاطونيّ شيخ حسن من شيوخ الحربيّة من بغداد، سمع من أبي المظفر بن الشبليّ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطيّ، وعبد الرحمن بن زيد الوراق، وأبي جعفر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف، سمعت منه في غالب ظنيّ بالحربيّة من بغداد نصف جزء من حديث ابن السّمّاك وقد ذكرت له منه حديثًا في ترجمة إبراهيم بن محمد النّسّاج عنه، وعن غيره، وقد أجازني جميع ما يرويه، تُوفيّ يوم الأحد ثاني ذي الحجّة من سنة إحدى وعشرين وست مائة، ودُفن بباب حربٍ رحمه الله وإيانا.

٧١- عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي الْمُنْصُورِ أَبُو مَنْصُورِ بْنِ أَبِي

مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ الْحَرْبِيُّ الْمُسْتَعْمَلُ^(٣).

(١) تاريخ الإسلام ٥٩/١٠.

(٢) أخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ١٦٢٧، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١١٦٠١.

(٣) تاريخ الإسلام ٣٥/١٠.

- أخبرنا أبو منصور عبد الواحد بن المبارك البغدادي، وأخوه أبو بكر محمد بن المبارك، قراءة عليهما وأنا أسمع في غالب ظني، وذلك ببغداد في سلخ جمادى الأولى من سنة عشرين وست مائة، قال: أنا أبو علي أحمد بن أحمد بن علي بن أحمد الخزاز، قراءة عليه ونحن نسمع في ربيع الآخر من سنة خمسين وخمس مائة، قال: أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، سنة اثنتين وثمانين وأربع مائة، قال: أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل، قراءة عليه، قال: أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري الواعظ، قراءة عليه، في شهر ربيع الأول من سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة، قال: ثنا روح، يعني ابن الفرج، قال: ثنا يحيى بن بكير، ثنا الليث، عن أبي معشر، عن سعيد بن أبي سعيد، أنه قال: قالت أم سلمة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله، إني امرأة أشد رباط الشعر أفانقض رأسي إذا اغتسلت؟ قال: "إنما يكفي أن تصبي عليه ثلاث مرات". قال سعيد: لكل صبية عصرة.

أخرجه أبو داود عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، عن عبد الله بن نافع الصائغ، عن أسامة بن زيد، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري به، وأخرجه مسلم في صحيحه من حديث سعيد بن أبي سعيد، عن أبي رافع عبد الله بن رافع، عن أم سلمة من طريق أنزلها ما رواه عن أحمد بن سعيد الدارمي، عن زكريا بن عدي، عن يزيد بن زريع، عن روح بن القاسم، عن أيوب بن موسى، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عبد الله بن رافع، عن أم سلمة به، فوقع إليّ عاليًا كأن شيخني سمعاه من صاحب مسلم، رحمه الله.

- وبه، إلى أبي الحسن المصري: ثنا محمد، هو ابن أحمد الرياحي، قال: ثنا قريش، يعني ابن أنس، ثنا حبيب بن الشهيد، قال: قال لي ابن سيرين: سل الحسن ممن سمع حديث العقيقة؟ قال: فسألته، فقال: من سؤرة.

- وأخبرناه أبو الحسن مرتضى بن أبي الجود حاتم بن المسلم الحارثي المقدسي، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع بقراءة مصر، قال: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني، قراءة عليه وأنا أسمع بالإسكندرية، قال: أنا الرئيس أبو عبد الله القاسم بن

الفضل بن أحمد بن أحمد الثَّقَفِيُّ، بأصبهان سنة ثمانٍ وثمانين وأربع مائة، قال: أنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن يحيى المُرَكَّبِي النِّسَابُورِيُّ، بها، قال: أنا أحمد بن كامل القاضي أبو بكر، قال: ثنا عبد الملك بن مُحَمَّد الرِّقَاشِيُّ، ثنا قُرَيْش بن أنس، ثنا حبيب بن الشهيد، قال: قال لي مُحَمَّد بن سيرين: سل الحسن ممن سمع حديث العقيقة؟ فسألتُه، فقال: من سُمرة بن جُنْدُب. قال أبو قلابة: فسمعتُ يحيى بن معين يقول: لم يسمع الحسن من سُمرة. قال: فقلتُ له: ثنا قُرَيْش بن أنس، ثنا حبيب بن الشهيد، هذا الحديث، فقال لي: لم يسمع الحسن من سُمرة. قال: فقلتُ: على من تطعن؟ على قُرَيْش بن أنس؟ على حبيب بن الشهيد؟ فسكت.

أخرجه البُخاريُّ في صحيحه عن عبد الله بن أبي الأسود. وأخرجه الترمذيُّ في جامعه عن مُحَمَّد بن المثنى. وأخرجه النسائيُّ عن هارون بن عبد الله الحمال، ثلاثتهم عن قُرَيْش به، فوقع إليّ بدلا عاليًا لثلاثتهم. وأخرجه الترمذيُّ أيضًا عن مُحَمَّد بن إسماعيل البُخاري، عن عليّ ابن المديني، عن قُرَيْش به، فوقع إليّ عاليًا.

- وأخبرنا أبو منصور عبد الواحد، وأبو بكر مُحَمَّد، ابنا المبارك البغداديان، قراءة عليهما وأنا أسمع في غالب الظن، قالوا: أنا أبو عليّ أحمد بن أحمد بن عليّ الخِرَازِيُّ، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنا أبو الغنائم مُحَمَّد بن عليّ بن الحسن الدَّقَاقِيُّ، قال: أنا عليّ بن مُحَمَّد بن عبد الله بن بشران، قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو الحسن المصريُّ، ثنا مُحَمَّد بن أحمد، هو الرِّياحِيُّ، قال: ثنا قُرَيْش بن أنس، ثنا مُحَمَّد بن عمرو بن علقمة، أن أبا سلمة بن عبد الرحمن، أخبره عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لَتَبْعَنَّ سُنن من كان قبلكم" ^(١) باعًا فباع، وذراعًا بذراع، وشبرًا بشبر حتى ولو دخلوا جحر ضبَّ لدخلتم معهم". قالوا: يا رسول الله النَّصارى واليهودُ؟ قال: "فمن؟؟"

أخرجه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، عن مُحَمَّد بن عمرو به.

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٧٣٢٠، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم:

- وبه، قال أبو الحسن المصري: ثنا عمر بن عبد العزيز بن مقلاص، قال: سمعتُ أبي، يقول: سمعتُ الشافعي، يقول: قال شعبة بن الحجاج: التّدليسُ أخو الكذب.

شيخنا أبو منصور سمع من أبي علي بن الحرّاز، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى السّجزيّ، وأبي المعالي محمّد بن محمّد بن اللّحاس، وغيرهم، وكان صحيح السّماع لا بأس به، روى عنه الحافظان أبو عبد الله بن الدّيبثيّ الواسطيّ، وابن النّجار البغداديّ، قرأ عليه وعلى أخيه أبي بكرٍ محمّد بن المبارك الحافظ أبو بكر بن نُقطة جزءاً من الثّاني عشر من فوائد أبي الحسن المصريّ، أوّلُهُ جاء رجلٌ إلى النّبّيّ صلّى الله عليه وسلّم فقال: يا رسول الله من أكرمُ النّاس؟ قال: "أتقاهم لله عزّ وجلّ"^(١). وآخرُهُ قولُ شعبة: التّدليسُ أخو الكذب، وسمع ذلك بقراءته والديّ، وكتب عنها منه أحاديث، ويغلبُ على الظّنّ أو أجزمُ أنّي سمعتُ ذلك معه، سُئل عن مولده، فقال: في سنة خمسٍ أو ستٍّ وأربعين وخمس مائة، ومات ببغداد في يوم الخميس خامس جمادى الآخرة من سنة عشرين وستّ مائة، ودُفن من الغد بياب حرب، رحمه الله وإيانا.

من اسمه علي

٧٢- عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْفَدَاءِ الْمُقَدِّسِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْحُنَيْلِيِّ^(١).

- أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن إسماعيل، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، في شعبان من سنة ست وثلاثين وست مائة قدم علينا، قال: أنا أبو طاهر إبراهيم الدمشقي القرشي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الشافعي، بدمشق، قال: أنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ، قال: أخبرني محمد بن أبي القاسم الأزرق، قال: أنا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش، أن محمد بن عصام، حدثه بمرو، قال: سمعت عبد الرحمن بن محمد بن حاتم، قال: بلغني أن إبراهيم بن أدهم، قال: إن الله تعالى يرفع البلاء عن هذه الأمة برحلة أصحاب الحديث.

- وبه، قال أبو بكر الحافظ: أنشدني أبو علي الحسن بن علي بن محمد الوخشي، بأصبهان، قال: أنشدني أبو الفضل العباس بن محمد الخراساني:

رَحَلْتُ أَطْلُبُ أَضْلَ الْعِلْمِ مَجْتَهِدًا	وَرُبِّيَةُ الْمُرءِ فِي الدُّنْيَا الْأَحَادِيثُ
لَا يَطْلُبُ الْعِلْمَ إِلَّا بَازِلٌ ذَكَرٌ	وَلَيْسَ يُبَغِّضُهُ إِلَّا الْمُخَانِيثُ
لَا تَعْجَبَنَّ بِمَالٍ سَوْفَ تَتْرُكُهُ	فَإِنَّمَا هَذِهِ الدُّنْيَا مَوَارِيثُ

٧٣- عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي مَنْصُورِ الْأُبَلِيِّ.

يغلب على الظن أني حضرت السماع عليه بالبصرة، لم يقع إلي شيء من حديثه الآن، وقد أجازني جميع ما يرويه، وكتب لي خطه بالإجازة في يوم الأحد رابع شهر ربيع الآخر من سنة عشرين وست مائة بقسامل بالبصرة.

٧٤- عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَنْصُورِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيِّ الْحُنَيْلِيِّ النَّجَّارِ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمُقَرِّ^(٢).

(١) الأعلام ٤/ ٢٦٤، وتاريخ الإسلام ١٠/ ١٨٦.

(٢) الوافي بالوفيات ٦/ ٣٧٠، والأعلام ٤/ ٢٧٩، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٣٢٧.

- أخبرنا الشيخ الصالح أبو الحسن علي بن الحسين بن المقير، قراءة عليه وأنا أسمع في شهر رجب من سنة سبع وثلاثين وست مائة بالقاهرة بدويرة الصوفية، قال: أخبرتنا شهدة بنت أحمد بن الفرج الكاتب، قراءة عليها، قالت: أنا شهابُ الحضرتين نقيبُ الثقباء أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي، قال: أنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: ثنا أحمد بن منصور، قال: ثنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "العينُ حقٌّ، ونهى عن الوشم"^(١).

أخرجه البخاري عن إسحاق بن نصر، ويحيى بن موسى خت. وأخرجه مسلم عن محمد بن رافع النيسابوري. وأخرج أبو داود منه "العينُ حقٌّ" عن الإمام أحمد بن حنبل، أربعتهم عن عبد الرزاق به، فوقع إليّ بدلا عاليًا لثلاثتهم.

- وبه، قال أحمد بن منصور: حدثنا عبد الرزاق بن همام، أنا معمر، عن هشام بن عروة، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة، أنها قالت: يا رسول الله، إن بني سلمة في حجري، وليس لهم شيء إلا ما أنفقت عليهم ولست بتاركتهم، أفلي أجر إن أنفقت عليهم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "أنفقي عليهم"^(٢)، فإن لك أجر ما أنفقت عليهم". كذا وقع في أصل سماعي: هشام بن عروة، عن زينب، والصواب هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب.

أخرجه مسلم عن إسحاق بن راهويه، وعبد بن حميد، كلاهما عن عبد الرزاق به، فوقع إليّ بدلا عاليًا له.

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٩٤٤، ٥٧٤٠، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢١٩١، ٢١٩٠، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٣٨٧٩، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٣٥٠٨، ٣٥٠٧، ٣٥٠٦، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٧٤٦، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٤٧٣، ٢٦٧٦، ٩٣٧٦، ١٥٢٧٣، ٢٧٤٦٥.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ١٤٦٧، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٥٦٥٦، ٢٦١٠١.

- وأخبرنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله البغدادي، والقاضي أبو بكر عبد الله بن نصر بن أبي بكر الحزاني، قراءة على كل منهما وأنا أسمع، الأول بالقاهرة والثاني بحرّان، واللفظ للأول، قال: أنا أبو هاشم عيسى بن أحمد بن محمد الهاشمي، قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد، زاد أبو الحسن البغدادي، وشهدة بنت أحمد بن الفرّج الإبري، قراءة عليها وأنا أسمع، قال: أنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن البصري البندار، قال: أنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، قال: قرئ على أبي علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار، وأنا أسمع. ح وأخبرنا القاضي أبو البركات عبد القوي بن عبد العزيز بن الحسين السعدي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني، قراءة عليه، قال: أنا الحسين بن علي البندار، وعلي بن الحسين الربيعي، وأحمد بن علي الطريشي، بمدينة السلام، قالوا: أنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز، قال: ثنا محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز، إملاء، قال: ثنا سعدان بن نصر، ثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، قالت: "ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر^(١)".

أخرجه النسائي بمعناه عن أحمد بن سليمان الرهاوي، عن عبيد الله بن موسى العبيسي، عن إسرائيل، عن عمّار، عن عبد الرحمن بن القاسم، فوقع إليّ عاليًا كأن شيوعي سمعوه من صاحب النسائي.

- وأخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين النجّار، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا الدباس، بقراءة أبي محمد عبد العزيز بن الأخضر، وأنا أسمع، قال له: أخبرك أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن البصري، قراءة عليه وأنت تسمع فأقرّبه، قال: أنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، في شهر رمضان سنة

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٣٩٤،٥٥٥٩، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٢١١، وأخرجه النسائي

خمس عشرة وأربع مائة، قال: قرئ على أبي عليّ إسماعيل بن محمد الصفّار، وأنا أسمع، قال: ثنا عباس بن عبد الله الترقفي، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا حيوة، عن أبي هاني، عن أبي عبد الرحمن الحنبلّي، عن عبد الله بن عمرو، أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال: "ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبوا غنيمة تم لهم أجرهم^(١)".

أخرجه مسلم عن عبد بن حميد. وأخرجه أبو داود عن عبيد الله بن عمر القواريري. وأخرجه النسائي عن محمد بن عبد الله بن يزيد. وأخرجه ابن ماجه عن عبد الرحمن بن إبراهيم ذحيم، أربعتهم عن أبي عبد الرحمن المقرئ به، فوقع إليّ بدلا عاليًا لأربعتهم.

- وأخبرنا علي بن الحسين الحنبلّي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسن بن الناعم، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو عبد الله هبة الله بن أحمد الموصلي، قال: أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن بنجاب الطيّب، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس بن يسار البجلي، بالري في شوال سنة ثمان وثمانين ومائتين، قال: أنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام، ثنا قتادة، عن زرارة، عن سعد بن هشام، عن عائشة، أنّ النبي صلى الله عليه وسلّم قال: "الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به فهو مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرؤه وهو يشتد عليه فله أجران^(٢)".

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع. ورواه الترمذي عن محمود بن غيلان، عن أبي داود الطيالسي. ورواه النسائي عن أبي قدامة السرخسي، عن معاذ بن هشام ثلاثتهم عن هشام الدستوائي به.

- وأخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين، المعروف بابن المقرئ الحنبلّي، قراءة عليه وأنا أسمع، قيل له: أخبركم أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني، إجازة، وحدثكم عنه أبو

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ١٩٠٨، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٢٤٩٧، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٣١٢٥، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢٧٨٥، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٦٥٤١.

(٢) أخرجه أبو داود حديث رقم: ١٤٥٤.

مُحَمَّد طغديُّ بنُ ختلع بن عبد الله الأميريُّ، من لفظه، قال: أنا أبو القاسم عليُّ بنُ أحمد بن محمد بن علي بن البُسرِّي، أنا أبو أحمد عبيدُ الله بنُ مُحَمَّد بن أحمد بن أبي مُسلم الفرضيُّ المقرئ، قراءةً عليه في مسجده في شهر رجبِ سنة اثنتين وأربع مائة، قال: ثنا الحسينُ، يعني ابن عيَّاش القطَّان، قال: ثنا ابنُ عرفة، هو الحسنُ، ثنا إسماعيلُ بنُ عيَّاش الحمصيُّ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حُسين، عن شهر بن حوشبٍ، عن أبي أمامة الباهليِّ، قال: سمعتُ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم يَقُولُ: "من أوى إلى فراشه طاهرًا فذكر الله جلَّ وعزَّ حتى يُدركه النَّعاسُ" (١) لم يتقلب ساعةً من اللَّيل يسألُ الله جلَّ وعزَّ فيها شيئًا من خير الدُّنيا والآخرة إلا أعطاه إِيَّاهُ".

أخرجه الترمذيُّ في جامعه عن الحسن بن عرفة هذا، فوقع إليَّ موافقةً عاليةً له. وأخرجه النَّسائيُّ في اليوم والليلة من كتابه من حديث عمرو بن عبسة، عن النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم، فرواهُ عن هلال بن العلاء بن هلال البرقيِّ، عن أبيه، عن عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عاصم، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشبٍ، عن أبي طيبة الحمصيِّ، عن عمرو بن عبسة به، فباعتبار العدد إلى النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم كآتي سمعتهُ من النَّسائيِّ وصافحتهُ به من رواية شيخنا عن ابن الزَّاغونيِّ.

- وبه، قال الفرضيُّ: أنا أبو عبد الله الحسينُ بنُ يحيى بن عيَّاش القطَّان، قراءةً عليه، قال: حدَّثنا الحسنُ بنُ عرفة، ثنا المباركُ بنُ سعيد، عن أخيه سُفيان بن سعيد، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: أتاه أناسٌ من أصحابه فاتأههم بخبزٍ وخلٍّ، ثم قال لهم: كُلُوا، فإني سمعتُ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم يَقُولُ: "نعم الإدامُ الخلُّ" (٢).

(١) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٥٢٦.

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: ١٨٤١، ١٨٤٠، ١٨٣٩، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٣٨٢١، ٣٨٢٠، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٣٣١٨، ٣٣١٧، ٣٣١٦، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٤٧٦٩، ١٤٧٦٤، ١٤٥٧٠، ١٤٣٩٣، ١٣٨٤٩.

أخرجه الترمذي في جامعه عن الحسن بن عرفة هذا على الموافقة.

- وبه، قال الفرضي: ثنا الحسين، قال: ثنا ابن عرفة. ح وأخبرنا أبو الفرج الفتح بن عبد الله بن محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع ببغداد، وإجازة لما خالف المسموع إن خالف، قال: أنا أبو القاسم هبة الله بن الحسين بن علي بن أبي شريك الحاسب، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النُّقور، قال: ثنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح، إملاءً، قال: قرئ على أبي عليّ إسماعيل بن العباس الوراق، وأنا أسمع، قيل له: حدثكم الحسن بن عرفة، قال: حدثني وفي حديث الفرضي ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي حديث الوراق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ثم اتفقا: "أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين، وأقلهم من يجوز ذلك"^(١).

أخرجه الترمذي، وابن ماجه، عن ابن عرفة، فوقع لنا موافقة عالية لها.

- وأخبرنا أبو الحسن الحنبلي، قال: أنا لاحق بن علي بن كاره، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا الرئيس أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نيهان، قراءة عليه، قال: أنا أبو علي الحسن بن الحسين بن العباس النعالي، قال: أنا أبو بكر أحمد بن نصر بن عبد الله الدارع، قراءة عليه، حدثني أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان، ثنا عبد الله بن هارون، قال: أتيت محمد بن يوسف الفريابي فقلت له: حدثني بخمس أحاديث. فقال: هات. فجعلت أقرأ عليه فجعل يعدّها وأنا لا أعلم، فلما بدأت بالسادس قال: اذهب فتعلم الصدق ثم اكتب الحديث.

شيخنا أبو الحسن ابن المقرئ من مشاهير الشيوخ وصلاحاتهم، سمع في شببته ببغداد من أبي أحمد معمر بن الفاخر، وعبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف، وأبي هاشم عيسى بن أحمد الدوشابي، وأحمد بن علي بن الناعم، والحسن بن علي بن شيرويه، ولاحق بن علي بن كاره،

(١) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٥٥٠، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٤٢٣٦.

ونصر الله بن عبد الرحمن القرّاز، وعبيد الله بن عبد الله بن شاتيل، وشهادة بنت الإبري، وغيرهم، بدمشق من محمد بن علي بن صدقة الحرّاني، وطغدي بن ختلع الأميري، وكانت له إجازة من جماعة من قدماء الشيوخ البغداديين، منهم: الحافظ أبو الفضل بن ناصر، وسعيد بن أحمد البنا، وأبو بكر بن الزاغوني، ونصر بن نصر العكبري، وأبو الكرم بن الشهرزوري، وأحمد بن محمد العبّاسي، وكان سماعه صحيحًا، حدث بالحجاز ودمشق ومصر، وحمل الناس عنه الكثير وكان تاليًا لكتاب الله مُستغلا بنفسه، ولي منه إجازة بجميع مروياته، وُلد ببغداد في ليلة عيد الفطر من سنة خمس وأربعين وخمس مائة، ومات بالقاهرة في مُنتصف ذي القعدة من سنة ثلاث وأربعين وست مائة، ودُفن من الغد بسفح المقطم.

٧٥- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رُوزِبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الْبَغْدَادِيِّ الْقَلَانِسِيِّ الصُّوفِيِّ الْعَطَّارِ.

- أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن أبي بكر بن رُوزِبَةَ، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع ببغداد، يوم الأحد رابع عشر جمادى الأولى من سنة عشرين وست مائة، والشيخ أبو جعفر عبد الله بن نصر الله بن هبة الله الهاشمي البغدادِي، المعروف بشريف الرّحبة، قراءة عليه وأنا أسمع أيضًا، قال: أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السّجزي الصُّوفي، قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد، قال: أنا جمال الإسلام أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود الداودي البوشنجي الشافعي، قراءة عليه وأنا أسمع سنة خمس وستين وأربع مائة، قال: أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي، قراءة عليه، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري، قال: حدّثنا الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، رحمه الله، قال: ثنا الحسن بن الصّباح، قال: ثنا محمد بن سابق، ثنا مالك بن مغول، قال: سمعت الوليد بن العيزار، ذكر عن أبي عمرو الشيباني، قال: قال عبد الله بن مسعود: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلّم قلت: يا رسول الله، أيُّ العمل أفضل؟

قال: "الصلاة على ميقاتها". قلت: ثم أي؟ قال: "ثم بر الوالدين". قلت: ثم أي؟ قال: "الجهاد في سبيل الله عز وجل"^(١). فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني.

- وبه، قال البخاري: ثنا إسحاق بن منصور، قال: أنا عفان، ثنا همام، ثنا محمد بن جحادة، قال: أخبرني أبو حصين، أن ذكوان، حدثه أن أبا هريرة، حدثه، قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ذلني على عمل يعدل الجهاد. قال: "لا أجده". قال: "هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر"^(٢)، وتصوم فلا تفتقر". قال: ومن يستطيع ذلك؟ قال أبو هريرة: إن فرس المجاهد ليستن في طوله فتكتب له حسنات. أخرجهما البخاري في صحيحه كما أخرجهما.

شيخنا أبو الحسن بن روضة شيخ مشهور، سمع صحيح البخاري من أبي الوقت وسأعه صحيح وحدث به مراراً عديدة، حدث ببغداد وحران وحلب ومنبج، وقد أجازني جميع ما يرويه ببغداد، مات بها ليلة الثلاثاء لخمس خلون من شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وثلاثين وست مائة فجأة، ودُفن من الغد بباب حرب وقد جاوز التسعين، رحمه الله وإيانا.

٧٦- علي بن عبد الصمد بن محمد بن مفرج أبو الحسن المقرئ النحوي الشافعي العدل، المعروف بابن الرماح^(٣).

- أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن بن الرماح، قراءة عليه ونحن نسمع بالقاهرة، قيل له: أخبرك الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني، قراءة عليه وأنت تسمع، فأقر به، قال: أنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المدني، بمصر، قال: كتب إلي القاضي أبو الحسن محمد بن علي بن صخر الأزدي، من مكة، قال: ثنا ابن سيف، يعني أبا القاسم عمر بن محمد البغدادي، قال: نا عمر بن الحسن، هو الحلبي، ثنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي، ثنا

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٢٧٨٢.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٢٧٨٥.

(٣) الوافي بالوفيات ٦/٤٣٣، وإكمال الكمال ١١/٧٣، تاريخ الإسلام ١٠/٣١٤.

عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ألا أدلُّكم على ما يمحو الله به الخطايا ويزيد في الحسنات؟" قالوا: بلى. قال: "إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، ما منكم رجلٌ يخرج من بيته بطهرٍ فيصلي المكتوبة مع المسلمين صلاةً في جماعة، فمكث في مجلسه ينتظر صلاةً أخرى إلا قالت الملائكة: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه. فإذا قُمتُم إلى الصلاة فاعدلوا صُفوفكم وسُدُّوا الفرجَ فإني أراكم من وراء ظهري، فإذا قال إمامكم: الله أكبر، فقولوا: الله أكبر، وإذا ركع فاركعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: ربنا لك الحمد. يا معشر النساء، إذا سجد الرجال فاخفضن أبصاركن لا ترين عورات الرجال من ضيق الأزر"^(١).

- وبه، قال ابن سيف: ثنا الحسن بن محمد بن شعبة الأنصاري أبو علي، قال: حدثني عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عثمان الأشهلي الأنصاري أبو الحسن، قال: قال جدي، سمعتُ حفص بن غياث، يقول لأبي محمد: مررتُ يوماً في طاق اللّحامين وإذا عليانُ جالسٌ فلما حاذيته سمعته يقول: من أراد سُرور الدنيا وحُزن الآخرة فليتمن ما هذا فيه. قال: فوالله لتمنيته إني كنتُ متُّ قبل أن ألي القضاء.

أبو الحسن هذا من أكابر القراء ومشاهيرهم، ومن أعيان النُّحاة وأفاضلهم، قرأ القرآن بالروايات المشهورة بمصر على أبي الجيوش عساكر بن علي، وأبي الجود غياث بن فارس اللّخمي، والعربية على أبي الحسين يحيى بن عبد الله النحوي، وسمع الحديث من شيخه أبي الجيوش المذكور، ومن الحفاظ أبي طاهر السلفي بالإسكندرية، وكان أحد المتصدّرين بالقاهرة للنحو والقراءات، وقرأ عليه خلقٌ كثيرٌ وانتسب إليه جماعةٌ كبيرة، وكان موصوفاً بحسن السمت وجودة الإقراء، سُئل عن مولده، فقال: سنة سبع وخمسين وخمسة مائة بالقاهرة،

(١) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٤٧٤١، ١٣٧٠٩، ١٠٧٣٧، ١٠٦١١.

وَتُوْفِي بِهَا يَوْمَ السَّبْتِ الثَّانِي وَالْعَشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَدُفِنَ مِنْ الْغَدِّ بِسَفْحِ الْمُقَطَّمِ، رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْهِ.

٧٧- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّكَنِ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ أَبِي سَعْدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ الْبَغْدَادِيِّ الْمُرَاتِبِيِّ الْحَاجِبِ، الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ الْمَعْوَجِ^(١).

- أَخْبَرَنَا الْحَاجِبُ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ السَّكَنِ، إِذْنَا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا بِيغْدَادَ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ السَّكَنِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْقَوِيِّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحُسَيْنِ التَّمِيمِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أَنَا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدِ الْأَصْبَهَانِيِّ، بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ، قَالَا: أَنَا نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَطْرِ، بِمَدِينَةِ السَّلَامِ، قَالَ: أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْبَيْعِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَحَامِلِيِّ، إِمْلَاءً، قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا بِقِيَّةً، هُوَ ابْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، وَلَمْ يُسَمِّهِ ابْنَ السَّكَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "يُوصِي بِالْحَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَّثُهُ"^(٢).

أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْمَعْوَجِ هَذَا مِنْ أَهْلِ بَابِ الْمُرَاتِبِ وَكَانَ عِنْدَهُ مَعْرِفَةٌ وَفَضْلٌ، وَمِنْ أَكْبَابِ الْحُجَّابِ بِيغْدَادَ، سَمِعَ مِنْ نَسَبِهِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ، وَكَانَ حَسَنَ الصُّورَةِ ذَا وَقَارٍ وَهَيِّئَةٍ، يَغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ أَنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ وَقَدْ أَجَازَنِي أَنْ أُرْوِيَ عَنْهُ جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ، سُئِلَ عَنْ مَوْلَدِهِ، فَقَالَ: فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، وَتُوْفِي بِبِغْدَادَ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ الْخَامِسِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِّ بِمَقَابِرِ قُرَيْشٍ.

(١) تاريخ الإسلام ٨٤/١٠.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٦٠١٥، ٦٠١٤، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٦٢٦، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٩٤٣، ١٩٤٢، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٥١٥٣، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٣٦٧٤، ٣٦٧٣، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٥٤٨١، ٢٢٥٨٢، ٢١٧٩٤، ٢١٧٩٥، ٧٤٧٠، ٥٥٥٢.

٧٨- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْكَرَمِ الْجَزْرِيُّ الشَّافِعِيُّ الْحَافِظُ الْمَوْرِّخُ، الْمَشْهُورُ بِابْنِ الْأَثِيرِ^(١).

- أخبرنا الإمام أبو الحسن عليُّ بنُ مُحَمَّدِ الْجَزْرِيُّ، إذنًا إن لم يكن سماعًا بالموصل، قال: أخبرنا الخطيبُ أبو الفضل عبدُ الله بنُ أحمد بن مُحَمَّدِ بن عبد القاهر الطُّوسِيُّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ بالموصل، قال: أنا أبو مُحَمَّدِ جعفرُ بنُ أحمد بن الحسين السَّرَّاجُ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ ببغداد، قال: أنا أبو عليِّ الحسنُ بنُ أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: أنا أبو عمرو عُثْمَانُ بنُ أحمد بن عبد الله الدَّقَاقُ، قال: ثنا عليُّ بنُ إبراهيم الواسطيُّ، ثنا يزيدُ بنُ هارون، قال: أنا داوُدُ بنُ أبي هنيد، عن عامر، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب الأنصاري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملكُ وله الحمد، بيده الخيرُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، عشرَ مرَّاتٍ كُنَّ له كعدلِ عشرِ رقابٍ"^(٢) أو "رقبة".

أخرجه البُخاريُّ عن عبد الله بن مُحَمَّدِ المُسندي. وأخرجه مُسلمٌ عن سُلَيْمَانَ بن عُبيد الله الغيلاني، كلاهما عن أبي عامرِ العقدي، عن عمر بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق عمرو بن ميمون، قال: من قال عشرًا، قال عمرُ بنُ أبي زائدة: وثنا عبدُ الله بنُ أبي السَّفر، عن الشَّعبي، عن الربيع بن خثيم، مثله، قلتُ للربيع: مَن سمعته؟ قال: من ابن أبي ليلى، فلقبته فقلتُ: مَن سمعته؟ فقال: من أبي أيوب. وأخرجه النَّسائيُّ عن أحمد بن سُلَيْمَانَ الرَّهاوي، عن يعلى بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشَّعبي، عن الربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون، قال

(١) الأعلام ٤/ ٣٣١، معجم البلدان ٢/ ٧٩، وتاريخ ابن الديلمي ١/ ١٦٠، وذيل الوضتين لابن شامة ١/ ١٦٢، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٤٨، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٩٩، ودول الإسلام ٢/ ١٠٢، والوافي بالوفيات ١٢/ ١٨٨، ونثر الجمان للفيومى ٢/ ٣٣، وطبقات الشافعية الكبرى ٥/ ١٢٧، والبداية والنهاية ١٣/ ١٣٩، والعقد المذهب ١/ ١٦٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٥٣، وتاريخ الإسلام ١٠/ ١٥١.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٣٠٣٣.

الشَّعْبِيُّ: فَلَقِيْتُ عَمْرًا، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ أَبِي أَيُّوبَ، فَبَاعْتَبَارَ الْعَدَدِ كَأَنَّ شَيْخِي لَقِيَّ الْبُخَارِيَّ، مُسَلِّمًا، وَالنَّسَائِيَّ، وَسَمِعُهُ مِنْهُمْ.

- وَبِهِ، قَالَ السَّرَّاجُ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحْسَنِ الْقَاضِي التَّنُوخِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عِمْرَانَ الضَّرَّابُ، قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنْشَدْنَا سَمْعَانَ الصَّرِيفِيَّ، وَاسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^(١): [مَجْزُوءَ الْبَسِيطِ]

مَقَامٌ حُرٌّ عَلَى الْهَوَانِ	أَشَدُّ مِنْ فَاقَةِ الزَّمَانِ
فَأِنَّهُ خَيْرٌ مُسْتَعَانِ	فَاسْتَرْزَقِ اللَّهَ وَاسْتَعْنَهُ
فَمِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانِ	وَإِنْ نَبَأَ مَنْزِلٌ بِحُرِّ

أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْأَثِيرِ مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ، سَكَنَ الْمَوْصِلَ، وَهُوَ مِنْ أَكْبَارِ الْأَعْيَانِ وَأَعْلَامِ الزَّمَانِ، لَهُ الْيَدُ الْحَسَنَةُ فِي مَعْرِفَةِ الْحَدِيثِ وَالتَّوَارِيخِ وَأَيَّامِ النَّاسِ وَالْأَنْسَابِ، وَصَنَّفَ فِي ذَلِكَ تَصَانِيفَ، وَكَانَ فَاضِلًا دِينًا ثَقَّةً سَمِعَ الْحَدِيثَ بِالْمَوْصِلِ مِنْ خَطِيبِهَا أَبِي الْفَضْلِ الطُّوسِيِّ، وَمُسْلِمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَوْصِلِيِّ، وَيَحْيَى بْنَ مُحَمَّدٍ التَّقْفِيِّ، وَغَيْرِهِمْ، وَسَمِعَ بِيغْدَادَ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ يَعِيشَ بْنَ صَدَقَةَ الْفَرَّائِيِّ الْفَقِيهَ، وَغَيْرِهِ وَسَمِعَ بغير ذلك، وَكَانَتْ لَهُ مَكَانَةٌ عِنْدَ الْمُلُوكِ مُعَظَّمًا عِنْدَ الْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ، يَغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ أَنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ بِالْمَوْصِلِ وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرُوهُ، مَوْلَدُهُ بِجَزِيرَةِ ابْنِ عُمَرَ فِي رَابِعِ جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ،

(١) الأبيات لابن أبي حصينة: (٣٨٨ - ٤٥٧ هـ / ٩٩٨ - ١٠٦٤ م)، وهو الحسن بن عبد الله بن أحمد بن عبد الجبار بن أبي حصينة أبو الفتح الشامي. شاعر من الأمراء ولد ونشأ في معرة النعمان بسورية انقطع إلى دولة بني مرداس في حلب فامتدح عطية بن صالح المرديسي فملكه ضيعة فأثرى. وأوفده ابن مرداس إلى الخليفة المستنصر العلوي بمصر رسولا سنة ٤٣٧ هـ فمدح المستنصر بقصيدة وأعقبها بثانية سنة ٤٥٠ هـ فمنحه المستنصر لقب الإمارة. ثم كتب له سجلا بذلك فأصبح يحضر في زمره الأمراء ويخطب بالإماره وتوفي في سروج. له (ديوان شعر - ط) طبع بعناية المجمع العلمي بدمشق مصدرا بمقدمة من إملاء أبي العلاء المعري وقد قرئ عليه.

ومات بالموصل في يوم الاثنين الخامس والعشرين من شعبان من سنة ثلاثين وست مائة، رحمه الله وإيانا^(١).

٧٩- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رَحَّالِ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْإِسْكَندَرَانِيُّ ثُمَّ الْمُضَرِّيُّ الشَّافِعِيُّ الْعَدْلُ^(٢).

- أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن محمد بن رحال، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، في الخامس من شهر رجب من سنة ثمان وعشرين وست مائة، قيل له: أخبركم الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني، قراءة عليه وأنتم تسمعون فأقر به، قال: أنا أبو العباس أحمد بن عبد الغفار بن أحمد بن علي بن أشته الكاتب، بأصبهان، سنة إحدى وتسعين وأربع مائة، قال: حدثنا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي بن النقاش الحافظ، قال: أنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي، ثنا محمد بن الفرج الأزرق، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي مرواح، عن أبي ذر، رضي الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله، أي الرقاب أفضل؟ قال: "أنفسها عند أهلها وأغلاها ثمنًا"^(٣).

أخرجه البخاري عن عبيد الله بن موسى هذا على الموافقة. وأخرجه مسلم عن أبي الربيع الزهراني، وخلف المقرئ، كلاهما عن حماد بن زيد، عن هشام به. وأخرجه مسلم أيضًا عن

(١) هنا بالأصل نهاية الجزء العاشر، وبداية الجزء الحادي عشر، ففي الأصل:

(آخر الجزء العاشر من المعجم، يتلوه في الحادي عشر بعده إن شاء الله تعالى ترجمه أبي الحسن بن رحال.

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

الجزء الحادي عشر من معجم شيوخ الشيخ الجليل المسند الأصيل شهاب الدين أبي المعالي أحمد بن إسحاق

بن محمد بن المؤيد بن علي بن إسماعيل الأبرقوهي، رضي الله عنه.

تخريج العبد الفقير مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثي له، غفر الله له وعفا عنه).

(٢) الوافي بالوفيات ٧/ ٥٣، والأعلام ٤/ ٣٢٩، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٣٨٩.

(٣) أخرجه البخاري حديث رقم: ١٥١٩، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٨٥.

مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ حَبِيبِ بْنِ مَوْلَى عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا كَأَنَّ شَيْخِي سَمِعَهُ مِنْ صَاحِبِ مُسْلِمٍ.

- وَبِهِ، قَالَ النَّقَّاشُ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ الْأَنْبَارِيِّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْبُرْجَلَانِيُّ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ"^(١).

قال البخاري في كتاب اللباس من صحيحه: وقال ابن أبي شيبة: ثنا يونس بن محمد فذكره، فوقع إلي بدلًا عاليًا له.

- وَبِهِ، قَالَ النَّقَّاشُ: أَنَا أَبُو حَفْصٍ فَارُوقُ بْنُ عَبْدِ الْكَبِيرِ الْخَطَّابِيُّ، قَالَ: ثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي قُرَيْشٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، ثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ قَصْرًا مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِشَابٍّ مِنْ قُرَيْشٍ، فَظَنَنْتُ أَنِّي أَنَا هُوَ، قَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلُهُ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ". فقال: يا رسول الله، أعليك أغازًا^(٢).

أخرجه الترمذي في جامعه عن علي بن حجر، عن إسماعيل بن جعفر، عن حميد به، وأخرجه مسلم في صحيحه من حديث سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فرواه عن عمرو بن محمد الناقد، والحسن بن علي الخلواني، وعبد بن حميد، جميعًا عن يعقوب بن إبراهيم بن سعيد، عن أبيه، عن صالح بن كيسان، عن الزهري، عن سعيد بن

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٩٤٧، ٥٩٤٥، ٥٩٤٠، ٥٩٣٧، ٥٩٣٣، وأخرجه مسلم حديث رقم:

٢١٢٧، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٧٨٣، ١٧٥٩، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٤١٧٠، ٤١٦٨،

وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٥٠٩٦، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ١٩٨٧، وأخرجه أحمد في

مسنده حديث رقم: ١٨٢٩٢، ٤٠٧٩، ٣٨٧١، ١٣٦٨، ٦٣٦.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٣٦٨٠، ٣٦٧٩، ٣٢٤٢، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٣٩٩.

المسيب، فمن حيث العدد إلى النبي صلى الله عليه وسلم كأن شيوخه سمعته من مسلم وصافحه به.

- وبه، قال النقاش: أنا إبراهيم بن علي بن عبد الله البصري، ثنا أبو قلابة الرقاشي، ثنا أبو الوليد، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يُغَيَّرُ إلا عند الصُّبح، فإن سمع آذاناً لم يُغَر، فسمع رجلاً يقول: الله أكبر الله أكبر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "على الفطرة"^(١). فقال الرجل: أشهد أن لا إله إلا الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "خرج من النار".

أخرجه الترمذي عن الحسن بن علي الخلال، عن أبي الوليد هشام بن عبد الملك به، فوقع إلى بدلا عاليًا له.

- وبه، قال النقاش: أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الحافظ الدينوري، قال: حدثنا الفضل بن الحباب الجمحي، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا ليث بن سعيد، عن قيس بن الحجاج، عن حنشل الصنعاني، عن ابن عباس، رضي الله عنه، قال: كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال: "يا غلام إني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، وإذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعوا على أن ينفعوك لم ينفعوك إلا بشيء كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك لم يضروك إلا بشيء كتبه الله عليك جفت الأقلام وطويت الصحف"^(٢). أخرجه الترمذي عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، عن أبي الوليد الطيالسي، فوقع إلى بدلا عاليًا له.

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٦٣١٥، ٦٣١٣، ١٣٨٥، ٧٩١، ٢٤٧، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٧١٣، ٢٧١٢، ٢٦٥٩، ٢٦٥٩، ١٦٦، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٥٧٤، ٣٣٩٤، ٢٤٤٦، ٢١٣٨، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٥٠٤٦، ٤٧١٤، ٤١٨، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٣٨٧٦، ٦٨٩، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٥٦٩، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٣٨٥١، ٧١٤١، ٩٠٦٢، ١٣٤٤٠، ١٥٢٩٠.

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٥١٦، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٨٠٠، ٢٧٥٨، ٢٦٦٤.

- وبه، قال النَّقَّاشُ: ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَرِيْعٌ، ثنا سُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ، ثنا يُوْسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمَانَ لَابْنِهَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا بُنَيَّ لَا تَدْعُ قِيَامَ اللَّيْلِ، فَإِنَّ تَرْكَ قِيَامِ اللَّيْلِ يَدْعُ الرَّجُلَ فَقِيرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ"^(١).

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ فِي سُنَنِهِ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ: الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ الرَّعْفَرَانِيُّ، عَنْ سُنَيْدِ بْنِ دَاوُدَ بِهِ، فَوْقَ الْإِثْبَاتِ بِدَلَالَةٍ.

- وبه، قال النَّقَّاشُ: أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَجِيمِيُّ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادِ الْيَمَانِيُّ، نَا عَكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "نَحْنُ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَادَةٌ^(٢) أَهْلِ الْجَنَّةِ، أَنَا وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةٌ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ".

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ عَنْ هُدَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمُرُوزِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بِهِ، فَوْقَ الْإِثْبَاتِ بِدَلَالَةٍ.

- وبه، قال النَّقَّاشُ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ خَالِقِ بْنِ الْحَسَنِ السَّقَطِيُّ، ثنا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونِ الْحَرْبِيِّ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا شُعْبَةُ، ثنا مُشَاشٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "أَمَرَ ضَعْفَةَ بِنْتِ هَاشِمٍ أَنْ يَتَعَجَّلُوا مِنْ جَمْعِ بَلِيلٍ"^(٣).

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي سُنَنِهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ سَيْفِ الْحَرَّانِيِّ، عَنْ عَفَّانِ بْنِ مُسْلِمٍ بِهِ، فَوْقَ الْإِثْبَاتِ بِدَلَالَةٍ بَعْلُوًّا.

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثَ رَقْم: ١٣٠٧، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم: ٢٥٥٨٢.

(٢) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ حَدِيثَ رَقْم: ٤٠٨٧.

(٣) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم: ١٨١٤.

- وأخبرنا أبو الحسن عليُّ بنُ مُحَمَّد بنِ رَحَالٍ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ بالقاهرة، قال: أنا أبو الطاهر أحمدُ بنُ مُحَمَّد بنِ أحمد الشافعيُّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أنا أبو الخطّاب نصرُ بنُ أحمد بن عبد الله بن البطر القارئ، فيما قرأتُ عليه ببغداد في داره في شوالٍ من سنة ثلاثٍ وتسعين وأربع مائة، قُلْتُ له: أخبركم أبو الحسن مُحَمَّد بنُ أحمد بن مُحَمَّد بنِ رزقويه، في صفرٍ سنة إحدى عشرة وأربع مائة، قال: أنا أبو عليِّ إسماعيلُ بنُ مُحَمَّد بنِ إسماعيل الصّفارُ، حدّثنا مُحَمَّد بنُ سنان بن يزيد، قال: ثنا إسحاقُ بنُ إدريس، ثنا جويريةُ بنُ أسماء، عن يزيد مولى المنبث، عن بعض المضريين، عن سُرق، أنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "قضى باليمين مع الشاهد"^(١).

أخرجه ابنُ ماجه بنحوه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، عن جويرية به.
- وأخبرنا أبو الحسن عليُّ بنُ مُحَمَّد بنِ رَحَالٍ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أنا الحافظُ أبو طاهر السلفيُّ، قراءةً عليه، قال: أنا أحمدُ بنُ عبد الغفار بن أحمد الأصبهانيُّ، ثنا مُحَمَّد بنُ عليِّ بن عمرو النَّقَّاش، قال: سمعتُ أبا سعيد مُحَمَّد بن بشر البصريِّ، قال: سمعتُ أبا مُحَمَّد عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن إدريس الرّازيِّ، قال: سمعتُ أبي، يقولُ: رأيتُ أبا زُرعة، رحمه الله في النوم، فقُلْتُ له: ما فعل ربُّك بك؟ قال: وقفتُ بين يدي الله عزّ وجلّ، فقال لي: يا أبا عبيد الله توذعت عن الكلام. فقُلْتُ: يا رب العزّة إنهم جادلوا دينك. قال: ألحقوه بأبي عبد الله، وأبي عبد الله، وأبي عبد الله، وأبي عبد الله. فقُلْتُ: من أبو عبد الله؟ قال: أبو عبد الله مالك، وأبو عبد الله سُفيان، وأبو عبد الله الشافعيُّ، وأبو عبد الله أحمدُ بن حنبلٍ، رحمهم الله.

شيوخنا أبو الحسن بنُ رَحَالٍ أحدُ الشُّيوخ المعدّلين بمصر سمع الحديث بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر السلفيِّ، وبالقاهرة من أبي الحسن عليِّ بن هبة الله بن عبد الصّمد الكامليِّ،

(١) أخرجه الترمذي حديث رقم: ١٣٤٥، ١٣٤٤، ١٣٤٣، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٣٦١٠، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢٣٦٩، ٢٣٦٨، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٤٢٨، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢١٩٥٣، ١٣٨٦٦، ٢٩٦٢.

ومن غيره، وقد أجازني جميع ما يرويه، سُئِلَ عن مولده، فقال: في شهر رمضان سنة ست وأربعين وخمس مائة بالإسكندرية، وتُوِّفِيَ بالقاهرة يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شوال من سنة ثمانٍ وعشرين وست مائة، ودُفِنَ من يومه بسفح المقطم.

٨٠- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مُوسَى أَبُو الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ الْمُحْمُودِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ ثُمَّ الْبَصْرِيِّ الْجَوِينِيِّ الشَّافِعِيِّ الصُّوفِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الصَّابُونِيِّ^(١).

- أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن محمود بن الصَّابُونِيُّ، قراءةً عليه وأنا أسمع، في شهر رجبٍ من سنة خمسٍ وعشرين وست مائة بالقاهرة، قال: أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن المسلمم الأنصاري، المعروف بابن بنت أبي سعيد، إجازةً، قال: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إسماعيل بن الغزال البزاز، قراءةً عليه وأنا أسمع، في المحرم سنة سبعٍ وعشرين وخمس مائة، قال: أنا أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن بن إسماعيل بن محمد الضراب، قراءةً عليه، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن جعفر بن رُهَيْلِ البغدادي، قراءةً عليه في داره، قال: ثنا أبو بكر محمد بن زبَّان بن حبيب، قراءةً عليه، نا محمد بن رُمح، أنا الليث بن سعيد، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، أن عبد الله بن الزبير، حدثه أن رجلاً من الأنصار خاصم الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج الحرّة التي يسقون بها النخل، فقال الأنصاري: سرح الماء يمرّ، فأبى عليه، فاختموا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اسق يا زبير، ثم أرسل الماء إلى جارك"^(٢). فغضب الأنصاري، فقال: يا رسول

(١) الوافي بالوفيات ٧/ ٦٠، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٢٧٨.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٤٥٨٥، ٢٧٠٨، ٢٣٦٢، ٢٣٦١، ٢٣٦٠، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٣٥٨، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٠٢٧، ١٣٦٣، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٣٦٣٧، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٥٤١٦، ٥٤٠٧، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ١٥٠٢٤٨٠، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٥٦٨٤.

الله، إن كان ابن عمّتك. فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال: "يا زبير، اسق ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر". قال الزبير: والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ﴾ [النساء: ٦٥] الآية.

أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف. وأخرجه مسلم، عن قتيبة بن سعيد، ومحمد بن رُمح على الموافقة، ثلاثتهم عن الليث بن سعد به.

- وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمود البصري، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، قال: أنا والدي أبو الفتح محمود، قراءة عليه وأنا أسمع، في شهر رجب سنة خمس وسبعين وخمس مائة بقرافة مصر، قال: أنا أبو القاسم محمود بن سعيد بن راشد اللهاوري، قراءة عليه بشيراز، قال: أنا أبو الفتح عبد الملك بن شعبة البسطامي، قال: أنا أبو الحسن علي بن أحمد المديني المؤذن، قال: أنا محمد بن الحسين بن محمد السلمي، قال: سمعت محمد بن عبد الله الرّازي، يقول: سمعت حمزة البرّاز، يقول: سمعت عبد الله بن حمدون، يقول: سمعت عبد الله المغازلي، يقول: سمعت بشرًا الحافي، يقول: أتيت باب المعافى بن عمران، فدققت الباب فقيل: من ذا؟ قلت: بشر، وجرى على لساني حتى قلت: الحافي. فقالت لي بنية له من داخل الدار: لو اشتريت نعلا بدانقين يسقط عنك هذا الاسم.

- وبه، قال السلمي: سمعت محمد بن أحمد الفراء، قال: سمعت عبد الله بن منازل، يقول: سمعت أبا صالح، يقول: المؤمن يحب أن يكون سراجًا لإخوانه بالليل وعصاهم بالنهار. فسألت محمدًا عن تفسير هذه الحكاية ومعناها. فقال: أن يكون داعيًا لهم بالخير بالليل، وقائمًا بأشغالهم بالنهار.

- وبه، قال السلمي: سمعت منصور بن عبد الله، يقول: سمعت أبا علي الثقفى، يقول: سمعت حمدونًا، يقول: استعانة المخلوق بالمخلوق كاستعانة المسجون بالمسجون.

شيخنا أبو الحسن بن الصّابوني من أعيان الشيوخ ومشاهير المحدثين، سمع بمصر من أبيه، ومن غيره، وسمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر السلفي، وحدث بدمشق وحلب

ومصر وغير ذلك، وولي المشيخة بجامع العلة ظاهر مصر وبالرباط المجاور للسيدة نفيسة رضي الله عنها، وقد أجازني جميع ما يرويه، سُئل عن مولده، فقال: ما يدلُّ على أنَّه في سنة ستِّ وخمسين وخمس مائة بالجوِّيث، قريةً من قرى البصرة، ومات يوم الأحد ثالث عشر شوالٍ من سنة أربعين وستِّ مائة بالرباط المذكور، ودُفن من الغد عند والده بسفح المقطم بالقرب من روزبهان، رضي الله عنهم.

٨١- عَلِيُّ بْنُ النَّفِيسِ بْنِ بَوْرَنْدَاذِ بْنِ الْحَسَامِ أَبُو الْحَسَنِ الْحَاجِبُ الْبَغْدَادِيُّ الْمَأْمُونِيُّ الْحَنْبَلِيُّ بْنُ أَبِي الْمَفَاخِرِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ^(١).

- أخبرنا الشيخ الجليل أبو الحسن عليُّ بنُ النَّفِيسِ بن بوردان، إذنا إن لم يكن سماعاً ببغداد، وقال: أنا أبو القاسم محمود بن عبد الكريم بن عليِّ الأصبهانيُّ، المعروفُ بفورجة، قراءةً عليه وأنا أسمعُ ببغداد، في شوالٍ من سنة ثلاثٍ وخمسين وخمس مائة، قال: أنا أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الْحَسَنِ بنِ مَاجِهِ الْأَبْهَرِيِّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ بأصبهان، في صفرٍ من سنة إحدى وثمانين وأربع مائة، قال: أنا أبو جعفرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الْمَرْزُبَانِ، سنة تسعٍ وثمانين وثلاث مائة، قال: أنا أبو جعفرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبراهيمِ بنِ يَحْيَى بنِ الْحَكَمِ الْجَزُورِيِّ، سنة خمسٍ وثلاث مائة، قال: ثنا أبو جعفرٍ مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ حَبِيبِ الْمَصْبِيِّ، قال: ثنا ابنُ عُيَيْنَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ السَّائِبِ بنِ بَرَكَةَ، عن أُمِّه، قالت: كُنْتُ مع عائشة رضي الله عنها في الطَّوَّافِ فذَكَرُوا حَسَانًا^(٢) فَوَقَعُوا فِيهِ فَنَهَتْهُمْ عَنْهُ، وَقَالَتْ: "أَلَيْسَ هُوَ الَّذِي يَقُولُ: [الوافر]

(١) العبر ٥/ ٩٤، وشذرات الذهب ٥/ ١٠٩، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٩٧، وتاريخ الإسلام

(٢) حَسَانُ بنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه: (ت ٥٤ هـ / ٦٧٣ م)، وهو حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري، أبو الوليد. شاعر النبي (صلى الله عليه وسلم) وأحد المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام، عاش ستين سنة في الجاهلية ومثلها في الإسلام. وكان من سكان المدينة.

هَجَوْتَ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْجَزَاءُ
 أَتَهْجُوهُ وَلَسْتَ لَهُ بِكُفْوٍ فَشَرُّكُمْ لِحَيْرِكُمْ الْفِدَاءُ
 فَإِنَّ أَبِي وَاللَّدِي وَعِزِّي لِعِزِّ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ"

أخرجه مُسلمٌ في صحيحه من حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة، رضي الله عنها، فرواهُ عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن جدّه، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عُمارة بن غزّية، عن مُحَمَّد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة، فوقع إليّ عاليًا، كآتي لقيتُ مُسلمًا وسمعتُه منه وصافحتهُ به.

شيخنا أبو الحسن بن بُورنداز من مشاهير الشُّيوخ ببغداد وأجلاتهم، سمع الحديث من أبي القاسم فورجة، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي، ومُحمّد بن أحمد بن عبد الكريم بن المادح، وأبي المعالي عُمر بن عليّ الصيرفي، وشيخ الإسلام أبي مُحمّد عبد القادر بن أبي صالح الجيلي، وأبي الفتح مُحمّد بن عبد الباقي بن البطّي، وغيرهم، وكان أحد الحُجّاب بالديوان، وصحب مكّي بن أبي القاسم الغزاد، وتفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبلٍ رضي الله عنه، وكان ثقةً دينًا صالحًا صحيح السَّماع، سمعتُ منه في غالب ظني مع والدي جُزء ابن المُتيم، وقد أجازني جميع ما يرويه، سأله والدي عن مولده، فقال: في سنة ثمانٍ وثلاثين يعني وخمس مائة ببغداد، وتوفي رحمة الله ليلة السابع والعشرين من ذي القعدة من سنة ثلاثٍ وعشرين وست مائة، ودُفن من الغد بمقبرة الإمام أحمد، رضي الله عنه.

واشتهرت مدائحه في الغسانيين وملوك الحيرة قبل الإسلام، وعمي قبل وفاته. لم يشهد مع النبي (صلى الله عليه وسلم) مشهداً لعله أصابته. توفي في المدينة.

قال أبو عبيدة: فضل حسان الشعراء بثلاثة: كان شاعر الأنصار في الجاهلية وشاعر النبي في النبوة وشاعر اليانين في الإسلام.

وقال المبرد في الكامل: أعرق قوم في الشعراء آل حسان فإنهم يعدون ستة في نسق كلهم شاعر وهم: سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام.

٨٢- عَلِيُّ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ الْمُسْلِمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْفَضَائِلِ اللَّخْمِيِّ الْمُضَرِّيِّ الْفَقِيهَ الشَّافِعِيَّ الْخُطِيبَ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْجَمِيزِيِّ^(١).

- أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن هبة الله الشافعي الفقيه، قراءة عليه وأنا أسمع، في شهر رمضان من سنة خمس وثلاثين وست مائة بالقاهرة، قال: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني. قراءة عليه وأنا أسمع بالإسكندرية، قال: أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر القارئ، ببغداد بقراءتي عليه، قلت له: أخبركم أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا، المعروف بابن البيع، قال: ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد، إملاءً، ثنا علي بن شعيب، ثنا أبو معاوية الضرير، عن الأعمش، عن شقيق، عن أبي موسى، قال: قيل: يا رسول الله، الرجل يقاتل في سبيل الله فيقتل شجاعةً، ويقاتل همةً، ويقاتل رياءً، فأَيُّ ذلك في سبيل الله؟ قال: "من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل"^(٢).

أخرجه مسلمٌ من طريقٍ منها: ما رواه عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وإسحاق بن راهويه، وأبي كريب محمد بن العلاء. وأخرجه الترمذي عن هناد بن السري. وأخرجه ابن ماجه عن محمد بن عبد الله بن نمير، الذي ذكرناه في شيوخ مسلم جميعهم عن أبي معاوية به، فوقع إليّ بدلا عالياً لثلاثتهم.

(١) الوافي بالوفيات ٧/٨٨، والأعلام ٥/٣٠، ومرآة الزمان لسبط ابن الجوزي ٢/٧٨٦، ودول الإسلام ٢/١١٨، والعبير ٥/٢٠٣، وغاية النهاية ١/٥٨٣، وشذرات الذهب ٥/٢٤٦، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٥٣، وتاريخ الإسلام ١٠/٣٨٩.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٧٤٥٨، ٣١٢٦، ٢٨١٠، ١٢٣، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٩٠٦، ١٩٠٥، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٦٤٦، وأخرجه النسائي في سنته حديث رقم: ٣١٣٦، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢٧٨٣، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٨٩٩٨، ١٩٠٤٨، ١٩٠٩٨، ١٩٢٣٩، ١٩٢٤٠.

- وبه، قال الحسين بن إسماعيل: ثنا يونس، هو ابن موسى، ثنا جرير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن سفيان بن عبد الله الثقفي، قال: قلت: يا رسول الله، قل لي قولاً في الإسلام لا أسأل عنه أحداً بعدك. قال: "قل: آمنت بالله، ثم استقم"^(١).

أخرجه مسلم عن إسحاق بن راهويه، وقتيبة بن سعيد، كلاهما عن جرير بن عبد الحميد، فوقع بدلاً عاليًا له.

- وأخبرنا أبو الحسن علي بن هبة الله اللخمي، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الشافعي، قراءةً عليه وأنا أسمع، في شهر رمضان سنة ثمان وستين وخمس مائة بدمشق، قال: أنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد بن عبد الواحد، بأصبهان، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد الثقفي، قال: أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن المقرئ، ثنا أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، ثنا حرملة بن يحيى التجيبي، أنا عبد الله بن وهب، ثنا عمرو بن الحارث، عن سعيد، أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن، حدثه عن عمرة بنت عبد الرحمن، وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، عن عائشة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ح وبه، قال أبو القاسم: وأنا الحافظ أبو سعيد أحمد بن محمد بن أحمد بن البغدادي، بأصبهان، أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق العبدي، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القفال، قال: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد الوراق، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد الفقيه، ثنا عيسى بن إبراهيم، وأحمد بن عبد الرحمن، قال: ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن ابن أبي هلال، أن أبا الرجال، حدثه عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن، وكانت في حجر عائشة، عن عائشة. ح وبه، قال أبو القاسم: وأنا الشيخ أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، أنا أبي. ح وبه، قال أبو القاسم: وأنا الشيخ أبو سعيد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك الكرمانى الفقيه، أنا الإمام أبو بكر محمد بن حسان

القرشي، قالوا: ثنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن بن محمد الأزهرى، أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الحافظ، قال: أنا أبو عبيد الله، ابن أخي ابن وهب، أنا عمي عبد الله بن وهب، قال: ثنا عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن، حدثه، عن أمه عمرة، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً على سرية، وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختمهم بـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] فلما رجعوا ذكروا، وفي حديث حرمله ذكر ذلك لرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: "سألوه لأي شيء يصنع ذلك". وفي حديث أبي عوانة "كان يصنع"، وفي حديث حرمله "لأي شيء صنع هذا". فسألوه فقال: "لأنها صفة الرحمن عز وجل فأنا أحب أن أقرأ بها، وفي حديث أبي عوانة: أن أقرأها. فقال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أخبروه أن الله يُحِبُّ". وفي حديث ابن البغدادي، فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فأخبروه أن الله يُحِبُّ".

أخرجه مُسلمٌ في صحيحه عن أبي عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن هذا، فوافقناه في شيخه

بعينه.

- وأخبرنا أبو الحسن علي بن هبة الله الفقيه، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرتنا فخر النساء شهدة بنت أبي نصر الإبري، قراءة عليها وأنا أسمع ببغداد، قالت: أنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد البصري، قراءة عليه وأنا أسمع، في سنة إحدى وتسعين وأربع مائة، أنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، قراءة عليه، في ربيع الآخر من سنة اثنتي عشرة وأربع مائة، قال: قرئ على أبي علي إسماعيل بن محمد الصفّار، وأنا أسمع، قال: حدثنا سعدان بن نصر بن منصور البزاز، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله، قال: نهى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الرقي، وكان عند آل عمرو بن حزم رقية يرقون بها من العقر، فأتوا النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقالوا: يا رَسُولَ اللَّهِ، إنك نهيت

عَنِ الرَّقِيِّ وَكَانَتْ عِنْدَنَا رُقِيَّةُ نَرْقِي بِهَا الْعُقْرَبَ. قَالَ: "فَاعْرَضَهَا عَلَيَّ". فَعَرَضْتُهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: "مَا أَرَى بِأَسَاءَ، مِنْ اسْتِطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فليُفْعَلْ"^(١).

انفرد به مُسَلِّمٌ، فَأَخْرَجَهُ عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، فَوْقَ إِلَيَّ بِدَلَالَةٍ عَالِيَةٍ لَهُ.

- وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ بُقَيْعَةَ الْخَطِيبُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو شَاكِرٍ يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ السَّقْلَاطُونِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، وَالْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّيْرَفِيِّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَاقُ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ السَّمَكَ، ثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حَنْبَلِ الشَّيْبَانِيِّ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا عَاصِمٌ، هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ اثْنَانِ"^(٢).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنِ الطَّيَالِسِيِّ هَذَا عَلَى الْمَوْافَقَةِ.

- وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هُبَيْبَةَ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَسِيمٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَيْشُونِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَنَا الْحَاجِبُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يُوسُفَ بْنِ الْعَلَّافِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُشْرَانَ الْمُعَدَّلِ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيِّ، بِمَكَّةَ، ثَنَا أَبُو عَمْرٍو مَوْسَى بْنُ هَارُونَ الْحَمَّالُ، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادِ التَّرْسِيِّ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الدُّنْيَا سَجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ"^(٣).

(١) أَخْرَجَهُ مُسَلِّمٌ حَدِيثٌ رَقْمٌ: ٢٢٠١، وَأَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ حَدِيثٌ رَقْمٌ: ١٤٨١٢، ١٤١٧٤، ١٣٨١٩.

(٢) أَخْرَجَهُ مُسَلِّمٌ حَدِيثٌ رَقْمٌ: ١٨٢١، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ حَدِيثٌ رَقْمٌ: ٥٦٤٤، ٤٨١٧.

(٣) أَخْرَجَهُ مُسَلِّمٌ حَدِيثٌ رَقْمٌ: ٢٩٥٩، وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثٌ رَقْمٌ: ٢٣٢٤، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ

حَدِيثٌ رَقْمٌ: ٤١١٣، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ حَدِيثٌ رَقْمٌ: ٢٧٤٩١، ٩٩١٦، ٨٠٩٠.

أخرجه مُسلمٌ عن قُتَيْبَةَ بنِ سَعِيدٍ على المُوافقة.

شَيْخُنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْجَمِيزِيِّ أَحَدُ أَعْيَانِ الْعُلَمَاءِ وَجَلَّةِ الْفُقَهَاءِ، قَرَأَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ بِالْقِرَاءَاتِ الْعَشْرَ بِبَغْدَادٍ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَسَاكِرِ الْبَطَّانِحِيِّ، وَبَدَمَشَقَ عَلَى الْقَاضِي أَبِي سَعِيدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَصْرُونَ، تَفَقَّهُ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورِ الْعِرَاقِيِّ، وَأَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ الطُّوسِيِّ، وَغَيْرَهُمَا، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْهُمَا بِمِصْرَ وَمِنَ الْعِلْمَةِ أَبِي مُحَمَّدَ بْنَ بَرِّيٍّ، وَالشَّرِيفَ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدَ بْنَ أَسْعَدِ الْحَرَائِيِّ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ فَيْرَةَ الشَّاطِبِيِّ، وَسَمِعَ بِالإِسْكَانْدَرِيَّةِ مِنْ أَبِي طَاهِرِ السَّلْفِيِّ، وَابْنِ عَوْفٍ، وَأَبِي طَالِبِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُسْلِمِ التَّنُوحِيِّ، وَمِنْ غَيْرِهِمْ، وَسَمِعَ بِدَمَشَقَ مِنَ الْحَافِظِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَسَاكِرَ، وَأَبِي سَعْدِ ابْنِ أَبِي عَصْرُونَ، وَغَيْرَهُمَا، وَسَمِعَ بِبَغْدَادَ مِنْ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ يُوسُفَ، وَعَلِيِّ بْنِ عَسَاكِرِ الْبَطَّانِحِيِّ، وَأَبِي شَاكِرِ يَحْيَى بْنِ يُوسُفَ السَّقْلَاطُونِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ نَسِيمِ الْعَيْشُونِيِّ، وَشُهَدَةَ بِنْتَ الْإِبْرِيَّ، وَغَيْرِهِمْ وَلِي مِنْهُ إِجَازَةٌ بِمِصْرَ، سُئِلَ عَنْ مَوْلَدِهِ، فَقَالَ: فِي يَوْمِ عِيدِ الْأَضْحَى مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ بِمِصْرَ، وَمَاتَ بِهَا فِي لَيْلَةِ الْخَمِيسِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بِسَفْحِ الْمُقَطَّمِ.

٨٣ - عَلِيُّ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُنْدَارٍ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْمُحَاسِنِ الدَّمَشْقِيِّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيِّ ثُمَّ الْمِصْرِيِّ الشَّافِعِيِّ الْحَاكِمِ^(١).

- أَخْبَرَنَا قَاضِي الْقُضَاةِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ يُوسُفَ الدَّمَشْقِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، فِي صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو زُرْعَةَ طَاهِرُ بْنُ الْحَافِظِ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقَدِّسِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، فِي جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مَكِّيُّ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلَانَ الْكَرْحِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، سَنَةِ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قَالَ: أَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ الْحَرَشِيِّ الْحِيرِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ

بنيسابور سنة ثمان عشرة وأربع مائة، قال: ثنا أبو العباس مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْأَصَمِّ، قال: أخبرنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيِّ، قال: أنا الإمامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ، قال: أنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "قضى باليمين مع الشاهد"^(١). قال عَبْدُ الْعَزِيزِ: فذكرتُ ذلك لسهيل، قال: أخبرني ربيعة وهو عندي ثقةٌ أَنِّي حَدَّثْتُهُ إِيَّاهُ وَلَا أَحْفَظُهُ. قال عَبْدُ الْعَزِيزِ: وقد كان أصاب سهيلاً علةٌ أذهبت ببعض حفظه ونسي بعض حديثه وكان سهيلاً بعد يُحَدِّثُهُ عن ربيعة، عنه، عن أبيه.

أخرجه أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ هَذَا، فَوَقَعَ إِلَيَّ مُوَافَقَةً عَالِيَةً لَهُ.
- وبه، قال الشافعي: أنا مسلم، عن ابن جريج، عن عطاء، أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لعائشة: "طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة يكفيك لحجك وعمرتك"^(٢).
وبه، قال الشافعي: أخبرنا ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن عطاء، عن عائشة، أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مثله، ورَبِّمَا قَالَ سُفْيَانُ: عن عطاء، عن عائشة، ورَبِّمَا قَالَ: أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لعائشة رضي الله عنها.

أخرجه أَبُو دَاوُدَ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَلَى الْمَوَافَقَةِ بَعْلُوًا.
- وبه، قال الشافعي: أنا عمي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَافِعٍ، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن عائشة، زوج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمَا قَالَت: "كان إذا أراد سفراً أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها".
أخرجه النَّسَائِيُّ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ فَوَقَعَ إِلَيَّ مُوَافَقَةً عَالِيَةً لَهُ.

(١) أخرجه الترمذي حديث رقم: ١٣٤٥، ١٣٤٤، ١٣٤٣، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٣٦١٠، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢٣٦٩، ٢٣٦٨، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٤٢٨، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢١٩٥٣، ١٣٨٦٦، ٢٩٦٢.

(٢) أخرجه أبو داود حديث رقم: ١٨٩٧.

- وبه، قال الشافعيُّ: أنا مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: "رأيتُ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وحانت صلاةُ العصر والتمس النَّاسُ الوُضوءَ فلم يجدوه، فأتي رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بوضوءٍ فوضع في ذلك الماء يدهُ وأمر النَّاسَ أن يتوضَّؤوا منه، قال: فرأيتُ الماءَ ينبعُ من تحت أصابعه، فتوضَّأ النَّاسُ حتَّى توضَّؤوا من عند آخرهم" (١).

أخرجهُ مُسلمٌ، والترمذيُّ، عن إسحاق بن موسى الأنصاريِّ، عن معن بن عيسى، عن مالكٍ به.

شيخنا قاضي القضاة أبو الحسن سمع ببغداد من أبي زرعة المقدسيِّ، ولم نراهُ سمع من غيره، وكان قد وُلد ببغداد ونشأ بها وتفقه على والده، وخرج منها سنة سبعٍ وسبعين وخمس مائة إلى مصر واستوطنها إلى حين وفاته، وولي بها قضاء القضاة وكان حسن الأخلاق متواضعًا متوددًا محبًّا لأهل العلم، أجاز لي جميع ما يرويه وكتب لي خطه بالإجازة، سُئل عن مولده، فقال: وُلدت ببغداد بدرب السلسلة في رجب سنة خمسين وخمس مائة، وتُوفي بالقاهرة في يوم الأحد ثالث عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين وست مائة، ودُفن بسفح المقطم، رحمه الله وإيانا.

٨٤ - عَلِيُّ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ أَبِي الْكَرَمِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْدَادِيُّ الظَّفَرِيُّ الْحَمَامِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ صُبُوخَا (٢).

- أخبرنا الشيخُ الجليلُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ يُوْسُفَ الْحَمَامِيُّ، بقراءة والدي عليه وأنا أسمعُ ببغداد في الظَّفَرِيَّةِ بمسجد الإمام أبي الوفاء بن عقيل، في السابع والعشرين من جمادى

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ١٦٩، ٣٥٧٣، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٢٨١، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٦٣١، وأخرجه النسائي في سنته حديث رقم: ٧٦، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٦٤، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١١٩٣٩.

الأولى سنة عشرين وست مائة. ح وقرئ على الشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن أبي القاسم بن أحمد الكسائي الميبدئي، بأبرقوه في سلخ ذي الحجة من سنة سبع عشرة وست مائة وأنا حاضر، قال: أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنا جمال الإسلام أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن أحمد بن معاذ الداودي البوشنجي، قراءة عليه وأنا أسمع، سنة خمس وستين وأربع مائة، قال: أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي، قراءة عليه وأنا أسمع، في صفر سنة إحدى وثلاث مائة، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الفربري، قال: ثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، قال: ثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن خالد، عن سعيد بن أبي هلال، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، قال: سمعت أنس بن مالك، يصف النبي صلى الله عليه وسلم: "كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير، أزهر اللون أمهق ليس بأبيض ولا آدم، ليس بجعد قطط ولا سبط رجل، أنزل عليه وهو ابن أربعين، فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء"^(١). قال ربيعة: فرأيت شعرا من شعره فإذا هو أحمرا، فسألت، فقيل: أحمرا من الطيب.

هكذا ساقه البخاري في صحيحه، ورواه أيضا من حديث مالك بن أنس، عن ربيعة.

- وبه، قال البخاري: حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي ويومي وبين سحري ونحري، وكان أحدنا يعوده بدعاء إذا مرض، فذهبت أعوده فرفع رأسه إلى السماء وقال: "في الرفيق الأعلى، في الرفيق الأعلى"^(٢).

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٣٥٤٧، ٣٥٤٨، ٥٩٠٠، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٣٥٠، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٦٢٣، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٧٠٧، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٣١٠٧، ١٢٥٠٩، ١٢٠٩٢، ١١٩١٧، ١١٥٥٤.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٤٤٣٧، ٤٤٣٨، ٤٤٥١، ٤٤٣٦، ٣٦٧٠، وأخرجه أحمد في مسنده

ومرَّ عبدُ الرَّحْمَنِ وفي يده جريدةٌ رطبةٌ فنظرَ إليه النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فظننتُ أنَّ له بها حاجةً فأخذتها فمضعتُ رأسها ونفضتها فدفعتها إليه فاستنَّ بها كأحسن ما كان مُستنًّا، ثمَّ ناولنيها فسقطت يدهُ - أو سقطت من يده - فجمع اللهُ بين ريقِي وريقه في آخر يومٍ من الدُّنيا وأوَّل يومٍ من الآخرة.

أخرجهُ البُخاريُّ هكذا في كتابه، وأخرجهُ من طريقٍ آخرٍ إلى ابنِ أبي مُليكة.

- وبه، قال البُخاريُّ: حدَّثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، قال: حدَّثنا أبي، عن الأعمش، قال: ثنا أبو صالح، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ، قال: قال رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَقُولُ اللهُ يومَ القيامةِ: "يا آدمُ". يَقُولُ: لبيك ربِّنا وسعديك، فينادي بصوتٍ: إنَّ اللهَ يأمُرُك أن تُخرجَ من دُزَّتِكَ بعثًا إلى النَّارِ. قال: يا ربِّ وما بعثُ النَّارِ؟ قال: "من كُلِّ أَلْفٍ" أراهُ قال: "تسع مائةٍ وتسعة وتسعين"^(١). فحينئذٍ تضعُ الحاملُ حملها، ويشيبُ الوليدُ، وترى النَّاسَ سُكَّارِي وما هُم بسُكَّارِي، ولكنَّ عذابَ اللهِ شديدٌ. فشقَّ ذلكَ على النَّاسِ حتَّى تغيَّرتَ وجوهُهُم فقال النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: من يأجوج ومأجوج تسع مائةٍ وتسعة وتسعين ومنكم واحدٌ، ثمَّ أنتم في النَّاسِ كالشَّعرةِ السوداءِ في جنبِ الثَّورِ الأبيضِ، أو كالشَّعرةِ البيضاءِ في جنبِ الثَّورِ الأسودِ، إنِّي لأرجو أن تَكُونُوا رُيْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فكبرنا، ثمَّ قال: ثلثُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فكبرنا، ثمَّ قال: شطرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فكبرنا.

وأخرجهُ في كتابه من طريقين آخرين إلى الأعمش.

- وبه، قال البُخاريُّ: حدَّثني يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ جَمِيلِ اللَّخْمِيِّ، ثنا نافعُ بْنُ عُمَرَ، عن ابنِ أبي مُليكة، قال: كاد الخيَّرانِ يهلكان أبو بكرٍ وعُمَرُ، رَفَعَا أصواتَهُما عند النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حينَ قدمَ عليه ركبُ بني تميمٍ، فأشارَ أحدهُما بالأقرعِ بنِ حابسِ أخِي بني مُجاشعٍ، وأشارَ الآخرُ برجلٍ آخرٍ، قال نافعٌ: لا أحفظُ اسمَهُ، فقال أبو بكرٍ لعُمَرَ: ما أردتَ إلا خلافي.

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٦٥٣٠، ٤٧٤١، ٤٧٤٨، ٣٣٤٨، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٩٤٣، ٢٢٥،

وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٦٩٤٢، ١٩٣٩٩، ١٩٣٨٢، ١٠٨٩٢، ٦٥١٩.

قال: ما أردت. فارتفعت أصواتهما في ذلك، فأنزل الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ [الحجرات: ٢] الآية، قال ابن الزبير: فما كان عمر يُسمعُ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه، ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر الصديق.

أخرجه البخاري في موضع آخر من كتابه عن محمد بن مقاتل، عن وكيع بن الجراح. وأخرجه الترمذي عن محمد بن المثني، عن مؤمل بن إسماعيل، كلاهما عن نافع، عن عمر الجمحي به، واسم الرجل الذي لم يحفظ نافع اسمه القعقاع بن معبد بن زرارة.

- وبه، قال البخاري: حدثنا مالك بن إسماعيل، ثنا زهير، عن بيان، قال: سمعت أنسا، يقول: بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة، فأرسلني فدعوت رجالا إلى الطعام.

وأخبرناه بأنهم منه وأعلى درجة الشيخ أبو القاسم المبارك بن علي بن المبارك بن أبي الجود العتابي، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع ببغداد، في سلخ جمادى الأولى من سنة عشرين وست مائة، قال: أنا الشيخ الزاهد أبو العباس أحمد بن أبي غالب الوراق، المعروف بابن الطلابة، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين الأنطاقي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص، قال: ثنا محمد، هو ابن هارون الحضرمي، قال: ثنا خالد بن يوسف، ثنا أبو عوانة، عن بيان، قال: حدثني أنس بن مالك، قال: "بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض نسائه، فبعثني فدعوت رجالا للطعام فأكلوا وخرجوا، فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيت عائشة وتبعته، فرأى رجلين في بيت عائشة فرجع وخرج الرجلان، فأنزل الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ﴾ [الأحزاب: ٥٣]."

هو مما انفرد به البخاري عن مسلم. وأخرجه النسائي بمعناه عن محمد بن حاتم بن نعيم، عن سويد بن نصر، عن عبد الله بن المبارك، عن شريك، عن بيان، وهو ابن بشر، فوقع إلي

عَالِيَا كَانَ النَّسَائِيَّ سَمِعَهُ مِنَ الْفَرَبَرِيِّ، وَكَانَ شَيْخِي أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْجُودِ سَمِعَهُ مِنْ صَاحِبِ النَّسَائِيِّ، وَالْمَرَأَةُ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا أَنَسُ هِيَ زَيْنُبُ بِنْتُ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

- وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ يُونُسَ الظَّفَرِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادٍ. ح وَفَرَّئَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَيْزَنِيِّ، بِأَبْرِقُوهِ وَأَنَا حَاضِرٌ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنُ عَيْسَى الْمَالِينِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُظْفَرِ الْبُوشَنجِيُّ، قَالَ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْحَمَوِيُّ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْفَرَبَرِيُّ، قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ، ثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِيٍّ: "إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ"^(١). قَالَ أَبِيٌّ: وَاللَّهِ سَمَّانِي لَكَ؟ فَجَعَلَ أَبِيٌّ يَبْكِي. قَالَ قَتَادَةُ: فَأَنْبِئْتُ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ [البينة: ١].

وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، وَشُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ.

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٤٩٦٠، وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٣٧٩٣، ٣٨٩٨، وَأَخْرَجَهُ

أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْمٍ: ١١٩٩٥، ٢٠٦٩٦.

قَالَ النَّوَوِيُّ ١٥٣/٣: فِي الْحَدِيثِ فَوَائِدُ كَثِيرَةٌ. مِنْهَا: اسْتِحْبَابُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ عَلَى الْحَدَّاقِ فِيهِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ بِهِ وَالْفَضْلِ، وَإِنْ كَانَ الْقَارِئُ أَفْضَلَ مِنَ الْمَقْرُوءِ عَلَيْهِ، وَمِنْهَا: الْمُنَقَبَةُ الشَّرِيفَةُ لِأَبِيٍّ بِقِرَاءَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ، وَلَا يُعْلَمُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ شَارَكَهُ فِي هَذَا، وَمِنْهَا: مَنْقَبَةٌ أُخْرَى لَهُ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ، وَنَصَهُ عَلَيْهِ فِي هَذِهِ الْمَنْزِلَةِ الرَّفِيعَةِ، وَمِنْهَا: الْبُكَاءُ لِلشَّرُّورِ وَالْفَرَحُ بِمَا يَنْبَغُ الْإِنْسَانَ بِهِ وَتُعْطَاهُ مِنْ مَعَالِي الْأُمُورِ.

وَقَالَ: وَاخْتَلَفُوا فِي الْحِكْمَةِ فِي قِرَاءَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِيٍّ، وَالْمُخْتَارُ أَنَّ سَبَبَهَا أَنْ تَسْتَنَّ الْأُمَّةُ بِذَلِكَ فِي الْقِرَاءَةِ عَلَى أَهْلِ الْإِنْتِقَانِ وَالْفَضْلِ وَيَتَعَلَّمُوا آدَابَ الْقِرَاءَةِ وَلَا يَأْتَفُ أَحَدٌ مِنْ ذَلِكَ. وَقِيلَ: لِلتَّبَيُّهِ عَلَى جَلَالَةِ أَبِيٍّ وَأَهْلِيَّتِهِ لِأَخِيذِ الْقُرْآنِ عَنْهُ، وَكَانَ يَمُدُّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسًا وَأَمَامًا فِي إِقْرَاءِ الْقُرْآنِ، وَهُوَ أَجَلٌ نَاشِرْتَهُ أَوْ مِنْ أَجْلِهِمْ. وَيَتَضَمَّنُ مُعْجَزَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَأَمَّا تَخْصِيسُ هَذِهِ السُّورَةِ فَلِأَنَّهَا وَجِيزَةٌ جَامِعَةٌ لِقَوَاعِدِ كَثِيرَةٍ مِنْ أُصُولِ الدِّينِ وَفُرُوعِهِ وَمُهَيِّاتِهِ وَالْإِحْلَاصِ وَتَطْهِيرِ الْقُلُوبِ، وَكَانَ الْوَقْتُ يَقْتَضِي الْإِخْتِصَارَ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

- وبه، قال البخاري: حدثنا الحسن، ثنا قرّة بن حبيب، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: "ما شبعنا حتى فتحنا خير".

وهذا من أفراد البخاري، والحسن قيل: إنه الحسن بن شجاع البلخي، وقيل: إنه الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، والله أعلم.

شيخنا أبو القاسم الحماي من أجلاء شيوخ بغداد ونبلاتهم، كان يسكن الظفرية، سمع في صباه من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى، وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بNDAR، وأبي زُرعة طاهر بن محمد المقدسي، والوزير أبي المظفر يحيى بن محمد بن هُبيرة، وأبي بكر أحمد بن المقرّب الكرخي، وكان ثقة حسن الأخلاق جميل السيرة، يرجع إلى معرفة ونباهة، روى عنه الحافظان ابن الدبيشي وابن النجار وغيرهما، وقد أجازني جميع ما يصحّ عندي من مسموعاته ومجازاته وكتب لي خطّه بذلك، وكتب لي أن مولده ثاني عشر شوال سنة ثمان وأربعين وخمس مائة، ومات ببغداد في يوم الأربعاء السادس والعشرين من شهر رجب من سنة إحدى وعشرين وست مائة، ودُفن من يومه بالجديدة من باب أبرز، رحمه الله وإيانا.

من اسمه عمر

٨٥- عُمَرُ بْنُ كَرَمِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ أَبُو حَفْصِ بْنِ أَبِي الْمُجْدِبِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ
الْدِّينَوْرِيِّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيِّ الْجَعْفَرِيِّ الْحَمَامِيِّ.

- أخبرنا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو حَفْصِ عُمَرُ بْنُ كَرَمِ الْحَمَامِيُّ، بقراءة الحافظ أبي منصور بن
الوليد الحنبلي، عليه وأنا أسمع ببغداد، في يوم الأحد الرابع والعشرين من جمادى الأول من
سنة عشرين وست مائة، قيل له أخبركم أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي
الصوفي، قراءة عليه وأنتم تسمعون فأقر به، قال: ثنا الشيخ أبو منصور عبد الوهاب بن أحمد
الثقفي، في ذي القعدة سنة سبعين وأربع مائة، قال: ثنا أبو عبد الرحمن السلمي محمد بن
الحسين، قال: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب المعقلي، ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، ثنا
أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، قال:
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاث يقول: "أحسنوا الظن بالله عز وجل".
أخرجه مسلم بآتم منه من طريق منها ما رواه عن يحيى بن يحيى النيسابوري، عن زكريا
بن أبي زائدة. وأخرجه أبو داود عن مسدد بن مسرهد، عن عيسى بن يونس. وأخرجه ابن
ماجه عن محمد بن طريف، عن أبي معاوية محمد بن خازم، كلهم عن الأعمش به.

- وبه، قال أبو عبد الرحمن السلمي: ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الزاهد، ثنا
أحمد بن مهرا بن خالد الأصبهاني، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا شيبان، عن الأعمش، عن
شقيق، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تعاهدوا القرآن
فلهو أسرع تفصيلاً من صدور الرجال من النعم من عقله، ولا يقولن أحدكم نسيت آية كيت
وكيت بل هو نسي"^(١).

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٠٣٩، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٧٩٢، ٧٩٢، ٧٩١، وأخرجه

الترمذي حديث رقم: ٢٩٤٢، وأخرجه النسائي في سنته حديث رقم: ٩٤٣، وأخرجه أحمد في مسنده حديث

. أخرجه مسلمٌ عن مُحَمَّد بن حاتم، عن مُحَمَّد بن بكرٍ، عن ابن جُرَيْج، عن عبدة. وأخرجه النَّسَائِي في اليوم والليلة عن عبد الوارث بن عبد الصّمد، عن أبي معمرٍ عبد الله بن عمرو، عن عبد الوارث، عن مُحَمَّد بن جُحادة، عن عبدة، عن شقيقِ أبي وائلٍ به.

- وبه، قال أبو عبد الرحمن، ثنا أبو العباس مُحَمَّد بنُ إسحاق بن أَيوب الضُّبَعِي، ثنا الحسنُ بنُ عليّ بن زيادٍ النَّسَوِي، ثنا إسحاقُ بنُ مُحَمَّد الفروي، ثنا مالكُ بنُ أنسٍ، عن أبي الرّزاد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أنّ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: "لما قضى اللهُ عزَّ وجلَّ الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش: "إنَّ رحمتي غلبت غضبي"^(١).

وقع في الأصل النَّسَوِي وهو خطأ وتصحيفٌ والصوابُ في ذلك السّري، ووقع أيضًا في الأصل الضُّبَعِي بصادٍ مُعجمة وهو تصحيفٌ وصوابه الصَّبغي بصادٍ مُهملةٍ وغينٍ مُعجمة. أخرجه النَّسَائِي عن شعيب بن شعيب بن إسحاق الدمشقي، عن زيد بن يحيى بن عبّيد، عن مالكٍ به.

- وبالإسناد إلى أبي منصورٍ الثَّقفي، قال: أنا الشَّيْخُ أَبُو عبد الله مُحَمَّد بنُ عبد الله بن عبّيد الله بن أحمد بن باكويه، قال: ثنا أبو يعقوب يُوْسُفُ بنُ يعقوب النَّجْرَمِي، بالبصرة، ثنا أبو مُسلمٍ إبراهيم بنُ عبد الله البصري، قال: ثنا أبو عاصمِ التَّيْلِي، عن عبد الحميد، قال: حدّثني صالحُ بنُ أبي غريبٍ، عن كثير بن مُرّة، عن مُعاذ بن جبلٍ، قال: قال رسولُ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ"^(٢).

فوقع في أصلي: (غريبٌ) بغينٍ مُعجمةٍ على التصحيف، والصوابُ بعينٍ مُهملةٍ. أخرجه أبو داود مُنفردًا به، فرواهُ عن مالك بن عبد الواحد المسمعي، عن أبي عاصمٍ، فوقع إليّ بدلا عاليًا.

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٣١٩٤، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٤٣٤٣، ٨٤٨٥.

(٢) أخرجه أبو داود حديث رقم: ٣١١٦، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢١٦٢١، ٢١٥٢٨.

- وبه، قال أبو عبد الله ابن باكويه، ثنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن خفيف الصبي الشيرازي، إملاء، قال: قرئ على حماد بن مدرك، وأنا أسمع، ثنا عمرو بن مرزوق، حدثني شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا صنعت قدرًا فأكثر من مرقها وانظر أهل بيت من جيرانك فأصبهم بمعروف^(١)".

أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي كريب محمد بن العلاء، كلاهما عن عبد الله بن إدريس. وأخرجه الترمذي عن محمد بن بشر بنديار، عن محمد بن جعفر عنده، كلاهما عن شعبة به.

- وبه، قال: أبو منصور الثقفی، ثنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال: سمعتُ أبا عمرو ومحمد بن جعفر بن مطر، رحمهم الله، يقول: سمعتُ زنجويه بن اللباد، يقول: سمعتُ محمد بن عبد الوهاب الفراء، يقول: ثنا علي بن عثام، عن الأصمعي، رحمه الله، قال: قال سلم بن قتيبة، رحمه الله: الدنيا العافية، والسباب الصحة، والمروءة الصبر.

- وبه، قال أبو عبد الرحمن السلمي: ثنا أبو العباس محمد بن محمد بن ماسن الهروي، ثنا أبو نصر ليث بن محمد بن ليث المروزي، ثنا علي بن محمد العلوي، ثنا عبد الله بن سعيد المروزي، ثنا أحمد بن عبد الله، صاحب أحمد بن حنبل رحمه الله، قال: رأيتُ الإمام أبا عبد الله أحمد بن حنبل رحمه الله في المنام، وعليه حُلَّتَانِ خضراوتان، وفي رجليه نعلان شراكهما من المرجان، وعلى رأسه تاج مكلل بالدر والياقوت. قلتُ له: يا أبا عبد الله، ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي ورحمني وحباني وحباني، وقال لي: يا أبا عبد الله، إننا أعطيتك بآتك قلت: القرآن كلام الله غير مخلوق.

شيخنا أبو حفص بن كرم من مشاهير شيوخ بغداد وصالحهم ومن بيت الحديث والرواية، سمع الحديث من جدّه لأمه عبد الوهاب بن محمد الصابوني، ومن أمّه زينب

المدعوة بست الناس، وأبي الوقت السجزي، وكان مُكثراً عنه، وأبي القاسم نصر بن نصر العكبري، وأبي مُحَمَّد المَبَارِك بن المَبَارِك بن عَلِي بن التَّعاوِذِي، وأمَّ عَطِيَّة فاطمة بنت أبي سعيد الميهني، وكانت له إجازة من أبي المعالي أحمد بن مُحَمَّد بن المذارِي، وعبد الملك بن أبي القاسم الكروخي، وعمر بن أحمد بن منصور الصَّفَّار، وأبي الكرم الشَّهْرُزُورِي المَقْرِي، وغيرهم، وحدث بالكثير، وكان صحيح السَّماع من أهل العبادة والعفاف مُتقطعاً عن النَّاس خاشعاً عند قراءة الحديث، أجازني جميع ما يرويه، وسُئِل عن مولده، فقال: في ليلة السَّابع والعشرين من شهر رمضان سنة تسعٍ وثلاثين وخمسة مائة ببغداد، ومات بها ليلة الأربعاء سادس شهر رجب من سنة تسعٍ وعشرين وست مائة، ودُفِن من الغد بمقبرة باب الجعفرية عند جدّه لأُمَّه، رحمه الله وإيانا.

٨٦- عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمُوَيْهِ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَبُو نَضْرٍ وَأَبُو حَفْصٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ الْقَرَشِيِّ التِّيمِيِّ الْبَكْرِيِّ الشَّهْرَوَزْدِيِّ نَسَبُ الْبَغْدَادِيِّ الشَّافِعِيِّ الصُّوفِيِّ الْوَاعِظِ.

- أخبرنا الشيخ الإمام القدوة أبو نصر عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّهْرَوَزْدِيُّ، بقراءة والدي رحمه الله عليه وأنا أسمع، بشرقي بغداد سنة عشرين وست مائة، قال: أنا أبو المظفر هبة الله بن أبي بكر أحمد بن مُحَمَّد بن الشَّبَلِي، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، قال: أنا الشريف أبو نصر مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِي الزَّيْنِيِّ، قراءة عليه وأنا أسمع، في شهر ربيع الآخر من سنة ثمانٍ وسبعين وأربع مائة، قال: أنا أبو طاهر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْمُخَلَّصِ، قراءة عليه، قال: حدثنا عبد الله، يعني ابن مُحَمَّد بن عبد العزيز البغوي، قال: ثنا أبو الربيع، قال: ثنا

حمّادُ بنُ زيدٍ، عن أيّوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن بلالٍ: "أنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بين العمودين تلقاء وجهه في جوف الكعبة"^(١).

أخرجه مُسلمٌ في صحيحه عن أبي الربيع هذا، وهو سُليمانُ بنُ داودَ الزَّهرانيّ، فوقع إليّ مُوافقةً عاليةً له.

- وبه، قال المُخَلَّصُ: حدّثنا عبدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ، ثنا عبدُ الجبّار بنُ عاصمٍ، ثنا بَقِيَّةٌ، عن بحير بن سعدٍ، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مُرّة، عن عمرو بن عبسة، أنّه حدّثهم، قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "من أعتق رقبةً مُسلمةً كانت فديته من جهنّم، ومن شاب شبيبةً في سبيل الله كانت له نُورًا يوم القيامة"^(٢).

أخرجه النَّسائيُّ أتمّ منه من طُرُقٍ منها: ما رواه عن مُحَمَّد بن إبراهيم، عن خالد بن الحارث، عن عبد الحميد بن جعفرٍ، عن الأسود بن العلاء، عن مولى لسُليمان بن عبد الملك، عن رجلٍ من أهل الشّام، عن الصُّنابحيّ، عن عمرو بن عبسة به، فوقع إليّ عاليًا كأنّ شيخي سمعه من صاحب النَّسائيّ، وأخرج الترمذيُّ منه: "من شاب شبيبةً في سبيل الله" إلى آخره، عن إسحاق بن منصور الكوسج، عن حيوة بن شريح، عن بَقِيَّة، كما سُقناه فوق إليّ عاليًا.

- وبه، قال المُخَلَّصُ: ثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبو نصرٍ التَّمّارُ، ثنا القاسمُ بنُ فضلٍ الحُدّانيّ، عن النَّضر، يعني ابن شيبان، قال: قُلْتُ لأبي سلمة: حدّثني بشيء سمعته من أبيك، يُحدّث به عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال: حدّثني أبي، في شهر رمضان قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "فرض الله عليكم شهر رمضان، وسننتُ لكم قيامه، فمن صامه وقامه إيمانًا واحتسابًا خرج من الدُّنُوب كيوم ولدته أمُّه"^(٣).

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٠٤،٤٤٠٠، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٣٣١، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٦٩٢، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٥٩٨٣.

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: ١٦٣٥، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٣١٤٢،٣١٤٥، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٦٥٧٤،١٦٥٧٦،١٨٩٤٣،١٨٩٤٥،٢٧٧٢٥.

(٣) أخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٢٢١٠، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ١٣٢٨.

أخرجه النسائي عن إسحاق بن إبراهيم، عن النضر بن شميل. وأخرجه ابن ماجه عن يحيى بن حكيم المقوم، عن أبي داود، كلاهما عن القاسم بن الفضل، بنحوه فوقه عاليًا.
- وبه، قال المخلص: ثنا عبد الله، ثنا عبيد الله بن عمر بن مسرة القواريري، ثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده، وإذا هلك كسرى فلا كسرى بعده، والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل"^(١).

أخرجه البخاري عن موسى بن إسماعيل، عن أبي عوانة به، فوقه إلي بدلًا عاليًا له.
شيخنا أبو حفص الشهروردي أحد الشيوخ المشهورين والأعلام المذكورين، صحب عمه الشيخ أبا النجيب عبد القاهر بن عبد الله الشهروردي، وتأدب به وأخذ عنه التصوف وطريقة القوم والوعظ، وصحب أيضًا شيخ الإسلام أبا محمد عبد القادر الجيلي، ثم انحدر إلى البصرة إلى الشيخ أبي محمد بن عبيد، ورأى غير من ذكرنا من المشايخ، وكان قد تفقه على مذهب الشافعي، وقرأ الخلاف والأدب وسمع الحديث عن عمه أبي النجيب، وأبي المظفر هبة الله بن الشبلي، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي، وأبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي، وأبي محمد عبد الله بن منصور بن هبة الله الموصل، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد البيضاوي، وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بندار البقال، وأبي بكر أحمد بن المقرّب الكرخي، وأبي المعمر عبد الله بن سعد بن الحسن بن الهاطرا، وأبي بكر سلامة بن أحمد بن الصدر، وأبي الفتح يوسف بن محمد بن مقلد الدمشقي، والقاضي أبي الرشيد أحمد بن محمد بن أبي القاسم الخفيفي، وأبي الرجاء سالم بن عبد السلام بن علوان البوازيجي، وغيرهم، وعقد مجلس الوعظ سنين، وكان شيخ العصر في علم التصوف وتربية المريدين ودعا العباد إلى الله تعالى، كثير

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٦٦٢٩، ٣٦١٩، ٣٦١٨، ٣١٢١، ٣١٢٠، وأخرجه مسلم حديث رقم:

٢٩٢٠، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٢١٦، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم:

التَّعَبُّدُ عَلَى كِبَرِ سَنِّهِ، حَسَنَ الْأَخْلَاقِ، كَثِيرَ الصَّدَقَةِ، مُتَوَاضِعًا، وَكَانَ مُعَظَّمًا عِنْدَ الْخِصَاصِ وَالْعَامِّ، وَنَفَذَ رَسُولًا مِنْ مَدِينَةِ السَّلَامِ إِلَى جِهَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ، حَدَّثَ بِمَكَّةَ وَبِعِغْدَادَ وَدِمَشْقَ وَحَلَبَ وَالْمَوْصِلَ وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَقَدْ أَجَازَنِي جَمِيعَ مَا يَرِوِيهِ غَيْرَ مَرَّةٍ، مَوْلَدُهُ بِسَهْرُورِدٍ فِي أَوَّلِ شَهْرِ رَجَبٍ أَوْ أَوَّلِ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ تِسْعِ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، وَمَاتَ بِبِعِغْدَادَ فِي لَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ مُسْتَهْلَ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ وَصَلِّيَ عَلَيْهِ مِنَ الْغَدِ، وَدُفِنَ بِالْوَرْدِيَّةِ وَكَانَ يَوْمًا مَشْهُودًا.

٨٧- عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ بَرَكَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الرَّيَّانِ أَبُو حَفْصِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ الدَّارَقَزِيُّ الْكَاغَدِيُّ^(١).

- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو حَفْصِ عُمَرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عُمَرَ الْكَاغَدِيُّ، بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي سَلْخِ جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ عَشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِبِعِغْدَادَ، وَالشَّيُوخُ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْخَضِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَضِرِ الْحَرَّائِيِّ الْفَقِيهُ الْحَنْبَلِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِحِرَّانَ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَعَالِي، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمَغَازَلِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْجَبُ بْنُ أَبِي السَّعَادَاتِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَامِيُّ، وَأَبُو مَنْصُورٍ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَاسِينَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْبَزَّازِ، وَأُمُّ الزُّبَيْرِ صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي طَاهِرٍ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الزَّاهِدِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِمْ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبِعِغْدَادَ، وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُظْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَرِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبَرَقِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْمَوْصِلِ فِيمَا يَغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَاجَازَةً، وَغَالِبُ بْنُ أَبِي سَعْدِ بْنِ غَالِبِ الْحَرِيِّ الْغَزَّالِ، إِذْنَا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، قَالُوا جَمِيعًا: أَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلْمَانَ، الْمَشْهُورُ بِابْنِ الْبَطِّيِّ، بِبِعِغْدَادَ. ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْوَقْتِ حِمَّاسُ بْنُ عُمَرَ بْنِ رِضْوَانَ الْبَغْدَادِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي غَالِبِ الظَّنِّ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَاجَازَةً، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ الزَّاعُونِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ. ح وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ خَلِيفَةَ الْبَغْدَادِيِّ

الجربيُّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أنبأنا الحافظُ أبو الفضل مُحَمَّدُ بنُ ناصر بن مُحَمَّد بن عليِّ السَّلاميُّ الحافظُ، قالوا: أنا أبو عبد الله مالكُ بنُ أحمد بن عليِّ بن إبراهيم الفراءُ، قراءةً عليه ونحنُ نسمعُ، إلا ابن ناصرٍ فإنه قال: بقراءتي عليه، قال: أنا أبو الحسن أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن موسى الأهوازيُّ، قال: ثنا أبو إسحاق إبراهيمُ بنُ عبد الصَّمد بن موسى الهاشميُّ، ثنا أبو الوليد مُحَمَّدُ بنُ عبد الله الأزرقِيُّ، قال: حدَّثني جدِّي، ثنا سعيدُ بنُ سالمٍ، عن ابن جُريجٍ، عن ابن أبي مُليكة، أنَّ عائشةَ، رضي الله عنها، قالت: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم: "لو كان عندي سعةٌ قدَّمتُ في البيت من الحجر أذرعاً وفتحتُ لها باباً آخر يخرجُ النَّاسُ منه".

- وبجميع ما ذكرنا من الإسناد إلى الفراء، قال: أنا الأهوازيُّ، قال: ثنا أبو إسحاق الهاشميُّ، ثنا عبيدُ بنُ أسباطٍ، ثنا أبي، ثنا أبو بكرٍ الهذليُّ، عن الحسن، وابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم: "من أتى الجمُعة فتوضأَ فبها ونعمت، ومن اغتسل فالتَّغسلُ أفضلُ"^(١).

شيخنا أبو حفص بنُ أبي الرِّيان سمع من أبي الوقت عبد الأوَّل بن عيسى السَّجزيِّ، وأبي الفتح مُحَمَّد بن عبد الباقي بن البطِّي، ومن غيرهما، وكان يقظاً فهماً حسن الأخلاق ولا بأس به، سُئل عن مولده، فقال: في شهر ربيع الآخر من سنة سبعٍ وأربعين وخمسة مائة، ومات ببغداد ليلة الخميس العشرين من ذي الحجَّة من سنة إحدى وعشرين وست مائة، ودُفن من الغد بباب حرب.

(١) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٤٩٧، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ١٣٨٠، وأخرجه ابن

من اسمها عزُّ النساء

٨٨- عزُّ النساءِ بنتُ أحمدَ بنِ أحمدَ بنِ كرمِ بنِ غالبِ بنِ قتييلٍ، أمةُ العزيزِ بنتُ

أبي بكرِ بنِ أبي السَّعاداتِ البغداديِّ البندنجيِّ^(١).

- أخبرتنا الشَّيخةُ الأصيلَةُ أمةُ العزيزِ عزُّ النساءِ بنتُ أحمدَ بنِ أبي السَّعاداتِ البندنجيِّ،

إذنا إن لم يكن سماعاً ببغداد، قالت: أنا أبو المظفر عليُّ بنُ أحمدَ بنِ مُحَمَّدَ بنِ الكرخيِّ الأزجيِّ،

قراءةً عليه، قال: أنا أبو الفضلِ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ السَّلامِ بنِ أحمدِ الأنصاريِّ، قال: أنا أبو عليِّ

الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمِ بنِ الحسنِ بنِ مُحَمَّدَ بنِ شاذان، قال: أنا أبو عمرِ مُحَمَّدُ بنُ عبد

الواحدِ الزاهدِ، ثنا أحمدُ بنُ عبِيدِ اللهِ النَّرسيِّ، ثنا يحيى بنُ أبي بكيرٍ، ثنا زهيرٌ، يعني ابنَ مُحَمَّدِ،

عن عمرو بنِ عبِيدِ اللهِ البصريِّ، عن معاويةِ بنِ قرة، عن ابنِ يسارٍ، عن النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عليه

وسلم قال: "العبادةُ في الهرج مثلُ هجرةٍ معي" أو "إلي"^(٢).

(١) تاريخ الإسلام ٥٩/١٠.

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٩٥١، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٢٠١، وأخرجه ابن ماجه

حديث رقم: ٣٩٨٥.

قال ابن حجر في فتح الباري ٦٨/٢٠: أصلُ الهرجِ في اللُّغةِ العَرَبِيَّةِ الإختِلاطُ يُقالُ هَرَجَ النَّاسُ إِخْتَلَطُوا وَانْتَلَفُوا وَهَرَجَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ إِذَا كَثُرُوا وَخَلَطُوا، وَأَخْطَأَ مَنْ قَالَ نِسْبَةَ تَفْسِيرِ الْهَرْجِ بِالْقَتْلِ لِلْسَّانِ الْحَبْشَةِ وَهُمْ مِنْ بَعْضِ الرُّوَاةِ وَإِلَّا فَهِيَ عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ، وَوَجْهُ الْخَطَأِ أَنَّهُمْ لَا تُسْتَعْمَلُ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِمَعْنَى الْقَتْلِ إِلَّا عَلَى طَرِيقِ الْمَجَازِ لِكَوْنِ الإِخْتِلاطِ مَعَ الإِخْتِلاَفِ يُفْضِي كَثِيرًا إِلَى الْقَتْلِ وَكَثِيرًا مَا يُسَمَّى الشَّيْءُ بِاسْمِ مَا يُشَوَّلُ إِلَيْهِ، وَاسْتَعْمَلَهَا فِي الْقَتْلِ بِطَرِيقِ الْحَقِيقَةِ هُوَ بِلِسَانِ الْحَبْشِ، وَكَيْفَ يُدْعَى عَلَى مِثْلِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ الْوَهْمُ فِي تَفْسِيرِ لَفْظَةِ لُغَوِيَّةِ بَلِّ الصَّوَابِ مَعَهُ، وَاسْتَعْمَلَ الْعَرَبُ الْهَرْجَ بِمَعْنَى الْقَتْلِ لَا يَمْنَعُ كَوْنُهَا لُغَةً الْحَبْشَةِ وَإِنْ وَرَدَ اسْتِعْمَالُهَا فِي الإِخْتِلاطِ وَالإِخْتِلاَفِ كَحَدِيثِ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَفَعَهُ "العبادةُ في الهرج كَهَجْرَةِ إِلِي" أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ، وَذَكَرَ صَاحِبُ الْمُحْكَمِ لِلْهَرْجِ مَعَانِي أُخْرَى وَجَمُوعًا تَسَعَةٌ: شِدَّةُ الْقَتْلِ وَكَثْرَةُ الْقَتْلِ وَالإِخْتِلاطُ وَالفِتْنَةُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ وَكَثْرَةُ النِّكَاحِ وَكَثْرَةُ الْكِذْبِ وَكَثْرَةُ النَّوْمِ وَمَا يَرَى فِي النَّوْمِ غَيْرَ مُنْضَبِطٍ وَعَدَمَ الإِثْقَانِ لِلشَّيْءِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَصْلُ الْهَرْجِ الْكَثْرَةُ فِي الشَّيْءِ يَغْنِي حَتَّى لَا يَتَمَيَّزُ.

عزُّ النساء بنتُ البندنجي من أهل باب الأزج من بيت الحديث والرواية، سمعتُ من أبي المظفر بن الكرخي، وأبي العلاء وجيه بن هبة الله بن المبارك السَّقَطي، وعبد الحق بن عبد الخالق بن يونسف، وهي عمّةُ شيخنا أبي بكرٍ مُحَمَّد بن تميم المُتقدّم ذكرُهُ، أجازت لي أن أروي عنها جميع ما ترويه، أظنُّ أنّي سمعتُ منها، تُوفيت ببغداد ليلة الأحد الثالث والعشرين من ذي الحجة من سنة إحدى وعشرين وست مائة، ودُفنت من الغد بمقابر الشهداء من باب حرب وقد ناهزت السبعين أو بلغتها^(١).

(١) هنا بالأصل نهاية الجزء الحادي عشر، وبداية الجزء الثاني عشر، ففي الأصل ما يلي:

(آخرُ الجزء الحادي عشر، يتلوهُ في الثاني عشر: حرفُ الغين، الحمدُ لله وحدهُ وصلواتُهُ على سيدنا مُحَمَّد وآله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

الجزءُ الثاني عشر من معجم شيوخ الشيخ الجليل المُسند شهاب الدين أبي المعالي أحمد بن إسحاق بن مُحَمَّد بن المؤيد بن علي بن إسماعيل الأبرقوهي، رضي الله عنه.

تخرّجُ الإمام العالم سعد الدين مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثي له، عفا الله عنه).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرفُ الغين

من اسمه غالبٌ

٨٩- غَالِبُ بْنُ أَبِي سَعْدِ بْنِ غَالِبِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ غَالِبِ أَبِي غَالِبِ الْبَغْدَادِيِّ

الْحَرَبِيُّ الْغَزَالِيُّ.

- أخبرنا الشيخ أبو غالب غالب بن أبي سعد الحربي، إذنا لم يكن سماعاً. ح وأخبرنا الشيوخ الإمام أبو عبد الله محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر بن علي الحراني الخطيب، المعروف بابن تيمية، بحرّان، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن معالي الدارقزي، المعروف بابن المغازلي، وأبو حفص عمر بن محمد بن عمر بن بركة الكاغدي، المعروف بابن أبي الريّان، وأبو محمد الأنجب بن أبي السعادات بن محمد الحمّامي، وأبو منصور سعيد بن محمد بن ياسين البرّار، وأمّ الزبير صفية بنت عبد الجبار بن هبة الله بن القاسم البندار، قراءة عليهم وأنا أسمع ببغداد، وأبو إسحاق إبراهيم بن المظفر بن إبراهيم بن محمد الحربي، المعروف بابن البرقي، قراءة عليهم وأنا أسمع في غالب ظني بالموصل، فإن لم يكن سماعاً فإجازة، قالوا ثنائيتهم: أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان المعروف بابن البطي، قراءة عليه ونحن نسمع. ح وأنا الشيخ أبو الفضل محمد بن عمر بن علي بن خليفة البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع بالحرية، قال: أنبأنا الحافظ أبو الفضل محمد بن عمر بن علي بن خليفة البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع بالحرية، قال: أنبأنا الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن عليّ السلامي الحنبلي. ح وأخبرنا أبو الوقت محاسن بن عمر بن رضوان الخزائني، سماعاً في غالب الظن، فإن لم يكن سماعاً فإجازة، قال: أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الرّاعوني، قراءة عليه وأنا أسمع، قالوا: أنا أبو عبد الله مالك بن أحمد بن علي بن إبراهيم الفراء، قراءة عليه ونحن نسمع، إلا ابن ناصر فإنه قال: بقراءتي عليه، قال: أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن القاسم بن الصلت المجبر، قال: ثنا إبراهيم بن عبد الصّمد بن موسى

الهاشمي، قال: ثنا الحسين بن الحسن، ثنا محمد بن عبيد الطنافسي، ثنا جوير، عن محمد بن واسع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من فرج عن أخيه كربة من كرب الدنيا فرج الله عز وجل عنه كربة من كرب يوم القيامة، والله عز وجل في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن ستر على أخيه في الدنيا ستر الله عز وجل عليه يوم القيامة". وسأله رجل: يا رسول الله من أهل الجنة؟ فقال: "كل هين لين قريب سهل"^(١).

أخرجه النسائي عن أحمد بن سليمان، وعبد الرحمن بن محمد بن سلام، كلاهما عن يزيد بن هارون، عن هشام بن حسان، عن محمد بن واسع به.

- وبجميع ما ذكرنا من الأسانيد إلى مالك بن أحمد، قال: أنا أحمد بن محمد بن أحمد المجرى، قال: ثنا إبراهيم بن عبد الصمد، قال: ثنا سعيد بن عبد الرحمن أبو عبيد الله المخزومي، ثنا عبد الله بن الوليد، ثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي رزين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا انقطع شسع أحدكم فلا يمش في نعل واحد حتى يصلح شسع"^(٢).

أخرجه النسائي عن إسحاق بن راهويه. وأخرجه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن أبي معاوية محمد بن خازم، عن الأعمش به.

شيخنا غالب بن أبي سعيد من أهل الحريرة من بغداد، سمع من أبي الفتح ابن البطي، وكان لا بأس به ووجد اسمه في أصل سماعه غالب ومرة أبو غالب فجمع له بينهما، سمعت منه جميع جزء الباناسي أو بعضه وقد أجازني جميع ما يرويه، توفي ببغداد في يوم الأربعاء ثالث عشر شهر ربيع الآخر من سنة اثنتين وعشرين وستائة، ودُفن بمقبرة باب حرب، رحمه الله وإيانا.

(١) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٣٩٢٨.

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٠٩٩، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٤١٣٧، وأخرجه أحمد في مسنده

حرفُ الفاء

من اسمه الفتح

٩٠- الفتحُ بنُ عبدِ الله بنِ مُحَمَّد بنِ عَلِي بنِ هبةِ الله بنِ عبدِ السَّلامِ أبو الفرجِ

بنُ أبي منصورِ بنِ أبي الفتحِ بنِ أبي الحُسنِ بنِ أبي غالبِ الكاتبِ البغداديِّ^(١).

- أخبرنا الشيخُ المُسنَدُ الجليلُ الأصيلُ أبو الفرجِ الفتحُ بنُ عبدِ الله بنِ مُحَمَّد الكاتبِ،

بقراءة والدي رضي الله عنه عليه وأنا أسمعُ، في منزله ببغداد في سابعِ جمادى الآخرة من سنة

عشرين وستائة، وإجازة لما خالف المسموع إن خالف، قال: أنا أبو القاسمِ هبةُ الله بنُ الحُسينِ

بنِ علي بنِ أبي شريكِ الحاسبِ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أنا أبو الحُسينِ أحمدُ بنُ مُحَمَّد بنِ

أحمد بنِ عبدِ الله بنِ النُّقورِ البزازِ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: ثنا الرَّئيسُ أبو القاسمِ عيسى بنُ

الوزيرِ بنِ أبي الحُسنِ علي بنِ عيسى بنِ داودِ بنِ الجراحِ، إملاءً من لفظه، قال: قُرئ علي أبي

القاسمِ بدر بنِ الهيثمِ، وأنا أسمعُ، قيل له: حدِّثْكم أبو سعيدِ عبدُ الله بنُ سعيدِ الأشجِّ

الكنديِّ، ثنا عقبه، يعني ابنِ خالدِ السُّكونيِّ، قال: حدِّثني أسامةُ بنُ زيدٍ، قال: حدِّثني مُحَمَّدُ

بنُ كعبٍ، عن عبدِ الله بنِ جعفرٍ، عن علي بنِ أبي طالبٍ، قال: علّمني رسولُ الله صلَّى الله عليه

وسلّم كلماتٍ أقوهنَّ عند الكرب: "لا إله إلا الله الحليمُ الكريمُ، سبحان الله ربِّ السَّمواتِ

السَّبعِ وربِّ العرشِ العظيمِ، الحمدُ لله ربِّ العالمين"^(٢).

سقط عبدُ الله بنُ شدّادِ بنِ الهادي بنِ عبدِ الله بنِ جعفرٍ، ومُحمَّد بنِ كعبٍ.

أخرجهُ النَّسائيُّ من طُرُقٍ منها ما رواه عن زكريّا بنِ يحيى السَّجزيِّ، عن إسماعيلِ بنِ

عبيد بنِ أبي كريمة الحِراfi، عن مُحَمَّد بنِ سلمة الحِراfi، عن خاله خالد بنِ أبي يزيدٍ، عن عبدِ

(١) تاريخ الإسلام ٩٧/١٠.

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٥٠٤، ٣٤٨٠، ٤٧٩، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم:

٣٨٨٣، ١٤٤٦، ١٣٨٤، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٣٣٤٤، ١٧٦٥، ٧٢٨، ٧١٤، ٧٠٣.

الوهاب بن بُخيتِ المكيّ، عن مُحَمَّد بن عجلان، عن مُحَمَّد بن كعب، عن عبد الله بن شداد به، فوقع إليّ عاليًا كأنّ شيخي لقي النسائيّ وسمعه منه وصافحه به.

- وبه قال عيسى بنُ عليّ: ثنا أبو بكرِ عبدُ الله بنُ سليمان بن الأشعث السجستانيّ، إملاء سنة أربع عشرة وثلاثمائة، قال: ثنا مُحَمَّد بنُ سليمان لوين، ثنا سليمان بن بلال، عن أبي وجزة، عن عمر بن أبي سلمة، قال: قال لي رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلّم: "يا بُنيّ، ادنْ وكُلْ بيمينك، وكُلْ مما يليك، واذكُر اسم الله عزّ وجلّ".

أخرجه البخاريّ ومُسلمٌ في صحيحيهما من حديث أبي نُعيمٍ وهب بن كيسان، عن عمر بن أبي سلمة، فرواهُ البخاريّ من طُرُقٍ منها عن عليّ بن المدينيّ، عن سُفيان بن عُيينة، عن الوليد بن كثير، عن أبي نُعيمٍ. ورواهُ مُسلمٌ عن مُحَمَّد بن إسحاق الصّاعانيّ، عن سعيد بن أبي مريم، عن مُحَمَّد بن جعفر، عن مُحَمَّد بن عمرو بن حلحلة، عن وهب بن كيسان به، فوقع عاليًا كأنّ شيخي سمعه من صاحبِ مُسلمٍ. وأخرجه أبو داود في سننه عن مُحَمَّد بن سليمان لوين كما أخرجناه، فوقع إلينا موافقةً عاليةً له. وأخرجه النسائيّ من طُرُقٍ أيضًا منها ما رواه عن هلال بن العلاء الرّقيّ، عن أبيه، عن يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة، فوقع إليّ عاليًا كأنّ شيخي رأى النسائيّ وسمعه منه وصافحه به، واسمُ أبي وجزة: يزيد بنُ عبيد.

- وبه، قال عيسى بنُ عليّ: قرئ على أبي مُحَمَّد يحيى بن مُحَمَّد بن صاعد، وأنا أسمع، قيل له: حدّثكمُ الحسنُ بنُ حمادِ سجّادة، وعبدُ الله بنُ الوضّاح اللؤلؤيّ، قالوا: ثنا عمرو بنُ هشامِ أبو مالكِ الجنيبيّ، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كانت امرأةٌ تأتي قومًا فتستعيرُ منهمُ الخبثيّ ثمّ تمسكه، فرفع ذلك إلى النبيّ صَلَّى اللهُ عليه وسلّم، فقال: "التّوب هذه المرأةُ إلى الله عزّ وجلّ وإلى رسوله وتردّ على النّاس متاعهم، قم يا فلان فاقطع يدها".

أخرجه النسائيّ عن عثمان بن عبد الله، عن الحسن بن حمادِ سجّادة به، فوقع إليّ بدلا عاليًا

- وأخبرنا أبو الفرج الفتح بن عبد الله الكاتب، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع ببغداد، في ثالث مجادى الآخرة من سنة عشرين وستمائة، وأبو العباس أحمد بن يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد بن صرما، إجازة إن لم يكن سماعاً واللفظ له، قال: أنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي الشافعي، قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد. ح وأخبرنا أبو الفرج الفتح بن عبد الله الكاتب، قال. وأنا أيضاً الشيخان أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن الطرائفي، قراءة عليه وأنا أسمع في سنة إحدى وأربعين وخمسمائة، وأبو غالب محمد بن علي، المعروف بابن الذاية البغدادي الكبير، قراءة عليه وأنا أسمع سنة ثلاث وأربعين، قالوا جميعاً: أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن المسلمة المعدل، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري، قراءة عليه في شعبان من سنة ثمانين وثلاثمائة، قال: أنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفيدي، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: ثنا إسماعيل بن جعفر، عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان" (١).

أخرجه البخاري، ومسلم، والنسائي، عن قتيبة هذا، فوقع إلي موافقة عالية لهم.
- ويجمع ما ذكرنا من الإسناد قال الفيدي: ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل"

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٦٠٩٥، ٣١٧٨، ٢٦٨٢، ٢٤٥٩، ٣٣، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٦٠، ٦٠، ٦١، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٦٣٢، ٢٦٣١، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٤٦٨٨، وأخرجه النسائي في سنته حديث رقم: ٥٠٢٣، ٥٠٢١، ٥٠٢٠، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٦٧٢٩، ٦٨٢٥، ٨٤٧٠، ٨٩١٣، ١٠٥٤٢.

الرَّيْحَانَةُ رِيْحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، ومثل المنافق الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيْحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ^(١)."

وبجميع ما ذكرنا من الإسناد قال الفيريابي: ثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا هَمَامُ بْنُ يُحْيَى، ثنا قَتَادَةُ، عن أنس بن مالك، عن أبي موسى الأشعري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "مثل المؤمن الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأُتْرُجَّةِ"^(٢). فذكر الحديث.

أخرجه البخاري، ومسلم، عن هُدْبَةَ بْنِ خَالِدٍ، كما أخرجناه على الموافقة. وأخرجه مسلم أيضاً، والترمذي، عن قتيبة بن سعيد به، فوقع إليّ موافقةً عاليةً لثلاثتهم.

- وبجميع ما ذكرنا من الإسناد قال الفيريابي: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: ثنا عبد الله بن نُمَيْرٍ، ثنا الأعمش، عن عبد الله بن مَرَّةٍ، عن مسروق، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أربعٌ من كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا، ومن كان فِيهِ حُلَّةٌ مِنْهُنَّ كَانَ فِيهِ حُلَّةٌ مِنَ التَّفَاقِ حَتَّى يَدْعَهَا: إِذَا حَدَّثَ كَذِبًا، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ"^(٣).

أخرجه مسلم، وأبو داود، عن أبي بكر بن أبي شيبة به، فوافقناهما بعلو.

- وأخبرنا الفتح بن عبد الله بن محمد الكاتب، والشيخ أبو العباس أحمد بن أبي الفتح يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، المشهور بابن صرما، بقراءة والدي على كل واحدٍ منهما وأنا أسمع بباب الأزج من بغداد سنة عشرين وستمائة، قال: أنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي، قراءةً عليه ونحن نسمع، قال: أنا أبو الحسين أحمد

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٤٢٧، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٧٩٩.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٤٢٧، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٨٦٥، وأخرجه ابن ماجه

حديث رقم: ٢١٤، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٩١١٦.

(٣) أخرجه البخاري حديث رقم: ٣٤، ٢٤٥٩، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٦٠، وأخرجه الترمذي

حديث رقم: ٢٦٣٢، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٦٧٢٩.

بنُ مُحَمَّد بن أحمد بن النَّقُور البزَّار، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أنا أبو الحسن عليُّ بنُ عُمر بن مُحَمَّد بن السُّكْرِيِّ الحرِّيِّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ في منزله سنة خمسين وثلاثمائة، قال: ثنا أبو عبد الله أحمدُ بنُ الحسن بن عبد الجبَّار الصُّوفِيُّ، قال: ثنا أبو زكريَّا يحيى بنُ معين، قال: ثنا ابنُ عُيينة، عن مُحمَّد بن الأعرج، عن سُلَيْمان بن عُتَيْق، عن جابر بن عبد الله، أن النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "أمر بوضع الحوائج، ونهى عن بيع السنين".

أخرجه أبو داود، عن يحيى بن معين، فوقع إليَّ موافقةً عاليةً له.

- وبه، قال يحيى بنُ معين: ثنا حفصُ بنُ غياث، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "من أقال مُسلمًا عشرتهُ أقاله اللهُ عزَّ وجلَّ يوم القيامة".

أخرجه أبو داود، عن يحيى بن معين، على الموافقة بعلوِّ.

- وأخبرنا الفتحُ بنُ عبد الله بن مُحَمَّد البغداديِّ، سماعًا وإجازةً لما خالف المسموع إن خالف، قال: أنا أبو القاسم هبةُ الله بنُ الحسين بن عليِّ بن أبي شريك الحاسب، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أنا أبو الحسين أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الله بن النَّقُور، قال: حدَّثنا أبو القاسم عيسى بنُ عليِّ بن عيسى بن داود بن الجراح، إملاءً، قال: حدَّثنا عبدُ الله بنُ مُحَمَّد البغويِّ، قال: ثنا أبو نصر التَّمَّار، سنة ستِّ وعشرين ومائتين، قال: ثنا حمادُ بنُ سلمة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن عُبَيْدِ اللهِ بن مقسم، عن ابنِ عُمر، قال: قرأ رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على منبره: "﴿وَمَا قَدَرُوا اللهُ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [الزمر: ٦٧]. فجعل رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ: هكذا فيمجدُ نفسه أنا العزيزُ، أنا الجبَّارُ، أنا المتكبرُ"، يعني اللهُ عزَّ وجلَّ. قال: فرجف به المنبرُ حتى قلنا: ليخرنَّ به الأرض.

أخرجه النسائي عن عمرو بن منصور، عن حجاج بن المنهال، وعن سليمان بن سيف الحرائي، عن عفان بن مسلم، كلاهما عن حماد بن سلمة به، فوقع إليّ عاليًا وقد تقدّم في ترجمة محمد بن عبد الوهاب الدمشقي بغير هذا الطريق.

- وبه، قال عيسى بن عليّ: ثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، إملاء سنة أربع عشرة وثلاثمائة، قال: ثنا أبو عمير عيسى بن محمد، وعيسى بن يونس، الرمليان، قالوا: ثنا ضمرة، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: "طيّت رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه وطيبته لإحلاله بطيب لا يشبه طيبكم هذا"^(١). قال ابن يونس في حديثه: يعني ليس له بقاء. قال لنا أبو بكر بن أبي داود: لم يروه عن الأوزاعي إلا ضمرة.

أخرجه النسائي عن أبي عمير عيسى بن محمد به، فوقع إليّ موافقة عالية له.

- وبه، قال عيسى بن عليّ: ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا شيان بن فروخ، ثنا جرير بن حازم، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، قال: خطبنا عمر رحمه الله بالجابية، فقال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "أحسنوا إلى أصحابي ثم الذين يلونهم"^(٢). الحديث.

أخرجه النسائي عن عبد الله بن الصبّاح بن عبد الله العطار، عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن هشام بن حسان، عن جرير بن حازم به، فوقع إليّ عاليًا كأنّ شيخي سمعه من صاحب النسائي.

- وبه، قال عيسى بن عليّ: قرئ على أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، سنة أربع عشرة وثلاثمائة وأنا أسمع، قيل له: حدّثكم عمرو بن عثمان، ثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: "ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عمّن اعتمر معه من نسائه في حجة الوداع بقرة بينهم".

(١) أخرجه النسائي في سنته حديث رقم: ٢٦٨٨.

(٢) أخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢٣٦٣، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٧٨.

أخرجه أبو داود، والنسائي، عن عمرو بن عثمان كما أخرجناه، فوقع إلي موافقة عالية لها.
 - وبه، قال عيسى بن علي: قرئ على أبي علي إسماعيل بن العباس بن محمد الوراق، وأنا
 أسمع، قيل له: حدثكم عمر بن شبة، قال: حدثني مسعود بن واصل، عن النهاس بن قهم،
 عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "ما من
 أيام أحب إلى الله تعالى أن يتعبد له فيها من أيام العشر، وإن اليوم من صيامها يعدل بصيام
 سنة، وليلة منها بليلة القدر".

أخرجه ابن ماجه عن عمر بن شبة هذا، فوافقناه بعلو.

- وأخبرنا الفتح بن عبد الله بن محمد البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع، وأبو العباس
 أحمد بن أبي الفتح بن محمد بن أحمد بن صرما، إذنا إن لم يكن سماعا واللفظ له، قالوا: أخبرنا
 القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي، قراءة عليه ونحن نسمع. ح وأخبرنا
 الفتح بن عبد الله، قال. وأنا أبو غالب محمد بن علي، المعروف بابن الذاية الكبير، وأبو عبد الله
 محمد بن أحمد بن الحسن الطرائفي، قراءة على كل واحد منهما وأنا أسمع، قالوا جميعا: أنا أبو
 جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر المعدل، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنا أبو الفضل
 عبید الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري، قال: أنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن
 المستفاض الفيريابي، قال: ثنا محمد بن المثني، ومحمد بن بشار، قالوا: ثنا يحيى بن سعيد، ثنا
 شعبة، قال: حدثني قتادة، عن أنس بن مالك، عن أبي موسى، عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال: "مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كمثل الأترجة طيبة الطعم طيبة الريح، ومثل
 المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طيبة الطعم لا ریح لها، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن
 كمثل الريحانة طيبة الريح وطعمها مر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة مرّة
 الطعم لا ریح لها"^(١).

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٠٢٠، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٧٩٩، وأخرجه الترمذي حديث

رقم: ٢٨٦٥، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٤٨٢٩، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢١٤.

- أخرجه مسلم، وابن ماجه، عن محمد بن المثنى. وأخرجه ابن ماجه أيضًا عن محمد بن بشار كما أخرجه، فوقع إلينا موافقة عالية هُما.

- وبجميع ما ذكرنا من الإسناد قال جعفر الفيرابي: ثنا قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "بادرُوا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم، يُصبح الرجل مؤمناً ويُمسي كافرًا، ويُمسي مؤمناً ويصبح كافرًا يبيع دينه بعرض من الدنيا"^(١).

وبجميع ما ذكرنا من الإسناد قال الفيرابي: ثنا قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "بادرُوا بالأعمال"^(٢). فذكر مثله.

أخرجه مسلم، عن قُتيبة بن سعيد، عن إسماعيل بن جعفر. وأخرجه الترمذي عن قُتيبة، عن الدراوردي كما أخرجه، فوافقناهما بعلو.

- وبجميع ما ذكرنا من الإسناد قال جعفر الفيرابي: ثنا أبو خالد يزيد بن خالد بن موهب الرمي، بالرملة، سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، قال: ثنا الليث بن سعيد، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب الزهري، أن أبا إدريس عائد الله بن عبد الله الخولاني، أخبره أن يزيد بن عميرة، وكان من أصحاب مُعاذ بن جبل، قال: كان مُعاذ بن جبل لا يجلس مجلسًا للذكر إلا قال حين يجلس: "الله عز وجل حكم قسط تبارك اسمه هلك المرتابون. قال مُعاذ: إن من ورائكم فتنا يكثر فيها المال، ويُفتح فيها القرآن حتى يأخذه المؤمن والمنافق والرجل والمرأة

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ١٢٠، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٢١٩٥، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٧٩٣، ١٠٣٩٣، ٨٦٣١، ٧٩٧٠.

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٩٥٠، ٢٩٤٩، ١٢٠، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٣٠٦، ٢١٩٥، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٤٠٥٦، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم:

والصغير والكبير والحُرُّ والعبدُ، فيوشكُ قائلٌ أن يقول: ما للناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن، ما هم بمُتبعي حتى أحدث هم غيره، فإياكم وما ابتدع فإن ما ابتدع ضلالةٌ وأنذرکم زيغة الحكيم، فإن الشيطان قد يقول كلمة الضلالة على لسان الحكيم، وقد يقول المنافق كلمة الحق".

انفرد به أبو داود، فأخرجه عن يزيد بن خالد الرميّ هذا، فوقع إليّ موافقةً عاليةً له.

- وبجميع ما ذكرنا من الإسناد قال جعفرُ الفيّريّ: ثنا عمرو بن عليّ، قال: حدّثنا يحيى بن محمد بن قيس، قال: ثنا العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم: "آيةُ المنافق ثلاثٌ: إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أوّمن خان"^(١).

أخرجه الترمذيّ، عن عمرو بن عليّ، فوقع إليّ موافقةً له بعُلُوّ.

- وأخبرنا أبو الفرج الفتح بن عبد الله الكاتب، قراءةً عليه وأنا أسمع، وإجازةً لما خالف المقرء عليه إن خالف، قال: أنا هبةُ الله بن الحسين بن عليّ، قراءةً عليه ونحن نسمع، قال: أنا أحمد بن محمد بن أحمد البرازي، قال: حدّثنا عيسى بن عليّ بن عيسى، قال: قرئ على أبي بكرٍ محمد بن نيروز الأنباطيّ، وأنا أسمع، قيل له: حدّثكم الحسين بن مهديّ، قال: أنا عبد الرزاق، قال: سمعتُ الثوريّ، يقول: ما استودعتُ قلبي شيئاً قطُّ فخانني.

- وبه، قال عيسى: قرئ على أبي بكر بن نيروز، وأنا أسمع، قيل له: حدّثكم محمد بن المثنيّ، ثنا الوليد بن مسلم، قال: سمعتُ الأوزاعيّ، يقول: سمعتُ بلال بن سعيد، يقول: لا تنظر إلى صغر الخطيئة ولكن انظر من عصيت.

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٦٠٩٥، ٣١٧٨، ٢٦٨٢، ٢٤٥٩، ٣٣، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٦١، ٦٠، ٦٠، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٦٣٢، ٢٦٣١، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٤٦٨٨، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٥٠٢٣، ٥٠٢١، ٥٠٢٠، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٦٧٢٩، ٦٨٢٥، ٨٤٧٠، ٨٩١٣، ١٠٥٤٢.

- شيخنا أبو الفرج من أجلاء شيوخ بغداد ومشاهيرهم، عالي الإسناد من بيت الحديث والكتابة، سمع من جده أبي الفتح محمد، ومن القاضي أبي الفضل الأرموي، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن الطرائفي، وأبي غالب محمد بن الداية، وأبي العباس أحمد بن محمد المخلطي، وأبي الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد الميهني، وأبي القاسم هبة الله بن الحسين الحاسب، وأبي منصور بوشتكين بن عبد الله الرضواني، وأبي القاسم سعيد بن أحمد بن البناء، وأبي الكرم المبارك بن الحسن بن الشهرزوري المقرئ، وأبي القاسم علي بن الحسين الزينبي، وأبي بكر محمد بن عبید الله بن الزاغوني، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي، وأبي الحسن محمد بن المبارك بن محمد بن الخلل، والمبارك بن علي بن محمد بن خضير، وكان صحيح السماع صدوقاً كاتباً أديباً متصرفاً في الأعمال الديوانية، وعمر حتى تفرّد في آخر عمره بأكثر مشايخه ومروياته ورحل إليه أصحاب الحديث، وأضرّ في آخر عمره، أجازني جميع ما يرويه، مولده ببغداد في يوم عاشوراء من سنة سبع وثلاثين وخمسة، وتوفي عشية الخميس الثالث والعشرين من المحرم من سنة أربع وعشرين وستمائة ببغداد، ودُفن من الغد بمشهد باب البين، رحمه الله وإيانا.

حرفُ القاف

من اسمهُ قيصرُ

٩١- قَيْصَرُ بْنُ فَيْرُوزَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّومِيُّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ الْقُطَيْبِيُّ

الْمَقْرِيُّ الْبَوَّابُ^(١).

- أخبرنا أبو مُحَمَّدٍ قَيْصَرُ بْنُ فَيْرُوزَ الْبَوَّابُ، إِذْنَا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا بِبَغْدَادٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدِ الْحَقِّ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ يُوسُفَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ خُشَيْشٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاذَانَ، قَالَ: ثَنَا مَيْمُونُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيُّ، قَالَ: ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَأَنْ أَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ"^(٢).

(١) سير أعلام النبلاء ٢٣/١٢١.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٠١٢، ٤٨٣٣، ٤١٧٧، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٦٩٧،

وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٥٩٧، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٤٧٦.

قَوْلُهُ: " أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ " أَيُّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا مِنَ الْأَمْوَالِ وَغَيْرِهَا. قَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ أَطْلَقَ الْمَفَاضِلَةَ بَيْنَ قَوْلِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَيَبِينُ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَمَنْ شَرَطَ الْمَفَاضِلَةَ لِاسْتِوَاءِ الشَّيْئَيْنِ فِي أَصْلِ الْمَعْنَى ثُمَّ يَزِيدُ أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخِرِ. وَأَجَابَ بِمَا حَاصِلُهُ أَفْعَلُ قَدْ يَرَادُ بِهِ أَصْلُ الْفِعْلِ لَا الْمَفَاضِلَةَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى { خَيْرٌ مُسْتَقْرًا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا } وَلَا مَفَاضِلَةَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَقِيلَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي الدُّنْيَا فَاتَّصَدَقَ بِهَا، وَالْحَاصِلُ أَنَّ الثَّوَابَ الْمَتْرَبَّ عَلَى قَوْلِ هَذَا الْكَلَامِ أَكْثَرُ مِنْ ثَوَابِ مَنْ تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ الدُّنْيَا [تحفة الأحوذى: ٤٩٤/٨].

سبحان الله مصدر منصوب بفعل واجب إضماره أي أسبح سبحان الله والحمد لله أي ثابت سواء حمد أو لم يحمد ثولا إلا إلا الله أي موجود أو معبود أو مقصود أو مشهود والله أكبر أي من أن يعرف كنه كبريائه أحب إلي مما طلعت عليه الشمس أي من الدنيا وما فيها من الأموال وغيرها وكذا قيل قال ابن حجر فأحب ليس على حقيقته والمعنى أنها أحب إلي باعتبار ثوابها الكثير الباقي من الدنيا بأسرها لزوالها وفنائها وهذا نحو حديث ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها.

- أخرجهُ مُسلمٌ، والترمذيُّ، عن أبي كُريبٍ مُحَمَّد بن العلاء. وأخرجهُ النَّسائيُّ عن أحمد بن حرب، كلاهما عن أبي مُعاوية به، فوقع إليّ بدلا عاليا لثلاثتهم.

أبو مُحَمَّد هذا من أهل الخير والصلاح، صحيحُ السَّماع، سمع من أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يونسف، ولي منه إجازةٌ بجميع مروياته، وُلد ببغداد تقديرا في سنة ثلاث وخمسين وخمسةائة، ومات في ليلة الحادي والعشرين من شعبان من سنة إحدى وأربعين وستائة ببغداد، رحمه الله وإيانا.

وقال العارف الجامي: أي شمس الوجود وقال ابن العربي أطلق المفاضلة بين قول هذه الكلمات وبين ما طلعت عليه الشمس ومن شرط المفاضلة استواء الشيتين في أصل المعنى ثم يزيد أحدهما على الآخر وأجاب ابن بطال بأن معناه أنها أحب إليه من كل شيء لأنه لا شيء إلا الدنيا والآخرة فأخرج الخبر من ذكر الشيء بذكر الدنيا إذ لا شيء سواها إلا الآخرة وأجاب ابن العربي بما حاصله أن أفعل قد يراد به أصل الفعل لا المفاضلة كقوله تعالى خير مستقر أو أحسن مقيلا الفرقان ولا مفاضلة بين الجنة والنار أو الخطاب واقع على ما استقر في نفس أكثر الناس فإنهم يعتقدون أن الدنيا لا شيء مثلها وأنها المقصود فأخبر بأنها عنده خير مما تظنون أنه لا شيء أفضل منه وقيل يحتمل أن يكون المرادات هذه الكلمات أحب إلى من أن يكون لي الدنيا فأتصدق بها والحاصل أن الثواب المترتب على قول هذا الكلام أكثر من ثواب من تصدق بجميع الدنيا ويؤيده حديث لو أن رجلا في حجره دراهم بقسمها وآخر يذكر الله كان النذاكر لله أفضل ويحتمل أن يكون المراد أحب إلي من جميع الدنيا وقتانتها وكانت العرب يفتخرون بجمع الأموال [مرقاة المفاتيح: ١٢٦/٨]

حرف الكاف

من اسمه كافرٌ

٩٢- كَافُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو الْمُحَامِدِ الْحَسَامِيُّ الدَّمَشْقِيُّ.

- أخبرنا الأمير أبو المحامد كافرٌ بن عبد الله الحسامي، بقراءة والدي عليه وأنا أسمعُ في منزله بدمشق، في ثامن ذي القعدة من سنة عشرين وستمائة، قال: أخبرنا أبو طاهر بركاتُ بن إبراهيم بن طاهر الخثوعي، قراءةً عليه وأنا أسمعُ بدمشق، قال: أنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأصفهاني، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أنا أبو الحسن عبد الدائم بن الحسن بن عبيد الله الهلالي، قال: أنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي، قراءةً عليه من أصل كتابه وأنا أسمعُ، قال: أنا أبو العباس عبد الله بن عتاب بن الزفطي، قال: ثنا بكار بن قتيبة بن عبد الله، قال: ثنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم، قال: ثنا بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، عن أبيه، عن جدّه، قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلّم إذا أتاه الشيء يسرّه سجد".

أخرجه أبو داود عن مخلد بن خالد. وأخرجه الترمذي عن محمد بن المثني. وأخرجه ابن ماجه عن عبدة بن عبد الله الصفار، وأحمد بن يوسف، أربعتهم عن أبي عاصم، فوقع بدلائم. - وبه، قال بكار بن قتيبة: ثنا سعيد بن عامر، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلّم وأبو بكر وعمر يستفتحون القراءة بـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢]".

أخرجه النسائي عن أبي سعيد عبد الله بن سعيد الأشج، عن عقبة بن خالد، عن شعبة، وسعيد بن أبي عروبة، كلاهما عن قتادة به، ولفظه: فلم أسمع أحدًا منهم يجهرب ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

- وبه، قال هبة الله بن الأصفهاني: ثنا الشيخ أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي الكتاني الصوفي، لفظًا، في جمادى الآخرة سنة ستين وأربعمائة، قال: أنا أبو الحسن علي بن محمد بن طوق بن عبد الله بن الفأخوري، قال: ثنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن زبير، ثنا أبو

الإِسم عبدُ الله بنُ مُحَمَّد بن عبد العزيز البغويُّ، ثنا عُثْمَانُ بنُ أبي شيبة، ثنا شريكٌ، عن سَمَكِ، ثنا عبدُ الرَّحْمَن بنُ عبد الله، عن أبيه، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: "من كذب عليَّ مُتَعَمِّدًا فليتبوأ مقعدهُ من النَّار"^(١).

أخرجه ابنُ ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، في جماعةٍ كُلُّهُم عن شريكٍ به، فوقع بدلا.
 شيخُنا أبو المحامد سمع بدمشق من أبي طاهر الخُشوعيِّ، وكان خادما للجهة أمِّ حُسام
 الدين أخت الملك العادل أبي بكر بن أيُّوب، ويُقال: أن أصله من القصر بالقاهرة، نزل دمشق
 ومات بها في شعبان سنة إحدى وعشرين وستائة، وقيل: أنه تُوِّفِّي سنة ثلاثٍ وعشرين، والله
 أعلمُ.

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٦١٩٧، ٣٤٦١، ١٢٩١، ١١٠، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٣، ٤،
 وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٧١٥، ٢٩٥١، ٢٦٦٩، ٢٦٥٩، ٢٢٥٧، وأخرجه أبو داود حديث رقم:
 ٣٦٥١، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٣٧، ٣٦، ٣٣، ٣٠، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم:
 ١٥٠٥٦، ١٢٦٨٧، ١٢٢٩١، ١١٠١١، ٩٠٦١.

حرفُ اللّام من اسمها لُبابةٌ

٩٣- لُبَابَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَرْزُوعِ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتُ أَبِي

الْعَبَّاسِ الْبَغْدَادِيِّ الْحَرْبِيِّ، الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الثَّلَاجِيِّ^(١).

- أَخْبَرْتَنَا الشَّيْخَةُ الصَّالِحَةُ أُمُّ الْفَضْلِ لُبَابَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ الثَّلَاجِيِّ، بِقِرَاءَةِ الْحَافِظِ أَبِي بَكْرِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ نُقْطَةَ الْحَنْبَلِيِّ، عَلَيْهَا وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادٍ، فِي سَلْخِ جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ عَشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، قَالَتْ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ دَهْبَلُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمَنْصُورِ بْنِ كَارَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْبُسْرِيِّ الْبُنْدَارِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَرَّازِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَالِكِ الشَّيْبَانِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِالْأَشْنَانِيِّ، إِمْلَاءً فِي مَنْزِلِهِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِثَلَاثِ عَشْرَةَ بَقِيْنَ مِنْ رَجَبٍ سَنَةِ تِسْعِ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، قَالَ: ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ"^(٢).

- وَبِهِ، قَالَ الْأَشْنَانِيُّ: ثَنَا مُوسَى بْنُ سَهْلِ الْوَشَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ".

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ مَنْهَا: مَا رَوَاهُ عَنْ كَثِيرِ بْنِ عُيَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا كَأَنَّ شَيْخِي سَمِعْتُهُ مِنْ صَاحِبِ النَّسَائِيِّ.

(١) تاريخ الإسلام ١٠٤/١٠٤.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٩١٩، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ١٠٩٨، وأخرجه أحمد في

- وبه، قال الأشناني: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَةَ بن الوليد بن عبد الملك، ثنا يزيدُ بن هارون، قال: ثنا شُعْبَةُ، عن قتادة، عن أنسٍ، قال: قال النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الدَّجَالُ لَا يَدْخُلُ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، عَلَى كُلِّ نَقَبٍ مِنْ أَنْقَابِهَا مَلِكٌ شَاهِرٌ سَيْفُهُ"^(١).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، وَالتِّرْمِذِيُّ، بِمَعْنَاهُ فِي كِتَابَيْهِمَا، فَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، عَنْ يَحْيَى بن مُوسَى خْتٌ، وَإِسْحَاقَ بن أَبِي عَيْسَى. وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ عَبْدِ اللهِ الْخِرَاعِيِّ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ يَزِيدَ بن هَارُونَ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلًا عَالِيًا هُمَا.

- وبه، قال الأشناني: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بن حَيَّانَ الْمَدَائِنِيُّ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ"^(٢).

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بن أَبِي عُمَرَ، عَنْ سُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلًا عَالِيًا هُمَا.

- وبه، قال الأشناني: ثنا مُوسَى، يَعْنِي ابْنَ سَهْلِ الْوَشَاءِ، قَالَ: ثنا ابْنُ عَلِيَّةَ، ثنا لَيْثٌ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ابْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَرُّوا بِجَنَازَةٍ تَمْخُضُ كَمَا يَمْخُضُ الزُّوقُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ فِي الْمَشِيِّ بِجَنَائِزِكُمْ"^(٣).

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ بَشْرِ بْنِ ثَابِتِ الْبِرَّازِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ لَيْثٍ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، بِهِ فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا.

شَيْخَتُنَا أُمُّ الْفَضْلِ هَذِهِ سَمِعَتْ مِنْ دَهْبَلِ بْنِ كَارَةَ وَسَمَاعِهَا صَحِيحٌ وَكَانَتْ امْرَأَةً صَالِحَةً تُؤَقِّتُ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ الثَّانِي مِنْ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ بِبَغْدَادٍ وَدُفِنَتْ بِبَابِ حَرْبٍ وَقَدْ نَيْقَتِ عَلَى السَّبْعِينَ، رَحِمَهَا اللهُ وَإِيَانَا.

(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٤٠٧٤.

(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٦٠٥٦، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثَ رَقْمٍ: ١٠٧، ١٠٦، وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ

حَدِيثَ رَقْمٍ: ٢٠٢٦، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٤٨٧١.

(٣) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ حَدِيثَ رَقْمٍ: ٤٢٤١.

حرف الميم من اسمه المبارك

٩٤- المبارك بن علي بن المبارك بن علي بن أبي الجود أبو القاسم بن أبي الحسن بن أبي القاسم البغدادي العتابي الوراق.

- أخبرنا الشيخ الصالح أبو القاسم المبارك بن علي بن المبارك بن أبي الجود، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع في منزله بالجانب الغربي من بغداد، في سلخ جمادى الأولى من سنة عشرين وستمائة، قال: أخبرنا الشيخ الزاهد أبو العباس أحمد بن أبي غالب بن أحمد بن عبد الله بن الطلابة، قراءة عليه وأنا أسمع في يوم السبت ثاني عشرين جمادى الآخرة من سنة ست وأربعين وخمسمائة، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين الأنطاقي، المعروف بابن بنت الحربي السكري، قراءة عليه في شعبان سنة ثمان وستين وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا المخلص، قراءة عليه وأنا أسمع، في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، يعني البغوي، ثنا عبد الأعلى بن حماد الترمي، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن رجلاً زار أخاه في قرية أخرى فأرصد الله له على مدرجته ملكاً فلما أتى عليه، قال: أين تريد؟ قال: أردت أخاً لي في قرية كذا وكذا. قال: هل له عليك من نعمة تزيها؟ قال: لا، إلا إني أحبه في الله، قال: إني رسول الله إليك إن الله قد أحبك كما أحبته فيه^(١)".

رواه مسلمٌ مُنفرداً به، عن عبد الأعلى بن حماد الترمي هذا، فوقع إلي موافقةً عاليةً له. - وبه، قال أبو طاهر المخلص: ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا أحمد بن صالح، قال: ثنا ابن أبي قديك، قال: أخبرني ابن أبي ذئب، عن شرحبيل، عن سعيد الخدري، أن رسول الله صلى

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٥٦٨، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٩٦٤٢.

الله عليه وسلّم قال: "لأن يتصدّق الرَّجُلُ في حياته بدرهمٍ خيرٌ من أن يتصدّق بِهائَةِ دينارٍ عند موته"^(١).

رواه أبو داود مُنفردًا به، عن أحمد بن صالحِ المصريِّ هذا، فوافقناه بعلُو في شيخه بعينه.
- وبه، قال المُخلَصُ: ثنا أبو بكر بنُ أبي داود، إملاءً، قال: ثنا عمرو بنُ عليّ بن بحرِ الفلاس، حدّثنا يزيد بنُ زريع، وخالد بنُ الحارث، ويحيى بنُ سعيد، وابنُ أبي عديّ، قالوا: حدّثنا شُعبَةُ، عن قتادة، عن الحسن، عن سُمرة بن جندب، عن النبيّ صَلَّى اللهُ عليه وسلّم قال: "على اليد ما أخذت حتّى تُؤدّيهُ"^(٢). وزاد خالد بنُ الحارث وابنُ أبي عديّ ثم نسي الحسن الحديث، فقال: هو مؤتمنٌ لا ضمان عليه.

أخرجه النَّسائيُّ في سننه عن عمرو بن عليّ الصّيرفيِّ هذا، عن خالد بن الحارث وحدثه، عن سعيد بن أبي عروبة بدل شُعبَةَ، وكذا هو في سنن أبي داود والتّرمذيّ وابن ماجه، والله أعلم.

- وبه، قال المُخلَصُ: ثنا يحيى، يعني ابن محمد بن صاعد، ثنا زياد بن يحيى، ثنا مالك بن سُعير، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلّم: "من ستر على مُسلمٍ عورةَ ستره اللهُ في الدُّنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبدُ في عون أخيه، ومن أبطأ به عمله لم يُسرع به نسبه، ومن نفّس عن مُسلمٍ كربةً نفّس اللهُ عنه كربةً من كُرب يوم القيامة، ومن أقال مُسلمًا أقاله اللهُ عشرته يوم القيامة"^(٣).

أخرج ابن ماجه منه فصل الإقالة فقط، عن زياد بن يحيى الحسّانيّ، فوقع إليّ مُوافقةً له بعلُو.

(١) أخرجه أبو داود حديث رقم: ٢٨٦٦.

(٢) أخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢٤٠٠، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٩٦٤٢، ١٩٥٨١.

(٣) أخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢١٩٩. (أقاله اللهُ عشرته) أي غفّرت له وخطّبت له. قال في إنجاح الحاجة: صورة إقالة البّيع إذا اشتري أحد شيئًا من رجل ثم ندم على اشتراجه إمّا لظهور العُبن فيه أو ليزوال حاجته إليه أو لإنعدام الثمن فردّ المبيع على البّائع وقيل البّائع ردّه أزال الله مشقّته وعثرته يوم القيامة لأنّه إحسان منه على المشتري، لأنّ البّيع كان قد بتّ فلا يستطيع المشتري فسخه إنتهى [عون المعبود: ٧/٤٥١].

- وبه، قال المخلص: ثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، قال: ثنا أبو جعفر أحمد بن صالح المصري، ثنا ابن أبي فديك، قال: حدثني ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة، قال: قلت: يا رسول الله إني أسمع منك حديثاً كثيراً فأنساه. قال: "ابسط رداءك"^(١). فبسطته، فغرف بيده، ثم قال: "ضمة". فضمته، فما نسيت حديثاً بعد.

أخرجه البخاري عن إبراهيم بن المنذر الحزامي، عن ابن أبي فديك به، فوقع إليّ بدلا
عاليًا له.

- وبه، قال المخلص: ثنا عبد الله، يعني ابن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: ثنا داود، هو ابن رشيد، ثنا شعيب بن إسحاق، عن الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني أبو قلابة الجرمي، حدثني أنس بن مالك، قال: "قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية نفر من عكل فاجتروا المدينة، فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتوا إبل الصدقة، فيشربوا من ألبانها وأبوالها، فأتوها فقتلوا رعاتها، واستاقوا الإبل، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبهم قافة، فأتي بهم، فقطع أيديهم وأرجلهم، ثم لم يحسمهم"^(٢).

أخرجه البخاري عن محمد بن الصلت، عن الوليد بن مسلم. وأخرجه مسلم عن عبد الله الدارمي، عن محمد بن يوسف الفريابي، كلاهما عن الأوزاعي به.

- وبه، قال المخلص: ثنا عبد الله بن محمد، قال: ثنا داود بن رشيد، ثنا شعيب، عن الأوزاعي، أن عمرو بن يحيى بن عمارة، أخبره عن أبيه، أنه سمع أبا سعيد الخدري، يقول:

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ١١٩،٣٦٤٨، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٨٣٥.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٤٠٣٤، ٤٠٣١، ٤٠٣٠، ٤٠٢٥، ٣٠٦، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢٥٧٨، ٣٥٠٣، وأخرجه أحمد في

١١٩، ١٦٧٢، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٤٣٦٤، وأخرجه النسائي في سنته حديث رقم:

٤٠٣٤، ٤٠٣١، ٤٠٣٠، ٤٠٢٥، ٣٠٦، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢٥٧٨، ٣٥٠٣، وأخرجه أحمد في

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ليس فيما دون خمس أواق صدقة، وليس فيما دون خمس ذود صدقة، وليس فيما دون خمس أوسق صدقة"^(١).

أخرجه البخاري عن إسحاق بن يزيد، عن شعيب به، إلا أنه ذكر يحيى بن أبي كثير بين الأوزاعي وعمرو بن يحيى، وسقط من طريقنا ولا بد منه، وقد وقع إلينا بدلا بعلو.

- وبه، قال المخلص: ثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا سعيد بن مسلمة، ثنا إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر، قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره، فقال: "هكذا نُبعث يوم القيامة"^(٢).

أخرجه الترمذي عن عمر بن إسماعيل بن مجالد. وأخرجه ابن ماجه عن علي بن ميمون الرقي، كلاهما عن سعيد بن مسلمة به، فوقع إلي بدلا عاليا ههما.

- وأخبرنا أبو القاسم المبارك بن علي بن المبارك الوراق، قراءة عليه وأنا أسمع، وإجازة لما خالف المسموع إن خالف، قال: أخبرنا الشيخ أبو العباس أحمد بن أبي غالب الوراق، قراءة عليه، قال: أنا عبد العزيز بن علي الأنطاقي، قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن الذهبي، قال: ثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي، بالبصرة، ثنا أمية بن خالد، ثنا شعبة، عن بسطام بن مسلم، عن عبد الله بن خليفة العنزي، عن عائذ بن عمرو المزني، أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فأعطاه، فلما وضع رجله على أسكفة الباب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لو تعلمون ما في المسألة ما مشى أحد إلى أحد يسأله شيئا"^(٣).

انفرد به النسائي، فأخرجه في سننه عن محمد بن عثمان بن أبي صفوان هذا، فوقع إلي موافقة عالية له.

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ١٤٠٥، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٢٤٧٣، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١١٣١٠، ١٠٦٤٧.

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٦٦٩.

(٣) أخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٢٥٨٦، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٠١٢٢.

- وبه، قال أبو طاهر الذهبي: ثنا عبد الله، هو ابن محمد البغوي، قال: ثنا داود، يعني ابن رُشيد، قال: حدثني عبد المجيد جليس كان لنا، عن رجل، عن قتادة، قال: قال عمر، رضي الله عنه: إذا سمعت السببية فتطأطأ لها تحطأك.

شيخنا أبو القاسم بن أبي الجؤد أحد الشيوخ المشهورين، وبقية الرواة المسنين، وهو آخر من حدث عن شيخه أبي العباس بن الطلاية الزاهد، وكان سماعه صحيحًا حدث ببغداد والموصل وسمع منه الحفظ، أجازني جميع ما يرويه وكتب لي خطه بالإجازة، مات يوم الجمعة التاسع والعشرين من المحرم سنة ثلاث وعشرين وستائة ببغداد، ودُفن من الغد باب حرب وقد نيف على الثمانين.

من اسمه محاسنُ

٩٥ - محاسنُ بنُ عمرَ بنِ رضوانِ أبو محمَّدٍ، ويُقالُ أبو الوقتِ البغداديُّ

الأزجيُّ الخزائنيُّ^(١).

- أخبرنا الشيخُ أبو محمَّدٍ محاسنُ بنُ عمرَ الخزائنيُّ، بقراءة والدي عليه وأنا أسمعُ في غالب ظنِّي ببغداد، فإن لم يكن سماعًا فإجازةً، قال: أنا أبو بكرٍ محمَّدُ بنُ عبید الله بن نصر بن الزاغونيُّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، يوم الجمعة سادس عشر رجبٍ من سنة خمسين وخمسمائة بجامع القصر. ح وأخبرنا الشيوخُ الإمامُ العالمُ أبو عبد الله محمَّدُ بنُ أبي القاسمِ الخضر بن محمَّد بن الخضر بن عليِّ، المعروفُ بابن تيمية الحرايِّ الخطيب، بحرَّان، وأبو حفصِ عمرُ بنُ محمَّد بن عمر بن بركة الكاغديُّ، المعروفُ بابن أبي الرِّيان، وأبو عبد الله محمَّدُ بنُ إبراهيم بن معالي، المعروفُ بابن المغازليِّ، وأبو محمَّدٍ الأنجبُ بنُ أبي السَّعادات بن محمَّدٍ الحماسيُّ، وأبو منصورٍ سعيدُ بنُ محمَّد بن ياسين البزارُ، وأمُّ الزُّبيرِ صفيةُ بنتُ عبد الجبار بن هبة الله بن القاسم بن البُندار، قراءةً عليهم وأنا أسمعُ ببغداد، وأبو إسحاق إبراهيمُ بنُ المظفر بن إبراهيم الحريُّ، المعروفُ بابن البرقيِّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ في غالب الظَّنِّ بالموصل، فإن لم يكن سماعًا فإجازةً، وأبو غالبٍ غالبُ بنُ أبي سعد بن غالب بن أحمد بن غالبِ الغزَّالِ، إذنا إن لم يكن سماعًا، قالوا جميعًا: أنا أبو الفتح محمَّدُ بنُ عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، المعروفُ بابن البطيِّ. ح وأخبرنا الشيخُ أبو الفضلِ محمَّدُ بنُ عمر بن عليِّ بن خليفة البغداديُّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ ببغداد، قال: أنا الحافظُ أبو الفضلِ محمَّدُ بنُ ناصر بن محمَّدٍ السَّلاميُّ، إجازةً، قالوا: أنا مالكُ بنُ أحمد بن عليِّ بن إبراهيم البانيسيِّ، قال: أنا أبو الحسن أحمدُ بنُ محمَّد بن أحمد بن موسى الأهوازيُّ، قال: حدَّثنا إبراهيمُ بنُ عبد الصَّمَد الهاشميُّ أبو إسحاق، قال: ثنا محمَّدُ بنُ عبد الله بن يزيد المقرئُ، قال: ثنا أبي، قال: ثنا أبو هلالٍ، قال: ثنا أبو الوازع، عن أبي برزة، قال: أتيتُ

رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: عَلَّمَنِي شَيْئًا لَعَلَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ، قَالَ: "انظُرْ مَا يُؤَدِّي الْمُسْلِمِينَ فَتَحَهُ عَنِ الطَّرِيقِ". وَاللَّفْظُ لِلخَزَائِنِيِّ.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي خَيْثِمَةَ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ القَطَّانِ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ ماجه عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الكُوفِيِّ، عَنْ وَكَيْعٍ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبَانَ بْنِ صَمْعَةَ، عَنْ أَبِي الوَازِعِ بِهِ.

- وَبِجَمِيعِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الإِسْنَادِ إِلَى البَانِيَّاسِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو الحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ المُجَبَّرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الهَاشِمِيِّ، قَالَ: ثَنَا الحُسَيْنُ، يَعْنِي ابْنَ الحَسَنِ المَرْوَزِيَّ، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: "كَفَى بِالمرءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مِنْ يَقُوْتٍ"^(١). وَاللَّفْظُ لِلخَزَائِنِيِّ.

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ عُبيدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ القَطَّانِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ

بِهِ.

- وَبِجَمِيعِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الإِسْنَادِ إِلَى البَانِيَّاسِيِّ، قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدِ المُجَبَّرُ، قَالَ: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: ثَنَا الحُسَيْنُ بْنُ الحَسَنِ المَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ المُبَارَكِ، قَالَ: أَنَا يَحْيَى بْنُ عُبيدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ أَحَدَكُمْ مرأةٌ أَخِيهِ، فَإِذَا رَأَى بِهِ شَيْئًا فَلْيُمِطْهُ عَنْهُ"^(٢). وَهَذَا لَفْظُ الخَزَائِنِيِّ.

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو داوُدَ حَدِيثَ رَقْم: ١٦٩٢، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ حَدِيثَ رَقْم:

٦٤٥٩، ٦٧٨٠، ٦٧٨٩، ٦٨٠٣.

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَ رَقْم: ١٩٢٩. قَوْلُهُ: (إِنَّ أَحَدَكُمْ مرأةٌ أَخِيهِ) بِكسْرِ مِيمٍ وَمَدِّ هَمْزِ أَيِّ آلَةٍ لِإِرَاءَةِ مَحَاسِنِ أَخِيهِ وَمَعَايِبِهِ، لَكِنْ بَيَّنَّهَ وَبَيَّنَّهَ، فَإِنَّ النَّصِيحَةَ فِي المَلَأِ فَضِيحَةٌ، وَأَيْضًا هُوَ يَرَى مِنْ أَخِيهِ مَا لَا يَرَاهُ مِنْ نَفْسِهِ كَمَا يُرْسَمُ فِي المرآةِ مَا هُوَ مُخْتَفٍ عَنْ صَاحِبِهِ فَيَرَاهُ فِيهَا أَيَّ إِنَّمَا يَعْلَمُ الشَّخْصُ عَيْبَ نَفْسِهِ بِإِعْلَامِ أَخِيهِ كَمَا يَعْلَمُ خَلَلَ وَجْهِهِ بِالنَّظَرِ فِي المرآةِ [تحفة الأحوذى: ١٥٣/٥]

أخرجه الترمذي عن أحمد بن محمد المروزي، عن عبد الله بن المبارك به، فوقع إليّ بدلا
عاليًا له، وعُيِّدُ الله: هو ابنُ عبد الله بن موهبِ أبو يحيى التيمي.

شيخنا أبو محمد الخزائني، سمع من أبي بكر بن الزاغوني، وأبي طالب المبارك بن علي بن
محمد بن خضير، وسأعُه صحيح، قرأ والذي عليه الجزء المعروف بالباياسي ببغداد، ويغلبُ
على الظنّ أنّي سمعته معه منه، وقد أجازني جميع ما يرويه، مات في يوم الأحد السادس
والعشرين من شهر ربيع الأول من سنة خمسٍ وعشرين وستائة، ودُفن في يومه بمقبرة الفيل
وقد جاوز التسعين.

من اسمه مُرتضى

٩٦- مُرْتَضَى بْنُ حَاتِمِ بْنِ الْمُسْلِمِ بْنِ أَبِي الْعَرَبِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْجُودِ الْحَارِثِيِّ الْمُقَدِسِيِّ ثُمَّ الْمِصْرِيِّ الْحَوْفِيِّ الشَّافِعِيِّ الْمُقَرِّي^(١).

- أخبرنا الشيخ الصالح الجليل أبو الحسن مرتضى بن حاتم الحارثي، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع، في سابع جمادى الأولى من سنة إحدى وعشرين وستمائة بين مصر والقاهرة، قال: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني، رحمه الله، قراءة عليه وأنا أسمع بشعر الإسكندرية، قال: أنا الرئيس أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي، قراءة عليه بأصبهان في شعبان سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، قال: ثنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل، ببغداد، قال: ثنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، قال: ثنا سعدان بن نصر، قال: ثنا سفيان بن عيينة. ح وأخبرنا أبو الفضل يوسف بن عبد المعطي بن منصور بن نجا المالكي، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، قال: أنا أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الشافعي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر القاري، ببغداد، قال: أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن أبي عمرو البزاز، بعكبرا، قال: أنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي، قال: ثنا علي بن حرب، قال: ثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين"^(٢).

(١) سير أعلام النبلاء ٢٣ / ١٤٠.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٧٠٨، ٤٦٣٩، ٤٤٧٨، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٠٥٢، ٢٠٥١، ٢٠٥٠، ٢٠٤٩، ٢٠٤٩، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٠٦٨، ٢٠٦٧، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٣٤٥٥، ٣٤٥٤، ٣٤٥٣، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم:

رواهُ مُسلمٌ عن مُحَمَّد بنِ يحيى بنِ أبي عُمرِ العدنيّ، ورواهُ ابنُ ماجه عن مُحَمَّد بنِ الصَّبَّاحِ، كلاهُما عن سُفيان بنِ عُيينة، كما أخرجهُ، فوقع إلينا بدلا عاليا هُما. وأخرجهُ أيضًا مُسلمٌ، والنسائيُّ، عن مُحَمَّد بنِ المثنى، عن مُحَمَّد بنِ جعفرٍ، عن سُعبة، عن الحكم بنِ عُتيبة، عن الحسنِ العُرتي، عن عمرو بنِ حُريثٍ به، فوقع إليّ عاليا كأنَّ شيوخِي سمعاهُ من صاحبِ مُسلمٍ، والنسائيِّ.

- وأخبرنا أبو الحسنِ مُرتضى بنُ حاتمِ المقدسيّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أنا أبو طاهرٍ أحمدُ بنُ مُحَمَّد الصُّوفيّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أنا القاسمُ بنُ الفضلِ بنِ أحمد، بأصبهانِ قراءةً عليه وأنا أسمعُ، في ذي القعدة سنة ثمانٍ وثمانين وأربعمائة، قال: أنا أبو زكريّا يحيى بنُ إبراهيم بنِ مُحَمَّد بنِ يحيى المزكيّ، قراءةً عليه بنيسابور في شعبان سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، قال: ثنا أبو العباسِ مُحَمَّد بنُ يعقوبِ الأمويّ، ثنا مُحَمَّد بنُ عبد الله بنِ عبد الحكم، قال: أخبرني أبي، وشُعيبٌ، عن اللَّيث، عن عُبيد الله بنِ أبي جعفرٍ، قال: سمعتُ حمزة بن عبد الله بن عمر، يقولُ: سمعتُ عبد الله بن عمر، يقولُ: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: "ما يزالُ الرَّجُلُ يسألُ حتّى يأتي يومُ القيامة ليس في وجهه مُرعةٌ لحمٍ". وقال: إنّ الشمسَ تدنو حتّى يبلغُ العرقُ نصفَ الأذنِ فبينما هُم كذلك استغاثوا: يا آدمُ، فيقولُ: لستُ صاحبُ ذلك، ثمّ يأتون موسى فيقولُ كذلك، ثمّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ بين الخلقِ يتمشى حتّى يأخذُ بحلقة الجنّة، فيومئذٍ يبعثهُ اللهُ تعالى مقامًا محمودًا يحمدهُ أهلُ الجمعِ كُلّهم.

أخرج النسائيُّ منه فصل المسألة فقط عن مُحَمَّد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن شعيبٍ وحده، فوقع إليّ موافقةً عاليةً له.

- وأخبرنا أبو الحسنِ مُرتضى بنُ حاتمِ المقدسيّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال أنا الحافظُ أبو طاهرٍ أحمدُ بنُ مُحَمَّد بنِ أحمد السلفيّ، بالإسكندرية قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أنا أبو عبد الله القاسمُ بنُ الفضلِ بنِ أحمد بنِ أحمد الثَّقفيّ، قراءةً عليه بأصبهان، قال: ثنا أبو طاهرٍ مُحَمَّد بنُ مُحَمَّد بنِ محمشِ الزيّاديّ، إملاءً بنيسابور في سنة عشرٍ وأربعمائة، ثنا عبدُ اللهِ بنُ يعقوبِ بن

إسحاق الكرماني، ثنا يحيى بن بحر الكرماني، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، وعمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقصته راحلته فمات، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اغسلوه بهاء وسدر، وكفنوه في ثوبه، ولا تحنطوه ولا تحمروه، فإن الله تعالى يبعثه يوم القيامة ملبياً"^(١).

أخرجه البخاري، وأبو داود في كتابيهما عن سليمان بن حرب. وأخرجه مسلم عن أبي الزبير الزهراني. وأخرجه النسائي عن قتيبة بن سعيد، ثلاثتهم عن حماد بن زيد كما أخرجه، إلا أن النسائي أخرجه عن أيوب وحده دون عمرو، فوقع إلي بدلا عاليا لأربعتهم.

- وبه، قال الثقفني: أنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، قراءة عليه، ثنا القاضي أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف، ثنا عبد الملك بن محمد، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا قرة بن خالد، ثنا محمد بن سيرين، قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي بكرة، ورجل في نفسي أفضل من عبد الرحمن، حميد بن عبد الرحمن، عن أبي بكرة، قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال: "لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض"^(٢).

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ١٨٥٠، ١٢٦٦، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٢٠٦، ١٢٠٦، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٢٨٥٥.

قال ابن حجر في فتح الباري ٣٠٢/٤: قَالَ النَّبِيُّ: فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ غَيْرَ الْمُحْرَمِ يُحْنَطُ كَمَا يُحْمَرُ رَأْسُهُ، وَأَنَّ النَّهْيَ إِنَّمَا وَقَعَ لِأَجْلِ الْإِحْرَامِ خِلَافًا لِمَنْ قَالَ مِنَ الْمَالِكِيَّةِ غَيْرَهُمْ إِنَّ الْإِحْرَامَ يَنْقَطِعُ بِالْمَوْتِ فَيُضَنَعُ بِالْمَيْتِ مَا يُضَنَعُ بِالْحَيِّ، قَالَ ابْنُ دَقِيقِ الْعِيدِ: وَهُوَ مُقْتَضَى الْقِيَاسِ، لَكِنَّ الْحَدِيثَ بَعْدَ أَنْ ثَبَتَ بُقَدَمَ عَلَى الْقِيَاسِ، وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْمَالِكِيَّةِ: إِنِّيَاتِ الْحُطُوبِ فِي هَذَا الْحَبْرِ بِطَرِيقِ الْمَفْهُومِ مِنْ مَنَعَ الْحُطُوبَ لِلْمُحْرِمِ، وَلَكِنَّهَا وَاقِعَةٌ حَالِ يَنْطَرِقُ الْإِحْتِمَالِ إِلَى مَنْطُوقِهَا فَلَا يُسْتَدَلُّ بِمَنْطُوقِهَا. وَقَالَ بَعْضُ الْحَنَفِيَّةِ: هَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ عَامًّا بِلَفْظِهِ لِأَنَّهُ فِي شَخْصٍ مُعَيَّنٍ، وَلَا بِمَعْنَاهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَقُلْ يُبْعَثُ مُلَبِّيًا لِأَنَّهُ مُحْرِمٌ فَلَا يَتَعَدَّى حُكْمَهُ إِلَى غَيْرِهِ إِلَّا بِدَلِيلٍ مُتَّفَقٍ.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٧٤٤٧، ٧٠٧٩، ٧٠٧٨، ٧٠٧٩، ٦٨٦٩، ١٢١، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٦٨١، ١٥٧، ٦٩، ٦٨، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٢١٩٣، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٤٦٨٦،

أخرجه البخاري عن عبد الله بن محمد المسندي. وأخرجه مسلم عن محمد بن عمرو بن جبلة، وأحمد بن الحسن بن خراش. وأخرجه النسائي عن أبي قدامة عبيد الله بن سعيد السرخسي، كلهم عن أبي عامر عبد الملك بن عمرو العقدي به، فوقع إلي بدلا عاليًا لثلاثتهم. - وبه، قال الثقفى: ثنا أبو الفرج عثمان بن أحمد بن إسحاق البرجي، قراءة عليه، قال: ثنا محمد بن عمر بن حفص، ثنا أبو جعفر محمد بن عاصم، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، قال: "رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه كلما ركع وسجد"^(١).

- وبه، قال الثقفى: ثنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل، ببغداد، قال: أنا محمد بن عمرو بن البخري، قال: ثنا سعدان بن نصر، ثنا سفيان بن عيينة، عن منصور بن صفية، عن أمه، عن عائشة، أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض، فأمرها كيف تغتسل، ثم قال: "خذي فرصة من مسك فتطهري بها". فقالت: كيف أتطهر بها؟ قال فاستتر هكذا، وقال: "سبحان الله، تطهري بها"^(٢). قالت عائشة: فاجتذبتها إلي وقلت: تتبعني بها أثر الدم.

وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٤١٣٢، ٤١٣١، ٤١٢٨، ٤١٢٦، ٤١٢٥، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٣٩٤٣، ٣٩٤٢، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٩٩٨٤، ١٩٨٩٤، ١٨٧٧٤، ٥٥٧٢، ٥٥٥٣.

(١) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٦٢٩٢.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٣١٤، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٢٥١.

قال ابن رجب في فتح الباري ١/ ٤٧٥: الصحيح الذي عليه جمهور الأئمة العلماء بالحديث والفقهاء أن غسل المحيض يستحب فيه استعمال المسك، بخلاف غسل الجنابة، والنفاس كالحيض في ذلك، وقد نص على ذلك الشافعي وأحمد، وهما أعلم بالسنة واللغة وبألفاظ الحديث ورواياته من مثل ابن قتيبة والخطابي ومن حذا حذوهما ممن يفسر اللفظ بمحتملات اللغة البعيدة. ومعلوم أن ذكر المسك في غسل الجنابة لم يرو في غير هذا الحديث، فعلم أنهم فسروا فيه بالطيب.

أخرجه البخاري عن يحيى بن يحيى النيسابوري. وأخرجه مسلم عن عمرو بن محمد الناقد، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني. وأخرجه النسائي عن عبد الله بن محمد الزهري، كلهم عن سفيان بن عيينة به، فوقع إلي بدلا عاليا لثلاثتهم.

- وبه، قال الثقيفي: أنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، بنيسابور، قال: أنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، عن ورقاء بن عمر، قال: سمعت عبيد الله بن أبي يزيد، عن ابن عباس، قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم الخلاء فوضعت له وضوءا فلما خرج، قال: "من صنع هذا؟" قيل: ابن عباس. قال: "اللهم فقهاه في الدين"^(١).

أخرجه البخاري عن عبد الله بن محمد المسندي. وأخرجه مسلم عن زهير بن حرب. وأخرجه النسائي عن أبي بكر بن أبي النضر، ثلاثتهم عن أبي النضر به، فوقع إلي بدلا عاليا للائمة الثلاثة.

- وبه، قال الثقيفي: أنا يحيى بن إبراهيم بن محمد، قال: أنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن الخراساني، قال: ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور، ثنا يحيى بن سعيد القطان، ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري، قال: سمعت سعيد بن المسيب، يقول: سمعت سعد بن أبي وقاص، يقول: "جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أُحُد"^(٢).

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ١٤٣، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٣٩٣، ٢٨٧٤.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٤٠٥٦، ٤٠٥٧، ٣٧٢٥، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٤١٣، ٢٤١٣.

وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٧٥٤، ٢٨٣٠، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ١٣٠، ١٢٣، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٥٦٥، ١٤٩٨، ١٤١١.

قال ابن حجر في فتح الباري ١١/٢٥: قوله: (جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أُحُد) أي في التقدمة، وهي قوله: "فذاك أبي وأمي" وبيته حديث علي "ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه لأحد غير سعد بن مالك، فإنه جعل يقول له يوم أُحُد: إزم فذاك أبي وأمي" وقد تقدم في الجهاد. وفي هذا الحضر

رواه البخاري عن مُسَدِّد بن مُسْرَهْد. ورواه النسائي عن مُحَمَّد بن المُثَنَّى، كلاهما عن يحيى بن سعيد القطان به، فوقع إليّ بدلا عاليًا لها.

- وبه، قال الثقفى: ثنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي، بنيسابور، ثنا الحسن بن مُحَمَّد بن إسحاق الإسفرائيني، ثنا مُحَمَّد بن زكريا الغلابي، ثنا ابن عائشة، عن أبيه، أن الشعبي، قال: ما حسدت أحدًا على كلام يتكلم به ما حسدت عبد الملك بن مروان، فإني سمعته يقول: اللهم إن ذنوبي عظام وإثمها صغار في جنب عفوك فاغفرها لي يا كريم.

شيخنا أبو الحسن بن حاتم من أجلاء الشيوخ ونبلائهم وصلاحاتهم، قرأ القرآن العظيم بالروايات، وسمع الحديث بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر السلفي، والحاكم أبي عبد الله مُحَمَّد بن عبد الرحمن الحضرمي، وغيرهما، وسمع بمصر من العلامة أبي مُحَمَّد بن بريّ النحوي، وإسماعيل بن قاسم الزيات، وأبي الخير سلامة بن عبد الباقي بن سلامة الأنباري، والمُشرف بن المؤيد الهمداني، في جمع كثير من أهل البلد والقادمين عليها من غيرها، وكان كثير التلاوة للقرآن حسن الطريقة مرضي السيرة، كتب بخطه كثيرًا وجمع مجاميع وحدث كثيرًا بمصر وبدمشق وغيرهما، أجازني جميع ما يرويه غير مرة، مولده ظنًا سنة ثمانٍ أو تسع وأربعين وخمسة مائة بمنا مرزوق من الحوف شرقي مصر، ومات بالشارع الأعظم ظاهر القاهرة ليلة الخميس التاسع والعشرين من شوال من سنة أربع وثلاثين وستمائة، ودُفن من الغد بالقرافة.

من اسمه مُكْرَمٌ

٩٧- مُكْرَمٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي جَمِيلٍ أَبُو الْمُفْضَلِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْلَى بْنِ أَبِي طَالِبِ الْقُرَشِيِّ الدَّمَشْقِيِّ الشَّافِعِيِّ التَّاجِرِ، الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ أَبِي الصَّقْرِ^(١).

- أخبرنا أبو الفضل مكرم بن محمد بن حمزة بن أبي الصقر، بقراءة الحافظ أبي محمد عبد العظيم بن عبد القويّ المنذريّ، عليه وأنا أسمع في ذي الحجة من سنة خمس وعشرين وستائة بالقاهرة، قال: أخبرنا أبو الندى حسّان بن تميم بن نصر الزيّات، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع، في ثالث عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين وخمسة بجامع دمشق، قال: أخبرنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسيّ الزاهد، قال: أنا أبو الفتح سليم، هو ابن أيوب الرازيّ الفقيه، قال: أنا أبو سعد عبيد الله بن محمد الكرخي، قال: أنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى المنصوريّ الهاشمي، ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد القرشي، قال: ثنا خالد بن خدّاش المهلبّي، ثنا حماد بن زيد، عن ليث، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمر، قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلّم يوماً بعض جسدي، فقال: "يا عبد الله بن عمر، كُنْ في الدنيا كأنك غريب، وكأنك عابر سبيل، وعد نفسك من أهل القبور". قال مجاهد: ثم قال لي ابن عمر: إذا أصبحت فلا تُحدّث نفسك بال مساء، وإذا أمسيت فلا تُحدّث نفسك بالصباح، وخذ من حياتك لموتك ومن صحّتك لسقمك، فإنك يا عبد الله لا تدري ما اسمك غداً.

- وأخبرناه أعلى من هذا بدرجتين الشيخُ المُسنَدُ أبو الفرج الفتح بن أبي منصور عبد الله بن محمد بن عليّ بن هبة الله بن عبد السلام البغداديّ، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع ببغداد، وإجازة لما خالف المسموع إن خالف، قال: أنا أبو القاسم هبة الله بن الحسين بن عليّ بن أبي شريك، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النّفور، قراءة عليه، قال: ثنا أبو القاسم عيسى بن عليّ بن عيسى بن داود بن الجراح، إملاءً،

قال: قُرئ على القاضي أبي القاسم بدر بن الهيثم، وأنا أسمعُ، قيل له: حَدَّثَكُمُ عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذَرِ، قال: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، ثنا لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن ابنِ عُمَرَ، قال: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضَ جَسَدِي، ثُمَّ قَالَ: "يَا ابْنَ عُمَرَ، كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ، وَعُدَّ نَفْسَكَ مَعَ الْمَوْتَى"^(١). قال مُجَاهِدٌ: قال لي ابنُ عُمَرَ: يَا مُجَاهِدُ، إِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالْمَسَاءِ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالصَّبَاحِ، وَخُذْ مِنْ صَحَّتِكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ، فَإِنَّكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَدْرِي مَا اسْمُكَ غَدًا. ففي هذه الرواية كَأَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ نَصْرِ الْمَقْدِسِيِّ.

وقد أخرجه الترمذي عن أحمد بن عبدة الضبي. وأخرج ابن ماجه بعضه عن يحيى بن حبيب بن عربي، كلاهما عن حماد بن زيد. وأخرجه الترمذي أيضًا عن محمود بن غيلان، عن أبي أحمد الزبيري، عن سفيان الثوري، عن ليث به.

- وأخبرنا مُكْرَمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الصَّقْرِ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ بالقاهرة، قال: أنا حَسَّانُ بْنُ تَمِيمِ الزِّيَّاتِ، بدمشق، قال: أنا نصرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَصْرِ الْفَقِيهِ، قال: ثنا الأبروني، هو أبو الحسن عليُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ، قال: أنا أبي، قال: ثنا أبو عبد الله مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّرَّاجِ، قال: ثنا أبي، ثنا أبو الصَّلْتِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ، قال: ثنا عليُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قال: حَدَّثَنِي أَبِي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، رضوانُ الله عليه، عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: "الإيمانُ معرفةٌ بالقلب، وإقرارٌ باللسان، وعملٌ بالأركان"^(٢).

أخرجه ابن ماجه عن سهل بن أبي سهل، ومحمد بن إسماعيل، كلاهما عن عبد السلام بن صالح الهروي به، فوقع إليّ بدلا له.

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٦٤١٦، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٣٣٣، وأخرجه ابن ماجه

حديث رقم: ٤١١٤، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٦١٢١، ٤٩٨٢، ٤٧٥٠.

(٢) أخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٦٥.

- وبه، قال الزيات: أنا نصر بن إبراهيم، من لفظه، أنا الفقيه أبو الفتح سليم بن أيوب بن سليم الرازي، قال: أنا القاضي أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي، قال: أنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصقار، قال: أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن سيار الرمادي، قال: ثنا عبد الرزاق بن همام الصنعائي، أنا معمر بن راشد، عن ثابت، وقتادة، عن أنس، قال: نظر بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءاً فلم يجدوا. قال: فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "ها هنا ماء"؟ فأتي به فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده في الإناء الذي فيه الماء، ثم قال: "توضئوا بسم الله"^(١). قال: فرأيت الماء يفور من بين أصابعه والقوم يتوضئون حتى توضئوا عن آخرهم. قال ثابت: فقلت لأنس: كم تراهم كانوا؟ قال: كانوا نحواً من سبعين رجلاً.

أخرجه النسائي عن إسحاق بن راهويه، عن عبد الرزاق به، فوقع بدلا.

- وأخبرنا أبو الفضل بن محمد بن حمزة التاجر، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو يعلى حمزة بن أحمد بن فارس بن كرويس، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع، سنة أربع وخمسين وخمسة، وقال: أنا الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي، من لفظه سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، قال: أنا أبو بكر بن جعفر بن علي المياسي، قال: أخبرني الخواص، يعني أبا بكر محمد بن أحمد بن حسان العسقلاني، قال: ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحارث بن عبد الملك، ثنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد، قال: سمعت محمد بن الربيع الجيزي، قال: سمعت يونس بن عبد الأعلى، يقول: سمعت الشافعي، يقول: سمعت مالكا، يقول: إن حقاً على من طلب العلم أن يكون فيه وقارٌ وسكينةٌ وخشيةٌ ويكون متبعاً لأثر من مضى.

شيخنا أبو الفضل من مشاهير الرواة ومن بيت الحديث والرواية، سمع من الوزير أبي المظفر سعيد بن سهل الفلكي، وحسان بن تميم الزيات، وأبي محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الداراني، وحمزة بن أحمد بن فارس بن كرويس، وعبد الله بن عبد الرحمن بن صابر، وحمزة بن

أسيد بن عليّ القلانسيّ، وغيرهم، وحدث ببغداد ودمشق ومصر، وهو آخر من حدث عن
الفلكيّ فيما قيل، وسأعه صحيح، وقد أجازني جميع مروياته غير مرّة، مولده بدمشق في رجب
سنة ثمانٍ وأربعين وخمسةائة، ومات يوم الجمعة ثاني شهر رجب من سنة خمسٍ وثلاثين وستمائة
بدمشق، ودُفن في يومه عند أبيه بباب الصّغير، رحمه الله وإيانا^(١).

(١) هنا بالأصل نهاية الجزء الثاني عشر وبداية الجزء الثالث عشر، ففي الأصل ما يلي:

(آخرُ الجزء الثاني عشر من المعجم، يتلوه في الذي بعده إن شاء الله تعالى: من اسمها محبوبة.

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

الجزء الثالث عشر من معجم شيوخ الشيخ الجليل المسند شهاب الدين أبي المعالي أحمد بن إسحاق بن محمد

بن المؤيد بن عليّ بن إسماعيل الأبرقوهي، رضي الله عنه.

تخريج العبد الفقير مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثي له، عفا عنه ورحمه).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُ الْمَوْفِقُ

من اسمها محبوبه

٩٨- محبوبه بنت التونناش بن كمشتكين بن عبد الله الصوفي أم الخير بنت أبي

منصور، سبطه صالح بن شافع الجيلي.

- أخبرتنا الشيخة أم الخير محبوبه بنت التونناش البغدادية، إذنا إن لم يكن سماعاً ببغداد،

قالت: أنبأنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، والحافظ أبو

الفضل ناصر بن محمد بن علي السلامي، قال: أبو الفرج، أنا الشريف أبو نصر محمد بن محمد

بن علي الزيني، وقال الحافظ أبو الفضل: أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البصري

البندار. ح وأخبرنا الشيخ القدوة أبو نصر عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن

سعيد التيمي البكري البغدادي، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع ببغداد، سنة عشرين وست

مائة، قال: أنا أبو المظفر هبة الله بن أحمد بن محمد بن السبلي، قراءة عليه وأنا أسمع سنة ست

وخمسين وخمس مائة ببغداد، قال: أنا أبو نصر محمد بن محمد الزيني، قراءة عليه، قال: أنا أبو

ظاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص، قال: ثنا عبد الله بن محمد، هو البغوي، قال:

ثنا عبد الجبار، يعني أبا طالب النسائي، قال: ثنا بقیة، عن بحير بن سعيد، عن خالد بن معدان،

عن كثير بن مرة، عن عمرو بن عبسة، أنه حدثهم، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال: "من بنى مسجدًا يذكر الله عز وجل فيه بنى الله له بيتًا في الجنة"^(١).

أخرجه النسائي في سننه عن عمرو بن عثمان، عن بقیة بن الوليد، فوقع إليّ بدلا عالياً.

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٩٨٦، ٢٩٨٥، ٧٣٠، وأخرجه الترمذي حديث رقم:

٤٣٥، ٤١٤، ٣١٩، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ١٨١١، ١٨٠٢، ١٨٠١، ١٨٠٠، ١٧٩٦، وأخرجه

ابن ماجه حديث رقم: ١٣٧٣، ٧٥٧، ٧٣٨، ٧٣٧، ٧٣٥، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم:

- وأخبرتنا أم الخير محبوبة بنت أبي منصور، إذنا إن لم يكن ساعاً، عن محمد بن ناصر الحافظ، قال: كتب إلي أبو الفضل محمد بن علي السهلي البسطامي، قال: سمعت أبا عمرو محمد بن عبد الله بن أحمد الأديب، يقول: سمعت والدي، يقول: سمعت ابن دريد، يقول: قال المنصور لإسحاق بن مسلم العقيلي: أفرطت في وفائك لبني أمية. فقال: يا أمير المؤمنين اسمع جوابي. قال: قل. قال: من وقى لمن لا يرجى كان لمن يرجى أوفى. قال: صدقت.

روى هذه الحكاية عن أم الخير الحافظ أبو عبد الله بن النجار في تاريخه.

أم الخير من أهل بغداد من سكان الظفرية، روى عنها ابن النجار البغدادي، ووصفها بالصدق، وكانت لها إجازة من عبد الخالق بن أحمد بن يوسف، وأبي الفضل بن ناصر والفضل بن سهل الإسفراييني، يغلب على الظن أن سمعت منها، وقد أجازت لي أن أروي عنها جميع ما ترويه، ولدت ببغداد ليلة الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر رجب من سنة أربع وأربعين وخمس مائة، وتوفيت يوم الاثنين لعشر خلون من شوال من سنة عشرين وست مائة ببغداد، رحمها الله وإيانا.

حرفُ النُّونِ من اسمه نَبأٌ

٩٩- نَبأُ بنُ أَبِي المَكْرَمِ بنِ هَجَّامِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ يُوْسُفَ أَبُو البَيَّانِ الأَطْرَابُلسِيُّ
ثُمَّ المِصْرِيُّ المَقْرِيُّ الحَنْفِيُّ^(١).

- أَخبرنا الشَّيْخُ أَبُو البَيَّانِ نَبأُ بنُ أَبِي المَكْرَمِ الحَنْفِيُّ، قِراءَةً عَلَيْهِ وَأنا أَسْمَعُ بالقَاهِرَةِ، فِي سابعِ عَشْرينَ ذِي الحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ ثمانِ وَعِشْرينَ وَسِتِّ مائَةٍ، قال: أنا الإمامُ العَلامَةُ أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ اللهِ بنُ بَرِّي بنِ عَبْدِ الجَبَّارِ بنِ بَرِّي المَقْدِسِيُّ النَّحْوِيُّ، قِراءَةً عَلَيْهِ وَأنا أَسْمَعُ، قال: أنا أَبُو صادِقِ مُرْشِدُ بنُ يَحْيَى بنِ القاسِمِ المَدِينِيُّ، قِراءَةً عَلَيْهِ وَأنا أَسْمَعُ بِمِصْرَ، قال: أنا أَبُو القاسِمِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ الفارِسِيِّ، قِراءَةً عَلَيْهِ، قال: أنا أَبُو أَحْمَدِ عَبْدِ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ النَّاصِحِ بنِ شُجاعِ الشَّافِعِيِّ، المَعْرُوفُ بِابنِ المُقَسَّرِ، قِراءَةً عَلَيْهِ وَأنا أَسْمَعُ، قال: ثنا أَبُو إِسْحاقَ إِبراهِيمَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ إِبراهِيمِ بنِ دُحَيْمِ، قِراءَةً عَلَيْنَا مِنْ كِتابِهِ وَأنا أَنْظَرُ مِنْ كِتابِي فِي شَهْرِ ربيعِ الأَوَّلِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَتَسْعِينَ وَمائَتَيْنِ، قال: ثنا هِشامُ، يَعْنِي ابنَ خالِدِ، وَمُحمُودُ، قالَا: ثنا الوليدُ، ثنا أَبُو عُمَرَ، هُوَ الأَوْزاعيُّ، عَنِ يَحْيَى، وَهُوَ ابنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ، عَنِ عِمْرانِ بنِ الحُصَيْنِ، قال: قال رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لا نَذرَ فِي غَضَبٍ وَكفَّارَتُهُ كَفَّارَةٌ يَمِينٌ"^(٢).

رواهُ بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ عَنِ الأَوْزاعيِّ، عَنِ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنِ مُحَمَّدِ بنِ الزُّبَيْرِ الحَنْظَلِيِّ، عَنِ ابْنِهِ، عَنِ عِمْرانِ، وَكَذلِكَ رَواهُ شَيْبانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّحْوِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ بَشِيرٍ، وَعَلِيُّ بنُ المُبَارَكِ، عَنِ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ. وَقَدْ أَخْرَجَهُ النَّسائِيُّ فِي سُنَنِهِ عَنِ عَمْرٍو بنِ عُثْمَانَ، عَنِ بَقِيَّةِ،

(١) تاريخ الإسلام ٢٣٨/١٠، وذكر أن كنيته: أبو الثبان.

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: ١٥٢٥، ١٥٢٤، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٣٢٩٢، ٣٢٩٠،

وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٣٨٤٧، ٣٨٤٦، ٣٨٤٠، ٣٨٣٦، ٣٨٣٥، وأخرجه ابن ماجه حديث

رقم: ٢١٢٥، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٥٥٦٦، ٢٥٥٦٤، ١٩٤٥٣، ١٩٤٥٢.

وقد جاء من حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة، رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم، إلا أنه قال: معصية بدل غضب. أخرجه أبو داود في سننه عن أحمد بن محمد المروزي. وأخرجه الترمذي والنسائي في كتابيهما عن محمد بن إسماعيل الترمذي، كلاهما عن أيوب بن سليمان بن بلال، عن عبد الحميد بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن محمد بن عبد الله بن أبي عتيق، وموسى بن عقبة كلاهما عن الزهري، عن سليمان بن أرقم، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، فاعتبار هذا العدد بالنسبة إلى ما رويناهُ كأنَّ شيخي لقي أبا داود، والترمذي، والنسائي، وسمعه منهم وصافحهم به.

- وبه، قال إبراهيم بن دحيم: ثنا أبو عامر موسى بن عامر ح وأخبرنا أبو الفرج الفتح بن عبد الله بن محمد بن علي بن هبة الله بن محمد بن عبد السلام الكاتب، قراءةً عليه وأنا أسمع، وإجازةً لما خالف المسموع إن خالف، قال: أنا أبو القاسم هبة الله بن الحسين بن علي بن أبي شريك الحاسب، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النُّقور البزار، قراءةً عليه، قال: ثنا أبو القاسم عيسى بن الوزير أبي الحسن علي بن عيسى، قال: قرئ على أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، وأنا أسمع، قيل له: حدثكم أبو همام، قال: ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، قال: حدثني يحيى، وفي حديث ابن دحيم عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: سئل النبي صلى الله عليه وسلم متى وجبت إليك التوبة؟ قال: "بين خلق آدم ونفخ الروح فيه"^(١).

أخرجه الترمذي عن أبي همام هذا، واسمهُ الوليد بن شجاع، فوقع إلي موافقةً عاليةً له في شيخه بعينه.

- وأخبرنا أبو البيان نبأ بن أبي المكارم الطرابلسي، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو محمد عبد الله بن برّي بن عبد الجبار المصري، قراءةً عليه، قال: أنا مرشد بن يحيى المصري، قراءةً عليه وأنا أسمع بها، قال: أنا علي بن محمد بن علي الفارسي، قال: أنا عبد الله بن محمد بن

عبد الله بن ناصح الفقيه، قال: ثنا إبراهيم بن دُحيم، ثنا محمود، ثنا الوليد، عن أبي عمرو، هو الأوزاعي، قال: ثنا عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم "أهل حتى رمى الجمرة".

أخرجه في الصحيحين من حديث عطاء بن أبي رباح، وأخرجه من حديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أيضًا، عن عبد الله بن عباس، فرواه البخاري عن عبد الله بن محمد السندي، ورواه مسلم عن زهير بن حرب، كلاهما عن وهب بن جرير بن حازم، عن أبيه، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن عبيد الله، فوقع إليّ عاليًا كأن مرشدًا سمعته من البخاري ومسلم.

- وبه، قال إبراهيم بن دُحيم: ثنا أبي، ومحمود، قالوا: ثنا الوليد. ح وبه قال إبراهيم: وثنا هشام، ثنا عبد الحميد، والوليد، قالوا: ثنا الأوزاعي، حدثني يحيى، حدثني أبو سلمة، حدثني معيقب، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في مسح الحصى في الصلاة: "إن كنت لا بُد فاعلا فمرة واحدة"^(١).

أخرجه ابن ماجه عن دُحيم، فوقع إليّ موافقة.

شيخنا أبو البيان سمع بمصر من العلامة أبي محمد بن برّي، وأبي الطاهر إسماعيل بن القاسم الزيات، وأبي محمد عبد الله بن محمد البجلي، وأبي الغنائم المسلم بن مكّي الدمشقي، وأبي سعيد محمد بن عبد الرحمن المسعودي، وعبد الخالق بن فيروز الجوهري، في آخرين، وسمع بالإسكندرية من أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، وقد أجازني جميع ما يرويه، وُلد بمصر سنة إحدى أو اثنتين وستين وخمس مائة، ومات بظاهر القاهرة يوم الخميس منتصف جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وست مائة، ودُفن من الغد بالقرافة.

(١) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٨٠، ٣٧٩، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ١٠٢٦.

من اسمه نصر

١٠٠- نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن أبي صالح جنكي دوست بن عبد الله أبو صالح بن أبي بكر بن أبي محمد الحلي ثم البغدادي الفقيه الحنفي القاسبي الواعظ^(١).

- أخبرنا الإمام الصالح الأصيل قاضي القضاة أبو صالح نصر بن الحافظ الزاهد أبي بكر عبد الرزاق بن الإمام شيخ الإسلام علم الأولياء أبي محمد عبد القادر الحلي، بقراءة والذني عليه وأنا أسمع ببغداد سنة عشرين وست مائة، وأبو الفرج عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب الأنصاري، إذنا إن لم يكن ساعاً، قال: أخبرتنا فخر النساء شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج الإبري، قراءة عليها ونحن نسمع ببغداد، قالت: أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، قراءة عليه ونحن نسمع. ح وأخبرنا الشيخ أبو المحاسن محمد بن هبة الله بن عبد العزيز بن علي البيهقي، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، قال: أنا عمي أبو بكر محمد بن عبد العزيز بن علي، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنا أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم العاصمي، قراءة عليه، قال: أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي الفارسي، قال: أنا الحسين بن إسماعيل الضبي القاسبي، قال: ثنا محمد بن الوليد، ثنا عبد الوهاب الثقفي، ثنا خالد الحذاء، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي موسى الأشعري، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يا عبد الله بن قيس، ألا أعلمك كلمة من كنوز الجنة: لا حول ولا قوة إلا بالله"^(٢).

- وبالإسنادين إلى الفارسي، قال: أنا الحسين، قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، ثنا أبو معاوية، ثنا عاصم الأحول، عن أبي عثمان، عن أبي موسى، قال: كنا مع النبي صلى الله

(١) إكمال الكمال ٣/٢٢٩، والأعلام ٨/٢٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٣٩٦، وتاريخ الإسلام

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٦٦١٠، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٩١٠١.

عليه وسلّم في سفرٍ فقال: "يا عبد الله بن قيس، ألا أدلّك على كلمةٍ من كنز الجنة؟" قال: قلتُ: بلى. قال: "لا حول ولا قوّة إلا بالله"^(١).

- وبالإسنادين إلى الفارسيّ، قال: أنا الحسينُ، قال: ثنا يعقوبُ بنُ إبراهيم، ثنا مرحومُ بنُ عبد العزيز العطارُ، ثنا أبو نعامه السّعديّ، عن أبي عثمان النهديّ، عن أبي موسى الأشعريّ، قال: كنّا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في غزاةٍ فقال: "يا عبد الله بن قيس، ألا أعلمك كنزاً من كنوز الجنة: لا حول ولا قوّة إلا بالله"^(٢). واللفظُ في هذه الأحاديث لأبي الفرج.

أخرجه مُسلمٌ عن أبي بكر بن أبي شيبة. وأخرجه النسائيُّ عن أحمد بن حرب الموصليّ، كلاهما عن أبي معاوية، وهو مُحمّد بنُ خازم. وأخرجه مُسلمٌ أيضًا عن إسحاق بن راهويه. وأخرجه النسائيُّ عن مُحمّد بن بشارٍ بُندارٍ، كلاهما عن عبد الوهاب الثقفيّ، وأخرجه الترمذيّ، والنسائيُّ أيضًا، عن مُحمّد بن بشارٍ، عن مرحومِ العطار، فوقع إليّ بدلًا عاليًا للأئمة الثلاثة من الطُرُق المذكورة.

- وأخبرنا الإمامُ أبو صالح نصر بنُ عبد الرزّاق الجليليُّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أخبرتنا شُهدة بنتُ أحمد بن الفرج الكاتبةُ، بقراءة أبي عليها وأنا أسمعُ ببغداد. ح وأخبرنا الشّيخُ أبو الحسن واثلة بنُ بقاء بن أبي نصر بن عبد السلام البغداديّ الحريميّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ ببغداد، أنا أبو عليّ أحمد بنُ مُحمّد بن أحمد بن الرّحبيّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ سنة ستّ وستين وخمس مائة، قالوا: أنا الحسينُ بنُ أحمد بن مُحمّد بن طلحة. ح وأنا أبو المحاسن مُحمّد بنُ هبة الله بن عبد العزيز المراتبيّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ ببغداد، قال: أنا أبو بكرٍ مُحمّد بنُ عبد العزيز بن عليّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أنا عاصمُ بنُ الحسن الأديبُ، قالوا: أنا عبدُ الواحد بنُ مُحمّد بن عبد الله المجهرُ، قال: حدّثنا الحسينُ بنُ إسماعيل المحامليّ، قال: ثنا أبو موسى

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٦٤٠٩، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٥٨٩، وأخرجه أحمد في مسنده

حديث رقم: ٧٩٠٦، ٨٢٢١، ٨٤٤٦، ٨٥٣٥، ١٩٢٤٤.

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٣٧٤، ٣٤٦١.

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قال: ثنا ابنُ أبي عديٍّ، عن ابنِ إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكرٍ، عن عمرة، عن عائشة، رضي الله عنها، قالت: "لما نزل عُذْرِي قام النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على المنبر فذكر ذلك وتلا القرآن، فلما نزل أمر برجلين وامرأة فضربوا حدَّهم^(١)". وهذا لفظُ شيخنا أبي الحسن الحريميِّ.

أخرجه أبو داود، والنسائيُّ، عن فُتَيْبَةَ بنِ سَعِيدٍ، وأخرجه الترمذيُّ، وابنُ ماجه، عن مُحَمَّدِ بنِ بَشَّارٍ، كلاهما عن مُحَمَّدِ بنِ أَبِي عَدِيٍّ به، فوقع إليّ بدلا عاليا لأربعتهم.

- وأخبرنا الإمامُ أَبُو صَالِحٍ نَصْرُ بنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، بقراءة أبي عليه بمدرسة جدّه بباب الأزج من بغداد، قال: أخبرتنا فخرُ النساءِ شُهَدَةُ بنتُ أبي نصرٍ الدّينوريِّ، قراءةً عليها وأنا أسمعُ، قالت: أنا أَبُو الخطّابِ نَصْرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ البطرِ القاريِّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: ثنا أَبُو الحُسَيْنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ بَشْرانِ المُعدَّلِ، قال: ثنا أَبُو عَلِيٍّ الحُسَيْنُ بنُ صفوانِ البردعيِّ، قراءةً عليه في سنة أربعين وثلاث مائة، قال: ثنا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ القُرْشِيِّ، ثنا أَبُو حَفْصِ الصّيرفيِّ، ثنا يحيى بنُ سَعِيدٍ، ثنا المُعِيرَةُ بنُ أَبِي قُرّةِ السّدُوسيِّ، قال: سمعتُ أنسَ بنَ مالِكٍ، يقولُ: جاء رجلٌ إلى النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: يا رسولَ اللهِ، أعقلُها وأتوكّل، أو أطلّقُها وأتوكّل؟ قال: "اعقلها وتوكّل"^(٢).

أخرجه الترمذيُّ عن أبي حفصٍ هذا، وهو عمرو بنُ عليِّ الفلاسُ الحافظُ، فوقع موافقةً. - وبه، قال أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدِ بنِ يَحْيَى القُرْشِيِّ، قال: أنا أبي، قال: أنا ابنُ جُريجٍ، عن إسحاقِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي طَلْحَةَ، عن أنسِ بنِ مالِكٍ، قال: قال رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "من قال: بِسْمِ اللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّهِ. نَيْتَمَّالٌ حَيْثُمَا: كَفَيْتَ وَوَقَيْتَ، وَتَنَحَى لَهُ الشَّيْطَانُ"^(٣).

(١) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٣١٨١، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢٥٦٧، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٣٥٤٥.

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٥١٧.

(٣) أخرجه الترمذي حديث رقم: ٣٤٢٦.

أخرجه الترمذي عن سعيد بن يحيى هذا، على الموافقة.

- وبه، قال عبد الله بن محمد القرشي: حدثنا أبو كريب، ثنا ابن فضيل، عن ليث، عن مجاهد، عن العقار بن المغيرة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من استرقى واكتوى فقد برئ من التوكل"^(١).

أخرجه الترمذي عن محمد بن بشر، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد به.

- وبه، قال عبد الله بن محمد القرشي: حدثني سريج بن يونس، ثنا عبد القدوس بن بكر بن حنيس، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، قال: قال لقمان لابنه: يا بُنَيَّ، الدنيا بحر عميق قد غرق فيها ناس كثير، فإن استطعت أن تكون سفينتك فيها الإيمان بالله، وحشوها العمل بطاعة الله، وشرعها التوكل، لعلك تنجو.

- وبه، قال عبد الله بن محمد: ثنا محمد بن هارون أبو نشيط، ثنا سليمان بن عبد الرحمن أبو أيوب، ثنا أيوب بن سويد، عن ابن شاذب، قال: لما ألقى يوسف في الجب، قال: حسبي الله ونعم الوكيل، وكان الماء أجناً فصفاً، وكان مالحة فعذب.

شيخنا أبو صالح الجيلي من أكابر العلماء ببغداد وأجلاء الشيوخ والصلحاء، من بيت الزهد والصلاح والعلم والرواية والجلالة والنبيل، تفقه في صغره على أبيه في مذهب الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه، ثم صحب محمد بن علي النوفلي الفقيه الشافعي، واشتغل عليه في الأصول والخلاف حتى برع في ذلك وتقدم، ثم ولي التدريس بمدرسة جده رضي الله عنه بباب الأزج وبالمدرسة الشاطبة عند باب المراتب، وبُنيت له دكة بجامع القصر للمناظرة وكان تدريسه في سنة أربع وست مائة، وعقد مجلس الوعظ بمدرسة جده وكان يحضر عنده خلق كثير وجم غفير، ثم ولّاه الظاهر بأمر الله قضاء القضاء ببغداد في يوم الأربعاء لثمان خلون من ذي القعدة من سنة اثنتين وعشرين وست مائة، وقرئ عهده في جوامع بغداد الثلاثة وخلع

عليه السّواد، واستمرّ على الولاية إلى أن انصرف في الثالث والعشرين من ذي القعدة من سنة ثلاثٍ وعشرين في أثناء خلافة المُستنصر بالله، وكان قد سمع الحديث من أبيه، ومن عمّه أبي عبد الله عبد الوهّاب، ومن أبي هاشم عيسى بن أحمد الدّوشايّ، والأسعد بن بلدرك الجبريليّ، وأبي شُجاع سعيد بن صافي الجماليّ، وأبي العباس أحمد بن المبارك المرقعاتيّ، وعبد الحقّ بن عبد الخالق بن يوسُف، وعبد المحسن ابن تُريك، ومُسلم بن ثابت بن النّحاس، وخديجة بنت أحمد النّهروانيّ، والكاتبه شهدة بنت الإبريّي، وغيرهم، وكان صحيح السّماع، ثقةً، كثير التّحرّي في الرواية، مُحققًا لما يُؤدّيه، عالمًا غزير الفضل، له في المذهب اليد الطّولى، وفي الحديث معرفةً حسنةً، وكان حسن المناظرة، مليح الكلام في فنّ الخلاف، وسار في ولايته طريقة السّلف الصّالح من إقامة حُدود الشّرع غير مُحابٍ في دين الله مع التّواضع التّام، حتّى أنّه يُخرُج إلى الجُمُعة ماشيًا، وإذا ركب لا يُمكنُ أحدًا من الصّياح بين يديه، ويأذنُ للشّهود في الكتابة من دواته في مجلسه، ويُملي الحديث في مجلس حُكمه، ويكتبُ النَّاسُ عنه بإملائه، إلى غير ذلك من مكارم الأخلاق ومحاسن الأفعال، وإن كان مُتصِفًا بذلك في غير ولايته، إلّا أنّ الاتّصاف بذلك في الولاية أبلغ لتغيّر النَّاس غالبًا فيها لا سيّما في هذه الأعصار، حدّث بالكثير وحمل الحفّاظ وغيرُهم عنه، وقد أجازني جميع ما يرويه غير مرّة، وُلد في سحر الرّابع والعشرين من ربيع الآخر من سنة أربعٍ وستين وخمس مائة ببغداد، وتُوّفّي رضي الله عنه في سُحرة يوم الأحد السادس عشر من شوّالٍ من سنة ثلاثٍ وثلاثين وستّ مائة ببغداد، وصُلّي عليه من الغد بجامع القصر، وكان يومًا مشهودًا، وحُمِل إلى مقبرة باب حرب فدفن إلى جانب قبر الإمام أحمد بن حنبلٍ في دكّته، وقيل: أنّه دُفن معه ثمّ نُقل بعد ذلك بأيّام ودُفن في موضعٍ آخر من المقبرة المذكورة.

١٠١ - نَصْرُ بِنِ الْمُظْفَرِ بْنِ الْخَضِرِ بْنِ بَطَّةَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي السُّعُودِ الْبَغْدَادِيِّ
الْبَعْقَوِيِّ الْفَقِيهَ الْحَنْبَلِيَّ^(١).

- أخبرنا الشيخ الإمام أبو القاسم نصر بن أبي السُّعود، إجازةً إن لم يكن سماعاً، قال: أنا أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن نجا الدَّبَّاسُ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أخبرنا أبو عليٍّ مُحَمَّدُ بنُ سعيد بن نبهان، قراءةً عليه، قال: أنا أبو عليٍّ الحسن بن أحمد بن شاذان، قال: أنا دعلج بن أحمد، قال: ثنا علي بن عبد العزيز البغوي، قال: أنا أبو عبيد القاسم بن سلام، قال: ثنا سُفيان بن عُيينة، عن عمرو، عن طاووس، عن حَجْرِ المدري، عن زيد بن ثابت، أن رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم "قضى بالعُمري للوارث"^(١).

أخرجه النَّسائيُّ من طُرُقٍ منها عن مُحَمَّد بن حاتم، عن حَبَّان بن موسى، عن عبد الله بن المبارك، عن معمر بن راشد، عن عمرو بن دينار، فوقع عاليًا كأنَّ النَّسائيَّ سمعه من دعلج. شيخنا أبو القاسم بن بطة من أكابر العلماء ببغداد وأجلَّائهم، من أهل بعقوبا قرية من سواد بغداد، دخل بغداد في صباه واشتغل بالعلم، فقرأ القرآن على أبي مُحَمَّد الحسن بن علي بن عبيدة، وعلى غيره، وتفقه في مذهب الإمام أحمد بن حنبلٍ واشتغل بالخلاف حتى تقدّم فيهما، وسمع الحديث من ابن شاتيل وأبي الفرج عبد المنعم بن كليبٍ ومن بعدهما من المتأخرين، وكانت له معرفةٌ حسنةٌ بالأدب وله كلامٌ في معاني الحديث وشرحه، درّس وأفتى وناظر وحدث، يغلبُ على الظنِّ أنّي سمعتُ منه ولي منه إجازةٌ بما يرويه، ذكر أن مولده ببعقوبا في ربيع الأول من سنة اثنتين وستين وخمس مائة، ومات ليلة الثاني والعشرين من جمادى الآخرة من سنة ثلاثٍ وأربعين وست مائة ببغداد، ودُفن من الغد بباب حرب.

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ١٦٢٦، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٣٧٢٢، وأخرجه أحمد في

من اسمه النَّفِيسُ

١٠٢ - النَّفِيسُ بْنُ كَرَمِ بْنِ جُبَارَةَ أَبُو مُحَمَّدٍ، وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ
الْبَابَصِرِيُّ الْمُقَرَّبِيُّ النَّقَالُ بِالنُّونِ^(١).

- أخبرنا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو مُحَمَّدٍ النَّفِيسُ بْنُ كَرَمِ بْنِ جُبَارَةَ، بقراءة والدي عليه وأنا
أسمعُ ببغداد بباب البصرة، في سلخِ جُمادى الأولى من سنة عشرين وست مائة. ح وأخبرنا أَبُو
مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّطِيفِ، بْنُ الْمُعْتَمِرِ بْنِ عَسْكَرِ بْنِ الْقَاسِمِ الْمُخَرَّمِيِّ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْحَنْفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَأَنَا أَسْمَعُ ببغداد، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ
بْنِ زَيْدِ الْبَغْدَادِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي غَالِبِ الظَّنِّ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَاعًا فإِجَازَةً، قَالُوا
جَمِيعًا: أَنَا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنُ عَيْسَى بْنِ شُعَيْبِ السَّجَزِيِّ الصُّوفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ
نَسْمَعُ ببغداد، قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَسْعُودِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ الْفَارَسِيِّ، قِرَاءَةً
عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بهراة، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شُرَيْحِ
الْأَنْصَارِيِّ الزَّاهِدُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغْوِيِّ، قَالَ: أَنَا الْعَلَاءُ
بْنُ مُوسَى، قَالَ: ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَأَلَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: أَيْرُقَدُّ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: "نَعَمْ، إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ
فَلْيُرُقَدْ"^(٢).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ اللَّيْثِ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ بَدَلًا عَالِيًا لَهُ. وَأَخْرَجَهُ
النَّسَائِيُّ فِي سُنَنِهِ مِنْ طَرِيقٍ مِنْهَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارِ بُنْدَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، عَنْ
سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ،
عَنْ أَبِيهِ بِهِ، فَوَقَعَ إِلَيَّ عَالِيًا كَأَنَّ شَيْخِي سَمِعُوهُ مِنَ النَّسَائِيِّ وَصَافَحُوهُ بِهِ.

(١) إكمال الكمال ٤٦/٢، وتاريخ الإسلام ٧٨/١٠.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٢٨٧، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ١٣٧٠، وأخرجه أحمد في

- وبه، قال أبو القاسم البغوي: أنا العلاء بن موسى، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، أنه ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كان يوم يصومه أهل الجاهلية، فمن أحب منكم أن يصومه فليصمه، ومن كرهه فليدعه"^(١).

أخرجه مسلم عن قتيبة بن سعيد، ومحمد بن رُمح التَّجِيبِي. وأخرجه النسائي عن قتيبة. وأخرجه ابن ماجه عن ابن رُمح، كلاهما عن الليث بن سعد، فوقع إلي بدلا عاليا لثلاثهم.

- وبه، قال أبو القاسم البغوي: أنا العلاء، قال: ثنا الليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: "الرؤيا الصالحة". قال نافع: حسبت أن عبد الله بن عمر قال: "جزء من سبعين جزءا من النبوة"^(٢).

أخرجه مسلم عن قتيبة، ومحمد بن رُمح، كلاهما عن الليث به، فوقع إلي بدلا له بعلو. - وبه، قال أبو القاسم البغوي: أنا أبو الجهم، قال: ثنا الليث، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، أنه قال: سألت رجلا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الضب. فقال: "لا أكله ولا أحرّمه"^(٣).

أخرجه مسلم عن قتيبة، وابن رُمح، كلاهما عن الليث، فوقع إلي بدلا عاليا. - وبه، قال أبو القاسم البغوي: أنا أبو الجهم، هو العلاء، قال: ثنا الليث بن سعد، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: "لا يبيع بعضكم على بيع بعض"^(٤).

(١) أخرجه ابن ماجه حديث رقم: ١٧٣٧.

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٢٦٧، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٣٨٩٧، ٣٨٩٥، وأخرجه أحمد

في مسنده حديث رقم: ٨٣٠١، ٧١٢٨، ٦١٨٠، ٤٦٦٤، ٢٨٨٩.

(٣) أخرجه مسلم حديث رقم: ١٩٤٦، ١٩٤٥، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٧٩٠، وأخرجه أبو

داود حديث رقم: ٣٨١٣، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٤٣١٤.

(٤) أخرجه البخاري حديث رقم: ٢١٦٥، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢١٧١.

أخرجه مُسَلَّمٌ عن قُتَيْبَةَ، وابن رُمَيْحٍ، وأخرجه الترمذي، والنسائي، عن قُتَيْبَةَ، كلاهما عن الليث به، فوقع إليّ بدلا عاليا لثلاثتهم.

- وبه قال أبو القاسم البغوي: أنا أبو الجهم، قال: ثنا الليث بن سعيد، عن نافع، عن عبد الله، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه قال: "لا يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ"^(١).

أخرجه مُسَلَّمٌ عنهما، عن الليث به، فوقع إليّ بدلا عاليا.
- وبه، قال أبو القاسم البغوي: أنا العلاء بن موسى، ثنا الليث بن سعيد، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه "نهى عن حبل الحبله"^(٢).

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٦٢٦٩، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢١٧٨، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ٢٧٥٠، ٢٧٤٩، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٠٣٩٧، ٦٠٤٩، ٦٠٢٦، ٥٩٨٨، ٥٧٥١.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٢١٤٣، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٤١٢، وأخرجه الترمذي حديث رقم: ١٢٢٩، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٣٣٨٠، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٤٦٢٤، ٤٦٢٣، ٤٦٢٥، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢١٩٧، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٣٥٧، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٥٨٢٨، ٥٤٨٦، ٥٤٤٣، ٥٢٨٥، ٣٩٦.

قَوْلُهُ: نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبْلَةِ الْحَبْلُ هُوَ الْحَمْلُ، وَالْحَبْلَةُ الْجَيْنُ فَكَانَتْ بَاعَهُ إِلَى أَنْ يَنْقُضِيَ حَمْلَ الْجَيْنِ الَّذِي فِي بَطْنِ النَّاقَةِ يُنْتِجُ ثُمَّ تَحْمِلُ فَيَحْلُ النَّبْعُ بِانْقِضَاءِ حَمْلِهِ، وَذَلِكَ عَلَى صَرِيحَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ الْأَجْلُ يَتَقَدَّرُ بِهِ، وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ الْمَبْعُ هُوَ الْجَيْنُ الثَّانِي فَأَمَّا الْأَوَّلُ فَلَا يَجُوزُ؛ لِأَنَّ الْأَجَلَ مَقْضُودٌ بِالْعَقْدِ فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ مَعْلُومًا، وَالَّذِي يُدْخِلُ الْفَسَادَ فِيهِ أَمْرَانِ أَحَدُهُمَا الْجَهَالَةُ بِهِ، وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ بَعِيدًا يَدْخُلُهُ الْغَرَرُ لِيُعْدِيَهِ فَأَمَّا الْأَوَّلُ فَعَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ النَّبْعِ إِلَى أَنْ تُنْتِجَ النَّاقَةُ أَوْ يُنْتِجَ مَا فِي بَطْنِهَا أَوْ إِلَى قُدُومِ فُلَانٍ أَوْ نُزُولِ الْمَطْرِ، وَعَبَّرَ ذَلِكَ بِمَا يَخْتَلِفُ اخْتِلَافًا مَتَابَعًا يَخْتَلِفُ الْأَعْرَاضُ بِاخْتِلَافِهِ.

(مَسْأَلَةٌ) وَإِنْ كَانَ إِلَى أَجَلٍ بَعِيدٍ جَدًّا فَقَدْ رَوَى ابْنُ الْقَاسِمِ عَنِ مَالِكٍ فِي الْمُدَوَّنَةِ يَجُوزُ شِرَاءُ سِلْعَةٍ إِلَى عَشْرِينَ سَنَةً، وَقَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ فِي الْمَوَازِيَةِ أَنَّهُ جَوَّزَ ذَلِكَ إِلَى عَشْرِ سِنِينَ، وَكَرِهَهُ إِلَى عَشْرِينَ سَنَةً قَالَ، وَلَا

أخرجه مُسَلِّمٌ عن يحيى بن يحيى النَّيسَابُورِيِّ، وَقُتَيْبَةَ، وابن رُمِحٍ. وأخرجه النَّسَائِيُّ عن قُتَيْبَةَ، ثلاثتهم عن اللَّيْثِ، فوقع إلينا بدلا هُما بعُلُوًّا.

- وبه، قال أَبُو القاسمِ البغويُّ: أنا العلاءُ، هُوَ ابنُ موسى، ثنا اللَّيْثُ بنُ سعدٍ، عن نافعٍ، عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباسٍ، أَنَّهُ قال: إنَّ امرأةً اشتكت شكوى فنذرت لئن شفاني الله لأُخرجنَّ فلاُصلينَّ في بيت المقدس، فبرئت وصحَّت وتجهزت تُريدُ الخُرُوجَ، فلما أتت ميمونةَ، زوج النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم تُسَلِّمُ عليها، فأخبرتها ذلك فقالت: انطلقني فكلِّي ما صنعت، وصَلِّي في مسجد رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم، فإنِّي سمعتُ رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم يقولُ: "صلاةٌ فيه أفضلُ من ألف صلاةٍ في سواه إلا مسجد الكعبة"^(١).

أخرجه مُسَلِّمٌ عن قُتَيْبَةَ، وابن رُمِحٍ. وأخرجه النَّسَائِيُّ عن قُتَيْبَةَ وحدهُ، كلاهما عن اللَّيْثِ كما أخرجناه، إلا أنَّ مُسَلِّمًا زاد بين إبراهيم وميمونة عن عبد الله بن عباسٍ فجعله من حديث إبراهيم، عن عبد الله بن عباسٍ، عن ميمونة. وأخرجه النَّسَائِيُّ أيضًا عن إسحاق بن راهويه، ومُحمَّد بن رافع النَّيسَابُورِيِّ، كلاهما عن عبد الرَّزَّاقِ، عن ابن جُرَيْجٍ، عن نافعٍ كما رويناهُ فوقع عاليًا.

(١) أخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٦٩١، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٦٢٩٤.

قَوْلُهُ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي سِوَاهُ يُرِيدُ أَنَّهَا أَكْثَرُ نَوَابِإٍ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي سِوَاهُ مِنْ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي مَعْنَى هَذَا الْإِسْتِثْنَاءِ فَرَوَى أَشْهَبُ عَنْ مَالِكٍ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَإِنَّ صَلَاةً فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَفْضُلُ أَقَلِّ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَهَذَا قَالَ ابْنُ نَافِعٍ وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ مَعْنَاهُ عِنْدَنَا إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَإِنَّ صَلَاةً فِيهِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذِهِ الْمَسْأَلَةُ مَنِيَّةٌ عِنْدَهُمْ عَلَى أَيِّ الْبَلَدَيْنِ أَفْضَلُ وَسَنَبِّئُ الْكَلَامَ فِيهِ فَيُجَامَعُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى، وَأَمَّا الَّذِي يَفْتَضِيهِ الْإِسْتِثْنَاءُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَإِنَّ يَكُونُ حُكْمُ مَكَّةَ خَارِجًا عَنْ أَحْكَامِ سَائِرِ الْمَوَاطِنِ فِي الْفَضِيلَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ فِي الْخَيْرِ وَلَا يَعْلَمُ حُكْمُ مَكَّةَ مِنْ هَذَا الْخَبَرِ فَيَصِحُّ أَنْ تَكُونَ الصَّلَاةُ فِي الْمَدِينَةِ أَفْضَلَ وَيَصِحُّ أَنْ يَسَاوَيَا.

(مَسْأَلَةٌ) سُئِلَ مُطَّرَفٌ عَنْ هَذِهِ الْفَضِيلَةِ هَلْ هِيَ فِي النَّافِلَةِ أَيْضًا قَالَ نَعَمْ رَوَاهُ ابْنُ سَخْنُونَ فِي تَفْسِيرِهِ قَالَ وَقَالَ لِي عُمَرُ حَدَّثَهُ جُمُعَةٌ خَيْرٌ مِنْ جُمُعَةٍ وَرَمَضَانٌ خَيْرٌ مِنْ رَمَضَانَ. [المتقى: ١/ ٤٧٠]

• شيخنا النَّفِيسُ بنُ كَرِيمٍ من أهل باب البصرة من بغداد، شيخٌ صالحٌ صحيحُ السَّماعِ عالي الإسناد، حفظ القرآن العظيم في صغره تلقيناً من الشيخ أبي الحسن علي بن محمد البراندسي، وسمع الحديث منه ومن أبي الوقت السجزي، وأبي المظفر هبة الله بن أحمد بن الشَّيْبَلِيِّ، وأبي الفضل جعفر بن أحمد بن المُجَلِّي، روى عنه الحافظان أبو عبد الله ابنُ الدُّبَيْثِيِّ، وابنُ النَّجَّارِ، تُوِّفِيَ يوم الأربعاء لأربعِ خلون من جمادى الأولى من سنة اثنتين وعشرين وست مائة ببغداد، ودُفِنَ من الغد بمقبرة جامع المنصور، ولعلَّهُ بلغ الثمانين أو جاوزها.

حرف الواو من اسمه واثله

١٠٣ - وَاثَلَةُ بْنُ بَقَاءِ بْنِ أَبِي نَضْرٍ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ أَبُو الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيُّ الْحَرِيمِيُّ
الطَّاهِرِيُّ الْمَلَّاحُ، الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ كَرَّازٍ^(١).

- أخبرنا الشيخ الصالح أبو الحسن واثله بن بقاء الحريمي، بقراءة الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الغني بن نفاة، عليه وأنا أسمع، سنة عشرين وست مائة ببغداد، قال: أنا أبو علي أحمد بن محمد بن أحمد بن الرحيبي، قراءة عليه وأنا أسمع، سنة ست وستين وخمس مائة. ح وأخبرنا الإمام أبو صالح نصر بن الحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن شيخ الإسلام أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح الجلي، بقراءة والدي عليه وأنا أسمع ببغداد، قال: أخبرتنا الكاتبة فخر النساء شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج الإبري، قراءة عليها وأنا أسمع، قالوا: أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، قراءة عليه ونحن نسمع. ح وأخبرنا الشيخ المسند أبو المحاسن محمد بن هبة الله بن أبي حامد عبد العزيز بن علي بن محمد المراتبي البيهقي، قراءة عليه وأنا أسمع بالجانب الشرقي من بغداد، قال: أنا عمي أبو بكر محمد بن عبد العزيز بن علي، قراءة عليه وأنا أسمع، في شوال سنة تسع وثلاثين وخمس مائة، قال: أنا أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم الأديب، قراءة عليه وأنا أسمع، قالوا: أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن مهدي الفارسي، قراءة عليه، قال: أنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال: ثنا أبو السائب سلم بن جنادة، قال: ثنا ابن إدريس، ثنا حصين، عن شقيق، عن عبد الله، قال: كُنَّا نَقُولُ: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ، فَقَالَ: "لَا تَقُولُوا السَّلَامَ عَلَى اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَذَكَرَ التَّشَهُدُ"^(٢).

(١) الوافي بالوفيات ٧/ ٢٧٦.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ٨٣٥، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٩٦٨، وأخرجه النسائي في سنته

حديث رقم: ١٢٩٨، ١١٦٩، ١١٦٨، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٨٩٩.

وبالإسنادين إلى أبي عمر الفارسي، قال: ثنا أبو عبد الله المحاملي، قال: ثنا أبو السائب، ثنا ابن إدريس، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله، واللفظ للنعالي.

أخرجه البخاري من حديث حصين والأعمش كما أخرجناه. وأخرجه النسائي من حديث علقمة بن قيس، عن عبد الله بن مسعود، فرواه عن أبي بكر محمد بن جبلة الرافعي، عن العلاء بن هلال الرقي، عن عبيد الله بن عمرو الأسدي، عن زيد بن أبي أنيسة، عن حماد بن أبي سليمان الفقيه الكوفي، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، فبايعتار ذلك كأن شيوخي سمعوه من النسائي وصافحوه به.

- وبالإسنادين إلى أبي عمر الفارسي، قال: ثنا الحسين بن إسماعيل الضبي، قال: ثنا أحمد بن إسماعيل، ثنا مالك، عن ابن شهاب، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من توضأ فليستثر، ومن استجمر فليوتر"^(١).

أخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى. وأخرجه النسائي عن قتيبة بن سعيد، كلاهما عن مالك به، فوقع إليّ بدلا عاليًا ههما. وأخرجه النسائي أيضًا عن إسحاق بن منصور، عن عبد الرحمن بن مهدي. وأخرجه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن زيد بن الحباب، وداود بن عبد الله الجعفري، ثلاثتهم عن مالك، فوقع إليّ عاليًا.

- وبالإسنادين جميعًا إلى أبي عمر الفارسي، قال: ثنا الحسين بن إسماعيل، قال: ثنا يوسف بن موسى، قال: ثنا وكيع، ثنا إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن مصعب بن سعيد، عن أبيه،

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ١٦٢، ١٦١، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٤٠، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٣٥، وأخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٨٨، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٤٠٩، وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٣٣، ٣٤، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم:

قال: "أصبْتُ سيفًا يوم بدرٍ فأعجبني فقلْتُ: يا رسول الله هبْ لي، فأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ١]". لفظُ التَّعَالَى.

أخرجهُ أتمُّ منهُ مُسلمٌ، والنسائيُّ، عن مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ مُثَنَّى، كلاهُما عن مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عن شُعْبَةَ، عن سَمَّاكِ.

- وبالإسنادين إلى الفارسيِّ، قال: ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَاضِي، قال: ثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، ثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عن إِسْرَائِيلَ، والحسنُ بْنُ صَالِحٍ، عن سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ، قال: حدَّثني جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقال الحسنُ: قال سمعتُ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لا يزالُ هذا الدِّينُ قائمًا يُقاتلُ عليه عُصَابَةٌ من المُسلمين حتَّى تُفُورَ السَّاعَةُ"^(١). والسِّيَاقُ لِلتَّعَالَى.

انفرد بهُ مُسلمٌ، فأخرجهُ عن مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ، كلاهُما عن مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ غُنْدَرٍ، عن شُعْبَةَ، عن سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ به.

- وبالإسنادين إلى أبي عُمر الفارسيِّ، قال: ثنا الْحُسَيْنُ الْمَحَامِلِيُّ، قال: ثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، ثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، ثنا الحسنُ بْنُ صَالِحٍ، وإِسْرَائِيلُ بْنُ يُوسُفَ، عن سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ، قال: حدَّثني جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ، قال: سمعتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إنَّ بينَ يدي السَّاعَةِ كذَّابين"^(٢). وهذا لفظُ التَّعَالَى.

أخرجهُ مُسلمٌ مُنفردًا به عن مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ، عن غُنْدَرٍ، عن شُعْبَةَ، عن سَمَّاكِ به.

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ١٠٣٧، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم:

٢٠٤٧٧، ٢٠٥٠٨، ٢٠٥٣٩، ٢٧٧١٧.

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: ١٦٥٢، ٢٩٢٤، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٣٩٥٢، وأخرجه أحمد

في مسنده حديث رقم: ٢٠٥٣٠، ٢٠٤٥٨، ٢٠٣١٩، ٢٠٣٠٨، ٢٠٢٧٧.

- وبالإسنادين إلى الفارسي، قال: ثنا الحسين بن إسماعيل، قال: ثنا إبراهيم بن هانئ، ثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني معاوية، عن أبي مريم، عن أبي هريرة، أنه سمعه يقول: "من لقي أخاه فليسلم عليه، إن حال بينهما شجرة أو حائط أو حجر ثم لقيه فليسلم عليه".

وبالإسنادين قال الفارسي: ثنا الحسين، قال: ثنا إبراهيم بن هانئ، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني معاوية، عن عبد الوهاب بن بخت، عن أبي الزناد، عن الأعرج، هو عبد الرحمن بن هرمز، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك. وهذا لفظ حديث النعالي.

أخرجه أبو داود عن أحمد بن سعيد الهمداني، عن عبد الله بن وهب، عن معاوية بن صالح. بالإسنادين جميعاً كما ذكرنا به، إلا أنه أدخل بين معاوية وأبي مريم أبا موسى فوق عالياً.

- وبالإسنادين قال الفارسي: ثنا الحسين بن إسماعيل، قال: ثنا يعقوب الدورقي، ثنا هشيم، قال: أنا ابن أبي ليلى، عن عطاء، قال: أتيت عائشة مع عبيد بن عمير، فسألها عبيد بن عمير عن قوله عز وجل ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٥] فقالت عائشة: "هو قول الرجل لا والله وبلى والله ما لم يعقد عليه قلبه".

أخرجه أبو داود عن حميد بن مسعدة، عن حسان بن إبراهيم، عن إبراهيم الصائغ، عن عطاء، هو ابن أبي رباح، به مرفوعاً، قال أبو داود: روى هذا الحديث داود بن أبي الفرات، عن إبراهيم الصائغ موقوفاً على عائشة، وكذلك رواه الزهري، وعبد الملك بن أبي سليمان، ومالك بن مغول، عن عطاء موقوفاً.

شيخنا أبو الحسن واثلة شيخ صالح من أهل الحريم الطاهري، محلة بالجانب الغربي من بغداد، سمع من أبي علي أحمد بن محمد بن الرحبي، توفّي في يوم الأربعاء السابع والعشرين من شهر رجب من سنة اثنتين وثلاثين وست مائة ببغداد، ودُفن بباب حرب.

حرفُ الهاء

من اسمه هبةُ الله

١٠٤ - هِبَةُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْحَسَنِ أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ الْحَرَبِيُّ الْقَطَّانُ، الْمَعْرُوفُ

بِأَبْنِ كَيْمَالٍ^(١).

- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو بَكْرٍ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْحَرَبِيُّ الْقَطَّانُ، إِذْنَا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَاعًا بِبَغْدَادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الشَّبَلِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا نَقِيبُ النَّقَبَاءِ أَبُو الْفَوَارِسِ طِرَادُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيِّ الزَّيْنَبِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ رِزْقِيهِ. ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ يُوسُفُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمُعْطِيِّ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ نَجَا الْإِسْكَدْرَانِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أَنَا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ السَّلْفِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْخَطَّابِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَطْرِ الْقَارِي، فِيهَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ بِبَغْدَادٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو حَفْصِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الْعُكْبَرِيِّ الْبِرَّازِي، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَرْبِ الطَّائِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَرْبِ الطَّائِيِّ، قَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ، هُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عُرْوَةَ، عَنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: أَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُطْمٍ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: "هَلْ تَرُونَ مَا أَرَى؟ إِنِّي لَأَرَى مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلَالَ يَوْمِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ"^(٢).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ جَمَاعَةٍ، مِنْهُمْ أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ. وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ جَمَاعَةٍ أَيْضًا، مِنْهُمْ الْإِمَامُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ، كُتُّهُمُ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، فَوَقَعَ إِلَيْهِ بَدَلًا عَالِيًا هُمَا. وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَيْضًا، فَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدٍ

(١) تاريخ الإسلام ١٠/٢٢٠.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: ١٨٧٨، ٢٤٦٧، وأخرجه مسلم حديث رقم: ٢٨٨٧، وأخرجه أحمد

في مسنده حديث رقم: ٢١٢٤٠.

بن غيلان. ورواه مُسلمٌ عن عبد بن مُحمَّد، كلاهما عن عبد الرزّاق بن همام، عن معمر، فوق عالياً.

- وبالإسنادين جميعاً إلى مُحمَّد بن يحيى الطّائِي، قال: ثنا عليُّ بنُ حرب، قال: ثنا سُفيانُ، يعني ابن عُيينة، عن الزُّهريِّ، عن أبي سلمة، قال: اشتكى أبو الدرداء فعاده عبدُ الرّحمن، فقال أبو الدرداء - وفي حديث السّلفيِّ أبو الرّدّاد في الموضوعين وهو الصّواب -: إن خيرهم وأوصلهم ما علمتُ أبا مُحمَّد، فقال عبدُ الرّحمن،: سمعتُ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: قال - وفي حديث السّلفيِّ يَقُولُ اللهُ عزَّ وجلَّ -: "أنا الرّحمنُ وهي الرّحْمُ، شَقَقْتُ لها من اسمي فمن - وفي حديث السّلفيِّ - من وصلها وصلتهُ، ومن قطعها قطعتهُ بئتهُ"^(١).

أخرجه أبو داود عن مُسدّد بن مُسرهد، وأبي بكر بن أبي شيبة. وأخرجه الترمذيّ عن مُحمَّد بن يحيى بن أبي عمر، وسعد بن عبد الرّحمن المخزوميِّ، أربعتهم عن سُفيان به، فوق إلى بدلاً عالياً لهما، وقال الترمذيّ: صحيحٌ.

شيخنا أبو القطان من أهل الحريّة، سمع من أبي المظفر هبة الله بن الشّيبليِّ، وأبي المعالي مُحمَّد بن مُحمَّد بن اللّحاس، وأمّ الحسن كمال بنت الحافظ أبي مُحمَّد عبد الله بن أحمد السمرقنديِّ، وهي أمُّه، وغيرهم وكان شيخاً صالحاً متخشّعاً سريع الدّمعة، وهو آخر من روى عن ابن الشّيبليِّ، وأمُّه كمال سمعت منه في غالب ظنيِّ، وقد قدّمنا له حديثاً في ترجمة شيخنا إبراهيم بن مُحمَّد الحريِّ، سمعته منه في غالب الظنّ عن عبد الرّحمن بن زيد الورّاق، وقد أجازني جميع ما يرويه، تُوفي يوم الثلاثاء العشرين من جمادى الأولى من سنة أربع وثلاثين وست مائة ببغداد، ودُفن بباب حرب وقد جاوز الثمانين.

(١) أخرجه أبو داود حديث رقم: ١٦٩٤، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٠٠٩١.

من اسمه همام

(بضمّ الهاء وتخفيف الميم)

١٠٥ - همام بن راجي الله سرّايا بن فتوح، ويُقال: أبو الفتوح ناصر بن داود أبو العزائم، ويُقال: أبو العزّامات بن أبي الطلائع المصري الشافعي الفقيه^(١).

- أخبرنا الشيخ الإمام أبو العزائم همام بن راجي الله الشافعي، بقراءة والدي رضي الله عنه عليه وأنا أسمع، بالجامع الصالحى بباب القاهرة، في يوم الجمعة الثاني والعشرين من شعبان من سنة اثنتين وعشرين وست مائة، قال: أخبرني أبو سعد عبد الواحد بن أبي الحسن علي بن الشيخ الزاهد أبي عبد الله محمد بن حمويه بن محمد بن حمويه الجويني النيسابوري، ببغداد، قال: أنا أبو الفضل أحمد بن أبي العلاء سعد بن نصر بن حمان، بهمدان، قال: أنا الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروزآبادي، قدم رسولاً سنة خمس وسبعين وأربع مائة، قال: أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم البراز، قال: أنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن أيوب العباداني، ثنا علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي، ثنا سفيان، هو ابن عيينة، عن الزهري، عن سهل بن سعيد الساعدي، قال: "شهدت المتلاعنين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن خمس عشرة، ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما حيث تلاعنا"^(٢).
أخرجه البخاري عن علي بن المديني. وأخرجه أبو داود عن مسدد بن مسرهد في جماعة، جميعهم عن سفيان به فوق بدلا. وأخرجه البخاري أيضا عن يحيى بن موسى. فأخرجه مسلم عن محمد بن رافع، كلاهما عن عبد الرزاق، عن ابن جريج. وأخرجه أبو داود عن أحمد بن صالح، عن عبد الله بن وهب، عن يونس بن يزيد، كلاهما عن الزهري به.

- وبه، قال أبو سعد الجويني: أنا عبد الأول بن عيسى. ح وأخبرنا الشيوخ أبو محمد عبد اللطيف بن المعمّر بن عسكر بن القاسم المخرمي المؤدّب، وأبو محمد النفيس بن كرم بن جبارة

(١) الوافي بالوفيات ٧/٤٢٨، والأعلام ٨/٩٣، وتاريخ الإسلام ١٢/٤١٨.

(٢) أخرجه أبو داود حديث رقم: ٢٢٥١.

المقري، وأبو علي الحسن بن المبارك بن محمد بن يحيى بن الزبيدي، قراءة عليهم وأنا أسمع ببغداد، وعبد الله بن عمر بن علي بن زيد بن اللتي، قراءة عليه وأنا أسمع في غالب الظن، فإن لم يكن سماعاً فإجازة ببغداد، قالوا أربعتهم: أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى الهروي، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنا محمد بن عبد العزيز الفارسي، قال: أنا عبد الرحمن بن أبي شريح، قال: أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، قال: حدثنا - وفي رواية شيوخي: ببغداد، أنا - أبو الجهم العلاء بن موسى، قال: حدثنا ليث - وفي حديث الجويني: الليث بن سعد - عن نافع، أن عبد الله طلق امرأة له وهي حائض تطلقه واحدة فأمره، وفي حديث الجويني "فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر، ثم تحيض عنده حيضة أخرى، ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها - وفي حديث الجويني: حيضتها - فإن أراد أن يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل أن يجامعها، فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء"، فكان - وفي حديث الجويني: وكان - عبد الله بن عمر إذا سئل عن ذلك قال: "ما أنت طلقتم امرأتك تطلقه أو تطلقين فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا، فإن كنت طلقتها ثلاثاً فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجاً غيرك وعصيت الله فيما أمرك من طلاق امرأتك".

أخرجه البخاري، ومسلم، وأبو داود، عن قتبية، زاد مسلم، ويحيى بن يحيى، ومحمد بن رُمح، ثلاثتهم عن ليث بن سعد به، فوقع إليّ بدلاً عالياً لثلاثتهم. وأخرجه مسلم أيضاً من حديث سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، فرواه عن إسحاق بن منصور الكوسج، عن يزيد بن عبد ربه، عن محمد بن حرب الأبرش، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري، عن سالم، فوقع إليّ عالياً كأن شيوخي البغداديين سمعوه من مسلم وصافحوه به.

- وأخبرنا أبو العزمات همام بن راجي الله الفقيه، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو سعد عبد الواحد بن علي بن محمد الحموي، ببغداد. ح وأخبرنا الشيوخ الأربعة البغداديون

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٥٣٣٢، وأخرجه مسلم حديث رقم: ١٤٧١، وأخرجه أحمد في مسنده

أَبُو مُحَمَّدٍ النَّفِيسُ بْنُ كَرَمِ بْنِ جُبَارَةَ الْمُقْرِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنِ الْمُعَمَّرِ بْنِ عَسْكَرِ بْنِ الْقَاسِمِ الْمُؤَدَّبِ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدِ الْفَقِيهِ، قِرَاءَةٌ عَلَيْهِمْ وَأَنَا أَسْمَعُ بِيَعْدَانَ، وَأَبُو الْمُتَجَّأِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ اللَّتِيِّ، سَمَاعًا فِي غَالِبِ الظَّنِّ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَاجَازَةً، قَالُوا خَسْتُهُمْ: أَنَا أَبُو الْوَقْتِ بْنُ عَيْسَى الْهَرَوِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْفَارَسِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شُرَيْحِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ، قَالَ: أَنَا فِي مَسْمُوعِي مِنْ أَبِي الْعِزْمَاتِ، ثَنَا أَبُو الْجَهْمِ الْعَلَاءُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَطِيَّةِ الْبَاهِلِيِّ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أُمِّ مُبَشِّرٍ الْأَنْصَارِيَّةِ فَرَأَى نَخْلًا لَهَا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا أُمَّ مُبَشِّرِ، مِنْ غَرَسِ هَذَا النَّخْلِ أُمُّسَلِّمٌ أَمْ كَافِرٌ؟" قَالَتْ: بَلِ مُسَلِّمٌ. قَالَ: "لَا يَغْرَسُ مُسَلِّمٌ غَرَسًا، وَلَا يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلَا دَابَّةٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ"^(١).

أَخْرَجَهُ مُسَلِّمٌ مِنْ طُرُقٍ إِلَى الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُنَيَانَ طَلْحَةَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ جَابِرِ بِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ، بِالْحَدِيثِ.

(١) أَخْرَجَهُ مُسَلِّمٌ حَدِيثٍ رَقْمٌ: ١٥٥٤، ١٥٥٣، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ حَدِيثٍ رَقْمٌ: ١٢٥٨٧.

قَالَ النَّوَوِيُّ ٣٩٦/٥: قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مَا مِنْ مُسَلِّمٍ يَغْرَسُ غَرَسًا إِلَّا كَانَ مَا أَكَلَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا سَرَقَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا أَكَلَتِ الطَّيْرُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَلَا يَزْرَعُ أَحَدٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ) وَفِي رِوَايَةٍ (لَا يَغْرَسُ مُسَلِّمٌ غَرَسًا، وَلَا يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلَا دَابَّةٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ) وَفِي رِوَايَةٍ (إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ)

فِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ فَضِيلَةُ الْغَرَسِ، وَفَضِيلَةُ الزَّرْعِ، وَأَنَّ أَجْرَ قَاعِلِي ذَلِكَ مُسْتَمِرٌّ مَا دَامَ الْغَرَسُ وَالزَّرْعُ، وَمَا تَوَلَّدَ مِنْهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

وَقَدْ اِخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي أَطْيَبِ الْمَكَاسِبِ وَأَفْضَلِهَا فَقِيلَ: التَّجَارَةُ، وَقِيلَ: الصَّنْعَةُ بِالْيَدِ، وَقِيلَ: الزَّرَاعَةُ، وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَقَدْ بَسَطْتُ إِضَاحَهُ فِي آخِرِ بَابِ الْأَطْعِمَةِ مِنْ شَرْحِ الْمُهْتَدَبِ.

وَفِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ أَيْضًا أَنَّ الشَّرَابَ وَالْأَجْرَ فِي الْآخِرَةِ مَخْتَصٌّ بِالْمُسْلِمِينَ، وَأَنَّ الْإِنْسَانَ يُنَابِ عَلَى مَا سَرَقَ مِنْ مَالِهِ أَوْ أَنْتَفَتَهُ دَابَّةً أَوْ طَائِرًا وَتَحْوَهُمَا.

شيخنا أبو العزائم من أهل مصر من أولاد جُنْدِها، أحد الأئمة العلماء غزيرُ الفضل كبير
 المحلّ في العلوم صنّف كتبًا كثيرةً في أصول الفقه وفُرُوعه وفي الخلاف، وكان قد قرأ الأصلين
 بمصر على أبي المنصور ظافر بن الحسين الأزديّ، ثم رحل إلى بغداد فدخلها سنة ثمانٍ وثمانين
 وخمس مائة، وأقام بها سنين يتفقهُ على أبي القاسم يحيى بن عليّ بن فضلان، وأبي القاسم محمود
 بن المبارك الواسطيّ، وأحمد بن عمر الكرديّ، وسمع بها الحديث من الأصيل أبي سعد عبد
 الواحد بن عليّ بن مُحمّد بن حمويه، وأبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهّاب بن كُليب، وكان قد
 قرأ الأدب بمصر على العلامة أبي مُحمّد بن برّيّ المقدسيّ، ولقي جمعًا من أهل الأدب وقال
 الشعر الجيّد ودرّس وأفتى وناظر وحدث، روى عنه الحافظان أبو مُحمّد عبد العظيم المنذريّ،
 وأبو عبد الله بن النّجار البغداديّ، وأجاز لي أن أروي عنه جميع ما يجوزُ له روايتهُ من جميع
 العلوم إجازةً شافهني بها، وُلد في ذي القعدة من سنة تسعٍ وخمسين وخمس مائة بونا من صعيد
 مصر الأدنى، ومات بالشارع الأعظم ظاهر القاهرة يوم الاثنين السّابع والعشرين من شهر
 ربيع الأوّل من سنة ثلاثين وستّ مائة، ودُفن من الغد بسفح المُقطّم عند والده، رحمهُم الله
 وإيانا.

حرفُ الياء

من اسمهُ يحيى

١٠٦- يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ يَحْيَى الْبَغْدَادِيِّ الْحَرْبِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ الدَّبُوسِ.

لم يقع إليّ من حديثه شيءٌ، ويغلبُ على الظنّ أنّي سمعتُ منه ببغداد، وليّ منه إجازةٌ

بجميع ما يرويه.

من اسمه يعيُشُ

١٠٧ - يَعِيُشُ بْنُ رِيحَانَ بْنِ مَالِكِ أَبُو الْمَكَارِمِ الْبَغْدَادِيُّ الْأَنْبَارِيُّ الْفَقِيهُ

الْحَنْبَلِيُّ^(١).

- أخبرنا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو الْمَكَارِمِ يَعِيُشُ بْنُ رِيحَانَ الْفَقِيهُ الْحَنْبَلِيُّ، إِذْنَا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا بِبَغْدَادٍ، قَالَ: أَخْبَرْنَا الْكَاتِبَةُ فَخْرُ النَّسَاءِ شُهَدَاءُ بِنْتُ أَبِي نَصْرِ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ الدِّينَوْرِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهَا وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادٍ. ح وَأَخْبَرْنَا الْقَاضِي أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْقَوِيِّ بْنُ الْجَلِيسِ أَبِي الْمَعَالِي عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ السَّعْدِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أَنَا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ السَّلْفِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِشَغْرِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْخَطَّابِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَارِي، بِبَغْدَادٍ، قَالَ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَيْعِ، قَالَ: ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ الْمَحَامِلِيِّ، إِمْلَاءً، ثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، ثَنَا هُشَيْمٌ، ثَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: أَنَا عُمَارَةُ بْنُ حَدِيدٍ، عَنْ صَخْرٍ الْغَامِدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا"^(٢). وَكَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً أَوْ جَيْشًا بَعَثَهُمْ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، وَكَانَ صَخْرٌ رَجُلًا تَاجِرًا وَكَانَ يَبِيعُ تِجَارَتَهُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ فَاتْرَى وَكَثُرَ مَالُهُ. وَهَذَا لَفْظُ السَّلْفِيِّ.

رواه مالكٌ عن هُشَيْمٍ. وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورِ الْمَكِّيِّ. وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيِّ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، كُلُّهُمْ عَنْ هُشَيْمٍ فَوْقَ إِلَى بَدَلًا عَالِيًا لِثَلَاثَتِهِمْ. قَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَلَمْ يُعْرَفْ لَصَخْرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ.

(١) تاريخ الإسلام ٧٩/١٠.

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: ١٢١٢، وأخرجه أبو داود حديث رقم: ٢٦٠٦، وأخرجه ابن ماجه حديث رقم: ٢٢٣٨، ٢٢٣٧، ٢٢٣٦، وأخرجه أحمد في مسنده حديث رقم:

- وأخبرنا الإمام أبو البقاء يعيش بن ريجان الأنباري، إذنا إن لم يكن سماعاً، قال: أنشدنا

أبو حامد محمد بن عبد الرحيم الغرناطي، قدم علينا بغداد، لبعضهم^(١): [البيسط]

عَلِمِي مَعِي حَيْثُ مَا يَمَمْتُ يَنْفَعُنِي صَدْرِي وَعَاءٌ لَهُ لَا بَطْنٌ صُنْدُوقِ
إِنْ كُنْتُ فِي الْبَيْتِ كَانَ الْعِلْمُ فِيهِ مَعِي أَوْ كُنْتُ فِي السُّوقِ كَانَ الْعِلْمُ فِي السُّوقِ

رواهما الحافظ أبو عبد الله بن الدَّبَّيْثِيِّ الواسطي عن شيخنا الأنباري.

شيخنا يعيش بن ريجان من أهل الأنبار قدم بغداد وسكن باب البصرة، وكان من أعيان الفقهاء وكبار الصُّلحاء جميل الأمر حسن السيرة كثير الاعتزال عن الخلق، تفقه على مذهب الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه، وسمع الحديث من أبي الحسن سعد الله بن نصر بن الدجاجي الواعظ، وأبي زُرعة طاهر بن محمد المقدسي، وأبي محمد ناصر بن أحمد بن الحسين الحرابي، وعبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف، ومحمد بن أبي الربيع الغرناطي، وشهادة بنت الإبري، وغير هؤلاء، يغلب على ظني أنني سمعتُ منه ببغداد، وقد أجاز لي أن أروي عنه جميع ما يرويه، مولده سنة إحدى وأربعين وخمس مائة تقديراً، ومات ليلة الخميس مُتصِفَ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِبَغْدَادِ، وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ بِيَابِ حَرْبٍ.

(١) الأبيات للإمام الشافعي.

من اسمه يُوسُفُ

١٠٨- يُوسُفُ بْنُ جَبْرِيلَ بْنِ جَيْمِلِ بْنِ مَجْبُوبِ أَبِي الْحَجَّاجِ بْنِ أَبِي الْأَمَانَةِ

الْقَيْسِيِّ اللُّوَاتِيِّ الْحَنْفِيِّ الْبَرَّازِيُّ^(١).

- أخبرنا الشيخُ أَبُو الْحَجَّاجِ يُوسُفُ بْنُ جَبْرِيلَ الْقَيْسِيُّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ بالقاهرة في سابع عشر ذي الحجة من سنة ثمانٍ وعشرين وست مائة، قال: أنا أَبُو الضَّيَاءِ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخِزْدَادِيُّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، في سؤالٍ من سنة خمسٍ وسبعين وخمس مائة بثغر الإسكندرية، قال: أنا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُسَافِرِ الدُّورِيِّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أنا أَبُو مُحَمَّدٍ هَيْتَاجُ بْنُ عَبْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْحَطِينِيِّ الزَّاهِدِ، رضي الله عنه، قال: أنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ السَّمْسَارِ، قراءةً عليه بدمشق وأنا أسمعُ، قال: أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي الْعَقَبِ، قال: ثنا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عمرو بن عبد الله النَّصْرِيُّ، قال: ثنا أَبُو مُسَهِّرٍ، ثنا سعيدُ بْنُ عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذرٍّ، عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عن الله تعالى قال: "يا عبادي، إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ حَرْمًا بَيْنَكُمْ فَلَا تظالمُوا، يا عبادي، إِنكُمْ تُحْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ وَلَا أُبَالِي فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ، يا عبادي، كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُ فَاسْتَطْعَمُونِي أَطْعَمْكُمْ، يا عبادي، كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ، يا عبادي، لو أَنَّ أَوْلَئِكُمْ وَأَخْرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّتُمْ كَانُوا عَلَى أَتَقَى قَلْبَ رَجُلٍ مِنْكُمْ لَمْ يَزِدْ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا، يا عبادي، لو أَنَّ أَوْلَئِكُمْ وَأَخْرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّتُمْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَفْجَرَ قَلْبَ رَجُلٍ مِنْكُمْ لَمْ يُنْقِصْ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا، يا عبادي، لو أَنَّ أَوْلَئِكُمْ وَأَخْرَكُمْ وَجَنَّتُمْ وَإِنْسَكُمْ اجْتَمَعُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَأَعْطِيتُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا شَاءَ لَمْ يُنْقِصْ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا، إِلَّا كَمَا يُنْقِصُ الْبَحْرُ أَنْ يُغْمَسَ فِيهِ الْمَخِيطُ غَمْسَةً وَاحِدَةً، يا عبادي، إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْفَظُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا

فليحمد الله تعالى، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه^(١). قال سعيد: كان أبو إدريس إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه.

- وأخبرناه عاليًا أبو البركات عبد القوي بن عبد العزيز بن الحسين بن عبد الله التميمي، وأبو يعقوب يوسف بن محمود بن الحسين بن الحسن الصوفي، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم بن أحمد الفقيه الشافعي، قراءة على كل منهم وأنا أسمع بالقاهرة، قالوا: أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد الحنائي، بدمشق، قال: أنا أبو علي الحسن بن علي بن الشواش، وأبو عبد الله محمد بن علي بن سلوان المازني، قالوا: أنا أبو القاسم الفضل بن جعفر بن محمد التميمي المؤذن، ثنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الفرغ بن عبد الواحد الهاشمي، ثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني، قال: ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن جبريل عليه السلام، عن الله عز وجل، أنه قال: "يا عبادي، إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا، يا عبادي، إنكم الذين تُخطئون بالليل والنهار وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أباي فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي، كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطَعْتُهُ فَاسْتَطَعُمُونِي أَطَعْتُمْ، يا عبادي، كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُتُمْ، يا عبادي، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجلٍ منكم لم يُنقص ذلك من ملكي شيئاً، يا عبادي، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجلٍ منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئاً، يا عبادي، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا في صعيدٍ واحدٍ فسألوني فأعطيت كل إنسانٍ منهم ما سأل لم يُنقص ذلك من ملكي شيئاً إلا كما يُنقص الخيطُ غمسةً". قال ابن شواش: "فيه غمسة واحدة، يا عبادي، إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم فمن

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٥٨٠.

وجد خيرًا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومنَّ إلا نفسه". قال أبو مُسهرٍ: قال سعيدُ بنُ عبد العزيز: كان أبو إدريس الخولانيُّ إذا حدّث بهذا الحديث جثا على رُكبتيه.

انفرد مُسلمٌ بإخراجه، فرواهُ عن مُحمَّد بن إسحاق الصّاعانيّ، عن أبي مُسهرٍ به، فوقع إليّ بدلا، وهو أشرفُ حديثٍ للشّاميين قاله الإمامُ أحمدُ بنُ مُحمَّد بن حنبلٍ رضي الله عنه.

- وأخبرنا أبو الحجاجُ يوسُفُ بنُ جبريل البزازُ، قال: أنا أبو الضّياء بدرُ بنُ عبد الله، قال: أنا الحسينُ بنُ مُسافرٍ الدُّوريّ، قال: أنا هياجُ بنُ عُبيد الحطينيّ، قال: أنا أبو القاسم عبد الرّحمن بن عبد العزيز بن أحمد السّراجُ، قال: أنا أبو الحسن عليُّ بن الحسن بن علان الحرّانيّ، قال: ثنا مُحمَّد بنُ جعفر بن يحيى بن رزين الحمصيّ، قال: ثنا إبراهيم بنُ العلاء، قال: ثنا إسماعيلُ بنُ عيَّاشٍ، ثنا بُردُ بنُ سنانٍ، عن أبي هارون العبديّ، عن أبي سعيد الخُدريّ، قال: إنّ نبيّ الله صلّى الله عليه وسلّم قال لنا: "إنّ الناسَ لكم تبعٌ، وإنّه سيأتيكم رجالٌ من أقطار الأرض يتفقّهون، فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيرا"^(١). قال أبو هارون: فكُنّا إذا أتينا أبا سعيد، قال: مرحبا بوصيّة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، سلّوا عمّا شئتم.

- وأخبرناه عاليًا أبو الفضل يوسُفُ بنُ عبد المعطي بن منصور بن نجا المالكيّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ بالقاهرة، قال: أنا أبو طاهرٍ أحمدُ بنُ مُحمَّد بن أحمد الأصبهانيّ الصّوفيّ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ، قال: أنا أبو الخطّاب نصرُ بنُ أحمد بن عبد الله بن البطر القاريّ، فيما قرأتُ عليه ببغداد، في شوالٍ من سنة ثلاثٍ وتسعين وأربع مائة، قلتُ له: أخبركم أبو حفصٍ عمرُ بنُ أحمد بن عثمان البزارُ العُكبريّ، بعُكبرا، قال: ثنا أبو جعفرٍ مُحمَّد بنُ يحيى بن عمر بن عليّ بن حرب الطّائبيّ الموصليّ، قال: حدّثني أبو جدّي عليُّ بنُ حرب بن مُحمَّد بن عليّ بن حبان بن مازن، الوافدُ على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، قال: ثنا أبو داؤد الحفريّ، قال: ثنا سُفيانُ، عن أبي هارون، قال: كُنّا نأتي أبا سعيد الخُدريّ، فيقولُ: مرحبا بوصيّة رسول الله صلّى الله

عليه وسلّم، إن رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال: "النّاسُ لكم تبع، وإن رجلاً يأتوكم من أقطار الأرض يتفقّهون في الدّين، فاستوصوا بهم خيراً".

أخرجه الترمذيّ عن سُفيان بن وكيع بن الجراح، عن أبي داود الحفريّ به، فوقع إليّ بدلا عاليًا، وأبو هارون اسمه عمارة بن جوين من أهل البصرة، وسُفيان هو الثوريّ.

- وأخبرنا يوسُف بن جبريل القيسيّ، بالقاهرة، قال: أنا بدر بن عبد الله الخداداديّ، بالإسكندريّة، قال: أنا الحسين بن مسافر الدوريّ، قال: أنا هياج بن عبّيد الزاهد، قال: أنا أبو محمّد عيسى بن خشرم بن الحسن الكنديّ، بمصر، أنا عليّ بن محمّد بن يزيد الحلبيّ، قال: أنا أبو الحسن عليّ بن عبد الحميد الغضائريّ، قال: سمعتُ ابن أبي الورد، يقول: إن المواهب من الله عزّ وجلّ لا تكونُ إلا بعد العزلة، قال الله تبارك وتعالى: ﴿فَلَمَّا اعْتَزَلْتَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ﴾ [مريم: ٤٩].

- وبه، قال هياج بن عبّيد: أنا أبو الحسن عليّ بن محمّد بن إبراهيم الحنائيّ، بدمشق، أنا عبد الوهاب بن الحسن، قال: ثنا سعيد، هو ابن عبد العزيز، قال: سمعتُ قاسم الجوعيّ، يقول: سمعتُ مُسلم بن زياد، يقول: من سالم النّاس سلم، ومن سالم النّاس نجا، ومن طلب الفضل من غير أهله ندم.

- وبه، قال هياج بن عبّيد: أنا أبو العباس إسماعيل بن عبد الرّحمن بن عمر البزار، قال: أنا أبو أحمد عبد الله بن محمّد الفقيه، ثنا محمّد بن يزيد بن عبد الصّمد، ثنا موسى بن أيوب، ثنا يوسُف بن أسباط، عن سُفيان الثوريّ، قال: الإيمانُ يزيدُ وينقصُ. قلتُ ليوسُف: وكيف يزيدُ وكيف ينقصُ؟ قال: يزيدُ بأداء الفرائض، وينقصُ بترك الفرائض.

شيخنا أبو الحجّاج يوسُف بن جبريل سمع بإفادة والده بالإسكندريّة من الحافظ أبي طاهر السلفيّ، وبدر بن عبد الله الخداداديّ، وأبي الفضل أحمد بن عبد الرّحمن بن محمّد الحضرميّ، روى عنه الحافظان أبو عبد الله ابن النّجار البغداديّ، وأبو محمّد عبد العظيم

المُنذريُّ، سُئِلَ عن مولده، فذكر ما يدلُّ على أَنَّهُ في صفرٍ من سنة سبعٍ وستين وخمس مائة،
وتُوُفِّيَ في أواخر شعبان من سنة ثلاثٍ وثلاثين وست مائة بقريةٍ من قُرى القاهرة.

آخرُ الجزء الثالث عشر، يتلوه في الذي بعده إن شاء الله تعالى ترجمةُ ابن شدادٍ.
والحمدُ لله وحدهُ وصلى الله على سيدنا مُحَمَّدٍ عبده ورسوله وعلى آله وصحبه وسلّم،
وحسبنا الله ونعم الوكيلُ.

فهرس

٥	مقدمة التحقيق
٦	المعاجم والمشيخات
١٠	الأبرقوهي
١٣	سعد الدين الحارثي
١٤	وصف النسخة الخطية
١٥	عملنا في هذا الكتاب
١٩	من اسمه محمد
٣١	حرف الألف
٣١	من اسمه أحمد
٤٦	من اسمه إبراهيم
٦١	من اسمه إسحاق
٦٨	من اسمه الأكمل
٧٤	من اسمه الأنجب
٧٧	حرف الباء
٧٧	من اسمه بدل
٨١	حرف التاء
٨١	من اسمه ثامر
٨٣	حرف الجيم
٨٣	من اسمه جعفر

٨٧	حرفُ الحاء
٨٧	من اسمُهُ الحسنُ
١٠٩	من اسمُهُ الحسينُ
١١٥	من اسمُهُ حمدٌ
١١٩	حرفُ الحاء
١٢٠	حرفُ الدال
١٢١	حرفُ الذال
١٢١	من اسمُهُ ذاكِرٌ
١٢٣	حرفُ الرّاء
١٢٣	من اسمُهُ رافعٌ
١٢٥	حرفُ الزاي
١٢٥	من اسمُهُ زكريّا
١٢٩	من اسمُهُ زيدٌ
١٣٥	حرفُ السّين
١٣٥	من اسمُهُ سعيدٌ
١٣٨	من اسمُهُ سلامةٌ
١٤١	حرفُ الشّين
١٤١	من اسمُهُ شاكِرٌ
١٤٣	من اسمُها شيرينُ
١٤٥	حرفُ الصّاد

- ١٤٥ من اسمُهُ صَالِحٌ
- ١٤٧ من اسمُهَا صَفِيَّةٌ
- ١٥١ حَرْفُ الضَّادِ
- ١٥١ من اسمُهُ الضَّحَّاكُ
- ١٥٣ حَرْفُ الظَّاءِ
- ١٥٣ من اسمُهُ ظَافِرٌ
- ١٥٥ حَرْفُ العَيْنِ
- ١٥٥ من اسمُهُ عَبْدُ اللَّهِ
- ١٧١ من اسمُهُ عَبْدُ الجَلِيلِ
- ١٧٥ من اسمُهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ
- ١٧٦ من اسمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
- ١٩٤ من اسمُهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ
- ١٩٩ من اسمُهُ عَبْدُ السَّلَامِ
- ٢٠٩ من اسمُهُ عَبْدُ العَظِيمِ
- ٢١٢ من اسمُهُ عَبْدُ القَادِرِ
- ٢١٤ من اسمُهُ عَبْدُ القَوِيِّ
- ٢٢١ من اسمُهُ عَبْدُ اللَّطِيفِ
- ٢٢٤ من اسمُهُ عَبْدُ المُحْسِنِ
- ٢٣١ من اسمُهُ عَبْدُ المُنْعَمِ
- ٢٣٤ من اسمُهُ عَبْدُ الوَاحِدِ

٢٣٨	من اسمُهُ عَلِيٌّ
٢٧١	من اسمُهُ عُمَرُ
٢٧٩	من اسمُهَا عَزُّ النَّسَاءِ
٢٨١	حرفُ الغين
٢٨١	من اسمُهُ غَالِبٌ
٢٨٣	حرفُ الفاء
٢٨٣	من اسمُهُ الْفَتْحُ
٢٩٣	حرفُ القاف
٢٩٣	من اسمُهُ قَيْصَرُ
٢٩٥	حرفُ الكاف
٢٩٥	من اسمُهُ كَافُورٌ
٢٩٧	حرفُ اللّام
٢٩٧	من اسمُهَا لُبَابَةٌ
٢٩٩	حرفُ الميم
٢٩٩	من اسمُهُ الْمُبَارَكُ
٣٠٤	من اسمُهُ مُحَاسِنٌ
٣٠٧	من اسمُهُ مُرْتَضَى
٣١٣	من اسمُهُ مُكْرَمٌ
٣١٧	من اسمُهَا مَحْبُوبَةٌ
٣١٩	حرفُ النُّونِ

٣٥٥ الفهرس
٣١٩	من اسمُهُ نَبَأٌ
٣٢٢	من اسمُهُ نَصْرٌ
٣٢٨	من اسمُهُ النَّفِيسُ
٣٢٣	حرفُ الواوِ
٣٢٣	من اسمُهُ وَاثِلَةٌ
٣٢٧	حرفُ الهاءِ
٣٢٧	من اسمُهُ هِبَةٌ اللهُ
٣٢٩	من اسمُهُ هُمَامٌ
٣٤٣	حرفُ الياءِ
٣٤٣	من اسمُهُ يَحْيَى
٣٤٤	من اسمُهُ يَعِيشُ
٣٤٦	من اسمُهُ يُوْسُفُ
٣٥١	الفهرس

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ